



مكتبة الخزانة العامة بالرباط

مخطوطة

إعتلال القلوب

المؤلف

محمد بن جعفر بن محمد (الخراثطي)

بسم الله الرحمن الرحيم البدائية

الخزانة العامة بالرباط ١٣٥٩ هـ

١٩/٩٣

انقلاط القلوب
لشيخ بكر محمد بن جعفر بن رسول الخياط الموصوف سنة ٣٤٧ هـ

رواية ابن أبي عمير عن أحمد بن إبراهيم بن علي اللندي
أوله: أخبرنا الشيخ أبو الفضل محمد بن يوسف بن علي العزقي... أخبرنا أبو العباس أحمد بن
إبراهيم بن علي اللندي... قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن رسول الخياط، قال:
للمحدث الحكيم العليم... وبعد ذلك انقطع الكلام... وبدأ في رأس الصفحة الجديدة كلام آخر هكذا ويبدو
أنه من المقدم... في غلو ذكره وفوقه وفوقه... ومحمد بن سيرين في ورقة
وأخوه: حدثنا الزبير بن بكار، قال: لما قال عمر بن الخطاب في ربيعة القرظي:
أخيت إذا رأيت جمالك شجعت... والحق أمة سمعت لواحدينا
وقد أرق الرحيل فقل كحدي... فذلك خبري ما أنا من سائر
فأستأذنه عظيم وأشد ما أيسر... ثم قال: ما أجريت؟ قالت: أعمه بفقوى الله
ثم الجزر الثامن من انقلاط القلوب، وهو آخر الكتاب

نسخة بقلم نسخي كبير، في ثمانية أجزاء حديثة، ضمت مجلد واحد، كتب أحمد بن عمر
بخطه سنة ٦٦٥ هـ، كما جاء في آخر كل جزء، وعلى حواشي النسخة بعض تصحيحات
ومطالعات في القرنين السابع والثامن.

١٧٥ X ٢٦ سم

١٧ ملرا

١٧٢ ورقة

بالتف الشيخ الهمام الحافظ الى كرمه جعفر بن

الخياطى وابتاع لى العباس لى عمر لى الدير ع

بسم الله الرحمن الرحيم

رواية الشيخ أبي الحسن محمد بن علي بن أحمد العلوي عن أبيه

باب سوره وايه التسخير في الام الميار الحسن بن محمد بن النضر بن عبيد

اروايه الشيخ لاطاعه سماه الى النعل شمس كوفي

وإذ أتت ربي فأخبرني أنها حامل فأرسلني الله رزقي فمن أنزلني
وإذ أتت ربي فأخبرني أنها حامل فأرسلني الله رزقي فمن أنزلني

استقامت و جرات

الطاهر بن محمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الوهاب بن عبد الجبار بن عبد الحميد بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

الحمد لله الذي جعلنا من عباده الصالحين

والتاريخ المذكور في المتن المذكور

یاساۃ و اوعواید فطلم شرع و

265

۱



[Faint, illegible handwritten notes]

في علو ذكره وفهمه وتقفه ومحمد شريف ورعه وصفا
 فهمه واسحق الازرق في شتره وجميل مذهبه فيما ذكره عن
 الشعرا خرج او قالوا ما لا يشعرون ويتوغلهم النطق به
 كلا وباري النسم قابل التوب شديد العقاب فمن فيما حكينا
 في كتابنا هذا عن الشعرا وغيرهم لا تارهم مقتدرين وطامحين
 ولها جهم متبعون اذ كانوا ايمه مقتدرين وبابه عصمتنا
 وتوفيقنا واليه مرجعنا وما بنا وهو حسينا ونعم للوكيل
 ولو ذهبا نتبع ما جاني هذا المعنى ونستقصيه لظال
 ذلك ولقطعنا عما له قصدا ونحن نسال الله توفيقا لما قرب
 من رضاه وباعد من سخطه وارشادا للصواب من القول
 والعمل بطاعته
 في صلاح ما فسد من القلوب ، على رجب قال بايعني عبد
 عن زكريا بن زائدة عن الشعبي عن النعمان بن بشير عن النبي صلى
 الله عليه وسلم ، وللهادي قال ما بعد المذاق قال لا نعو
 عن الاعمش عن حشمة عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ان في الانسان بضع ادا صحت صلح سائر جسده
 واذا فسدت فسدت سائر جسده الا وهي القلب ، على

في علو ذكره وفهمه وتقفه ومحمد شريف ورعه وصفا
 فهمه واسحق الازرق في شتره وجميل مذهبه فيما ذكره عن
 الشعرا خرج او قالوا ما لا يشعرون ويتوغلهم النطق به
 كلا وباري النسم قابل التوب شديد العقاب فمن فيما حكينا
 في كتابنا هذا عن الشعرا وغيرهم لا تارهم مقتدرين وطامحين
 ولها جهم متبعون اذ كانوا ايمه مقتدرين وبابه عصمتنا
 وتوفيقنا واليه مرجعنا وما بنا وهو حسينا ونعم للوكيل
 ولو ذهبا نتبع ما جاني هذا المعنى ونستقصيه لظال
 ذلك ولقطعنا عما له قصدا ونحن نسال الله توفيقا لما قرب
 من رضاه وباعد من سخطه وارشادا للصواب من القول
 والعمل بطاعته
 في صلاح ما فسد من القلوب ، على رجب قال بايعني عبد
 عن زكريا بن زائدة عن الشعبي عن النعمان بن بشير عن النبي صلى
 الله عليه وسلم ، وللهادي قال ما بعد المذاق قال لا نعو
 عن الاعمش عن حشمة عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ان في الانسان بضع ادا صحت صلح سائر جسده
 واذا فسدت فسدت سائر جسده الا وهي القلب ، على

قال عمر خالد الخزازي قال زهير بن معاوية قال محمد بن حجاج
 ان ابن ابي عبيد بن جراح قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعي اذ بر الصلاه اللهم
 اني اعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا خشع ونفس لا تشبع اللهم
 اني اعوذ بك من هو لا يلايى ولا يبع عياش الودري قال عبيد
 بن موسى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال
 عزابه شكك خبيد انه ابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
 رسول الله علمني عوده اتعود بها قال قل اللهم اني اعوذ بك من
 من شرس معي وبصري وشر لسان وقلبي وعلى حرب قال
 ابن ابي ربي عن عمه داود بن يزيد عن ابيه داود بن ابي
 صالح اعمالكم والقواله بقلوب سليمه واعمال صادقه
 ابو بدر الخبزي قال قال علي بن حميد قال صالح المري عن محمد
 بن سيرين عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابه واعلموا ان الله عز وجل
 لا يقبل الله دعاء من قلب غافل لاه قال علي بن حرب
 محمد بن عماره قال قال الثوري عن منصور عن سالم بن الجعد عن ثوبان
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابيكم الرماذي قال ابو الجواب

للاخوص جواب قال قال عمار بن رزق عن الاخشعي عن سالم بن الجعد
 عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما نزلت الفضة ما نزل قالوا
 يا رسول الله فاي المال نتخذ قال لسانا ذا كبر او قلنا شاكو او زوجه
 مواثبه قال لا تتوقى قال ابو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج قال
 ما موثبه راى من عن صبرة حبيب بن علقم الدرداء عن النبي صلى الله
 عليه وسلم ان الله يحب كل قلب حزين محمد بن جابر قال عبيد الله
 بن عمر قال جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار قال ان القلب اذا لم يكن فيه
 شيء خرب به حماد بن الحسن قال سيار حاتم قال ابوشبير
 منصور قال قال ثور بن يزيد قال ان الله تبارك وتعالى في الارض انبياء
 فاجها اليه ما صفا منها ورق وان انبياء الله عز وجل في الارض
 قابوب عباده الصالحين نصر داود الصاغاني قال خلف
 بن هشام قال سمعت مجزوا الكرخي يقول اللهم قلوبنا ونواصينا
 بيدك لم تملكنا منها شيئا فاذا قد فعلت بهما ذلك فكن
 وليهما واهدنا الى سوا السبيل محمد بن الجيد قال عن ابن ابراهيم
 قال حدثني احمد بن الجوابي قال حدثني احمد بن ربيع عن الوليد بن مسلم
 قال كانت امراء من التابعين يقولون اللهم اقبل من قلوبنا
 وافتح ما اقبل عنده حتى نعمل هنيئا مريئا بالزكركلكت شعرا

ابن يزيد قال ، قال الهيثم جميل قال ، حماد بن زيد عن علي بن زيد عن حماد
عن عائشة رضي الله عنها ، قال ، للثوري قال ، قال الفرابي عن الثوري
عن الاعشى عن شفيان عن جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يكثر ان يقول يا قلب القلب قلبت قلبي على طاعتك فقلت
يا رسول الله انك تكثر ان تدعوا بهذا الدعاء هل تحشى قال وما يوشى
يا عائشة وقلوب العباد بين اصبعين من اصابع الله تبارك وتعالى
اذا اراد ان يقلب قلب عبده قلبه وقلوب الوساخ والسيماه
للفظ لشجران ، قال نصر دأود قال ، قال محمد بن الحسن قال ، قال عبد الله
بن رجاء عن عباد بن اسحق عن الزهري عن سالم عن ابيه قال كانت تميز
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصرف القلوب ، قال عباس
الدوري قال ، عبيد الله بن موسى قال ، شفيان عن موسى يعني الربيعي
عن سالم عن عمار قال كانت تميز رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقلب القلوب ، قال علي بن حرب قال ، ابو عبد الله بن المقري
قال ، حيوة بن شريح قال اخبرني ابن هانئ انه سمع ابا عبد الله
الحلي انه سمع عبد الله بن عمرو انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان قلوب بني ادم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب
واحد يصرفها حيث يشاء قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم يصر

القلوب صرف قلبي الى طاعتك ، قال ابو بدر الغبري قال ، جابر
هذا قال ، حماد بن سلمة عن ابيوب عن ابي قتادة عن عبد الله بن زيد
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيم
بين نسائه فيجد او يقول اللهم هذا فطلي فيما املك فلا تملني فيما
ملك ولا املك ، قال ابو بكر بن زيد البني صلى الله عليه وسلم انه
يطلق العدل بينهما في النفقة عليهن والتسمة بينهما ولا يطلق
العدل بينهما في المهر ، قال عمران بن موسى قال ، اسحاق بن اسحق قال
جابر بن حازم عن شعيبي قال ثلث عبيده عن قوله ولم تستطيعوا
ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فاما الى عبيده يعني الحب والجماع
، ابو منصور قال ، ابو عبيد الله صالح بن عوف صالح بن علي بن
طاحه عن عباس في هذه الاية قال لا تطيع ان تعدل بين
في الشهوة ولو حرصت ، قال علي بن حارث قال ، عمرو بن خالد بن الحارث
قال ، محمد بن الزبير امام مسجد حاران عن الزهري قال اول حب كان
في الاسلام حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها
، قال نصر دأود قال ، محمد بن عمار قال ، ابو معشر قال ، سمعت علي
عن ابي قيس ان عبد الله بن عمرو بن جندب قال قال لفاطمة اكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل اهله وهو صائم قال

لا فقل لها فان عبد الله عمر وقال ان عايشة رضي الله عنها قد حثته
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم فنتالها
 فقالت لا فاخبرها بما قال عبد الله فقالت ام سلمة ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان اذا راى عايشة لا يتما لك عنهما اما انافلا
 سعدان سرير قال لا الهيم رحيل قال خالد بن عزيان عن الشعبي
 قال اناني رجل فقال كل امهات المؤمنين اجب الا عايشة فقالت
 اما انت فقد خالفت رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت لجبهن
 الى قلبه انك احذر عمة قال اسحاق راهوية قال كجور عن
 مغيره عن الشعبي عن عمر بن العاص قال اجئني رسول الله صلى الله عليه
 وسلم على جيش وفيهم ابوبكر وعمر رضي الله عنهما فلما رجعت
 قلت لرسول الله ما لي بالناس اليك قال وما تريد الى ذلك قلت
 اجب ان اعلم قال عايشة قلت انما اعني من الرجال قال ابوها
 محمد بن جابر الضير وقال ابو عمر الحوضي قال مبارك فضالة
 عن علي بن زيد عن عمة ام محمد عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 رضي الله عنها ان فاطمة عليها السلام ذكرت عايشة عند
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها يا بنته ايها جديده ايك
 احذر من صور قال عبد الله بن صالح قال الليث قال حدثني يونس

بن يزيد عن شهاب عن محمد بن عبد الرحمن ان عايشة قالت ارسل
 ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وعليها السلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنت عليه
 وهو مضطجع مع عايشة رضي الله عنها فمر بها فاذن لها فقالت
 يا رسول الله ان ازواجك ارسلني اليك يستنكحك بعدك ابنة
 لي ابي تخافه قالت وانا ساكنة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 المست لجين ما لجب قالت بلى قال فاجي هذه كاحمر جعون
 اخي قال كاحمر بديل قال كاسباط محمد قال كطرف عبد الله
 ابي اسحق عن مصعب بن سعد قال فرض عمر الخطاب رضي الله عنه
 لامهات المؤمنين عشرة الف عشرة الاف وزاد عايشة الذين
 وقال ايها جديده رسول الله صلى الله عليه وسلم الاجورية ابنة
 الجوف فابنه فرض لها سنته الاف لكل واحد ٥ ٥
باب التجود بالله عز وجل
 من شر النفس الامارة بالسوء عيسى بن اسحاق شافعي قال
 الحكم بن موسى قال ابو حبيب عن شبيب بن شبيب عن الحسن بن
 عمر بن حصن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينجح
 من اسلمت له الاكل من طعامك فلما اسلمت قلت يا

الله الحكيم قال قل اللهم البشري رشدي واعزني من شر نفسي
 انا على حرب قال يا احسن موسى عباد سلمه عن شيعه الجوري
 عن ابي الجلاء عمار بن العاص سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 اللهم اغفر لي ذنبي خطاي وعدي اللهم اني استشهد بك لا يرشدني
 ابدي ولا يوزد بك من شر نفسي هـ ما حاد الحق قال يا ابوداود وال
 قيس بن الربيع عن عمار بن عمار عن عمار بن قيس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 ذلك لي علم اني لم اخذ بالغيب فعمزه جبريل عليه السلام فقال
 ولا حين هممت قال وما ابدي نفسي ان النفس لامارة بالسوء
 هـ ما عباس الدوري قال يا عبيد الله بن موسى قال يا اسرائيل عن شالك
 عن عمار بن عمار قال لما جمع النسوة قال لهن فزعون
 مصر ايتكن بنا ودف يوسف عن نفسه قالت امراه العديز
 انما ودفته عن نفسه وانه ابن الصادق قال يوسف ذلك
 لي علم اني لم اخذ بالغيب فعمزه جبريل عليه السلام فقال
 ولا وحس هممت قال وما ابدي نفسي ان النفس لامارة بالسوء
 هـ حدثني اخي قال يا احمد بن محمد قال يا ابو جعفر محمد بن عبد الله
 قال يا مافع بن زيد قال يا غارة غزيرة عن شهاب بن عمار
 سلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله عز وجل المؤمن علي

ابراهيم
 الخليل

ابراهيم النفس ففقد سريره العقل بطيه للنسيان فهي طيبة
 صالحة وهي خير لا نفس ونفس سريره العقل سريره للنسيان
 فهي صالحة وهي دونها ونفس بطيه العقل بطيه للنسيان وهي
 دونها ونفس بطيه العقل سريره للنسيان وهي خيرة وهي
 شر لا نفس اسندني ابراهيم بن الجيد قال اسندني ابو الوليد
 بن بلال بن الوليد المرؤنيته له غرارة والنفس بالسوء اماره
 يا رب جلو غيبه من اراه ما ابراهيم بن الجيد قال ما يحيى بن
 ٥٥ وما التقطى ما كعبه راحه قال للثيت عن خالد بن
 عن شيعه راى هذا ال عمر الى ما لا لا شعري قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال ليس عدوك الذي اذا قتلك ادخله
 الجنة واذا قتله كان لك عدوا اعدا عدوك نفسك التي
 بين جنبيك هـ اسندني ابو جعفر العبدى الجاسم الخفاف
 قلبى الى ما ضربني داعي يكثر حزاني واولوا دجاعي
 لقل ما اتقى على ما اري يوشك ان يتعلم الناعي
 كيف اختراسي من عدوي اذا كان عدوي من اخلاعي
 يا احمد بن محمد بن الجيد قال محمد بن الحسن قال حقا محمد قال قلت
 ابراهيم بن الجيد قال

مع قوله

راحه شغلوا قلوبهم بحب الدنيا عن الله جل ثناؤه ولو تركوه
 لما اتى في الملوك ثم رجعت اليهم بطريق الفوائد
 ابو حفص النسائي قال حدثني احمد بن الحارثي قال قال سلم الخواص
 تركوه واقل بعضكم على بعض ولو اقبلتم عليه لرايت العجايب
 احمد غالب قال يا محمد عبد الله وعبد العزيز عبد الله نافع خالده
 قال استأققت هذه الخطبة من فم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله واوثق العرى كلمة للتقوى
 وخير العمل ما نفع وخير الهدي ما اتبع وشرا العي عمى القلب
 واعظم الخطايا باللسان الكذب وخير ما القى القلب
 لليقين يا ابو الجعيد قال يا محمد الحسن قال حدثني المصطفى حكيم
 قال حدثني الشماك عن امرأة كانت تسكن بالباوية سمعتها
 تقول لو تطلعت قلوب المؤمنين بفكرها الى ما ذخرها في
 حب الغيوب من خير الاخرة لم يصف لهم في الدنيا عيش
 ولم تقول لهم في الدنيا عيش يا نصر داود قال ابو طرفة قال يا جعفر
 ابن سليمان ع ما لك دينا قال رحم الله عبدا قال لنفسه الست
 صاحبه كذا الست صاحبه كذا ثم زعمها ثم خطبها ثم الزمها
 كتاب الله تعالى فكان لها قائدا يا ابراهيم بن الجعيد ما سليمان

في هذا الحديث من عظم الله على من يتركه

من حب

بن حبيب قال يا مهدي سمعت عبد الحميد صاحب الزيادة يروى
 رويته ان رجلا لعبد زمانم بدف له الى الله تبارك وتعالى حاجه فصام
 تسعين سببنا يا كل كل شئت احد عشر مرة ثم سأل حاجته فلم
 يعطها فرجع الى نفسه معال منك او تيت لو كان فيك خير اعطيت
 حاجتك فنزل اليه عند ذلك ملك فقال يا ابن ادم ساعتك
 هذه التي ازريت فيها على نفسك خير من عبادتك التي قد مضت
 وقد قضى الله حاجتك يا ابراهيم بن الجعيد يا عبد الله المغازلي قال
 من رجل يراه فناداه فاشرف عليه فقال ايها الراهب
 متى خلوا القلوب من حب الدنيا قال فصوح الراهب صخرة
 الخط منها مغضبا عليه في صومعته فلم الرجل براعيه حتى
 احسن بافاقته فناداه انا منذ اليوم منتظوك ايها الراهب
 فاشرف عليه فقال يا هذا ما تريد مني والله لا يخلو القلب
 من حب الدنيا والعين تنظر الى اهلها والاذن تسمع الى
 كلامهم هو والله ما اقول لك حتى ياروي يريد الله عز وجل ان
 اكها فالحبال وبطون الخير ان يظل مع الوحوش وموارثها
 وباكل من اجنه الشجرة اظلتها ولا يرى في ذلك ان النجاة
 على احد منها عليه يا الجعيد ملا محمد الحسن بن حكيم

قال قال صلى الله عليه وسلم ان وجهه تعالى يشغل قلوب محبيه عن
التلذذ بحبه غيره فليس لهم في الدنيا مع حبه لانه تعالى محبته
ولا يملون في الآخرة من كرامه الثواب الا كثر عندهم من النظر الى
وجه محبوبهم قال فتسقط كل ارباع معصية عليه
باب من جعل الله تعالى له من قلوب
واعضاؤه على داود قال عدا له صلاح قال حديثي معوهه صلح
عن عبد الرحمن بن حبيب بن ربيعة عن عماره عن الناس شعاع
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ضرب الله عز وجل ملاء صراطا مستقيما
وعلى جنبتي الصراط سبوء يعني سورافيه ابواب مفتحة وعلى
الابواب ستور سرخاه وعلى باب الصراط داع يقول يا ايها الناس
ادخلوا الصراط جميعا ولا تتفرقوا وادع يدعوا من فوق
الصراط فاذا اراد احد فتح شي من تلك الابواب قال
ونحلا لا تفتح فانه ان تفتحته تلحه فالصراط الاسلام و
الستور حدود الله عز وجل والابواب المفتحة بحكم الله وذلك
الداعي على راس الصراط كتاب الله عز وجل والداعي من فوق
الصراط واعط الله في قلب كل مسلم عجايب الترقى
قال الفراء عن الثوري عن ثور بن زيد عن خالد بن عبد الله ان قال

ما من عبد الا وله عينان في وجهه يبصر بهما امر الدنيا وعينان
في قلبه يبصر بهما امر الآخرة فاذا اراد الله بعبد خيرا ففتح عينيه
للنبي في قلبه فابصر بهما ما وعد الله بالخير فاشهر الخيب
بالخير واذا اراد الله به غير ذلك تركه على ما فيه ثم قدرا
ام على قلوبا فقال لها ما عدا له ابواب فالك روح عباد قال
ابن الاشبهب عن الحسن قال كانوا يقولون ان لسان الحكيم
من وراء قلبه فاذا اراد ان يقول شيئا رجع الى قلبه فان كان
له قال وان كان عليه امسك وان الجاهل قلبه في طرف كما
لسانه لا يرجع الى قلبه ما اتى على لسانه من شي فتكلم به
القطري قال عدا له صلاح قال عمر بن الخطاب عن محمد بن كريمة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل قلب وسواس فاذا انتق
الوسواس حجاب القلب نطق به اللسان واخذه العبد واذا
لم يفتق القلب ولم ينطق به اللسان فالخرج عجايب الدورى
قال الاشعري قال عجز عن الاعتراف عن حكيم بن حزام عن عمار
قال يولد الانسان والوسواس على قلبه فاذا عقل وذكر الله
عز وجل خفس واذا سكنت وسواس فذلك للوسواس الخاسر

ما بعد الدوق والاسلمان حرب قال ما مهدى برميون عن غنم
 زياد ان زياد عنان قال من كان له واعظ من قلبه زاد له عز
 والذل في طاعة الله عز وجل اقرب من التحرز في معصية الله
 ما على امرائي قال قال ابو الغائب لقيت ابانواس في المسجد
 الجامع فعذله وقلت له اما انك ان ترعوي اما ان لك ان تزجر
 فترفع يأسه الى وهو يقول

انراي ما غناهي تاركك الملاح
 انراي مفسدا بالنسك عند القوم جاهي
 قال فلما كنت عليه في العزل انشا يقول
 ان ترجع الانفس من غيرها ما لم يكن منها لها زاجر

فوددت اني قلت هذا البيت بكل شي قلته
 السيد قال محمد كثير العجلي قال محمد فضيل قال عبد الرحمن
 اسحق عن عبد الله القرشي عن عبد الله عكيم قال قال عمر الخطاب
 رضي الله عنه من ينصف الناس من نفسه يعطى الظفر في امره
 والذل طاعته اقرب الى الله من التحرز في المعصية
 ما ينبغي عن القلوب جوارها
 عبد الله بن محمد الحرثي قال عبد الرحيم زهر بن قال عبد الغدير

برادى نافع عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه
 القلوب تصد كما يصد الحديد قيل بر رسول الله فما جلاها قال
 تلاوة القرآن وقال بعض الحكماء كان الحديد اذا لم يستعمل
 غشيت الصداحي بهلكه كذلك القلب اذا عطلت الحكمة
 غلب عليه الجهل حتى يميتة ويروي عنه اسامة بن حماد
 سلمه عنه عمر بن الخطاب عن عمار بن رباح عن ابي رباح
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قسوه قلبه قال سرگ ان يلين قلبك فامسح
 راس اليقيم واطعم المسكين
 عن جعفر سليمان عن المعلى بن زياد قال قال رجل للحسن بن ابي سعيد
 اشكوا اليك قسوه قلبي قال ادنه من الذكر
 مر حاتم الدوري قال اياونس بن ريد قال صالح عن جعفر بن ريد
 لهاني ابنه اني طالب انها قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 علمني دعاء عوا به قال قولي اللهم رب النبي محمد اغفر لي
 ذنبي واذهب غيظ قلبي واجرني من مضلات الفتن
 عبد الله بن سعد قال قتيبة بن سعد عن الليث بن سعد عن محمد
 بن عمار عن النقعاع بن حكيم عن صالح بن عمار عن روى الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ابل ران على قلوبهم ما كانوا يشعرون

قال اذا اذنب العبد نكت في قلبه نكته سودا فان تاب صقل
منها فان عاد زادت حتى تعظم كذلك الران عباس
الترقي قال للفيض اسحق قال سأل رجل الفضيل عياض ما يحب
التوبة قال لا تعجل قال لما امر ابلش ان يتجه فابى الرخت
السموات لخضع فلحن واهبط فسأل النضره فاعطاه فقال
وعزتك لا افارق قلب ابراهيم حتى يغفر قال وعزتك لا يحب
التوبة عن عبد الله بن موسى حتى يغفر يا ابراهيم عبد الرزاق
قال عاصم بن علي قال يا عبد الرحمن ثابت ثوبان عن ابيه عن مكحول
عن جابر بن عبد الله عن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله عز وجل يقبل توبه العبد ما لم يغفر يا ابراهيم قال عاصم
قال يا عبد الله احمد الدورقي قال يا علي بن الجعد قال يا عبد الرحمن ثابت
ثوبان عن ابيه عن مكحول عن عمار بن نعيم عن اسامه بن سليمان ان ابا الدرداء
حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يغفر لعبده
ما لم يقع الحجاب قالوا يا رسول الله ومتي يقع الحجاب قال ان
موت النفس وهي مشرکه يا عباس الترقى قال يا فيض
اسحق قال سالت الفضيل عن قول الله عز وجل من خشي الرحمن
يا غيب وجا بقلب منيب قال المنيب الذي يذكر ذنبه

في الخلوه فيستنجع منه يا عمر مدرك قال يا ابو عبد الله للعنبي
يا ابا القاسم الحكم العربي ما احسن سأل من يسمون على الياسر ولدت
سببه ان امرأة العزيز عدلت نفسها وندمت على ما كان منها
وثابت وحسنت ثوبها وقالت فتى من الغنيان حديث
السنن كان املك لنفسه واشنع على دينه واخوف لمعاده مني
وانا التي قد احسنت قلبه وعلقت وحرثت قلبه مالي من
عذره ولا حجة يا ستواه لين لم يغفر لي بل لا كون من الحاسرين
فاجمع رايها على ان تقره في السجن بخافه ان تراه فلا تملك
نفسها وكرهت قربه من اجل ذلك وراى اقراره في
السجن قطع للقاله واين للحدور يا ج

منع النفس هو ايا وقد عها عن شهواتها يا سعدان
ريزيد قال يا الهيثم بن جميل يا عبد الله احمد الدورقي قال يا
معاذ بن اسد قال يا عبد الله المبارك ما احيوه شرخ قال
اخبرني ابو هاني انه سمع عمرو بن مالك الزكري انه سمع
نضاله بن عبيد يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
المجاهد جاهد نفسك وزاد سعدان والعاجز من اتبع نفسه
هو اهاقني على الله يا ابراهيم الحنيد قال يا محمد بن الحجاج يا

قال عبد الله المبارك رحمه الله شرح على هادي عن عمرو بن مالك
غير ان شعبان قال عمرو بن مالك النكري وقال الرزقي النخعي وقال
الحمد الجني ان ابو قلابه الدقاشي قال ياد هب جدير قال شعبة
عن زيد بن خزيمة عن المغيرة بن سعد الجعفي قال جلستنا الى رجل من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له خصفة او ابن خصفة
مجالسنا الى رجل من قريش فقلت ما تنظر اليه قال ذكرت
حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا ذات
يوم هل تدرون من الشديد قلنا الرجل يصيح الرجل قال ان
الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب انما ابو بدر العبدي
قال استدد قال ابوالاخرص قال سعيد بن مسروق عن علي بن ابي
عليه هرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الشديد
من غلب الناس ولكن الشديد من غلب نفسه انما اخبر
الرزقي قال المشي معاذ قال خديجي اني قال شعبة عن
منصور عن ابراهيم قال كلم رجل من العباد امرأ فلم يزل
بها حتى وضع يده على فخذهما فانطلق فوضع يده على النار
حتى نشت انما الرزقي قال ابو طاهر قال ابراهيم بن محمد
عن زيد الدقاشي عن غزوان الدقاشي انه اصاب دراعه

شده فلما وجد حرقها حلف الا يراه الله ضاحكا يعني حتى يعلم
في الجنة هوام في النار فلبث بعد ذلك اربعين سنة لم يرى
ضاحكا ولا يكتشر ابفحك انما بن الجييد قال حميد بن الحسن
عن موسى بن داود عن زيد بن اسلم عراصة قال كان عابد يتجسس في
قانسوف يوما فزاي امرأه فقطن بها فاخرج احدي رجله من
الصومعة يريد النزول اليها ثم فكر وادكر واناب فاراد ان
يعيد رجله الى الصومعة ثم قال لا ادخل رجلا اخرجت تريد ان
تغص الله في صومعتي ابدا فتركها خارجة من الصومعة فاصابها
الثلج والبرد والرياح فتقطعت انما نصر داود قال الهيثم
خارجة قال اسمعيل بن عيسى عن عبد الرحمن بن عدي عن زيد بن
قال اراد الله تبارك وتعالى يقول ايها الشباب النار شهوة
في المبتذل تشابه من اجلي انت عندي كبعض ملائكتي وقال
بعض الحكماء من وسم بالفضل وشهد له اهل الحكم بالعلم ثم
اطلع من نفسه على تقصير فلم يترك في نعته وهدم من مجده
فلزمها الحسن نظره ولا يمد نفسه فلا يجد احد عليه طعنا
وان اسى به الظن انما حماد بن الحسن قال سيار قال جعفر
قال ثابت البناني قال بلغنا ان ابليس ظهر ليحيى بن كزاف

عليه ما ليق من كل شيء فقال ما هذه التي اراها عليك قال هذه
 الشهوات اصيد بها بني ادم قال له فيها شيء قال لا قال فهل
 نصب مني من شيء قال بهما تشبعت فتقلت عر الصلاة والذكر
 والغير هذا قال لا قال لا جرم لا استبج ابداه ابراهيم الخليل
 قال محمد الحسبي قاله اسمعيل بن زياد قال ما سعيد بن راشد الحنفي
 قال ما زادة سر عماره الدارمي قال بينا نحن في بعض طرق الشام اذ
 اتينا على راهب في صومعته فاشرف علينا فقلنا له ما راينا العجب
 امرنا انكم ابها الدهبان اصبر على وجهه وخلوه وظلف نفسه
 فبكنا ثم قال العجب والفضل في غيرنا انتم قلنا وكيف ذلك
 قال ان الراهب قد اعلق على نفسه ابواب الدنيا وشهواتها
 وانقطع رجاءه من ذلك فاستوطن قلبه الا ياش من ذلك
 فتسكن وهدوا و انتم في الدنيا بين نعيمها وزهرتها فالزاهد
 المقيم فيها افضل من المتخلى عنها وان زهد فيها ابراهيم الدوري
 قال ما وهب جرير قال يا شعبة عرا لا تمش عري ويا عرا لا تمش عري
 عرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن الذي لا تحاطب الناس ولا يصبر
 عرا اذ لم يزل للفصل الذي يعني ابراهيم عرا الهنم عدي

قال كانت لفاطمة ابنة عبد الملك ابن مروان زوجة عمر عبد العزيز
 جارية ذات جمال فايق وكان عمر رحمه الله معجبا بها قبل ان
 تقضى اليه الخلافة فطلبها منها وحرص فابت دفعها اليه وغارت
 من ذلك فلم تزل في نفس عمر عبد العزيز فلما استخلف امرت
 فاطمة بالجارية فاصححت ثم خلعت فكانت حديثا في حشمها
 وجمالها ثم دخلت فاطمة على عمر فقالت يا امير المؤمنين
 انك كنت ببلان جاريتي معجبا وسالنيها فابيت ذلك عليك
 وان نفسي قد طابت لك بها اليوم مددوكها فلما قالت ذلك
 استبانت الفرج في وجهه ثم قال اجعني بها الى ففعلت
 فلما دخلت عليه نظر الى شيء اعجبه فازدادها عجا فقل
 لها الحق ثوبك فلما همت ان تفعل قال علي رسولك افعدى
 اخبريني لمن كنت ومن ايرانت لفاطمة قالت كان الحجاج
 بن يوسف اعزم عاملا كان له من اهل الكوفة مالا وكن
 في رقيق ذلك العالم فاستصفا في عنه مع رفيق له وابوال
 فبعثني الي عبد الملك مروان وانا يومئذ صبيبه فوهبني
 عبد الملك لابنته فاطمة قال وما فعل العالم قالت هلك
 قال وما ترك ولد اذ قالت بلى قال وما جالمت فبنته

قال شدي عليك ثوبك ثم كتب الى عبد الحميد عامله ان
شرح الى فلان فلان علي البريد فلما قدم قال له ارفع الي
جنيح ما اعزم الحاج اياك فلم يرفع اليه شيئا الا دفعه اليه
ثم امر الجارية فدفعته اليه فلما اخذ بيدها قال اياك واياها
فانه حديث السنن ولحد اباك ان يكون قد وطئها فقال
الخدام يا امير المؤمنين هي لك قال لا حاجة لي فيها قال فابتعها
منى قال لست اذ اسمن ينهي النفس عن الهوى فغضى
بها الغنى فقالت له الجارية فابن موحودك مني يا امير المؤمنين
فقال انها علي حالها ولقد اذت اذت فلم تترك الجارية
في نفس عمر حتى ماتت **المنشور**
انني وصري عندك والشوق ناره توقد في الاخذاء اي توقد
لكن الحمايم الممنوع برد شرابه ومصطبر للقتل من كف محقد
ولما كب هول وهو يعلم ما الذي يحيى به في عقبه اليوم او غد
وقل هو الا ان اموت صباية وشوقا لم يغلب هو الجلد
المنشور
ان العيون اذا ملكن رجل يفعلن بالغيب ما لا تفعل للاسل
وليس بالجل الماشي الى بطر للحرب لخمدا لحيانا وتشتعل

فدعته من ارض قلبا اذا ارشفت فيه للاغوين فذاك الفارس البط
علي داود ان تطوي باله محمد عبد العزيز الديلمي والباقي
الوليديع يوسف بركة كيتوع نوع رذكون عن الحسن ع انفس صلي
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشرف ان تناول
كل ما اشتهيت **المنشور** ابو محمد الاكفاني قال اسدي ابو الجا
المنشور الفاشي لنفسه
اذا التواحي فليشد جل شهوه لصحة ايام تبديد وتنقد
فما باله لا يكتفي من حرامها لصحة ما يبقى له ويخلد
نصر داود الصاعاني سعد بر سعيد قال علي سهر
عن ميمون السباع عن عطا عن عائشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سوره ان يسبوا المدايب المجتهد
فليغيب عن الذنوب **المنشور** لعل في طالب كرم الله وجهه
اقنع النفس بالكفاف والا طلبت منك فوق ما يكفيها
لما انت طول عمرك ما عمرت في الساعة التي انت فيها
ابو محمد عبد الله محمد قال عبد الله بن عبد الله الانطاكي قال
يد البصري قال قال ابو محمد البصري دخلت على **المنشور**
الرشيد فوجدته مكبا يتطوع في زرقه فيها كثر الذهب

فلما دنا مني تبسم فقلت فأيدها صلح السليبي المومنين قال نعم وجدت
هذين البيتين في بعض خزائن بني أمية استخفنتهما
وقد أضفت إليهما مالم أفتش فيهما

اد استد باب عنك من دون حاجة فلهذا الخرى يفتح لك بابها
فان قارب لطن يكفك ملوؤه ويكفيك شوات الامور اجنتا بها
فلانك منذ الا لعرضه واجتنب يكون المعاصي يجتنبك عقابها
سمعت ابا بكر احمد بن اسحق الوزان يقول سمعت مسند ابراهيم
يقول انت على نيف وتسعون سنة ما حلت سراويلي على
حالي ولا خدومي على دراورد قال عبد الله صلح قال حدثني
يعقوب بن ابراهيم الزهرى عن ابيه قال جلس الي يومنا زياد بن
عائش قال يا عبد الله قلت ما تشاء قال ما هي الا الجنة والنار
قلت والله ما هي الا الجنة والنار فقال وما بينهما من منزل ينزل
العباد قال فوالله ان نفسي لنفس ارض بها عن النار والصبر لليوم
عن معاصي الله خير من الصبر على الاغلال قال ابراهيم الجدي
قال عبد المنعم رادر بن عيسى عن ابيه عن وهب بن منبه قال قالت امرأة
العمر بن لؤي تسم القيطون فادخل معي قال ان القيطون لا يستريح
من ربي قال ابراهيم الجدي قال سمعت قال سمعت شيئا

يكفي ابو عبد الرحمن الجني لحدث عن ابي قال خرجت في بعض
ليالي المظلم فادنا انما جارية كانا علم فاردتها عن نفسها
فقلت ويلك اما كان لك زاجر من عقل اذ لم يكن لك ناه من
دين فقلت انها والله ما يرانا الا المصاكب قالت فابن يكوها
قال احمد بن جعفر قال حدثني ابراهيم بن هشام المدائني عن محمد بن الحسين
عن فضيل بن عرزة عن ابي اسحاق ان رجلا دخل عيشه فقال لو خلوت
ها لكانت حصية من كان يراي فسمع صوتا ملاميا بين لاني
العيشه الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير قال ابراهيم
الجدي قال سمعت من عبد القيس قال سمعتهم يقولون
ان رجلا اراد امرأه عن نفسها فقالت له انت قد سمعت
الحديث وقرأت القرآن وانت اعلم فقال لها فاعلني ارجو
القصر فاغلقها فدنا منها فقالت بعي باب لم اعلمه قال
اي باب قالت الباب الذي بينك وبين الله تعالى فقال
قال فلم يعرض لها قال سمعت ابراهيم بن عوف قال حدثني ابي عن
الاصمعي قال خلا رجل من الاعراب بامرأه فهم بالديبة حتى
تكن منها ثم نحي سليمان وجعل يقول
ان امرأ باع جنة عرضها كعرض السماء والارض ففتر ما يبيع

رجلك لقليل البصر المشاهدة بأج
 آدم الهوى ^{الطاهر} أبو بكر عماد الوليد الغري
 قال اسمعيل الصفار قال الحسن ديار عر حبيب محمد
 عن راشد سعد عن أبي امامة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ما كنت ظال للشيء الا بعد اعظم عند الله من هوى متبع
 أبو بكر قال يحي حماد لا عرج قال جعفر جازع في الحكم
 عن أبي برة الاشلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا خوف ما اخاف
 عليكم شهوات التي في بطونكم وفروجكم ومضلات الهوى
 علي بن زيد الفريضي قال اسحاق ابراهيم الخنيسي عن كثير ابن
 عداة بن عمرو بن عوف المزني عن أبيه عرجة قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على انتي حكم جبروتة عالم
 وهو متبع ابراهيم الخنيسي قال زكريا بن زيد البلدي
 عن عداة بن محمد واصل قال ابو شعور المودع عن عمرو النخعي
 قال لقي عالم من العلماء رهبيا من الدهبان فقال له كيف ترى
 الوهر فقال خلق الابدان وتجدد الامال ويبعد الامنية
 ويقرب المنية قال له فاي الاصحاب ابر قال العمل الصالح
 قال فاي شي اضرب قال النفس والهوى وقال هشام بن

عبد الملك ويقال انه لم يقل غيره
 اذا انت لم تحص الهوى قاذك الهوى الى بعض ما فيه عليك مقال
 وقال بعض الحكماء اذا اشتبه عليك امران فانظر اقربهما من
 هو اك فاجنبه انشدني سلامه عباد قال انشدني نبطويه

ان المرأة لا تترك خدوش وجهك مع صداها
 وكذا لا تفسد لا تترك عيوب نفسك مع هواها

وقال حاتم طي

وانك
 وانظرت ان اعطيت بطونك سوله وفرجك لا انتمهي الذم اجها
 ابراهيم هاني النيسابوري قال ابو نعيم قال داود بن يزيد الاودي
 قال سمعت ابي يقول سمعت ابا هدره يقول سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صحابه اتدرون ما اكثر ما يذلل الناس
 النار قالوا الله ورسوله اعلم الاجوفان الفرج والتم وقال
 بعض ملوك العجم لا سيروا في به اليه كان عظيم الجرم بلعبد
 الرحم لو كان هواي في العفو عنك خالفت الهوى التي
 ولكن لما كان الهوى هواي في قتلك خالفتك الى العفو
 عنك ما نمر داورد قال حدثني محمد بن كليب قال استعجاب
 رعياش ما حدثني بنو ابراهيم عن الهيثم بن مالك الطائي قال سمعت

النعمان بشير يقول على المنبر ان للشيطان فحوخا ومصالي
 وان من مصالي الشيطان فحوخه البطر بانعم الله والفخر باعطا
 الله والكبر يا علي عباد الله واتباع الهوى غير ذات الله .
 ابراهيم الحنيد قال احد عبد الله بن يوسف قال ابو رغبته
 عن الفضل بن العبد عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ثلث مهلكات شح مطاع وهوى متبع
 واعجاب المرء بنفسه . ابو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي
 قال عبد الصمد بن عبد الوارث قال هاشم الكوفي قال الخنوعي
 عن اسماء بنت عميس الخنعية قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول بئس العبد عبد الخل واختال ونسي الكبير المتعال
 بئس العبد عدسها ولها ونسي المقابر والبتى بئس العبد
 عبد بغا وعتا ونسي المبتدى والمتنهى بئس العبد عبد
 تخل الدين بالتشبهات بئس العبد طمع يقوده بئس الهوى
 يضلله وقال ابو دلف الجرجاني
 يا سؤا الفتى له ادب يفحى هواه فالهرا دبه .
 يا قى الدنيه وهو يعرفها فيشبين غوصا صابنا اربه .
 فاذا اراد عوي عادت بصيرته فبكاعلى الحرم الذى سلبه .

وقال الموفق الهذلي

ابن لي ماتري والمرتابي . عز مئنه ويغلبه هواه .
 فيعنى ما يرى فيه عليه . وتحسب من تراه لا يراه .

وقال الزبير بن عدي المطالب

ولجتنب المقادع حيث كانت وانك ما هويت لما خشيت
 سمعت جشيش سعد يقول سمعت ابا الحسن المديني يقول
 لام رجل رجلا من اهل الهوى فقال لوصح لذي هوى اختيار
 الا يهوى يا ف . من عفى عن عيشته

عن مواقفه الحرام وراقب الله تعالى التماس حيل الثواب
 ابراهيم بن عبد الله الحنيد قال محمد بن يوسف بن ابي رغبته
 قاضي اليمامة عن الفضل بن العبد عن قتادة عن انس بن مالك
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث منجيات خشيته لله
 عز وجل في السر والعلانية والقصد في الغنى والفقر والعدل
 في الرضا والغضب . العباس بن محمد الدوري يعقوب
 ابراهيم بن سعد قال حدثني ابي عن صالح بن كيسان قال كانا فاع
 بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرمادي عبد الله صالح
 العقل زياد عن الصدي قال حدثني الزهري قال حدثني ابو سالم قال

حدثني ابي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وما علي حرب فاك
 ابو مشعود الزحاج عن ابي سعد يعني البقال عن شمال حرب
 عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم وما عدا الله
 الدروقي قال عمر بن زروق قال يا عمار ان القطان عن مائة عن سعد
 بن الحسين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وما عدا الله
 قال داود بن مهزيان ما داود بن عبد الرحمن العطار عن موسى عتبة
 قال نافع عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما نعد
 ثلثه يشون اذ اخذهم المطر فاووا الى غار في جبل فالتفت
 عليهم غارهم صحرة من الجبل فاطبقت عليهم بعض الغار
 فقال بعضهم انظروا اعمالا عملتموها لله عز وجل صالحه فادعوه
 بها فدعوا الله عز وجل فقال بعضهم اللهم ان كان لي ابوان شيطان
 كبيران وامراه وصبيان وكنت ارعى عليهم فاذا رحت اليهم
 حلبت فدرات بودي اشقيهما قبل بني وانه نأبي الشجر فلم
 ات حتى اميتت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت احلب
 فحيت فقيمت عند رؤسهما اكره ان اوقظهما من نومهما
 واكره ان ابد بالصبية قبلهما فحلبوا ايضا غول عند قدمي
 فلم ازل كذلك كان ذابهم حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني

فعلت

فعلت ذلك ابتغا وجهك فافرح عنا فرجه يرى منها السماء
 ففرح الله جل وعزله فرجه وقال لاخر اللهم انه كانت لي ابنة عم
 فاجبتها كاشدا ما تحب الرجل النساء فطلبت اليها نفسها
 فابت علي حتى اتتها بمائة دينار فتسعت حتى جمعت مائة دينار
 فحيتها بها فلما تعرفت بين رجلها قالت يا عبد الله اتوا الله ولا
 تغفل الخاتم الا لحقها فقمت عنها فان كنت تعلم اني فعلت
 ذلك ابتغا وجهك فافرح لنا فرجه يرى منها السماء ففرح الله
 لهم فرجه وقال لاخر اللهم اني استاجرت اجيرا فلما قضى عمله
 قال اعطني حقي فاعرضت عنه فتركه ورغب عنه حتى اشتريت
 به بقرا ورعيتها له فجاءني بعد حين فقال اتوا الله ولا يظلمني
 واعطني حقي فقلت اذهب الى تلك البقرة وراعها فخذ
 لك فقال اتوا الله ولا تهتري تستهزئي فقلت اني لا
 استهزي بك فخذ تلك البقرة وراعها فاخذها وذهب
 فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغا وجهك فافرح لنا فرجه
 ففرحها الله عنهم وهذا القطر داود بن مهزيان عن عمر بن الدويك
 قال عبد الصمد النعمان حدثني الكاظم عن ابيه عن علي بن طالب
 عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك يتوهم في الجز الثاني

الجز الثاني

عبد الرزاق بن ضرر الضرير بعزاد قال استباط محمد وصى
الله على سيدنا محمد وآله وسلم وانتق الفروع منه عشية يوم السبت
عشر المحرم من شهر ربيع سنة اربع وخمسين مائة كتبه احمد
عمر خادم الحرم العظيم بالبحر الشريف اعاد الله من بركتها على
المسلمين.

الجزء الثاني من كتاب اعتلال القلوب
بالشيخ الامام الحافظ اي بكر محمد بن جعفر الحارثي
رضي الله عنه رواه الشيخ اي العباس احمد بن ابراهيم بن الكندي
عنه رواه الشيخ اي القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران
عنه رواه الحاجب الاجل لا يجرى على محمد بن علي الحارثي
رواه الشيخ ابو بكر المبارك بن الحسن بن احمد بن علي الشاذلي
عنه رواه الشيخ الامام سنان بن عبد الله بن الفضل بن محمد بن يوسف بن علي
الغزنوي عنه سماعا ظاهرا على عبد الرحمن بن علي بن علي
الاعمش بن الحسين بن ولويه محمد بن علي بن نفع بن عبد الله بن علي



بسم الله الرحمن الرحيم . رب ليس
اخبرنا الشيخ ابو الفضل محمد بن يوسف ابن علي الغزنوي انه له
بقية في عليه بالقاهرة في شهر ربيع سنة تسعين وخمس مائة قال
الشيخ الامام ابو الكوم المبارك الحسن الشهير زوردي
في شهر سنة ثمان واربعين وخمس مائة قال شيخنا الغزنوي
واخبرني ايضا به الشيخ ابو الفضل محمد بن ناصر محمد بن علي السداعي
وابو منصور موهوب ابن احمد محمد بن الحضر الحواليقي والحسين بن
محمد بن غيث الوصلي الجميع اجازة قال ناصر بن علي في صومنة
احدى وتسعين واربع مائة قال الشيخ واخبرني به ايضا الشيخ
ابو الفرج عبد الخالق احمد بن عبد القادر محمد بن يوسف اجازة قالوا
الحاج ابو يوسف الحسن بن علي بن محمد بن علي العلاف قراه عليه في
شهر ربيع الاول من سنة تسع وثمانين واربع مائة ببغداد
والجانب الشرقي قال ابو القسم عبد الملك محمد بن علي
بن شاذان قراه عليه قال ابو الجاسر احمد بن ابراهيم بن علي الكندي
ملك من السجدة الحرام قراه عليه في شهر ربيع الآخر سنة ثمان
وخمسين وثلاث مائة قال ابو بكر محمد بن جعفر بن سهل الخرايطي

قال عبد الرزاق بن منصور الضمير ببغداد قال استباط محمد
بن عباس بن محمد الدوري قاله عبيد الله بن موسى قاله شيبان بن عبد
الرحمن قاله جميعا عن الامام محمد بن عبد الله بن عبد الله عن سعد بن
طحمة عن عمر قال لقد سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثا لم اسمع به الا مرة او مرتين حتى عن سبع مائة ما حدثت
به ولكن سمعته اكثر من ذلك قال كان الكفل بن اسرائيل
لا يتورع من ذنب عمله فاته امره فاعطاها ستين دينارا
على ان يطأها فلما فخر فيها تفعد الرجل من امراته ان تجرت وبكت
فقال يا سيديك اكرهها قال نعم ولا ولكن هذا عمل لم اعمله
قط قال فتعجلت هذا لم تفعله قط قالت جملني عليه الحاجه
قال فتوك ثم قال اذ بهي بالذي ايراك ثم قال واسه لا يعصى الله
الكفل ابدا فمات من ليلته فاصبح مكتوبا على بابه عمر الله
للكفل . ابو العباس محمد بن زيد المبرد عن ابن كمال عن اسحق
بن ابراهيم عن جابر بن عمرو النخعي قال كان بالكوفة فتى جميل الوجه
شديد الاجتهاد وكان احد الزهاد فنزل جوار قوم من النخع
فنظر الى جارية منهن جميلة فهو بها دهام به فغلبه ونزل بها
مثل الذي نزل به فارسل تحتها من ايها فاجبه ابوها انها مشاه

لابن عم لها فلما اشتد عليها ما يقاسيان من ألم الهوى ارتفعت
 إليه الجارية قد بلغت شدة محبتك لي وقد اشتد به أي بك
 لذلك مع وجدي بك فان شئت زرتك وان شئت سهلت
 لك ان تأتيني الى منزلي فقال للرسول ولا واحدة من هاتين الخليفتين
 اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم اخاف ناديا لا تخبوا
 شعيرها ولا تحمدا لصها فلما انصرف الرسول اليها فابلقها ما قال
 قالت واراها مع هذا زاهدا نكاحا لله والله ما احد الحق بهن ان
 احد وان العباد فيه لم يشتركون ثم خلعت من الدنيا والقت
 علايقها خطف ظهرها ولبست المستوح عليه حتى ماتت شوقا
 اليه فدفنت فكان القتي ياتي قبرها فيبكي عندها ويدعو لها
 فخلبته عينه ذات يوم على قبرها فراها في منامه وكانها
 في احسن منظر فقالت كيف انت وما لقيت بعدى فقالت

وحلفت بغيري مع ذلك لا اربح ولا اخلج بالنبي واسناعه

فقال علي ذلك الى ما صرت فقالت
 الى نعيم وعيش لا زوال له في جنة الخلد ملك ليس بالفاني
 فقال لها اذكريني هنالك فاني لست انسانا فقالت ولا انا
 والله انسانا ولقد سالت قريبي مولاي ومولاك فاعنى على ذلك

بالا جهاد ثم ولت مدبره فقال لها متى اراك لست اتيك عن قريب
 فترانا فلم يعش القتي بعد الرويا الا سبع ليال حتى مات
 ابو يوسف يعقوب عيسى بن ولده عبد الرحمن عوف قال
 للزبير بن عمار عن عبد الله بن عمر بن الخطاب الما جشون عن عبد العزير الى
 حازم عرك الخبيخ عن عمار بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال من عشق فجع فمات فهو شهيد حديثي اخي احمد
 قال زهير زفر قال عبد القدر الفضل قال اسحر الخبيخ عن
 عطا الخراساني عن عمار بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غفوا
 نعم نسائم قال ابو يوسف الزكري قال الزبير بن عمار
 قال كان عبد الرحمن بن عمار بن من حسن معويه بن زياد
 وكان من عباد اهلها فيسمى القس من عبادته فمر ذات
 يوم ببسامة وهي تغني فوقف فسمع غناها فراه مولاهما
 فرعاه الى ان يرحله عليها فاني عليه فقال له فاقول في
 مكان نسمع غناها ولا نراها ففعل فغنت فاعجته
 فقال له مولاهما هل لك ان احوها اليك فامتنع بعض
 الامتناع ثم اجابه الى ذلك فنظر اليها فاعجته فشغف
 بها وشغفت به وكان طريقا فقا

امر سلام لو وجدت من الوجد عشير الذي بك انما لا في
 امر سلام انت همي وشغلي والعزير المهيمن الحيات
 امر سلام ما ذكرتك الا شرفت بالربوع بني الما في
 قال وعلم بذالك اهل مكة فسموها سرامه النفس فقالت له
 يوما انا والله اجبك فقال وانا والله اجبك فقالت انا والله اجبك
 انا اضع في علمك قال وانا والله اجبك قالت فاما بعد
 فوالله ان الموضع حال فقال لها فالحك اني سمعت الله عز وجل
 يقول لا اخلا ابوميد بعضهم عدوا لا المتقين وانا والله اكره
 ان تكون خلة ما بيني وبينك في الدنيا عداوه يوم القيمة ثم
 نهض وعيناها تذر فان من خيها وعاد الى الطريقه التي
 كان عليها من الشرك والعبادة فكان ثلثين الايام
 بياها فيرسل بالسلام اليها فيقال له ادخل فيا بي وما قالت
 ان سلامه التي افقدتني لحسدي
 لو تراها والعود في حجرها حتى تلمدني
 للسحر والخرىض واللقوم معدي
 خطمت تحت عودها حين تدعوه باليد
 انشدني ابو يوسف الزهري قال انشدني الزبير بن عمار قال انشدني

قال عثمان زجابه بالعرصه تحدث حجة وسلاما
 ثم تلهفوا الى الصبح ولا تقرب في اللهو والحديث حراما
 وصفوها فلم ازل علم الله كيدا مستولها مستهما
 هل عليها في نظره من جلع من فتى لا يزور الا لما
 حال فيها الا سلام دون هواه فهو يهوى ويرقب الا سلاما
 ونيل الهوى به ثم نخشى ان يطيع الهوى فيلق اثاما
 انشدني ابو جعفر العدي للحسين بن مطهر
 اجبك يا شلي على غير ربي ولا باس في حب تعف سراير
 اجبك جالا اغف بعذر محبا ولحني اذ اليه عاذره
 وقد مات قلبي اول الحب مرة ولونت اضحى لب قدمات اخره
 استعجل احمر معويه بكر الباهلي عرابيه قال قال الاصمعي قلت
 لا عرابي حديثي عن ليلتك مع فلانة قال لم خلوت بها والتمزق فيها
 فلما غاب ارتدبه قلت فما كان بينكما قال قرب ما احب اليه
 حرم الاشارة لغيره ما باس والدنو لغيره اساس واهري لا
 كانت الايام طالت بعدها لقد كانت قصيره معها وحسبك الحب
 انشدني علي بن الحسن الاسكافي
 ما ن دعاني الهوى لفاحشه الا نهاني الحيا والمكر

فلا الي فاجش مددت يدي ولا مشت في كرميه قدم
 انشد في ابو العباس محمد بن عبد الله الطبراني لمحمد بن ابي زرعة
 الرشتي اني من اهل كفاف لا صد ولا مقص ولا انصاف
 كما قلت قد انابت الى الوصل تناسها عما اريد العفاف
 فكان بين الصدود وبين الوصل من مقامه الاعراف
 في محل بين الجنان وبين النار رجوا طورا وطورا اخاف
 ويرى عريان الضحالك الجواني والخرجت اريد الخ فتزلت لحيه
 بالابوا ناذ الامراء جالسه على باب خيمه فاعجبت حسنها
 فتمثلت قول نصيب
 بينب الهم قبل ان يرسل الذك وقبل ان تملينا فاملك القلب
 قالت اتعرف قايلا هذا الشعر قلت نعم ذلك نصيب قالت
 فتعرف زينه قلت لا قالت فانما زينه قلت جياك الله
 قالت اما ان اليوم موعده من عند امير المؤمنين خرج اليه عام
 اول فوعدي هذا اليوم لعلك لا تخرج تراه فبينما انا كذلك
 اذا انا بواكب قالت ترى ذلك الراكب اني لاحسبه اياه واقبل
 فاذا هو نصيب فتزلت قريبا من الخيمه ثم اقبل فسلم ثم جلس
 قريبا منها يتسائلها ان يفتد لها ما احرف فانشدها فقلت

هنا

في نفسي محبان طالت التناي بينهما لا بد ان يكون لا حدهما الي
 صاحبه حاجه فقلت الي بعيري لا تشد عليه فقال علي شكك
 اني معك فجلست حتى نهض معي فتسايبرنا ثم التفت الي
 فقال اقلت في نفسك محبان التقي بعد طول تناي فلا بد ان
 يكون لا حدهما الي صاحبه حاجه قلت نعم قد كان ذلك قال ورب
 هذه البنيه ما جلست منها مجلسا اقرب من هذا ما عمر
 شبه قال ابو غسان محمد بن يحيى المدني قال سمعت بعض المزيين
 يقول كان الرجل يحب الفتاه فيطيف بدارها حولا يفدح
 ان يرى من راسها فان طفر منها لمجلس نشا كيا وتناشدا الا
 شعادوا اليوم ينشرون اليها وتنشرون اليه فيعدها وتعددها فاذا
 التقي لم يشك حبا ولم ينشد شعرا وقام اليها كانه قد
 اشهد على نكاحها انما هو من الله عبد الله بن ابي سعد قال محمد بن صالح
 الخياط قال ابو عبيد الجدار عن هشام بن حسان عن محمد بن
 قال كانوا العشقون في غير ربه كان الرجل يخي الى العدم فيتمت
 عندهم لا يستنكرون ذلك قال هشام لكن اليوم لا يرضون الا
 بالواقعده استعمل احدهم ربه بكره الباطل في الله والاصح
 قال قلت لاعرابيه ما تجرون العشق فيكم قالت القلب والفكر

والغزوة ثم انشأ يقول
 .. ما الحب الا قبله .. وعمر كف وعصده ..
 .. ما الحب الا هكذا .. ان تلح الحب فسد ..

ثم قالت فكيف تغد من العشق فيكم قلت يقعد بين رجلها ثم تجهد
 نفسه قالت يا ابن أخي ما هذا عاشقا هذا طالب ولده سمعت
 ابا العباس المبرد يقول كان محمد بن عبيد الله العتبي يحب حاربه يقال
 لها ملك فكتب اليها ..

يا ملك قد صرث الى حظيرة رصيت فيها منك بالضم ..
 .. ما التفت عيني على رقدة مذعبت عن عيني الى اللبوم ..
 .. فبت مفتوق بجاري البكا معطل العين من النجوم ..
 .. ووجدني الدهر يكمل عليه فالوقت من نفسي على سوم ..
 .. يا موني الناس على حبكم والناس ادلي فيك بالسوم ..

فقلت اليك

.. ان تكن الخليفة هاجت بك فتعالج الخليفة بالصوم ..
 .. ليس بك الحب ولا حننا تدورين هذا على كنوم ..
 يقال حيام الغرس يكوم كوما اذا ترى على الحب ..
 داود قال ابو عبيد القاسم سلام قال ابو يعقوب الضير عن

الا عتري ابراهيم علقمه عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 عليكم بالمياه فانه اغض للبصر واغشى للفرج فمن لم يغير فغلبه
 بالصوم فانه له وجاء .. قال ابو منصور قال ابو عبيد قوله له رجاء يعني
 به يقطع الزكاح لان الموحولا يضرب وهو الفحل اذا رضت
 انثياه يقال قد لقي رجلا فهو موحو ..
 قال ابو الحسن المدايني قال هوي بعض المستلين حاربه بمكة فلما
 فاستغت عليه فاستغت ..

سالت عطا المكي في تعاقب وقلبه مشتاق الغول جناح
 فقال معاذ الله ان يذهب للثقي تراصوا كما دهن جراح
 فقال له انك سمعته يقول هذا وسالته عنه فاجابك بهذا
 الجواب فقال نعم والله فزارته وجعلت تقول اياك ان تتعدي
 ما امرك به عطا .. ابو يوسف يعقوب عيسى الزهري قال
 الدبر ربحا ربحا عن عبد الملك بن عبد العزيز الماحشون قال

انشدت محمد بن المنذر قول واضح اليمين

فما نولت حتى تضرعت حولها واقراها ما رخص الله في اللبس
 فضحك محمد وقال ان كان واضح لمفتيا في نفسه ..
 قال مستله مسرهد قال لبشر الفحل عن عبد الله بن عثمان خديم

عن عبد الرحمن بن رافع ان ابا هريرة سئل عن هذه الآية الذين
 يختبون كبار الاثم الا اللهم قال هي للنظر والهمة والقبلة
 كالحمد والبر والابوة والنبوة والى قاله سئل عن قوله
 الا اللهم قال هو ما بين الجدين الحمد الذي اوجب الله فيه النار
 والحمد الذي في الدنيا وذلك الذي يرجوا ان يغفروا كالحمد الحسن
 الوداق قال ابو داود الطيالسي قال ابو الاشهب عن الحسن الذين
 يختبون كبار الاثم والفواحش الا اللهم قال لمة من الزنا والسرق
 وشرب الخمر لا يعود كالحمد الحسن الوداق قال ابو داود
 الطيالسي قال شعبة قال اخبرني منصور عن حماد في قوله لا اللهم
 قال هو الرجل يلزم بالزنا ثم يتوب وقد قال
 ان تغفر اللهم تغفر جا واي عبد لك لا اله الا
 ابو قتادة عبد الملك بن محمد قال ابو عاصم النبيل قال ذكرنا اسحق
 بن عمار عن عطاء بن عبيد بن جابر عن قوله الا اللهم قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان تغفر اللهم تغفر جا واي عبد لك لا اله الا
 ابو يوسف يعقوب بن عيسى الزهري قال الزبير بن جابر قال
 عطاء بن العرجي
 اني اتحت لي مائبة احد من الحرف محمد حج

فكنت حولاً كاملاً كله ما نلتقي الا على منبج
 في الحج لزوجت وما ذامني واهله ازهي لم تجبج
 فقال عطاء بنى والله واهله خير كثير اذ غيبها واياها عن مشاعره
 سعدان يزيد البراز قال الهيثم بن حميد قال ابو عوانة عن
 عن علقمة والاسود عن عبد الله بن عباس عن عبد الله بن الزوفى قال قال محمد
 بن يوسف الفيرباني عن سفیان الثوري عن سماك والاعمش عن ابراهيم بن عبد
 الرحمن بن عبد الله قال جازل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 اني اخذت في البشتان فاصبت منها من كل شيء الا اني لم انضحها
 فاصنع لي ما تشئت فمسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فلما ذهب
 دعاه فقرا عليه اقم الصلاة طم في النهار وزلفا في الليل ان
 الحسنات يذهبن السيئات كالحمد والبر والابوة والنبوة
 قال ابو داود الطيالسي عن علي بن زيد عن جدعان بن يوسف عن
 رجل الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال جئت امرأته فدخلتها
 الدوج فضربت يدي اليها فصنعت كل شيء الا الاكل فقال عمر
 لعل لها مغيبة في سبيل الله قال اجل ثم اني انا لم فقال مثل قول
 عمر ثم اني النبي صلى الله عليه وسلم فقال له مثل قولها فقال وحك
 لعل لها مغيبة في سبيل الله قال ونزل القرآن اقم الصلاة طم في

النهار وزلفا من الليل از الحسنة يذهب التيسات فقال يرسوك
 الى خاصه ام للناس عامه فحضر عمر صرة وقال ولا نجه عين
 ولا كثر للناس عامه فحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال صدق عمر
 ما استعمل احد رعيه عرابيه الا صبي قال قيل الاعرابي ما كنت صانعا
 لو طفرت من نهوى قال كنت امتع عيني من وجهها وقلبي من
 حديثها واستر منها ما لا تجده الله ولا يرضي كشفه الا عند جلده
 قيل فان خفت ان لا تجتمعا بعد ذلك قال ارجل قلبي الى حياها ولا
 اصبر تفريق ذلك الفعل الى نقص عهداها قال وقيل اخر وقد
 زوجت عشيقته من نزع لها واهلها على اهداها اليه ايسر
 ان تظفر بها الليلة قال نعم والذي امتعني لحبها واشتقاني بطلبها
 قيل فاكنت صانعا بها قال كنت اطبع الحب لثامها واحصى الشيطان
 في انها ولا افسد عشق سنين بما يبقى ذمها عاره ولا يشد
 قبح اخاره في ساعه تنفذ لذتها وتبقى تبعثها اني اذا اليتم اخذني
 اصل لهم . . . عاس محمد الدردي قال سمعت بعض اصحابنا يقول
 كان سفيان الثوري كثيرا يتمثل بهذين البيتين
 تغني اللذات من الصغور بها من الحرام ويبقى الوزر والعباد
 تبقى عواقب شوقي مغبها لا خير في لذه من بعدها النار

ابو جعفر العدي للحسين رضي الله عنه . . .
 ونفسك اكرم عراشاي كثيرة . . . فقالك نفس بعد لها تستعيرها
 ولا تقرب الامر الجرم فانه . . . جلاوته تغني ويبقى مريد هيا
 كما ابراهيم الجند قال عبد الله بن ابي بكر المقدري قال جعفر شابين
 الصبي قال سمعت مالك بن دينار يقول بينا انا اطوف بالبيت فاذا
 بجويرية متجدة متعلقة باستار الكعبة وهي تقول
 بوب كم من شهوة ذهبت لذتها وبقيت تبعثها يارب اما كان
 لك ادب الا بالنار وتبكي فما زالت مقامها حتى طلع الفجر
 فلما رايت ذلك وضعت يدي على راسي صارخا اقول تكلمت
 ما لك امة وعدمته جويرية من الليلة قد تطلبه الشد
 ابراهيم الجند قال انشدني محمد الحسين
 وطاف به بالبيت والليل مظلم . . . تقولون فيها لا معها تجسم
 ايارب كم من شهوة قد رزتها . . . ولذات عيني حلا متصدم
 اما كان رب للعباد عقوبة . . . ولا ادب الا للحليم المصدم
 فما زال ذاك القول منها تضرعا . . . الى ان بدا فجر الصبح المقدم
 فشبك من الكف اهتف صارخا . . . على الرايس لذي بعض ملككم
 وقد انقضى ان يطاول ما بها . . . واعني عليها ودها

لا تكلناك اليوم امك نالكا جويرة الهالك منها البكره
 فما زلت بطالها طول ليلة نال بها حظا جسيما ونغمته
 حشني اخي قال يا محي الشو الخدر في قال خالد بن يزيد البصري قال
 جبر عريته عريته عريته في قوله تعالى ولقد همت به وهم
 بها قال حل سراويله وقعد منها مقعد الرجل من امراته فاذا بك
 قد بدت بينهما ليس فيها عضد ولا معصم مكتوب فيها وان عليكم
 لما فليس كرايما كاتبين يعلمون ما تفعلون قال فقام هاربا وقامت
 فلما ذهب عنهما الرعب عاد وعادت فلما قعد منها مقعد الرجل
 من المرأة اذا بك قد بدت بينهما ليس فيها عضد ولا معصم
 مكتوب فيها واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس
 ما كسبت فقام هاربا وقامت فلما ذهب عنهما الرعب عاد
 وعادت فلما قعد منها مقعد الرجل من المرأة قال الله عز وجل يا جبريل
 ادرك عذري يوسف قبل ان يصيب الخطية فاحط جبريل عليه السلام
 عاصيا على اصبعه او عاصيا على كفه فقال يا يوسف تعجل على الفجار
 وانت مكتوب عند الله في الانبياء فقام فذا لك قوله كذا لك
 لفرعون عنه السوء الفحشاء ما عزمك ابو حنيفة القاص
 قال العتيبي قال للقسم الحكم العري قال حدثني سالم بن عمار

الباسر وذهب قال لم تزل تراوده عن نفسه ولم تزل تؤذيه وتخذعه
 حتى هم بها فلما حل سراويله ورد يده الى جيب قميصه ليخفيه
 ويدخل معها في فراشها مثل الله له اياه يعقوب في صورته التي
 عهده فيها فنظر اليه غضبان عاصيا على انامله يتوعد ولحم
 عليه فلما راي ذلك كف وهرب موليا نحو الباب فابتعته سيده
 فتداركا عند الباب فوافقا سيدهما العزيز ليدخل فلما سمع
 تخاورهما قال ما شأنكما تتنادعان على الباب قالت ادخلت
 بيك لصا عاديا وايتمنتك على اهلك فاغلق على الباب وانا نائمة
 فلم اشعر الا وهو حل ثيابه ويدخل معي فراشي فترقت اليه من
 نومي لا خذه فبادرني الباب واراد ان يتق منك من اجل ما فعلت
 نراه ابدا فقال العزيز حشني يا يوسف وعدتني قل يدعي
 راودتني عن نفسي وعلقتني وعذبتني وهذا قميص مشقوق من دبري
 جبري وليت عنها هاربا وشهد شاهد من اهلها وهو اخوها وكاتب
 سيدها وكان عدلا امينا ان كان قميصه قد من انه ليل على
 انه كان كارهها هاربا منها واين كان القميص قد من قبل انه ليل
 على انه كان مقبلا عليها فلما راي القميص قد من دبر غف كذبها
 فقال اخوها انه من كيدك ان كيدك عظيم : حدثني جابر بن عبد الله

قال استعمل عبد الله محمد الزبيري قال بعصير استعمله ما له عبد
العزير محمد بن زياد عن علي بن ابي حمزة عن سعيد بن عبد الله بن راشد
عن حمزة بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من العباد احب جاريه من
اهل البصره فبعثت خطيبها فامتنعت عليه وقالت ان اردت
غير ذلك فعلت فارسل اليها سبحانه الله يا هذه ادعوك الى الامر
الصحيح الذي لا عيب فيه ولا وزر وتدعيني الى ما لا يجل ولا لك
فيه عذر فارسلت اليه قد اجرتك بالذي عندي فان اردت
فقد قدم وان كرهت تاخر فامتنعت عن الزبيري

اسألهما ان يمدوا قلبي الى ما لا اريد من الحرام
كداعي الى فرعون اليه . وهم يدعونني نحو الغدائم
وظل تمنعني في الجسد يسعي . وظلوا في الحميم وفي السقام
فلما علمت انه قد امتنع من الفاحشه ارسلت اليه هاتين البيتين
علي الذي يحب فكتب اليها هيهات لا حاجه لنا فيمن دعانا الى
المعصيه ونحن ندعوه الى الطاعة لا خير في نفس لا تدوم علي
الاستقامه ثم انشأ يقول

لا خير في من لا يراقب ربه عند الهوى وتخافه ايماناً
حجب للثقي باب الهوى فلو الهوى عفو الخليفة وايد ايماناً

كما ابو قلابه قال حدثني ابي قال المعتبر بن سليمان قال علي بن زيد جرد عن
قال سمعت عمر بن عبد العزيز يخاطبهم في النشام فخطب فقال الا ان
افضل العباد اجتناب المحارم واد الفوايض . كما عمر بن شبة قال
حمزة بن سعيد القطار عن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن حفص بن غوث

عبد الرحمن بن عمار بن هير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم
الله في ظلهم يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشأ في عبادة
الله عز وجل ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجلان تجابيا في الله اجتمعا
على ذلك وتفرقا عليه ورجل طلبته ذات منصب وجمال فقال
اي اخاف الله ورجل تصدق بصدقه لا تعلم شماله ما تنفق بهينه
ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه

فمن خال بالحناف . ابو الفضل العباس بن الفضل بن الربيع
محمد بن عبد الله العتيق قال خرجت الى المريد فاذا انا باعري غزل
فملت اليه فذكرت عنده النساء فتفست ثم قال يا ابن اخي
وان من كلامهم لما يقوم مقام الما فيشفي من الظما فقلت
يا اعرابي صف لي نسائك فقال نسائك التي تريد قلت نعم فانشأ
يقول ربح وليس من الدواني بالضحى لا يولهي على الطوبى بخسار
واذا خرجت يردن اهل مصابة كان الخطا لسرلها الا بشار

يأتس عند بولها اذا اخلوا واذا هم خرجوا فهن خفان
 قال للعتي فرجحت الى ابي فذكرت ذلك له فقال انذري
 من اين اخذ الاعرابي قوله وان من كلهن لما يقوم مقام الماء
 فيشفي الظلم والحق قول القائل

يقتلنا حديث ليس يعلمه من تيقن ولا مكنونه بادي
 فهو يبدن من قول نصيب به مواقع الما من ذي الحله البادي
 العباس للفضل الربيعي ابو حيان المروزي عن زهير النخعي قال بينا
 انا اطوف بالبيت اذ بصرت بامراه مشرقه تطوف

بالبيت وتقول
 لا يقبل الله من معشوقه عماً يوماً وعاشقها غصاناً فمأجور
 ليست بماجور من قتل عاشقها لكن عاشقها في ذاك مأجور
 فقلت لها هذا الموضع رحمة الله فقالت اليك عنى لا يعلقك
 الحب قلت وما لك قالت جل والله عن ان تخفي وحمي عن ان
 يري فهو كالنار في اجارها اذا حركته اوري وان تركته توارى

ثم انشأت تقول
 عذرا يا ابراهيم من ربي كضامة صيدهن جدام
 تحسن من الحديث زوايا ويصدهن عن الحنا الاسلام

العباس للفضل الربيعي قال ابراهيم استخوى الهين عدي قال
 قال صالح رحسان يوما هل تعرفون بيتا شريفا في امراه خفوا فلنا
 نعم بيت كاتره زوجته ماويه ابنه عفد
 يعني لها البيت الظليل خصاصه اذ ابراهيم يوما حاولت ان تبسما

٥٠ قال ما صنعتم شيئا قلنا بيت لا عشي
 كان مشيتها من بيت جارنها في السجابه لا يبت ولا عجل
 قال قد جعنا ندرج قلنا يا ابراهيم فاي بيت هو قال قول

ويكر منها جارنها فيزرها وتعتل عاتيا نهن فتعبد
 وانشدنا حمدا لابي عبد الله ابراهيم محمد فطويه
 وخبرها الواشوز ان خيالها اذا امت بعشي يصبحي ورسادي
 فخرها فرط الحيا فادستت تعيرني غصني بطول رقادي
 حسن اسمعيل الي هاشم الزيني قال عبد الله اي الليث قال
 عبد الملك مروان ليلي الا خيليه باسه هل كان بينك وبين ثوبه سو
 وط قالت والدي ذهب بنفسه وهو قادر على ذهاب نفسي
 ما كان بيني وبينه سوط الا انه لا ازره قلم من شيفرها فحت
 فعمري فظننت انه خنع لبعض الامراء قال فما معنى قوله

ودي حاجة قلنا له لا تنج بها فليس ليها ما خبيت سبيلا
 لنا صاغت لا ينتج ان نخونه وانت اخري فاعلمن خليل
 قالت لا والذي ذهب بنفسه ما كلني بسوق حتى فرقي بيني وبينه
 انشدني العلاء بن رزق
 يا حسن الناس الا ان نايها قدما لمن يتبع معروفها عسر
 وانها ذلها سحر لطايبها وانما قلبها المشتكي حجب
 يابيت اني واخواني ورأيتني عبده هلك هذا الشهر متجد
 ان كان ذا قدر اعطيك نايله منا ويمنعنا ما انصف القدر
 كاحمد الملاحب البعادي محمد عبدالله الانصاري والاعبد الوارث
 عن محمد بن حماد عن الوليد بن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اذا صلت المرأة خمسها وحفظت فرجها واطاعت
 زوجها دخل الجنة ما محمد بن صعب الدمشقي قال
 لهيعة عرسني بوردان عرس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ايما امراه اتقت ربها واحصت فرجها واطاعت زوجها قيل لها
 بعد للقيامة ادخلي من اي ابواب الجنة شئت ما ابو يوسف
 يعقوب بن عيسى الرهمي قال للذي يربح كاز قال الخبر في سبعة
 عن شعير الاموي قال حدثني ابني ان امراه لقيت كثير عزة



63

وكان قلبه لادنيا فقال تيرانت قال كثير عزة قالت تسمع
 بالمعدي خير من ان تراه قال له رحك الله فاني انما الذي
 اقول فان اكن معروف العظام فاني اذا ما ورتت القوم بالقوم
 قالت وكيف تكون بالقوم وانما وانت لا تعرف الا بعزة قال والله
 ليرقت ذلك والله لقد رفع الله قدري وزين بها شعري وانهما
 لكما قلت ما روضه بالحزن ظاهر الثوب ليج الذي حثاها وعراها
 يا طيب من اردن عزة موهنا وقد وددت بالمدرك الرطب نارها
 من الحفريات البيض لم تلق سقوة وبالحسب المكن صايف فخارها
 فان بردت كانت لعينك قرة وان عبت عنها لم يعمك عارها
 قالت ارايت حين تذكر طيبها فلو ان زججه استجرت بالمدرك الرطب
 ه الاقات كما قال امر القيس
 خليلي مراني على ام جذب نقضي لبيانات الفواد المعذب
 الم تراني كلما حيت طارقا وجدت لها طيبا وان لم تطيب
 قال الحق والله خير ما قيل هو والله انعت اصابعه مني على حرب
 قال محمد بن عبيد الطنافسي قال طلى ترعرع عطا قال بلغني انه
 يقال خير فائدة افادها للمسلم زوجه صلح ان نظر اليها شربة
 وان امرها اطاعته وان غاب عنها حنظته في نفسها ما عاد

بر الحشيش الزراق تلكا جنان زهلال مال عبد الوارث زياد مال عبد الرحمن
 اسحق بن الفستمر عبد الرحمن قال كان عبد الله بن مسعود يقرى القرآن فاذا
 فرغ قال ابن العزاق ادبوا بني فقولوا اللهم ارزقني امرأة اذا نظرت
 اليها شرتني واذا ادرتها اطاعتني واذا اخبت عنها خفت عيبي
 ونفسيها ومالي . . . ما على لراعي مالي ما على غمرتي قال دخلت
 عنه على عبد الملك مروان وهو لا يعرفها ترفع مظلمة لها
 فلما سمع كلامها تعجب منه فقال له لعض جلسابه هذه
 عن كثير فقال عبد الملك مروان ان اردت ان اردد عليك
 ظلمتك فانشدني ما قال فيك كثير فاستجبت وقالت والله
 ما اعرف كثير الكنى سمعتهم يحكون عنه انه قال في
 قصي كل ذي دين علمت عزمه وعزه مطول معني غريتها
 قال عبد الملك ليس هذا استدك ولكن انشدني من
 قوليه وقد رعت اني تغيرت بعدها ومن ذا الذي لا يتغير
 تغير جسمي والحليقة كالذي عهوت ولم تخبر بسركم خبر
 قالت قد سمعت هذا ولكن سمعت الناس يحكون عنه انه قال في
 كافي الادي حجرة حين اعرضت من الضم لو نشئ بها العصم زلت
 صفوح فما نلتك الا خيله فمن مل منها ذلك الوصل ملت

نقص

نقض حاجتها ورد مظلمتها وقال ادخلوها على الجواري ياخذن من
 ادبها . . . ما نصر داود الصاغانى قال خالد بن خراش مال وهب
 عن اسامه بن زيد بن مكي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فضلت المرأة في الشهوة على الرجل تسعون

ضعفا لان الجياغب عليهم انشد ابو يوسف الزهري

نقص

قال انشدني الزبير بن كزار لعودة راذنيه . . .

وله في البيت الخيق لبانه والبيت يعرفن لو يتكلم . . .

تزلوا ثلث من منزل غبطة وهم على لغير ما هم . . .

متجاورين لغير دار اقامه لو قد اجد رجيلهم لم يندموا . . .

لو كان حي قبلهن طعائنا حيي الحطيم وجوههن وزمنم . . .

النشيد في ابو موسى . . .

واني لمشتاق الى كل غايه من المجد يكدونها المتطاوكت . . .

بذول لما لي حين يخل ذوالنهي عفيف عن العوز اكرم طاحل . . .

النشيد في ابو عبد الله بن مسعود . . .

وما نلت منها مخرما غير انني اقبل بساما من الثغرا فليسا . . .

والتمرها تارة ثم تارة وانترك حاجات النفس خرجا . . .

ما ابو يوسف يعقوب بن عيسى الزهري قال الزبير بن كزار عن عباس بن سهل

التناجى قال بينا انا بالشام اذ لقيني رجل من اصحابي فقال لي
 هل لك في حيل فانه ثقيل يعود فدخلنا عليه وهو جرد نفسه
 وما لحيل لي ان الموت يكرهه فظن لي ثم قال يا ابي سهل ما تقول
 في رجل لم يشرب الخمر ولم يزل ولم يقبل نفسا يشهد ان لا اله
 الا الله قلت اظنه قد جأ وارجوا له الجنة فمن هذا الرجل قال انا
 قلت له والله يا اخي سكت وانت تشيب منذ عشرين سنة
 بيثينة فقال لا نالتني شفاعه محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة
 ثاني اول يوم من ايام الاخرة والخر يوم من ايام الدنيا ان كنت وضعت
 يدي عليها لربية فما برحنا حتى مات
 روى المودب
 وتبصر العين من محاسنها حورا عند الخوم مشاهدا
 اجبتها لاله ليس له
 استغفر احد رعيه بكر ابا هلي ع ع عبد الملك قديم
 الاصمعي على شقيان العلا قال صرف النرا بعمره وبعه
 وهو يطوف حول البيت فتذكرت وفي كفها خلوق فرحمة
 فان الخلق في ثوبه جعل الناس يقولون يا ابا الخطاب ما هذا
 ذي المحرم فانما نحنا برقوق

ادخل الله ربه موسى وعيسى جنه للخلد من ملاي خلوقا
 سمحت كمها لحب قيمي حين طفا بالبيت مسجا رفقا
 فقال له عبدالله عمر مثل هذا القول تقول مثل هذا الوضع
 فقال له يا با عبد الرحمن قد سمعت مني ما سمعت فوري
 هذه البنية ما جللت ازارى على حرام قطه
 ابو بكر محمد علي النخعي قال انشدني نطويه
 قال انشدني ثعلب
 وقصيرة الايام ود جلسها لونا مجلسها بفقد حبيبه
 صفرا من بقر الجوا كما نما قطع الجيا بها رداغ سقيم
 من مخبرات اخي الهوي قطع الجوا بدلال عاينه ومقله زم
 انشدني ابو موسى عمران المودب للنهبر
 يغطي اطارق البنان من النقي وتخرج من الاسجار معجرات
 نضوع مسك كادطن نعان ان مشيت به زيبك في نسوة غطراف
 فلما دات ركب النيمى اعرضت وقد كن ان يلقينه جذرات
 فهن اللواتي ان برزن قتلنا وان مسن قطع الحشا حشرات
 وقيل لليلي الاخيله هل كان نيك وبين توبة ما يكرهه الله تعالى
 قالت اذا اكون تسليحه من ديني ان كنت ارتكبت عظيما

النشد في الحسن رحمه الله الذي للجاش ليرأف يقول
 اما الذي نادى من الطور عده وانزل فرقانا وادجى الى اللخب
 لقد ولدت حواميك عليه على اقا سيبها وخبلا من الجبال
 واني واياكم وان شغبني الهوي لا هل عفاف لا يدنس بالجهل
 يا فـ ذم الزنا واليم عاقبه
 ربا لعب البعرا دي ابو نجم الفضل دكين قال عبد السلام
 ربه ابو طالوت عن عزوان جبر عرابيه انهم تذكروا
 عند علي بن طالب الفواحش فقال لهم هل تدرون اي الزنا عند
 الله جل ثناؤه اعظم قالوا يا امير المؤمنين كله عظيم قال ولكن
 ساخبركم باعظم الزنا عند الله تبارك وتعالى هو ان يرمي العبد
 بوجه الرجل المسلم فيميز ذائبا وقد انسد على الرجل المسلم
 زوجته ثم قال عند ذلك ان الناس يرسل عليهم يوم القيامة
 ريح منتنة حتى تنادي منها كل مرد فاجر حتى اذا بلغت منهم
 كل مبلغ والميت ان تمسك بانفاس الناس كلهم ناداهم متاد
 ان يسمعهم الصوت ويقول لهم هل تدرون ما هذه الريح التي
 توادتكم فيقولون لا ندري والله الا انها قد بلغت منا كل
 مبلغ فيقال الا انها ريح فروج الزناه الذين لقوا الله بزمانهم ولم يتوبوا

منه ثم يصرف بهم فلم يذكر عند الصرف بهم جنة ولا نار . . . على
 داور والقطري قال سعيد بن جبير قال حدثني عن الحسن
 عن ابي عبد الله الكوفي عن الامام عن شقيق عن خزيمه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال يا معشر المشركين اياكم والزنا فان فيه منت
 خصال ثلثا في الدنيا وثلثا في الآخرة فاما اللواتي في الدنيا . . .
 فذهاب البها ودوام الفقر وقصد العروا واما اللواتي في الآخرة
 فسخط الله وسوء الحساب والخلود في النار ثم قال ثم قرأ رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان سخط الله عليهم وفي العذاب لهم خالدون
 ابراهيم الهيثم البكري . . . علي بن عباس عن سعيد بن جبير عن
 عن الحرف عن النعمان قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال المقيم على الزنا كما يدق ثمن . . . الجاس عبد الله الترمذي
 قال ابو مسهر قال صدقه قال من جابر عن سليم بن عمار قال حدثني
 ابو امامه الباهلي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بينا
 انا نائم اذا اناني رجلا فخذ ابضعي فخر جاني فاني ابي جبالا
 رعدا وقال لي اصعد فقلت اني لا اطيقه فقال لا تسنهله لك
 قال فصعدت حتى اذا كنت في سواد الليل اذا انا بصوت شديدا
 فقلت ما هذه الاصوات فقالوا هذا هو اهل النار ثم انطلق

في واذا يقوم محلقين عراقيهم مشققه اشد اقمهم تنسيل دكا
 نقلت من هولاء فقال هولاء الذين يعطرون قبل حمله اوطارهم ثم
 انطلق في فاذا يقوم اشد شئ انتفاخا وانتنه رنحا واسواه منظر
 قلت من هولاء قال هولاء قتلا الكفار ثم انطلق في فاذا انا يقوم اشد
 شئ انتفاخا وانتنه رنحا كان رنحهم المواجه قلنت من هولاء قال
 هولاء الذانن والذواني . ما محمد جابر الصير قال ابو جزيه
 شفيان الثوري عن منصور عن ربعي حواش عن ابي ذر بن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال ان الله جل ثناؤه يبغض ثلثه الشيخ الذي لم يقل
 الخيال وللخيل المناز . ما عمر بن عبد الله بن القاص قال قتيبه
 سعد عن نوح قيس قال احببني ابو هرون العدي عن ابي سعيد الخدري قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليله اسرى في انطلق في الخلق من خلق
 الله كثير فثنا معارف بشريه ومنهن بار جلهم من حسان ولهن
 صراح وجوار قلنت يا جبريل من هولاء قال هولاء اللواتي يزين ويقنان
 اولادهن فتعان لاواجهن ورثه من غيرهم . ما عبد الله احمد الدري
 قال للمهين خارجة قال الحافار عن ابن ابراهيم بن عبد الله بن ابي
 عن نافع عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اشد غضبا الله على
 امرأة تدخل قوم من قومهم فيشركهم في اموالهم ويطمع على عورتهم

ما احدث منصور الرمادي قال عبد الرزاق قال ما مع منصور عري وابل
 عن عمرو بن شرجيل عن عبد الله بن مسعود قال عبد الرزاق واا سنيان .
 الثوري عن منصور عري وابل عن عبد الله بن مسعود قال قلت لرسول الله او قال
 عيسى اي الذنوب اعظم عند الله قال ان تجعل لله نداه وهو خلقك
 قلت ثم اي قال ان تراني حليله جارك قال ثم انزل الله عز وجل تصد بق
 ذلك في كتاب الله تبارك وتعالى والدين لا يدعون مع الله الها اخر
 ولا يقولون النفس التي حرم الله الا بالحق ومن يفعل ذلك يلقاها .
 ما عبد الله بن ابي سعيد عن عبيد الله بن محمد عن عائشة قال ما بهدي عن واصل
 بن حيان عن ابي وابل عن عبد الله بن مسعود قال قلت لرسول الله ثم ذكر مثل ذلك
 قال عبيد الله هذا الحديث من وجه واصل حسن اما تعرفه من وجه
 الا عمن واصل واصل . ما نصر داود الماعاني قال ما مسدد قال
 عن ابي سعيد عن شفيان قال حدثني منصور بن سليمان عن الاعمش عن ابي
 وابل عن ابي عيسى عن عبد الله بن مسعود قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اي الذنوب اعظم فذكر مثل ذلك . ما عمر بن عبد الله بن القاص
 قال قتيبه بن سعيد قال ما رايته عن ابي عبد الله عن عبد الله بن مسعود
 عن عبد الله بن مسعود قال ما رايته عن ابي عبد الله عن عبد الله بن مسعود
 لا ينظر الله اليه يوم القيامة ولا يزكيه ويقول له ادخل النار

مع الداخلين يا نعم دار و مال عاصم علي مال قيس بن الربيع .
 مال عبد الله بن محمد بن عقيل بن الحر بن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من اتى الله تعالى ولم يعمل بشئاً دخل الجنة من لا الله لم
 يشرك به شيئاً ولم ييسرق ولم يزن ولم يرم محصنه ولم يعجز العر
 وقال بلقي او سكت . ما بشر من طر الواسطي قال اسفيان عبينه
 عن جابر يعني شداد بن ابي اير عبد الله قال اذا انقضت الحيا لجلس
 القدر قال اسفيان يعني اذا انقضى الناس واذا اظهر الزنا وقع .
 الطاعون واذا اكثر الكذب اكثر الهرج . ابو سهل بنان
 سلمان الدقاق قال عبد الله بن سويد عن ابيه عن الامتنع خثمة
 عبد الله بن عبد الله بن عمرو بن النسي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي
 جلس على فراش المخيه مثل الذي تلهشه الاسا وديع القيمة
 علي داود القنطري قال عبد الله بن صالح قال حدثني تافع بن زيد عن
 الهادي بن عبد الله بن يوسف بن سعيد المقرئ عن ابي هريرة انه سمع النبي
 صلى الله عليه وسلم يقول حين نزلت ايه الملائكة ايها امراء اذ خلعت
 عا قوم من لقيس منهم فليست من الله في شئ ولن يدخلها الله الجنة واياها
 رجل يجر دمه وهو يتنظر اليه لاجت الله منه ونفسه علي رؤس
 الاولين والآخرين . ما عمر بن شبة قال زكريا بن يحيى صبيح عبد الله

عنه

عمر بن فالح بن ابي عن ابيه قال كنت مع ابي رافعه ابنه سفيان
 امراه من خزاعه والبي صلى الله عليه وسلم يبايعهم وهو يقول
 ابايعكن علي ان لا تشركن بالله شيئاً ولا تشركن ولا تزيين ولا تقنان
 اولادكن ولا ما بين يمينك من ثيابك بين يديك وارجلانك
 ولا تحصي يدي في مخروفت فاطرق وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قلن نعم فيما استطعته فقلن نعم فيما استطعنا فكنت اقوت
 يقول واني تقول لي قولي نعم فاقول نعم . ما احمد بن عبد الله ابو يعقوب
 الضري عن الامتنع عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بله لا يحكمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزيكهم
 ولهم عذاب اليم شيع زان وملك كذاب وعيل مستحبر
 علي حرب . ما محمد بن عبد الطنافسي عن زكريا بن ابي زائدة عن عمار بن
 مشهور بن مسروق قال عبد الله بن مسعود قال العيين يزينان والقلب
 يزين واليد يزين والرجلين والشفقتين والعلم وانما يصنع ذلك
 او يكرهه الفرج . ما علي بن حرب قال سفيان بن عبد الله بن علي بن محمد
 عن سمون بن مهران قال قال جابر بن عبد الله بن علي بن محمد
 لعنه قال رافعه . ما سعيد بن ابي هريرة قال قال عاصم بن مالك بن
 عبد الله بن عمرو بن سمون الاودي قال زنت فزده باليمن والحمل القرد

الواحد
ابو

الى رجل تزوج امرأته اضره عتقه واخذ ماله ما عمر
 شبة ما محمد جعفر عند قال اشعبه عن الركن الربيع عن عدي
 ثابت عن البراء قال رايت اناسا ينطقون فقلت اين تذهبون
 قالوا بختنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا كرم من رام
 الحرام فقتل ذونه ما على حرب قال عبيدة عن الله
 عن القسمة محمد بن عبد الرحمن بن رجل اصاب انسا ثا من هذيل
 فذهبت جارية له فخطب فارادها عن نفسها فرمته بفهر
 فقتلته فرفع ذلك الى عمر رضي الله عنه فقال ذاك قتل الله لا
 يودي ايذاه ما على الحسن البراء قال حجاج من قال قاله عمار
 سلمه عن القسمة محمد بن ابا السبيارة اولع بامرأه ابى جندب
 فرادها عن نفسها فقال لا تفعل فان ابى جندب ان تعلم بهذا
 يقتلك فاني ان ينزع فكلمت اخا ابى جندب فكله فاني
 ان ينزع فاجبرت بذلك ابى جندب فقال ابى جندب ابى محمد
 القوم ابى اذهب الى الابل فاذا اظلمت جيت فدخلت البيت
 فان جاك فادخله على فودع ابى جندب القوم واخبرهم انه اذهب
 الى الابل فلما اظلم الليل جافا كمن في البيت وجاء ابو السبيارة
 وهي تلحن طلبها فرادها عن نفسها فقالت له فلك ارايت

الى جندب عن القسمة محمد بن عبد الرحمن

هذا الامر الذي تدعوني اليه هل دعوتك الى شيء منه قط قال
 لا ولا كن لا اصبر عندك فقالت ادخل للبيت حتى اتيها لك فلما
 دخل البيت اعان ابو جندب البيت الباب اخذ ابو جندب
 فدفق من عتقه الى عجب ذنبه فذهبت المرأة الى اخي ابى جندب
 فقالت ادرك الرجل فان ابى جندب قاتله فجعل لحوه يياشده الله
 فتركه وحمله ابو جندب الى مربعة الابل فالتاه وكان
 كل من مر به انسان قال له ما شانك فيقول ما وقعت عن بكر
 فخطمني فانشأ مجدوبا ثم اتى عمر الخطار صلى الله عليه فاجبه فبعث
 عمر الى ابى جندب فاجبره بالامر على وجهه فارسل الى اهل اللما
 فصدقوه فجلد عمر ابا السبيارة ما به جلده واطول دينه ما
 العباس بن الفضل الربيع قال العباس بن هشام الكلبى عن ابيهم عن عمر
 بن حمزة الدوسي انما مكه حاجيا وكان من اجل العرب فنطوقت
 اليه امرأه فقالت لا ادري اوجه ام جنته ام فرمته وكانت كره
 وجهه ليتيم الزينه كان اذا ورد ما يلها ثم غصصها ما اذا جلس
 مع اصحابه لتشت عليه فقالت له المرأة اين ينزل قال لجند
 فقالت ما انت بنجدى ولا نهلى فاصدقني فقال لى
 اهل السراة فيما بين مكة واليمن ثم اشار اليها ان ارتدى

خفي ففعلت فمفي بها الي السواء وتبعها زوجها فلم يلحقها
 فرجع فلما استتقرت عنده قطع عروقها وقال والله لا تتبعين
 بعدي رجلاً ابدا ثم ردها الي زوجها على حكم تلك الحال ذكر
 من ترك الزنا في الجاهلية خوفاً من العقوبة . . . على
 راعا راعي بعض شيوخه قال كان الحرث راعي شجر للخصائي
 اذا اعجته امرأه من قيس صرحت اليها فاعتصبها نفسها
 فبغت الي الزاهريه بنت خويلد فبغت راعي راعي كلاب فبا
 اعتصبها فافاه ابوها فقال ذلك . . .

يا ايها الملك الخوف اما ترى ليلا وصباحا كيف تختلفان
 هل تستطيع الشمس ان تاتي بها ليلا وهل لك بالمليك يدان
 واعلم وايقن ان ملكك زایل واعلم بانك كما تدري تدان
 فقال الحرث بن هذا قالوا الكلابي المعتصب ابنته قد همر
 وخاف العقوبة فردها واعطاه ثلاث مائه بغيره . . . ابنا
 سمع محمد بن اسمعيل الحراني قاله محمد بن رشدين قاله عبيد بن حمير
 قال حدثني عبد الله بن وهب عن عبيد بن عمرو عن المغيرة قال سمعت ابا ثور
 القهمي يقول سمعت عثمان بن عفان يقول لقد اختلفت عند
 نبي عشتار الي الرابع اربعة في الاستلام ولقد جهزت

حسن

جيس العشرة ولقد جمعت القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ولقد ايتني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنته ثم توفيت
 فانكحني الاخرى وما تعيب ولا تمنيت ولا وضعت يميني على
 نرجي مدبايعت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا مرق سنة
 منذ اسلمت الا وانا اعترف فيها رقبه الا ان لا تكون عندي فاعتقها
 بعد ذلك ولا زنت في الجاهلية ولا اسلمت ذكر من فتنه
 النساء عن طاعة الله تعالى وعظيم غلبه الشهوة . . . على حرب
 قال محمد بن فضيل قال الحسن بن عبد الله بن علي بن ثابت قال سمعت
 عبد الله بن عباس يقول كان بني اسرائيل راى بعد الله زمانا من
 الدهر حتى كان يوم القيامة بالما بين يهودهم فيبروا على يديه وانه اتي
 بامرأه شرف من قوتها قد جنت وكان لها اخوة فاقوه بها فلم
 يزل الشيطان يزين له حتى وقع عليها فحملت فلما استبان حملها
 لم يزل تخوفه ويزين له قتلها حتى قتلها ودفنها فذهب الشيطان
 في صورة رجل حتى اتي بعض اخوتها فاخبره بالذي فعل الراهب
 ثم اتي بقيقه اخوتها رجلا رجلا فجعل الرجل ياتي اخاه فيقول والله
 لقد اتاني اب قد كرتي شيا كبيرا على ذكره . . . بعد ذلك بعضهم
 لبعض حتى رجعوا ذلك الي ملكهم فصار الناس حتى استندوا

من صومعته واقبلهم بالذي فعل قام به فطلب فلما رفع على
خشبته فمات له الشيطان فقال انا الذي زينت لك هذا والقيت
فيه فبهل انت مطيعي فيها اقول لك واظمك قال نعم قال تسجد
لي تسجد واحد تسجد له وقتل الرجل فهو قول الله عز وجل كمثل
الشيطان اذ قال لراسان اكره فلما اكره قال اني بري منك اني
اخاف الله رب العالمين قال ابو الفضل للعباس الفضل الربيعي قال
عبد الله بن محمد بن عاتقته قال كهدني واصل بولي ابي عبيدة قال
دخلت على محمد بن سنان فقال لي هل تزوجت قلت لا قال وما يمنعك
قلت قلبه الشقي قال تزوج عبد الله بن محمد بن سيرين فماتت له فرزقه
الله قال ثم خوف ان امراه من بني اسرائيل يقال لها ميسون
فما صحت الى جبرين من بني اسرائيل فعلقاها وكان كل واحد منها
ايكتم صاحبه ما يجدها قال فاخبر ابها انها في حائط تغتسل
قال فما قصور اعلينا الحائط فلما راها دخلت عمر ابن
الماخوارق نفسها فقالا لها انك ان لم تفعل غرونا فنشهدنا
عليك فقامت فغروا فشهدوا عليها فلما قربت ليقام عليها
الحذر للوحي على داود ايل وهو ابن تسع سنين او سبع سنين
يتكلم بهما قال ابو عبد الله احمد بن محمد بن غالب قال محمد بن عبيد

الدرني

المدني وعبد العبد عبد الله بن عبد الله بن نافع بن عبد الله بن مصعب بن خالد
بن زيد بن خالد بن الحنف بن ابيه بن عبد الله بن خالد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال للشياطين بن جنة من الجنود والنساء جباله الشيطان
بمرد داود الخليلي قال ابو عبيدة عماد بن موسى البصري عن سفيان
الثوري عن عطاء بن رباح عن ابيه في قوله تبارك وتعالى وخلق الانسان
ضعيفا قال اذا نظر الى النساء لم يصبره قال حماد بن عيسى بن الوراق
ابو عامر العقدي قال ما شجعه عن عبد الملك بن عيسى قال سمعت
مصعب بن سعد يقول كان سعد يعلمنا هذا الدعا ويذكر عن
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من فتنه النساء واعوذ
بك من عذاب القبر قال ابو الفضل للعباس الفضل الربيعي قال
العباس بن هشام بن محمد بن الشياطين الكلباني قال استعمل الخراج
يوسف بن سعيد بن سلم علي قضا قدا بيل وكمران فقدمها وكان بكرمان
عليه فقال لها ارددل وكانت من اجمل النساء وكانت بختا ببيت
عندها الرجل الجملة من المال فبلغ سعدا خبرها فادرس اليها فاجابها
وكان ابوها يلقي بقتيل العنز فلما راها قال يا حرة الله اقدت
فياق البلد وانشد لهم ثم قال اكشني عن راسي فاكشيت عن
شعر حسن خيل يضرب الى عجزها ثم قال التي هي عاتق فالتفت

وقامت عريانه في ازار قرأ ما حيين رذهب بعقله فلم يملك
 نفسه حتى جعل يقول يا صبيعه في عجبكها فاذا عكس وجهه
 وثدي صغير قاير ومباكب عاليه لم ير مثلها قط ثم قال يا عدو الله
 ادبري فادبرت فنظر الى ظهره فيه كالجدر وبكف كاد يكه
 خز خشنوها قر ثم قال اقبل فاقبلت بصدره في بطن معجن
 واخشا لطيفه وكعب كالعجب الملبوب بشروق بياضه وحسنه
 فاقترن بها لما راى من جمالها وكمالها فوثب اليها فافرقها
 حتى اوجه فيها فقال عرجة شتر في ذلك
 ما بلل اذ دل المشي موزرة في البيت بابن قتيل المعتز ذا الحاق
 الحية يتغنى منها فيعلمها او بعض ما يعثرى الجاني من الشيق
 قال فبلغ الحاج قوله وفعل سعيد بارذل فقال الحاج بعض ما يعثرى
 والله الجاني من الشيق صديق سعيداه . عمر شيبه قال ابو
 عاصم النبيل قال اخبرني عن قال قالت عجوز لنا اعود بالله وعلم
 الشيق . ابو هشام الرقي قال محمد المصفاة محمد بن شعيب
 بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ثابت بن ابي عريشه عن كوكبه قال قال
 لا حملنا ما لا طاقه لنا به قال الخامة . ثم رداورد الصاعاني
 قال رداورد نوح قال اسعد عياش عن شرجيل مسلم عن مسلم

(خاف)

الخولاني انه كان يقول ما عيش خولان زوجا ثبا بكم واليا ما كان فان
 النعط امر عارم فاعدا له عذته واعلموا انه ليس لمنعط اذن
 ، ثم رداورد قال رداورد نوح قال اسعد عياش عن شرجيل مسلم
 عن ابي مسلم الخولاني عن ابي الدرداء انه قال ليس العول على الدين قلت
 تخيب وبطن رغيب ونعط شديد . حدي ابي احمد رجعت
 محمد قال حدثني احمد بن عبد الصوفي قال نوح بن ابراهيم قال عدله
 صالح قال كان للبيت سعد اذا اراد الجماع خالف من داره
 ودعا يثوب يقال له البركان وكان يلش في ذلك الزمان فكان
 اذا خلا في ذلك المنزل علم انه يريد امرأ قال فكان يقول اللهم
 شد لي اضله وارفع لي صدره وسهل علي مدخله ومخرجه وارزني
 لذته وذهب لي ذريته صلحه تقال في بيتك قال فكان ليث
 جهوريا فكان يسمع ذلك منه وكانت له حجة كالحج القريش
 ، عمارة ربيعة قال ابي قال كان عداسه ربيعة من خيار قريش
 صلحا وعنه وكان ذكره قائما لا ينام فلم يكن يشهد لقرش
 خبرا ولا شرا وكان يتزوج المراه من قريش فلا تكت معه الا
 اياما حتى يهرب الى اهله فقالت ربيب ابنه عمر ابي مسلم
 ما الهن يهين من رعن قيل لها الهن لا يطقة قالت فما يمتعه

قالت فما يمنعني من قاتل الله العظيم الخالق للكلية للحجر المحنة
الفرج قال تتزوجها نصبرت عليه وولدت له ستة من الولد
على زوار القنطري قال محمد بن عبد العزيز الرضائي قال رشدين
سعد بن زهير بن جعد بن محمد المنكر انه كان يدعوا في صلواته
لله قولي ذكرني فان فيه صلاحا لاهلي . . . يعقوب بن اسحق
القفوتني قال محمد بن عبد الله الرقاشي قال حماد بن زيد عن هشام بن عثمان
عن محمد بن سيرين قال كان انيس بن مالك غلام وكان شيخا كبيرا وكان
يجعل على الزنوق رافعة لهراته الى انفس مالك وقالت لا اطيقه
قال فعرض له عليها سنته في اليوم والليله . . . احمد بن عيسى بن مالك
الشوسني قال علي بن عاصم قال محمد بن جابر قال علي بن عيسى قال علي بن
عاصم عن خالد بن الحارث قال لما خلق الله جل جلاله ادم عليه السلام خلق
حواء قال له جل ثناؤه يا ادم اسكن الى زوجتك فلما واقعها قالت له
حواء يا ادم ما اطيب هذا زنا منه . . . عبد الله بن اسحق قال
عبد الله بن محمد قال سليمان بن بلال عن موسى بن عتبة عن عبد الرحمن بن ليث
ابن عمار قال قال يار علي الماس زمان فيه نساء كاسيات
عمارات خاليات عطرات تغلقت لهن عقص مثل اسنم البخت
ما يذات مقتنيات هاربات الى النار . . . الحسن بن عرفة الجعدي

قال ابو معوية الضرير عن ليث بن عطاء بن عن عباس بن انه قال لم
يكن كفر من مضي الا من قبل النساء وهو كاي كفر من بقي من قبل النساء
على حرب قال سفيان بن عيينه واسباط بن محمد وقرتني الشن
وهو بن بنت ربيعة قالوا ما سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن عاصم
بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تركت علي اخي بعدي اضر
على الرجال من النساء . . . ابو الهيثم قال في عكر قال محمد بن منصور
الطوسي قال الهذيل بن عمار قال موسى بن هلال قال ابو اسحق بن عيسى
بن برم عن علي بن روي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اخوف ما اخاف علي اخي النساء والحرة . . . علي بن حرب قال
سفيان بن عيينه عن علي بن زيد عن سعد بن المسيب قال ما ابسر النساء
من نبي قط الا اتاه من قبل النساء ثم قال وهو ابن تسع وثمانين
سنة وقد ذهبت احدي عينيه وهو يعيش ما لا يرى ولا يسمع
اخوف عدي من النساء . . . ابو اسحق بن محمد بن اسمعيل الترمذي
قال يعقوب بن حماد قال عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن ابي
محمد بن اسلم عن سعيد بن جبير عن عباس بن قال قيل لادم صلوات الله عليه
ما جعلك على اكل الشجرة قال رب زينت لي حواء قال فاني
قد عاقبتها لا تحل الا كرها ولا تضع الا كرها وادبتهما

لو يبتلوا اجتمعوا فارجى الله اليهم ان يختاروا من افاضلهم
 ملكين فاختاروا هاروت وماروت فاهبطا الى الارض كلين
 واهبطت الزهر اليهما في صورة امراه وكان اهل فارس
 يسمونها ببيذخت فواقعوا الخطيه وكانت الملائكة يستغفرون
 للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فلما واقعوا الخطيه
 استغفروا من في الارض وورد عن حبيب الصالحين
 عاصم رضي الله عنه قال ان الله عز وجل لما رفع ادريس مكانا عليا
 قال بعضهم مات في السماء الرابعه وقبر في السماء الرابعه
 وقال بعضهم لما رفع نادى له الملائكة ما بال هذا
 الخاطي من الملائكة الذين لم يخالطوا الا دناس والذنوب فارجى
 الله عز وجل الى الملائكة انكم عبرتم بنى ادم بالذنوب وزعمتم
 ما بال هذا من اظهركم ما تخبوا اربعه عشره من افاضلهم
 ففعلوا ثم قال انتخبوا ملته من افاضلهم ففعلوا فانتخبوا عذرا
 وعزريا وعزريا يابل فقال الله عز وجل اني اهبطكم الى الارض
 فتكفون حكا كما فتفتنون بينهم بالحق وثالثا طوفهم في
 الاكل والمشرب والملبس واجعل فيكم اللذات والشهوات
 وادعيتكم بوصايا قالوا نفعل قال اوصيتكم ان تعبدوني

وتقيموا الحق وعدلوا بين الناس وانهاكم ان تشركوا بي شيئا وايكم
 وقتل النفس الحرام والزنا وشرب الخمر اهبطوا الى الارض في الطوا
 للناس في المطعم والمشرب والملابس وجعل الله عز وجل لهم مزاكير
 وجعل فيهم شهرة كشتهوه بنى ادم فكانوا يقضون بالنهار ويغفون
 بالليل الى السماء فاذا رجعوا الى السماء كانوا في حد الملائكة وما
 جيلوا عليه واذ اهبطوا الى الارض كان في حد بنى ادم وطبايعهم
 فلما راي عزرا ذلك وعرف انها الفتنه وعلم انه لا طاقه له بلك
 استغفى ربه واستقاله فاقاله وبقي عزرا وعزريا يابل وكان احدهما
 صاحب الامر والاخر صاحب القضا يقضيان في الارض بالنهار
 ويرتفعان بالليل حتى جات اليهما امراه من اهل زمانها وكانت
 تسمى بالعرييه الزهره بالفارسيه بهذخت فجات وعليها خيا
 حدير وقد شدت وشطها تنطق من قزولها ذوايب تنطق
 عجيزتها قد جات تشكو زوجها فلما دخلت عليها وداياها
 وسمعا نغمتهما فقلت لهما فوقع في نفس كل واحد منهما
 شأنها وكنتم كل واحد منهما صاحبه ما تجد في نفسي من انتم قال
 لها ابن قزولها منراك قالت في موضع كذا وكذا خلا لها رجلي
 نومك حتى تنظر في ابرك فلما قاما من مجلسهما من نومهما ذهب

كل واحد منهما نزل من صاحبه الى منزلهما فاتفقا جميعا على الباب
فاخبر كل واحد منهما صاحبه بالذي وقع في نفسه منها فانثنا
ذنا عليهما فاذنت لهما ثم اراداهما فقالت لا يستقيم في
ديننا هذا وانتما علي غير ديني وملتني فان اردتما ذلك فادخلا
في ديني واسجد الصني فقال لهما لصاحبه هذا الشرك وان الله
لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء قالت
فان ابينما ذلك فعندي جارية ازينها بزيوتى واطيبها بطيبى
واخليها خلتي والبسها ثيابي فنشأ نكحاهما فالا اياك اردنا
قالت اما اذا ابينما ذلك فاشربا لي خمرا قالت هذا الهون
فقالتا لجاريتهما انيني لخره خمر او خمره بضا فادا اطعما فادرك
ان تشقيهما فاخرجي الخمر الخمر فاخرجيهما بالخمره البيضاء فا
شقيهما ففعلت فلما شربا طابت لهما قال لهما زينا فزينا فزينا
ثم استزاد افزادتهما ثم استزادا فزادتهما فسكرا فلما
سكرا راداهما عن نفسيهما فقالت لادرن ان تسجد الصني
فيسجد الصنيهما وقال لهما امكينا الان من نفسك ودخل عليهما
شابل فقالت ان هذا السابل سيذيع علينا قوما فاقنلاه فقاما
فقنلاه وقال امكينا من نفسك قالت نعم ولكن علمي لا اسم
ان

الذي تصعدان به الى السماء فعلماهما فزكيتا وارتفعت
في الهوى فلم تباع حتى سخط الله كوكبا منه وقع الفراع منه
سابع المحرم سنة حمسه وسنتين وشتماه بعد من القدر
كعبه احمر عير حاد من الصخر للعظمة والجلود وحده شع شام

تأليف الشيخ الاجل الامام اي بزر محمد جعفر الحارثي رواه الشيخ اي
 دعباش احمد ابن ابيهم علي الكندي عنه رواه الشيخ اي القاسم عبد الملك
 محمد بن عبد الله سرلن عنه رواه الحاجب الحليل اي الحسن علي محمد علي
 العلوي عنه رواه الشيخ يوسف بالله الشيخ الامام اي الفضل محمد بن ناصر
 محمد علي السداعي والشيخ الحسين نهر خميس الموصلي والشيخ ابو الحكم
 المبارك الحسن احمد علي الشهير زوري كلاهما عنه رواه الشيخ الاجل الامام
 سها الدين اي الفضل محمد بن يوسف علي الغزنوي عنهم سماع لظافر علي
 عبد الرحمن علي علوي الاعرج للعقلاني ولوالديه محمد علي انشاها له نشو
 دنا الحسين

[illegible]

فكرهته فحونها بالقتل فاصرفت فحونها بقتل ايها فقالت ارقتله
 قلب نفسي فاني سليمان ان اكرهها فتقتل نفسها واجها حيا
 شديد اروي بوجد علي دينها وتركها فلما غلبته فتزوجها
 وكانت تحكف على صنم من ياقوت وكان الصنم من اللي الذي
 تشفته للرخ فسالته سليمان فوهبه لها وكان لا يهرعها
 وكان يرفق بها ويتوددها اذا كان تسلم فظل معها اذ يوم فلما
 اراد الانصراف ثبت عليه فاعتنقته وقالت له اسلك الخاني
 ونحبي فالحق الا ما جرت لاهي فاسلم سليمان ان ذلك لا يخل لي وما
 فاني لما انت وانت معتنقه على الشوك الارحان تسلي
 ثم قالت لان لم تجر لصني لا قتل نفسي وكان ذلك من تعلم ايها
 فلما سمع سليمان قولها خافها على نفسها وخذعها وقال اني انجزت
 لصنمك على نوس الناس خلعت ملكي والخلعت من ديني قالت
 فاني قد خلعت بالهي لان لم تفعل لا قتل نفسي وابرز نفسي فدعي
 سليمان لجراده وشك من نذخها فبشاعه قطع راسها انكر
 نفسه وانكرته هي وانقضت عنه هيبه الملك والسلطان
 ثم خرج من عندها فوجد خدامه من الشياطين يعود اعلي منبره
 وكان قبل ذلك لا يرام ووجد علي كرسية انشبه للناس صوره به

عنه

فيقال ان محمدا بك فود الله والقينا علي كرسية حسنة ثم اناب
 قال ثم قام اليه خادم من البن فاستقل خادما من عبده وابق
 به وكانت البن تمل حالك لا يروونه فلما اراد محمدا ان يترك
 عنبريا ما دد اراي في نفسه فقال ما اخذت خام سليمان فلا و
 صلت اليه الا بدرب بینه ومن الله عز وجل وما اسيرد عليه
 منك فلا طرحن هذا الخاتم مطر حلا لا يقرر عليه ابد انما انما
 شريعا بالخاتم فالقاه في اللجه للحضرا وارجي الله في صلبه
 عليه رددع لم دخلت الجران التي قربتها الي لم لي كراتك قال
 كنت دخنت في قدر صغرت امري وما سبقك في رديك
 بعد وقد علمت انه لا يدخ لا ذات رعا او خور ووجدت
 كنت دخنتها لصنم امراتك فلا قبل من الخمره في ما كان لك
 نرجسته وهي مشرکه فام اعانتك فيها فلما فرغ اليه من القول
 شد من اهل مرعوبا اربعين ليلة يغير كما تغير الدابة سكي
 على عسسه ويعدد على خطيته ويستعمره فلما احببته وود
 بالذي صلبه في سببها اخذها ذاك وابگاها فاسلت رجلا ان
 يرد الله اليه ملكه فلما مضت تسلمين اربعون ليلة تاب الله عليه
 وغفر له وانصرف وقد احمده الخرج فمر ساجد من شواجل البحر



واذ الخوت يضطرب يضرب بيده الى الخوف فاخذه لياكله .
 فلما فرى بطنه وجد فيه خاتمه فازدأ بذالك خوفاً وخباً ورجلاً
 فلبس خاتمه ما عاد الله عليه ملكه . للحاس عبد الله الترقى
 قال محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان الثوري عن حنظلة عن طاووس
 قال المراه للمراه مثلها في النساء كمثل الخراب الابيض للنف
 عراب . الحكم عمر بن الخطاب قال علي عياش قال سفيان
 عن ابي الزاهرية عن كثير بن عبد الله عن عمه قال قال رسول الله صلى الله
 وسلم بر المراه للموئنه كمثل سبعين صدقاً ونجور المراه الفاجره
 كنجور لف فاجر . الحكم عمر بن الخطاب قال علي عياش الحصى قال سفيان
 سنان عن ابي الزاهرية عن كثير بن عبد الله عن عمر بن عمر عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال قلت قاصات الظهر فقيل لا يجد الرجل ملداً وزوج
 يا فيها زوجها وخوته وامه يسخط الله ويرضى للناس . ابراهيم عبد الله
 بن الجند قال يحيى بن بكير قال علي بن داود القنطري قال ابا عبد الله صلح
 جميعاً عن اللث ساعد عن خالد بن عبد عن سفيان بن ابي هلال عن ابي مالك
 الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعدوا عدوك زواجك
 التي تضاجك وما ملكك يمينك ذكر محمد بن خزيمة
 النساء وقلة عقولهن وغلبتهن على عقول ذوي الالباب من الرجال

محمد بن اسمعيل ابو اسمعيل الترمذي قال ابا ايوب سليمان قال ابا عبد
 الحميد عبد الله بن ابي اوس بن عن سليمان بن ابي عمير عن سفيان
 بن عيينة عن المقبري عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما عثر النساء ما رايت من نواقض عقول ردين اذهب لعقول ذوي
 الالباب منكن . ابو منصور قال ابا عبد الله قال سفيان بن جعفر
 عن عمر بن عبد الله المطبق عن سفيان المقبري عن ابي هريره قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما عثر النساء ما رايت من نواقض عقول ودين اذهب
 لعقول ذوي الالباب منكن قالت زينب امه عبد الله بن مسعود
 رايت ما سمعت منك حين وقفت علينا فقلت ما رايت من نواقض
 عقول قط ودين اذهب لعقول ذوي الالباب منكن فما نقصان
 عقولنا وديننا فقال اما ذكرت من نقصان دينك فليخذه التي
 تصيبك من كنت احداً كن ما شئت الله لا تقبل ولا تقبل قولك من نقصان
 دينك واما ما ذكرت من نقصان عقولك فتشاهدتكن انما شهاد
 المراه نصف شهاد . ابو الفخري عبد الله بن محمد بن شاذان قال حدثني
 حنين بن علي الجعفي قال حدثني ابي الوليد بن علي عن زيد بن اسلم قال من
 يقنن الزئبق يجرعه للريق انشدني علي بن اسمعيل
 سحاني لمحمد بن عبد الله بن ظاهر

كن في بني الروم من احدثه مثلاً تبقى وفي العرب من ذي الحجة بطر
انا باسيافنا لعلوا الكابرهم قسراً ويقتلنا لئولئك بالقل
اذا انصرفنا يقتل من سر اظهرنا والثراب بلحظ الاعين للجل

٢ واما منسردني عباس بن علي الهاشمي ٢

الا قال الله الهوى كيف يقتل وكيف ياروح المجين يفعل
فلا تعزلوني هواء فاني ارى شده الا بطال في الحب تعطل
عمر ريشه سر عبيدة قال عتدر محمد بن جعفر قال شعبة عن اب
عن انس . و عمر ريشه قال عتدر قال سليمان التيمي لنفس
و لم رد اردد الصاغاني . قال محمد بن سنان الخوفي قال لهما
عن فاده عن انس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم حاد ثياب الخشنه
وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا
نجشيه ستوقن بالقواريره . ما ابراهيم الهاشمي البجلي البصري
وصالح بن ابراهيم بن خنيد قال عامر بن صالح قال حدثني هفتمام عرقه
عن ابيه عن عائشه رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال المرأة كالضلع اذا اقتسما كسرتها وهي تلتصق بها .
ما ابو بكر محمد بن عمر الدواني قال ابو ليلى ان الحكم بن ابي نافع قال
شعيب بن ابي حمزة قال ابو الزناد ان عبد الرحمن حدثه سمع

ابا هريرة رضي الله عنه يحدث انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من نسيتكم لك المرأة على خليفه وحده انما هي كالضلع
ان تقصها تكسرها وان تتركها تلتصق بها وفيها عوج
ابو علي الحسن بن زيد الرضوي ٢

هي الضلع العوجا ليست تقصها الا ان تقوم الضلع احسارها
ان تحسن صغفا واقتراراً علي الفتى ليس عجيباً ضعفاً واقترارها
ما منسرد علي الحسن بن الرضوي ٢

تعرض مرمي الضيد ثم رجعنا من النبل لا بالطايشات الخواص
ضعايف يقتلن الرجال بالادم فيا عجبا للقبائل الضعيف
ما صرف ما يقع بالقلب

غلبة الشهوة ما علي حرب قال زبير بن العوام قال قال النبي
عن ابي الزبير عن جابر سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول

اعجبت احر كم المرأة فوحت في نفسه فليقم الى امراته فليوا فيها
 فان ذلك يرد من نفسه . كما امر داورد الصاغانى . قال سعد
 عبد الحميد ابن جعفر . قال عبد الرحمن راى الزنادق من عتبة عن
 ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بملة ٥٥
 جابر الخزاز عن النساء في الحرة وعن
 خيفة الفتنه بن . كما محمد هبيرة للغاصرى قال احسن رقيقه قال
 يونس عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن الزبير قال قام فينا عمر الخطاب
 رضى الله عنه على باب الجابية فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قام فينا كقامي فيكم ثم قال الا لا تخافون رجل يامراه فان بالهما .
 المتقي طان . كما اخبر رابع البغدادى قال عسى عبد الحميد الجمانى
 قال عبد الله المبارك عن محمد سوقه عن عداة بن دينار عن عبد الله
 بن عمر عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله . كما محمد
 أسما عيل الترمذى قال عبد الله بن الزبير الحميدى قال ابن عبد الله
 عيينه . كما عمر بن دينار قال اخبرني ابو عبد وكان اصدق
 موالى بن عباس قال سمعت عبد الله بن عباس يقول لا يخافون رجل يامراه
 ولا يخاف امراه ان تسافر الا ومعها زوجها . كما سعدان بن يزيد
 البزاز قال . كما حماد بن سلمه عن علي بن زيد بن جدعان عن ابي نضرة

في الحديث

عن ابي سعيد الخدرى . كما محمد بن يوسف الكرمي قال عيسى بن ابراهيم
 الشيعرى قال حدثني عبد احدي بن مسلم الشيبلى قال يضر الوراق
 عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان هذه الدنيا خضرة وان الله مستعمل فيها فذا خضرت كيف تخالون
 الا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كان من قبل
 النساء كانت المرأة تتخذ النعلين من خشب فحاذى المرأة الطويلة
 واللفظ للكثير . كما ابراهيم بن عبد الله بن الجيد قال عبد الله بن الجراح
 قال هشتيم عن ثيبان بن ابي سليمان بن عيسى بن عاتشه الغزيرى
 ات الحسن فرج بها وادنى مجلسه اوداه . كما رسول الله صلى الله
 عليه وسلم نها عن مصافحه النساء الصاغى . كما سعدان بن
 يزيد البزاز قال . كما الفضل بن حكيم قال . كما سيفان التورى عن محمد
 بن المنكدر قال اخبرني ايمه بنت رقيقة قالت قال رسول
 الله لا تصافحنا قال ابي اصالح النساء . كما ابو حنيفة حماد بن الحسن
 الوراق قال عبد الحميد بن الخطاب قال . كما قيس بن الربيع عن
 بن ابي ليلى عن الحكم عن ابي جعفر مولى بني هاشم عن علي بن ابي طالب
 عليه السلام قال نها نارسول الله صلى الله عليه وسلم ان تكلم النساء
 الا باذن أزواجهن . كما علي بن حرب قال . كما محمد بن فضيل قال . كما

حجة

عن زياد بن نياض عن قيس بن شله قال اقبل عمرو بن العاص الي بيت
 علي بن ابي طالب رضي الله عنه في حاجة فلم يجد عليا فرجع فزعاد
 فلم يجده فترتين او ثلثا فجا على عليه السلام فقال لهما ما استطعت
 ان اجدك فاجتهد اليها ان تدخل قال فهيما ان ندخل عليهن
 الا باذن ازواجهن قال ابو بكر محمد بن يوسف بن الطباع قال ابو سلمة
 الحرابي قال ما ليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن
 عبيد بن عامر الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم وا
 لدخول علي النساء فقال رجل من القوم افرأيت للمجوق قال المجوق
 وقال بعض الحكماء الطمانينة مقرونة بالمصايب والحذر
 مقرون بالنجا قال العباس بن عبد الله المزني قال الفراء عن
 الثوري عن غطاء يعني بن السائب عن ابي الخثر عن خزيمة قال
 كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئلونه عن الخير واسئله
 ان اعن الشر فقبل ما يجملك على ذلك قال انه من اعتزل الشر
 وقع في الخير وقال بعض الحكماء الحكيم من خسر من لا يهتد العاقل
 بالتوقي من غيبه الجاهل وقال الخضر لم يلد يعطوب ومن
 غدر لم يلد يتسلم باب الفتنة بالمرء والحرز من اذاعة النظر
 اليهم والخلوة بهم قال نصر بن داود الصاغاني قال علي بن حجر

بن حجر

بن برب قال عبيد بن الوليد عن الوضئ عن عطاء عن اشباح لهم انه
 كانوا يكرهون ان يجرد الرجل النضر الى الغلام عن الحسن الوجه
 نصر داود قال الهيثم بن خارجة قال محمد بن جبير عن النجيب بن الشرفي
 قال كان يقال لا بيت الرجل البيت مع المردة نصر داود
 قال خالد بن خنيس قال مسلم بن قتيبة قال سمعت شفيان الثوري
 يقول لو ان رجلا عبت بغلام بين اصبعين من اصابع رجله يبرر الشبهة
 كان لواطاه ابراهيم بن عبد الله بن الجند قال علي بن عيسى
 المروزي عن ابراهيم بن الشاس قال سمعت القسم بن الديان صاحب
 عبد الله بن المبارك قال سئل عبد الله بن المبارك عن الغلام اذا را
 دوا ان يفحوه قال فتنع ويذب عن نفسه قال ارايت ان تعلم
 انه لا يجبه الا بالقتل قال ائقتل حتى نجوا قال نعم محمد بن
 يونس الكندي قال سوار بن عبد الله القاضي قال لا اصحى قال ما
 خلق الله تعالى شيئا احسن من المرد ولو علم شيئا احسن منهم لادخل
 اهل الجنة على صفتهم عبد الله بن احمد الدوق قال عمر بن
 موزوق قال ما عمران بن الدواد ابو عول القطان عن قتادة عن
 شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن عوف عن معاذ بن جبل قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل اهل الجنة الجنة جردا مردا مكبلين

العاصم بن علي بن موسى البصري قال اني كنت في
 جعفر بن السمك في البصرة وكان هاشمي فاطمي الا لم يزل
 وجد مع غلام فامر بالرجل فادب ثم ادخل اليه الخلاء فنظر الى وجهه
 حسن فاحرق مليا وقال يا غلام خذ بيده فاخرجه ونادى عليه
 هذا توسم فيه الامير فوالله رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبلوا
 دوى الهيات زلا تم . ما جعل الله الحسن الهاشمي قال ما الحكم بن
 موسى قال ابن ابي الرجال قال اخبرني الربيع عن عبد العزيز بن عبد الله
 بن عمر انه ضرب ثوبي له سلام البربري حتى جرحه فاستعدي
 علي المعلى بن حزم وهو عامل المدينة فقال بن حزم سمعت خالتي
 عن حمزة بن عاتكة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 اقبلوا دوى الهيات عشراتهم وانت ذوهيه وقد اقلتك .
 ابو بكر محمد بن علي النخعي قال قال ابو جعفر الصيرفي الواسطي قال
 الاصمعي قلت لا اعراني انكم قد قلتم في النساء فاك ثرم فقال تعرف
 احدا وصف غلاما قال نعم سمعت ابراهيم بن محمد بن علي قد نظر الى
 غلام فافتش به فالتفتا يقول

يا سالب الابواب بالخطايات ويا موقد الشهوات بالنفحات
 لا يا نسيم الورد بالغدوات ويدر الرجز على اذى الظلمات

ويا مقلد البهتان في خروجه اذا ما افاق الشقم بالشبهات
 ويا من رانيا في حاشن وجهه سكون الصبي سيشن بالحركات
 ويا غاية الدنيا اما فيك حيلة قد عبت قلوب الناس بالحسرات
 شغلت الذي بالسيئات بوكل وفرغت كفى صاحب الحسرات
 اقول لعدالي وهم يعدلونني وغرب دوعي دايما العبرات
 بذكر مني نفسي فلو اذا اذا خروجه من الدنيا جفوف لهاتي
 انشدني علي بن اسمعيل الرازي لابي عبد الرحمن العنطوي
 اجور في اجنانه فتر ليتم من مقلته الشكر . .
 ما نكت حسنا له نظرة حسنه مبتدع بكر . .
 ركاد ان اجمله مانح بقطر من وجنته الحمد . .
 ما لقي لم يضر من حبه وقد راى صورته عند

انشدني ابو عبد الله الماريتي في لابي ابراهيم بن ابي القاسم
 يروع مشاجبه بها برق لقطه ويلبسه منه بصورة ادم
 ترى فيه لامنا فردة فوق وزدة دفعا من الياقوت من فوق خاتم
 حتى احمر بن علي الراقي قال سمعت هلال العلاء الرقي قال
 سمعت سلمه ابن عاصم يقول لم تقل العجب بيتا هو اعجز من بيت
 حسان بن ثابت العنطوي يقول



لم تفتحها شمس النهار بشئ غير ان الشباب ليس يدوم .
 قال فحدثت بذلك ابا عثمان المازني فقال لكن حدير اغزل منه حيث
 يقول

ان العيون التي طرفها مرض قللتا ثم لم تجيبين فتدانا
 يصبر عن ذاللب حتى لا حراك به وهن اضعف خلق الله اركاننا
 قال هلا العلاء لكن لما موز فضي لا يواس عليها في قوله
 يانا ظرأما افلحت لحضاته حتى تشحط بينهن قتيلا .
 انشدا محمد بن يزيد المبرد لعبد الصمد المجدل
 برعت محاسنه فجل بها عن ان يقوم بوصفها لفظ .
 نطق الجمال بعذر عائشه للعاذلات فاخرش الوعظ .
 لم تتبدل منه العيون سوى ما نال من وجناته للخط .
 ما للقلوب اذا التبت به مني سوى حشراتها حظ .
 ما موز رقت محاسنه لو كان رق فواده الفظ .
 حدثني احمد بن علي الوقي قال سمعت هلال العلاء يقول سمعت سلمه
 بن عاصم يقول قرأت مقطوعات العرب فما سمعت اقدا ولا ارق
 من الذي يقول

تشبهك بدر في السماء فجله فكنيت اذا ما غبت انسى بالبدو

عن

فقطت على بدر السماء غمامه فجار على الغيم ايضاح الدهر .
 وانشدني بعض اصحابنا للعتبي

يصب نجب خيم صب . جيه فوق ناهيه الحب
 ادبيت بالحضات وجهه فاقترن ناظره من للقلب
 اشكوا اليه صنع قفله فيقول ميت فباي شر الخطب
 واذا انظرنا الى محاسنه اخرجته عطا من الدرب

ما عص البصر عن الحارم وما فيه الفضل
 على حرب قال اسحق بن عبد الوهاب قال حدثني هشيم قال قال عبد
 الرحمن اسحق عن حارب بن دثار عن صلة عن حذيفة بن اليمان
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النظر الى المرأة سهم من
 سهام ابليس مسهم فمن تركه خوف الله غرر جل اثابه الله تعالى
 ايها الناجي حارته في قلبه . ابو زيد عمر بن شبيب قال قال عبد
 الله بن رونس قال اعني بن عبد الرحمن القرشي قال قال ابو الحسن
 المديني عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم نظر الرجل في محاسن المرأة سهم من سهام ابليس
 مسهم فمن اعرض عن ذلك السهم اعقبه الله عباده تنوره
 حماد بن الحسن بن عنبسه الوراق قال ما سباب طام العتري

واصحابه على اسم الله وهو ينادي النبي فيصنع روي الا رواه محمد بن الاحاد
 قال فعدي عليه عمر فاحتضنته فقال يا عمر هل علم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بذي قبله لا علم الا انه ذكره بالامس فان سبيلي وشالان
 في طلبك قال يا عمر لا تدخلني عليه الا وهو في العاوة فابتدر
 عمر وشالان المصنف فلما سمع ثعلبه قراة النبي صلى الله عليه وسلم
 حر مغشياً عليه فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عمر يا سلمان
 ما فعل ثعلبه قال لاها هو ايرسول الله معام النبي صلى الله عليه وسلم فخره
 فانبهه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما غيرك عني قال ذني برسول
 له قال افلا ادلك على اية تحو الذنوب والخطايا قال بلي برسول
 له قال قل اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقبلم
 عذاب النار فقال ذني اعظم برسول الله قال بل كل الله اعظم ثم امر
 بالانصراف الى منزله فمرض ثمانية ايام ثم ان سلمان اتى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل لك في ثعلبه فانه لما به
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا بنا اليه قال فدخل
 عليه فاخذ رأسه فوضعه في حجره فاذا زال رأسه عن حجر النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال له لم ازلت رأسك عن حجري قال لا نه ملان
 من الذنوب قال يا تشدحي والشد ديب الغل من عظمي وحجى
 وجلدي قال فما تشتهي قال مغفرة ربي قال فنزل جبريل عليه السلام

عن

قال يا محمد ان ربك عز وجل يقول لك لو ان عبدني
 لقيني بقرب الارض خطيه لقيته يقربها بغفرة قال فاعلمه
 النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال فصاح صيحة فمات قال فان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بغسله وكفنه فلما حلي عليه جعل تشي علي
 اطراف اما علمه فلما دفنه قيل له يرسل الله رايك تشي على اطراف
 انا ملك قال والذي يغني بالحق ما قدر لك اضع قدمي على الارض
 من كثرة عن غزل من الملائكة لتشي به ابو الاخرص قاض عكبرا
 قال ابو الوليد الطيالسي قال قيس الدبيع عن منصور عن طلحة بن
 مصرف عن هذيل بن شرحبيل عن قيس سعد عن عباد قال انطلقنا
 تلقا الباب فقال النبي صلى الله عليه وسلم هكذا وهكذا فلما دخل
 الاستيذان لعلة البصرة سعد بن زيد بن الزا قال استخ
 بن يوسف الازرق قال سفيان الثوري عن ابي اسحق عن مسلم بن
 نذير قال استاذن رجل على خديجة بعد ما دخل فقال اما جئنا
 عيناك فقد دخلنا واما استك فلا ابو الفضل العباس
 عن بعض اصحابه قال كنت في سنة من السنين فاني لما لقيت
 اذ وقفت علينا جارية على وجهها برقع فقالت يا معشر
 الحجج نفر من هذيل ذهب بنحهم للتبيل فترتبت



بهم الايام حتى ما بهم لجة ولا لهم تعد فمن يراقبهم الدار
 الرحمن يعرف لهم خيرا قال فرفضها لها فقلت
 لها هل قلت في ذلك شيئا فانشأت تقول
 كف الزمان تو شدنا عنوة نلت انا لها عن الاعراب
 قوم اذا حل العفة بياهم القوانوا فلهم بغير حساب
 قلت لو امتعيتنا بالخطا وجهك قال فكشفت المبرقع
 عن وجهه لا تهدي العقل لوصفه فلما راتنا قد بهتنا تنظر
 اليها انشأت تقول
 الصرايدي صفه قد صانها ابوي قبل قرش الايام
 فمنعوا بعيونكم في حشنها وانهم احوار حكم عن الاثام
 ثم قلت منصرفه ما بررداود لما غاني قال كوسى اسمعيل
 المنقري قال ما حاد سلمه عمر اسحق عمر ابراهيم اليتيم عن
 سلمه راي الطفيل ع على ابي طالب عليه السلام ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال يا علي انك كنت في الجنة وانك دو قرينها
 فلا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى وليست لك الاخرة
 ما سعدان يزيد قال الهيم جميل قال ما هين من بشير
 ما كونس عبيد ما نرداود قال ما قبيصة رعبه عسفيان

القوري عن نونس عن عمرو بن شعير عن ابي زرعة عن حمير عن ابيه قال ثلث بلع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظرة الفجاء فقال اصدف وجهك فما شعرا
 بن يزيد الهزاز قال ما علي بن عاصم عن ابراهيم النخعي عن ابي عياض عن ابي هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زنا العجيبين للظنوزنا اليبين البطش
 زنا الدجلين المشي والفرج يصدف ذلك ويكره ما احمد بن عبد الجبار
 العطاردي قال ما حفص بن غياث عن ابي اعين عن ابراهيم قال جال الدبيع
 بن خنيم ابي علقمة فدخل المسجد وكان في جانب المسجد جماعة من النساء
 فجعلن يصررن عليه في المسجد فغض بصره ولا يلتفت ليمين ولا يسار
 ما احمد بن اسحق ابو بكر الوزان قال ما ابو الدبيع الزهراني قال الفرج فضاله
 عن عبد الرحمن بن زياد عن مولى ابي شعير عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
 يدعوا هذه الدعوات اللهم طهر قلبي من اللئاق وفرج من الزنا ولشاني
 من ~~الصبر~~ وعيني من الخيانة فانك تعلم خائنه الاعين وما في الصدور
 ما ابو غالب محمد بن احمد النظر الاذي قال ما ابو الربيع عن اسمعيل بن جعفر
 قال ما عمرو بن ابي عمرو عن المطالب بن عطاء بن السمان عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال اضفوا في سنان انفسكم اضنكم لمة اصدوا
 اذا احدثتم واوفوا اذا ادرعتم وادوا اذا التمستم واحفظوا افروا
 وعصوا اماركم انشدني ابو جعفر محمد بن عيسى عن ابي اسد

علي عليه آية الله انت يا ابن حنيفة دعي في مطلقا مني وكانت
لحسن الناس وجفا فلم يتألم اذ نظر اليها ان قبلها وعندها
غلام من بني حنيفة ورد بحرفهم فاه فنادى سبع وعوف
بالقرين وتداعى الناس واقلت قرين ربي غفار فوجدوا فيها
رجلين من قرين غزي بن عبد شمس وخطف برصدا معتز بن
لم يبلغها شي من ان الناس قتلواهما فجا المصريح قرينها بقتلها
ترك نذرهم حتى ادر كوا منهم ثمانية بالغميم فالاد الرهط
بالتناصب فجاء حذيفة بن مشهم بن سعد بن سهم تحمل عليهم فرسه
فلا يقدر على التناصب فجعل يقول لها انعت انك لكويرهه
ثم جعل يكرها حتى قتلهم جميعين وقد قال شاعرهم حين قتل من
قرين ما قتل .

هذا وان النفس طابت بصلحهم بنى عنها ابو غلوان ونوعا
فلما دتم قرين بالحرب فرقت بن غفار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاسلموا ابو الحرف محمد بن مصعب الدمشقي والى خالد بن الوليد
عن اسمعيل بن عباد الارسوفي قال صرة ربيعة عن عبد الله بن شاذل
قال دخلت ابراء جيلة على الحسن البصري فعالت يا يا سجد بنعي
للرجل ان يتزوجوا على النساء قال نعم قالت وعلى مثل قال نعم ثم استقر

عن وجهه لم ير مثله حسنا وقالت يا يا سعيد لا تقتوا الرجال بهذا
ثم ولت فقال الحسن ما على رجل كانت هذه في زاوية بيته ما اقل علم
من الدنيا ما الحسن ابوب كوفي قال يا يا ابوب قال هشيم
بشير عن علي بن زيد جردان قال حدثني ابوب للمخ عن بن عمر قال خرج سهمي
يوم جلوك جارية كان عنقها ابريق فضة فمالكت نفسي ان ارمي
اليها فقبلتها ما ابو يوسف يعقوب بن عيسى الذهري قال الزبير
ربكار قال مصعب الزبيري قال ما عبد الرحمن راى الحسن قال خرج ابو
حارم يرمي الجار وبعده قوم متعبدون وهو يكلمهم ويخبرهم ويقصد
عليهم فبينما هو يمشي واوليك معه اذ نظروا في غناه حسنة
الجار وهو التي ليس على خرها منه شي ترمى الناس ويصرفها يمينه
وليسه وقد شغلت للناس وهم ينظرون اليها بهوئين وقد خرج
بعضهم بعضا في الطريق فراها ابو حارم فقال يا هذه اتقي الله انك
في مشعر من مشا عر الله عظيم وقد قتلت الناس فاضرب
لخمارك على جيبك فان الله عز وجل يقول وليضربن الخمر عن علي حيوان
فاقلت تفحك من كلامه وقالت ابي والله يا فزرة
من اللاتي لم يخن بيغيين حسنة ولكن ليقتلن البري المغفلا
فاقبل ابو حارم على اصحابه فقال يا هؤلاء تعالوا ندعوا الله تعالى

لا يعذب هذه الصورة الحسناء بالنادي فخل يدعوا واصحابه يومئذ
 محمد بن زيد المبرد قال هشام بن عمار عن عمر بن الخطاب
 حج عبد الملك بن مروان حج معه خالد بن زيد بن جعوبه وكان من رجال
 قريش المحدثين وعلماءهم وكان عظم القدر عند عبد الملك فبينما
 هو يطوف بالبیت اذ بصير رمله بنت الزبير العظم فحشيقا
 عشيقا شديدا ووقع عليه وقوعا فمات فاما اذ عبد الملك
 القبول ثم خالد بالخلف عنه فوقع بقلب عبد الملك نفسه فبعث
 اليه فقال له عز امره فقال ما امر المؤمنين رمله بنت الزبير رايتها
 تطوف بالبیت فداذهلت عقلي واسد ما ابدت اليك ما بي حتى
 عيل صبري ولقد عرضت اليوم على عيني فلم تقبله والسأو على
 قلبي فامتنع فاطال عبد الملك التعجب من ذلك وقال ما كنت
 اقول ان الهوى يستأسر مثلك فقال والله لا تشد تعجا من
 تعجبك مني ولقد كنت اقول ان الهوى لا يتمكن الا من صنفين
 من الناس الشجر والاعراب فاما الشجر فانهم الزموا قلوبهم
 الفكر في النساء والغزل فقال لهمهم الى النساء فضعفت
 قلوبهم عن دفع الهوى فاستسلموا اليه فتعاقدين واما الاعراب
 فان احدهم خلوا بامراته فلا يكون الغالب عليه غير وجهها ولا

يشغله شي عنه فضعفوا عن دفع الهوى فتمكن منهم وجعله
 ادري فما رايت نظره حالت بيني وبين الخزم وحسنت خدي
 ركوب الاثر مثل نظرتي هن فتبسم عبد الملك وقال اوكل
 هذا قد بلغ بك فقال والله ما عرفتني هذه البليه قبل وقتي هذا
 فوجه عبد الملك الى الال الزبير فخطب رمله على خالد فذكروا
 لها ذلك فعالت لا والله او يطلق نساه فطلق امرأته كانتا
 على احرارهما من قريش والاخرى من الازد فطن بها الى الشام وفيها
 يقول

اليس يزيد الشوق في كل ليلة وفي كل يوم من جيبتي قروبا
 خيلي ما من ساعه تذكر فيها من الدهر الا فرجت عني الكروبا
 احب بي العول طرا الجبا ومن احلها اجبت لحواليها كلنا
 تحول خال خيل النساء ولا ادري لرملة خلت الا انها تحول ولا قبلنا
 والنشيد في ابو الفضل الهاشمي

رختي بعينها كرتة معشر فصادف شيهاها المقاتل من صدي
 وحيث بتسلم فهاجت صباي والهبت النيران لها بل جري
 اخيرا هاجد الحب واشتد امره وهاجت له عيني عينا شكا
 فسكن قلبي حين تطل دمي وتظهر دمي بالجر من الذكر

فلولا الخدار الريح افصحى الهوى ولولا الهوى باجاءت العين بالمجد
 ، وانتشدني ابو الفضل الهاشمي
 ومحتلن الطرف ما لا يناله قريب حال الناح للثبنا عذر
 وفي النظر الصادي للماء وحسرة اذا كان ممنوعا بسبيل المولد
 ، وانتشدني محمد بن زيد لميرد لعبد الله العتيبي
 راين الغواني الشيب لاح بعارضي فاعرض عني بالحدود النواضر
 وكن اذا ابصرني او سمعني شعبي فرقع الكوي بالمحاجر
 وانتشدنا ابو عبد الله الهارثي
 رماني بها طرفي فلم يخط يقتلي وما كل من برقي تصاب مقاتله
 اذا انت فابكون قتلا الطرفه قتيل عدو حاصر ما يرايله
 وانتشدني ابو عبد الله محمد بن جعفر الدواني
 نظرت اليها فاشتعلت بها دمي وكان دمي غالي فارخصه
 وغاليت في حبي لها فرائد دني حلالا فمن هذا حل الحجب
 ، وانتشدني محمد بن جعفر الدواني
 قلبي يقول لطرفي هجت لي سقما والعين تزعم ان القلب ابكاها
 والحلم وكلمين يشهد ان العين كاذبه هي التي هجت للقلب بلواها
 لولا العين وما نجيت من سقم ما كنت مطرعا في سر من بابها

انتشدني

، وانتشدني محمد بن جعفر الدواني

يقول قلبي لطرفي اذ بكما جزعا تكي وانت الذي حملتني الوجع
 فقال طرفي له فيما يعاتبه بل انت حملتني الامل والطبع
 حتى اذا ما خلا كل امل كلاكهما بطويل السقم قد قنعا
 ناداهما كبري لا تنلنا فلقطعتنا في مالا فيتما قطعنا
 ، ابو الفضل الربيعي قال عبيد الله محمد عاتيه قال حتى صديق
 لي قال خرجت انا وصديق لي في البادية لتسير اذ جهدنا للقطر
 فقلنا اي جبا فاستسقيننا فخرجت جاريه كانها الشمس طالعه
 معها سقاينه لبن قال فبهتنا والله ننظر اليها والي حسمها
 ، انتشدني محمد بن جعفر الدواني
 راحي رفيقي معشر قد اراهما اقاما بنا ان يعرفا مبتعاها
 هما استسقيما علي غير طاه ليستسقيما بالخط من سقاها
 ، لمزداد قال ابو عبيد القيس سلام قال اهتنام محمد بن علي
 از در بيد الصفة خطب الحسن بن بنت عمر بن اخوها حمزة بن عوفيه
 فوافقها وهي ثوبا ابلأها فاستنارها اخوها فيه وقالت ان ربي
 تاركه بن عمي كانه عوالي الرياح وموتة بنج بني حشم
 قالوا انصرف دريد وهو يقول

انتشدني

ما زلت رايته ولا سمعت به في اليوم الذي انفق فيه
 قبل ان يولد في حاضنه ليضع اليها موضع النقب
 قالوا عبيد فقال ارنيت الرجل فهو مرث اذا حمل من المعركة
 وبه ريق من الجراحات فان كان قد مات فحمل ميتا فليس مرث
 فتشبهت الحنساء دريدا الهرمه وكبر سنه بالمخرج الذي لم
 يقوم به الا الرقيق والنشداني سفيان بن النظر الازدي
 كفاك بالشيب دنا عند غايته وبالشباب شفيحا ايها الرجل
 والنشداني محمد بن عيسى المخزومي
 قالت لحدك قات كاذبه عذري بذا من ليس ينقصد
 وقتلت وانت قال قلت نعم الشيب ليس بحه احد
 والنشداني ابو سهل الرازي النحوي

ما قابل الشيب من غير وان رفضت الا لها بنوة عنه ومرتد
 اخبرني علي الانباري قاله الحسن بن عيسى القزاز عن ابي الحسن
 المدائني قال دخل عمران بن حطان يوما على امراته وكان عمران قبيحا
 ذمها فصبر زور تزيت وكانت امرأة حسنا فلما نظر اليها اذ
 دادت في عينه حسنا فلم يتمالك ان يديم النظر اليها فقالت
 ما تشارك قال قد ارجحت واسه جميله فقالت ابشر كافي واياك
 فاني

في لوجه قال ومن اين علمت ذلك قالت لانك اعطيت خنثى فشكرت
 وانت لم تبت بمثلك فصبرت والصابر والمتاكر في لوجه
 سمعت ابا العباس محمد بن يزيد الليثي يقول كانت جوه لواء عمران
 بن حطان جميله وذكر قتال ذلك فقال لها خيالا بل خنثى ومثلك
 كما قال الاحوص

ان الحسام وان مرث مضاربة اذا ضربت به مكروهة قتلا
 فاياك والعوده الي مثل ما قلت مره اخري اسمعيل بن هاشم
 الزبيدي عن عبد الله بن الليث قاله عبد الله بن محمد عن عبد الملك بن
 قريب قال كنت في بعض مياه العرب فسمعت الناس يقولون
 قد جافت فتحول الناس فقمتم معهم للنظر فاذا جارية قد وردت
 الاما ما رايت مثلها قط حسن وجه وتمام خلق فلما رات تشوق
 الناس اليها ولما حهم عليها ارسلت برقعها فكانه غمامه غطت
 شمسها فقلت لم تمنعني النظر الى وجهك هذا الحسن فانشأت
 نقول

وكنت مني ارسلت طرفك رايدا لقلبك يوما اسلمتك الما جرد
 رايت الذي لا كله انت قادر عليه ولا عن بعضه انت صابيه
 قال ونظر اليها اعرابي فقال والله انا من قل صبره وانشأ يقول

او جنبه العيين انك لا اهل بالحنز حوا ام مجاهر السهل
وانت ارض اخر جرك فاني اركمن الفردوس ان قنن الاصل
ففي خبرني ما طعمت وما الذي شربت ومن ان استقل بك الروح
لان علامات الخان مبينه عليك وان الشكك يشبهه الشكك
ام البدر انشال المير فان يكن لبدر الرحي نسل فانت لا نسل
جسنت فاما الوجه منك فمشرق وعيان كطاولان فاما الكحل
انشدني ابو صخر الاموي قال انشدني حمدان بن يحيى قال انشدني ابو
ابونواس

نامنسى الماتم الشجانه لما اتته في المعزينا
استقبلتهن بتمنا لها ففمن يضحكن ويبكيننا
حق لها الوجه ان يزدهي عن حزنه من كان فجدونا
وانشدونا بالبشار ابن برد الضرب
تلقى بنسبيته من جسنت ما طقت وتستنفر جنى الراي بارعاد
كانا خلقت من قنن لولة فكل كتابها وجه لم تصاد
وانشدني علي بن يحيى ضرار العوفي
انري مكان البدر ان اقل البدر وقوى مقام الشمس ما استلخر الفجر
فيلك من الشمس اجنيه نورها وليس لها منك النسيم والتغد

العباس الفضل الربيعي قال استحوذ لسراهم عن الهيم عدي عن محمد
زياد قال اخبرني شيخ من كنده قال خرج الحرفز للسبيل الازدى
رايرا العلقمة رجلا لطاي وكان طيفا له فتنظر الي ابيه له ثوبا
الرباب وكانت من اجمل النساء فاجب بها وعشقهها عشقا
حال بينه وبين الانصراف الي اهله فقال انت خاطبا وقد
ينح الخاطب ويدرك الطالب وينع الراغب قال انت امر
كفو كريم فاقم تنظر في امرك ثم انكفا الي ام الجارية فقال
لهال الحرفز سيد قومه حسبا ومنصبا وبينا فلا ينصرف
من عندنا الا لاجته فاريدى ابنتك عز نفسها في امره فقالت
لها اي بينه اي الرجال اعجب اليك الصالح المحامد الفاضل للمباح
ام الفتى الوضاح الملول المطامح قالت الفتى الوضاح فقالت ان
الفتى الوضاح يعيرك وان للشيخ ميرك وليس لك كل الفاضل
لكثير النبال كالحرفز السن الكثير المرقالت يا مناهج
الفتى كج الراعي ايق الكالا قالت اي بينه ان الفتى شديد المحامد
كثير العتاب قالت يا مناهج اخشى من الشيخ ان يدنس ائولي
ميلي شبابي وتيسمت بي ائولي فلم تزل بها اباها حتى غلبتها
علي رايا فتروخها الحرف على خسين وعايه من الابل و خادم والودع

فبني لها وكانت عند كلب تاكار اليه فارحلها الى اهله فانه
لم يأتهم فبقا مظلمة وهي الى جانبها اذا قبل فتيه يعتجز الصرع
فتلفت الصعدا ثم ارسلت عينها باليك فقال ما يبكيك قالت
ما لي وللشيوخ لنا مصير كالزوخ فقال تكنتك امك قد
تجوع الحرة ولا تاكل ثدييها فتسارت مثالا اي لا تكون خيرا
وكان اقل من رطوقها ثم قال اما وايك لرب غارة شهدتها
وسبيبة اردنتها وخمره شربتها الحق يا هلك والحاجة لي فيك
ثم انشأ يقول

تهرب ان رأتني لا بسا كرا وغايه للنفس من الموت وللكب
فان بقيت رأت الشيب راعمه وفي التعرف ما يضي من الغير
وان لم تدرعلا رأتى وغيره صرف الزمان وتغيب من الشجر
فقد اروح للذات التي جديا وقد اصيب بها عينا من البقر
ابو عصمه الخراساني قال احسن محمد الطوسي عن المسيب رافع
عن محمد بن مصعب القرظي قال سمعت الاوزاعي

لا خير في الشيخ اذا ما اخوفا واحود وب الطهر وصارفا
وصار عند الغايات كجا
عنه بن قتيبة المصري قال حدثني ابي ان شيكا بدويا تروج جارية

جديته السن فكانت اذا راته يتعلقا عدا قالت يا حبرا
المنتعلون قيا ما قال فذهب الشيخ يتعلقا قايها فصرط فقالت
الغناه لما رمت الباطل كان هذا منك الاصل ما نمر دارد ما
عمد عثمان الناقد قال سليمان عسلا ابو ايوب قال عبيد
الله عمرو عن عمر عن قتادة عن انس قال هي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يتعلق الرجل قايها • • • اسى يعقوب بن عيسى الوراق قال عام
براي بهدي النسيجي قال حسين بن عاذ قال شعيب بن محمد قال حماد بن
سلمه عن ابي الشيخ قال انما كره للشيخ ان يتعلق قايها مخافة ان
يضرط • • • ابو بكر محمد بن علي النخعي عن محمد بن عكرمة عن محمد بن ابي
عز محمد بن سلمه الضبي قال حج فلما صدرت من الحج تيممت
منها من المناهل فاذا ببيت ناجية عن الطريق فالتحت
بقنايه فقلت انزل فقالت ربه للبيت انزل فقلت ادخل
فقالت ادخل فاذا جاريه اجست من الشمس فجلسيت اخذتها
وكان الدر ينش من فيها فبينما انا كذلك اذا خرجت عجوز
موترة بجاة مشتملة باخرى فقالت يا عدا ما جئت بك هاهنا
عند هذا الغزال النجدي الذي لا ناس خباله ولا ترجوا نواله فقالت
لها الجارية اي حرة دعية يتعطل كما قال ذو الرمة • • •

فان لا يكن الا اعلان شاعة . قليل فاني نافع لي قليلا
قال فافقت يوم في المنصوت وفي قلبي حجر الغنى من حبها
باب ذكر فضيلة الجمال وما خص الله تعالى به اهلها
والزهم اياه واسرارهم بطلب الخواص واغراق الشجر في نعته
ابو قلابه عبد الملك محمد الوكاقي قال يا عبد الرحمن المبارك
قال خالد بن الحرف قال حدثني طالب جبر قال سمعت جبر بن عبد الله
البحلي يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انت امرؤ مدحس
الله خلقك فاحسن خلقك . محمد اسمعيل ابو اسمعيل التبر
مدي قال موسى ابن اسمعيل المنقري قال ابو عوانه عن عبد الملك بن عمير
قال قال عمر الخطاب رضي الله عنه جبر بن عبد الله يوسف هذه الاله
محمد يوسف الكندي قال حاجج محمد بن جبر عن عطاء بن عبيد
قال الجور شود الحدق . عمر بن شبة قال حاجج بن صير قال قال
عبد الله بن محمد عن الحسن بن مالك وهو عمه قال دخلت علي عاتشه بنت
طامه في حاجة فقلت ان القوم يريدون ان يدخلوا البلد فينظروا
الي حسنتك قالت افلا قلت لي فالبش تباري وكانت من
الحنن للناس ومنها . نصر داورد الصاغانى قال داود بن
نوح قال عبد الملك بن سعيد البصري قال عيسى بن كثير قال دخلت

على عوية غمض يفتي ريمنا فخط عطاء وقال يا مبيع احركم اذا خرج
من منزله ان يتجاهد اديم وجهه . جبر بن ابراهيم الدري قال عيسى
ابراهيم التميمي قال يا عبد الله بن مسلم التميمي عن الامام
عن يحيى بن جعفر بن عبد الله بن سعد قال قال جابر الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اني ليعجبني ان يكون ثوبي غسبلا ورأسي ذهبا ونسرك
لعلي حديدا وذكر شيئا حتى ذكر علاقته ستوطه افمن الكبر هذا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هذا من الجمال والله يحب الجمال ولكن
الكبر من سفه الحق وظلم الناس . محمد بن شبة قال خلاد
بن ربيعة بن مسلم قال حدثني علي بن محمد بن عبد الله بن يوسف قال اسن
مالك لعائشه بنت طلحة والله ما رأيت احسن منك لا بعوية
علي بن منصور رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت والله لا نال احسن
من النار في عين المقدر في الليلة القارة . عباس الدوري
قال فروه راي المغرا قال ابراهيم بن الحارث عن عاتشه بن ابراهيم
عن سماك عن عكرمة عن عباس بن قولة كواجب قال التي تباري
فولهاها فمبصها . التميمي ابو عبد الله الحارثي التميمي
ابن الزوادف والندى لقمصها من البطون وان قس طه فودا
والد الريح مع الحنن تباري نهن فمبصها فمبصها فمبصها

وانشدني محمد بن جعفر الدواني ابي الجهم . . .
 غث فقال الناطقون لي تصويرها باللفظ الله . . .
 ويدت فلما سلت فجلت والتفت بالتفاح حسداها
 وكان دمع الرجل اسفلها وكان عصا اباها
 حتى اذا شربت ثلثتها قرأت كتاب الباء عيناها
 ما عمر بنوشبه قال الوليد هشام قال كان مصعب بن عبد الله
 على الجمال فانه ليخطب للناس بالبصرة اذا قبل جودان
 من ناحية الارز فاعرض بوجهه عن تلك الناحية الى ناحية
 بني قيس واقبل ابن جودان من تلك الناحية فاعرض ببصره
 عنها ورمى ببصره الى موخر المشير فاقبل الحسن البصري
 موخر المشير فانف مصعب بن عبد الله عن المنبر . . .
 ابي سعيد قال لا تكلموا محمد بن عبد الله التميمي بالاضطراب والجمال
 قال سليمان بن الحنفية عن جريح عن ابي مليكة عن عبد الله
 بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله وجهها
 حسنا واسما حسنا وظلما حسنا وجعله في موضع غير
 شائي له فهو من صفوة الله من خلقه . . . وقال عياض قال الشاعر
 انت وصف النبي اذ قال لو يا طاهر الخيز في حستان الوجه

ما عمر بنوشبه قال ابو الحسن المدائني علي بن محمد قال خرج نسوة يوم العيد
 ينظرون الى الناس فقيل من احسن من منى بن قيس بن شيبان عليه عمامه
 سودا يعين الحسن البصري . . . ما عمر بنوشبه قال ابو جهم الفضل
 بن ذكين قال احدى ركوب ابي زاهر عن اسمعيل بن خالد قال ما رايت
 قط امرا احسن من مصعب بن عبد الله بن علي بن ابي طالب قال اخذ مصعب
 بن عبد الله رجلا من اصحاب المختار بن عبد الله بن ابي لهب فاصطوب عنقه فقال
 الرجل ايها الامير ما اتيحتني ان اقوم يوم القيامة الى صورتك هذه
 الحسنه ووجهك هذا الذي يمتصاه فالتحق باطرافك و
 اقول يا رب سل مصعبا فيم قتلني فقال مصعب اطلقوه فقال
 الرجل قلني ايها الامير اجعل ما ذهبت لي من حياتي في حفرة فقال
 مصعب اعطوه ما به الف درهم فقال الرجل فاني استشهد الله اني احب
 الله رقبتي الرقيات خمسين الفا قال مصعب ولم ذلك قال لقوليه
 انها مصعب شهاب بن ابي لهب تجلت عن وجهه الظلمة
 قل ففجأ مصعب وقال ان فيك لموضع الصنيع وامره بلزومه
 انشدني علي بن قيس الخزازي

هلك على حصن من البان زاهر او ايله بهتمه بالاول
 يومه للعشاق حتى كانا محاسنه لخطين فوق المناسد

سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ وَابْنُ خَلِيلِهِ لَوَاحِظَهُ يَبْدِي بَأْسِي لِلضَّامِرِ
يَسْتَوْفِي الْمَنَافَا طَرَفَهُ فَكَانَ بَرَاهِمَهُ كَعَيْنِهِ زَمَانًا لِلْمَقَادِرِ
ظَاهِرُ خَالِدٍ زَارًا لَا يَلِي قَالِ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَنْ
إِسْرَائِيلَ الْكَلْبِيِّ قَالَ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي بَيْتِهِ مِنْ مَنُورٍ عَنْ مَجَاهِدٍ عَنْ رَجُلٍ
لِحَدَّثَنِي قَالَ تَسْتَمُ الْخَسَنُ نَصْفَيْنِ فَبَيْنَ سِتَارِهِ وَبَيْنَهُ نَصْفُ الْخَسَنِ
وَنَصْفُ الْخَسَنِ بَيْنَ سِتَارِهِ وَالْمَنَافَا عَمْرُو بْنُ أَبِي رَيْثٍ الْمَخْزُومِيُّ قَالَ
عَلَى عَصَمِ بْنِ خَالِدٍ الْحَزَازِ هَتَمْتُ رَحِيضًا عَنْ جَدِّهِ سَيِّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أَبْرَاهِيمَ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ لَمْ يَكُذِبْ
قَطُّ إِلَّا ثَلَاثَ كُتَابٍ أَتَيْنَ فِي اللَّهِ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي نَفْسِهِ قَالُ كَسْرُ
أَبْرَاهِيمَ الْهَتَمُ وَتَرَكَ كَبِيرَهُمْ لَمْ يَكُذِبْ قَالُوا أَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا
بِالْفَتْنَةِ يَا أَبْرَاهِيمَ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هُوَ الَّذِي لَمْ يَكُذِبْ فَعَلُوا
هَذَا مِنْ فَعْلِهِمْ وَقَوْلُهُ لَمْ يَكُذِبْ هَذَا نَزَلَ فِي اللَّهِ تَعَالَى
وَبَيْنَمَا أَبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَسْتَبِيرُ إِذْ دَخَلَ بِلَادُ جَبَارٍ مِنَ الْجَبَابِرَةِ
فَرَأَى جَارِحَةً فِي الشَّوْقِ أَبْرَاهِيمَ وَبَعْدَهُ سِتَارَةٌ فَأَتَى الْجَبَارَ
فَقَالَ إِنْ رَأَيْتَ فِي الشَّوْقِ رَجُلًا وَبَعْدَهُ امْرَأَةٌ مَا رَأَيْتَ لِحَسَنٍ
بَيْنَهَا قَالِ نَازِلٌ فَادْعِ إِلَى الرَّجُلِ فَذَهَبَ فَدَعَا أَبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
قَالَ لِي أَخِي قَالِ نَازِلٌ فَابْعَثْ بِهَا إِلَى خِيَابِ أَبْرَاهِيمَ فَقَالَ يَا سِتَارَةُ

أَنْ هَذَا الْجَبَارُ سَأَلَنِي عَنْكَ فَحَقَّقْتَهُ فَعَلْتُ لِي أَخِي وَأَنْهُ لَيْسَ عَلَى الْأَرْضِ
مُسْلِمٌ غَيْرِي وَغَيْرِي فَلَا تُكْذِبُنِي عَنْهُ قَالَ وَادْخُلْتَ عَلَيْهِ فَذَهَبَ
يَتَنَاوَلُهَا فَأَخَذَ وَقَامَ أَبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِيَقُولَ لَهَا ادْعِي لِي وَلَا
أَهْيَاكَ فَدَعَتْ لَهُ فَخَلَّى عَنْهُ فَلَمْ تَدْعِهِ نَفْسُهُ أَنْ عَادَ فَأَخَذَ أَشْدَّ مِنْهَا
فَقَالَ ادْعِي لِي وَلَا أَهْيَاكَ فَدَعَتْ لَهُ فَخَلَّى عَنْهُ فَدَعَا جَلِجَ فَقَالَ
أَنْكُ لَمْ تَأْتِنِي بِأَنْشَانٍ إِنَّمَا أَنْتِ شَيْطَانٌ لَخَرَجْتِ عَنِّْي وَأَعْطَاكَ
هَاجِرٌ خَادِمًا قَالَ فَخَرَجَهَا وَأَعْطَاكَ هَاجِرٌ فَلَمَّا أَقْبَلَتْ رَأَاهَا أَبْرَاهِيمُ
أَنْفَعَلُ إِلَيْهَا فَقَالَ مَهْمٌ قَالَ رَدَّ اللَّهُ كَيْدَ الْكَافِرِ فِي حُجْرِهِ وَأَخَذَ مِنْ
خَادِمَاتِهِ عَلَى دَاوُدَ الْقَنْظَرِيِّ قَالَ أَدَمُ رَأَى آيَاتِي قَالَ اسْتَرْسِلْ
عَنْ جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
مَنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمَنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصِصْهُ عَلَيْهِ قَالَ مَا بَعَثَ اللَّهُ
نَبِيًّا قَطُّ إِلَّا صَبَّحَ الْوُجُوهَ كَرِيمٌ الْحَسَبُ حَسَنُ الصُّوْقِ عَمْرُو بْنُ
شَبَّهٍ وَنُصْرُ دَاوُدَ قَالَ أَبُو الدَّبْيَعِ الزَّهْرَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ
بَنِي عَاشِرٍ عَنْ جَدِّهِ بِلْتِ مُحَمَّدٍ زَيْنِ عَنْ أَبِيهَا عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْلُبُوا الْجَوْشَنَ الْجَدِيدَ حِينَ تَخْرُجُونَ
الْوُجُوهَ أَبُو بَدْرٍ قَالَ سَلِمَةُ بْنُ كَدَّازٍ الْجَنْبَلِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ صُهَيْبٍ
أَسْأَلُنِي عَنْ مُحَمَّدٍ الْمُنْكَدَرِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اطلبوا الجولج عند حسان الوجه : قال عمر بن الخطاب قال الشاعر
في حبه هذه

عوجي علي سفتلي خير . قبح الصدود وانتم تنفد
ما نلتقي الا غدا . مني . حتى يفرق بيننا النفد
علي حرب الطاي قال ابي قال عفيف شام عن الجند قار عن
ابي لامة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجت حبسا قال
لا يبرهم اذا اجبت الي يريدا فاجعله جسيما وسيما حسان الوجه
احمد ابراهيم خالده الكندي قال محمد زكريا عاصم قال محمد رعي
لنيتابوري قال عيسى ابراهيم البركي ع هادي محمد الطويل عن ابي
الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم ليه تجلين البصر للما والخض ^{الوجه} والمالحسن : محمد بن
لكذني قال ابا محمد رعي قياض قال وكيع عن الاوزاعي عن حسان
بن عطية عن محمد راي عاتشه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يحبه للنظر الى الوجه الحسن ابراهيم الجند قال وكيع
الفضل قال ابراهيم خالده الصنعاني قال احمد بن محمد بن عبد الله
قال سمعت ابا عبد الله يقول قال داود عليه السلام اي رب اي
عبادك اغضالك قال كافر حسن الصورة شكر هذا وكفر هذا

قال ابي عبد الله عليه السلام



وقال بعض الحكماء ينبغي للعامل ان ينظر كل يوم الى وجهه في المراة
فان كان حسنا لم يثبته بفعل قبيح وان كان قبيحا لم يجمع بين
قبيحين وقال ابن شبرمه كفاك من الحزن انه مشتق من الحسن
سعيد بن يزيد البراز قال اللهم شرمي حبيبا قال للفضل عياض
عن منصور عن ابراهيم ع قوله عز وجل حور مقصورات في الخيام
قال الحور للبصر والمقصورات مقصورات انفسهن وعيونهن
علي ارجهن لا يبعين غيرهم في خيام اللؤلؤ ع عياض محمد
الدوري قال سمعت محمدا بن يحيى يقول وكيع عن زياد عن خزيمة
عن نعيم بن ابي هند عن عمرا الاور عن عبد الله بن جعفر عن عاتشه

قالت البياض وصف الحسن سمعت
ابا العباس احمد بن يحيى ثعلب
خراجه الاطراف مريه الحشني فزاريه الجين طايه للغم
ومعكه في الطيب والعطركله تبدق لنا بين المقام وننرم
لهاطق لقمان وصورة يوسف ونخه داود وعنه مريم
ثم قال رايه ما الحسن ما قال وصفها ما الحسن من كل جميله
عمر بن شبة قال ابا عبد الله محمد بن حليم عن خالد بن شجر عن محمد
بن عمار عن ابي عبد الله قال تزوج سعيد العاصي بنت نائلة

يا سليمان ان تلاف التزيان لق عيش حلود قبل الهلايب
 ديرة من عقايل الجديكر ام تشنها مشاقب لبس الك
 يضعف الميوز سيجام من خرد على حقو اذن من كسكالب
 حدثني مؤلف المزيغ قال انا محمد بن حميد بن محمد بن خالد بن محمد بن مسلمة قال حدثني
 ابي قال ايت عبد العزيز المطلب اسله عن سبعة الجن التي حلى الله
 عليه وسلم تسجدوا لارباب ما كان يروها فوجدته مستلقيا وقد
 رطل رجله ينادف باصبعه على صدره وهو يتغنى
 فما روضه بالخرن طيبة التزي لمح الذي حثنا لها وعبد ارها
 باطب من اذن عن موها وقد رقت بالمدول الرب نازها
 من الحفقات البيض لم تلق شقوه وبالحسب للكون ضاف فحارها
 فان برنت كانت لعينيك قرة وان غبت عنها لم يعمك عارها
 فقلت اتعني اصلحك الله وانت في جلالك وشرفك اما والله الجود
 بها ركيان ليد قال فوالله ما اكره في وعاد يتغنى
 فما طيبة اذ ملحقاته الحشى لجوب بظلفها متون الجمال
 احسن منها اذ تقول تلالا وادما يزين حشيو ليد كاجل
 تمنع هذا اليوم القصير فانه رهين يا ايام الشهور الا طاول
 قال فندمت على قولي فقلت اصلحك الله الحديث في هذا بشي فقال

نعم حدثني ابي قال دخلت على سالم بن عبد الله بن عمر واشعب بعينه
 بغيره كالبدرسنه وجهها مطهر الاقواب والارض وافر
 لها حشيب زال وعرض مهدب وعن كل مكره من الامر واجد
 من الحفقات للبيض لم تلق ريبه ولم يستملها عن تقى ابيه شاعدا
 فقال له سالم زدني فعاه

الملت بنا والليل داج كأنه جناح غراب عنه قد نقض العطار
 فقلت اعطار قوي ورحالنا وما اجملت ليلى سوى طيها عطار
 فقال سالم والله لولا تداوله الرواة لاجزلت جازرتك فأنك
 من هذا الامر مكان ابراهيم الجنيذ والاحمد بن يوسف قال
 احسن صالح عن مطرف عن الحرف عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 ان رجلا رسم غلاما له في وجهه فاعتقه على ابي طالب عليه السلام
 ابو قلابه الرقاشي قال ابي قال الميعر سليمان عن شعيب
 عن ابي رباح قال كان هذا الموضع من عيسى بن عبد الله بن عباس مثل الشراك
 من الدروع

نياوه ان شالله باب ما يكره من تغيير الوجه واشانته الا ما اثره
 اليك من خشية الله عز وجل احماد بن الحسن الوراق قال ابو داود
 الطيالسي اخرا لجزو الثالث من الاصل والحمد لله وحده وصلى الله على

واقف الفصول عنه يوم الاحد الخامس عشر من المحرم سنة خمس مائة وثمانين

الجزء الرابع من كتاب اعتبار القلوب

تأليف الشيخ الاجل الامام الخازن ابو بكر محمد بن جعفر الخزاز
رواه الشيخ ابي العباس احمد بن ابراهيم بن علي الكندي عنه رواه الشيخ
ابو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران عنه رواه الحاجب الجليل
ابي الحسن علي بن محمد بن علي بن الحافظ عنه رواه الشيخ ابي الحسن علي بن محمد بن
ابي الحسن الملبول بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن الحسين بن محمد بن
عيسى بن الوصل بن كماله عنه رواه الشيخ الاجل شهاب الدين ابي الفضل
محمد بن يوسف بن علي بن الغزنوي عنه ما سماه اظافر علي بن عبد الله بن علي
علي بن الاعرج بن الغسقلاني واولاده محمد بن علي بن ابي اسحاق بن الطاهر

قلت فيما منزلتك في الآخرة بالخير من راد لا ينتقل عنها أهلها ولا

تكون بابا في حديث من الاقتصاد

في الحب ويكره من الإفراط فيه ما أخرجه محمد بن غالب البصري
قال شيبان فروخ الأبلبي قال الحسن واصل عن محمد بن شيبان عن
صديقه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب جيبك هوأ ما عسى
أن يكون خيضك لوأ ما ما أبو بكر محمد بن يوسف الطباع قال حدثني
أبي قال عبد الله المبارك عن محمد بن يحيى التمار عن الحسن قال تنقوا
أخوان والاصحاب والمجالس فاجبوا هونا وانعضوا هونا فقد أوط
أوام في حب أقولم فهاضوا وأفرطوا أقولم في بعض أقولم فهاضوا
والأفراط في حبك لا تغرق في بعضك أن رأيت دوزخا خبيكا سارا
قال أنكشفه ما أبو بكر عباد الوليد الخبزي قال ما قال
بن جراد السراج عن سليمان الحلبي عن يزيد بن زرقا قال قال عمر خطاب
رضي الله عنه قال عليك يا أخوان الصدق فكسبوا اكتسابهم فأنهم
بين في الدنيا وعلوه عند الله ما أبو بكر عباد الوليد الخبزي
قال يحيى بن عمار العرج قال جعفر حبان عن أبي الحكم عن أبي بصير
سلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حبك الشئ يعمي
ويصم ما روى علي بن فضال عن أبي بكر بن أبي الدريغ بن نافع عن هشام

سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر الخطاب رضي الله عنه قال لا يكن
حبك كلفا ولا بغضك صلفا ما أخرجه الشيخان في صحيحهما أبو بكر

ما أخرجه مسلم بن أبي أيهم قال الحسن بن علي بن جعفر عن أبيه عن حميد بن عبد الرحمن
عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب
جيبك هوأ ما عسى أن يكون خيضك لوأ ما ما علي بن حرب
أبو معوية الضير قال لا اعش عن عمرو بن مرة عن أبي النخعي عن علي
بن أبي طالب رضي الله عنه قال يهلك في سجال من يحب مطري ويغضب
مفتري ما علي بن درادود القطري قال عبد الله بن صالح عن يعقوب
بن صالح أن عبد الرحمن بن جبير حدثه عن أبيه عن المقداد بن الأسود
أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قلب ابن آدم
أسرع انقلابا من القدر إذا استجمعت غلبا ما أخرجه
عبد الجبار العطاردى قال أبو بكر محمد بن عيسى عن الحسن بن علي شقيق
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ما أبو بكر يوسف القلوبى
قال الحسن بن علي بن عبيد بن حميد عن الحسن بن علي بن زيد القاشى
عن غنيم بن قيس عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم
ما عبد الله الحسن الهاشمي ما أخرجه ابن عباس قال لا اعش عن علي
بن موسى الأشعري ولم يدخل بينهما غنيم بن قيس رضي الله عنه وسلم

انفسك بعدد المحبة تبلغ مني لامل وانفسك بعدد وقت شهيدا
الشهداء ابو عبد الله محمد جعفر اللواتي

نكاشنوي كرها كايك اعنه وعينك تدرك قلبك في دوي
اسنانك في حلو وعينك علقه وتبوكه بسووه وخبري ملتوي
وسمعت محمد بن ابراهيم يمشي

اد اتم بالغيب في عالم تدور ادلال المقيم على العهد
صلواوا فاعلوا فاعل المال بوصله والا قصدوا واطعوا فاعلوا في الصد
عادم الحسن الوراق قال ابو عامر العقدي قال شفيان سعيد القوري
عن حبيب بن ايوب عن حماد بن ايوب عن شبيب قال قال صعصعه بن صوحان
اوصيك بتقوى الله واذا اقيمت للمؤمن في الصلاة واذا اقيمت للقاتل
مخالفة انشدني ابو عبد الله للارستقاني في الحياه

الناس محمد بن جعفر بعضهم بعضا فمضوا في الحادع بينهم محضا
فلقل ما تلقى بها احدا انتزها حتى له عذر ضا
السن جميع للناس محمدا للعالمين وكن لهم ارضا
فان غصنت لكل حادثه ترمي بها فلقل ما ترضا
عنه مفعول الدماذي قال ابو جعفر الزميري قال شريك عن الدكين
الدرمع عن نعيم بن حنظل عن حماد بن اسحق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من كان ذا وجهين في الدنيا كان له لسانان من نار يوم القيامة
ابو يوسف القلوبسي قال ابو محمد عباد قال ابو محمد شليمان قال ابو عبد الجبار
الورد عن ابي طيرك قال سمعت عائشة تقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا ينبغي لزي الوجهين ان يكون جينا يوم القيامة كلوليد
رضا الموصلي قال ابو محمد عمار قال ابي عيسى بن ابي محمد عبد الله
علائه قال احديس الحلاج فوافقه عن ابي عمير اذان عن سلمان الفارسي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اظهر القول وخرن العمل اتيك
الاسن ونا غصت القلوب وقطع كراذي مع رجه فعند ذلك
لعنهم الله واصمهم واعى اصارهم عادم الحسن الوراق قال
سيار جاعم العتري عن جعفر شلمان قال ابو ابراهيم عمر والصنعاني
عن الوضين عطا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جل شانه
ليبعض الذين يكثر من البغضا لايخوانهم في صدورهم فلا بالقوم
تلقوا لهم يا فذكر الوفا بالعهد والمحافظة على الود كالجاس
عبد الله الترقفي قال عبد الله غائب قال بكر شلمان عن ابي سليمان
القمي شطيني عن عباد بن رستم عن عبد الرحمن بن غنم عن عباد بن جندب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصيك بتقوى الله وصدق الحديث
وفاء العهد وبذل المسئالم انه زادوا قال ابو عبد الله الشعمي

قال عبد الله بن صالح قال لليت عن عقيل عن شهاب ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عز علي بن قريظة فحاصروهم حتى نزلوا على حكم سعد
 بن عباد فمضى من بعد قتالهم وتفسيرهم واما الهزم قال فقبل
 لم يدركوا وكذا لا محمد بن شعير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه كان رجلا يامر بالوفاء ويهوى عن الغدر فلذلك الجا على
 من شهاب بن عتبة عن جامع راى را شهاب سمع بهود بن
 قول له اودى الى البر والفاجر الرحم تصلها بركة كانت اى
 محبة واحمد بنى به للبر والفاجر والامانة تودىها الى البر والفاجر
 ابو الفضل الربيعى وابو موسى عمران بن موسى المودب قال لا محمد بن
 بن ابي ليلى قال احب ان على العنبرى عن مجاهد عن الشعبي عن عبد الله بن
 قال كنت اطوف بالبصرة مع عمر الخطاب رضى الله عنه وكنت في كفة
 فاذا اعراني فاحمل امراه كافا مراه يطوف بها يقول
 صوف لهدى حملا اذلولوا موطننا اتبع السبى هؤلاء
 فقال له عمر بن عبد المراه قال بالمير للموئيد امراني قال ورب
 فنهى للبينة فدرجانيها فقال اما انما مع ذلك فمما من حاجة الاول
 فمما من شوبه فمما من شوبه فمما من شوبه فمما من شوبه
 قال حسنا ولا تشرك وام عيال فلا تشرك فقال شانه بسما

عليها السلام
 في رواية
 في رواية

وقال بعض الحكماء لا ينبغي للعاقل ان يحاقب رادا وان اعصيته
 ذنوبه واضلخته الى الموجد اجرامه فان خلق الولد خير من حديد
 غيره ما ابو الفضل العباس بن الفضل قال لا محمد بن عبد الله بن يحيى قال
 خرجت الى المبرد ذات يوم فاذا انا باعرابي عالم فملت اليه لا
 فتبسم من علمه فقلت يا اعرابي حدثني اعجب شئ راينه قال نعم ضلت
 ابني من ارب خرج في وجهها لبلا الى بلاد عذرة فاذا بيت منتبذ في
 دحيه ليس فيه روية انيس واذا على باب جويرية كاشفة و
 جميعا كان وجهها شيب صفيل فلما رايتي متاملا لها رخت البرقع
 وقالت يا عم اتول على ركة الله وان احببت قوامي لبنا او ما قال فاحت
 ونزلت قالت ما تشا قلت لبنا فقلت كما ما قضيت يتنى فخرجت
 عليه معلوه لبنا فتشربت حتى رويت ثم استلقيت وانت في
 استلقاي فقالت يا عم الى لا راك تعبا فما الذي اتعبك قلت
 يا حبيبتى ضلت ابني منذ ثلث فخرجت في طلبها فقالت يا عم هل
 لك في ان ادلك على من يعلم علمها فقلت اي والله واتخذني بذالك
 عندي يد فقالت سل الذي اعطاك سولا فبينما سؤالا لخبير
 فقلت يا حبيبتى هل لك من بعد قالت قد كان فدي لي ياينة
 خلق فقلت فها لك في يغلا لا تدم خلايقه وباض للمعه بوايقه

فاستعبرت بأكبر ما قالت
 كما كفتين وعود غزلها ما الجدول في مضافات جناني
 فاجتث خيرهما من جنب صاحبه دهر بكر بروعات وبرجات
 وكان عاهدي ازخاني زمن الايضاج انني بعد منوات
 وكنت عاهدة ايضا ناعله ريب المنون قريبا بدسنيات
 فاصرف عيناك عن من ليس يعرفها عن الوقايات في التحيات
 قال ثم جهدت بها ان تربي الطريق او تكلمني فابت
 ابو يوسف يعقوب عيسى الدهري قال والذير بكاز قال
 في انشد ابو السائب الخزرجي قول قيس درج
 تعلق روي رويها قبل خلقنا ومن بعد ما كنا في المهد
 فزاد كازنا فاصبح نائما فليس وان متنا نفصم العهد
 واكنه باق علي كل حادث وزايرنا في ظلم القبر وللحميد
 بكاد بصيص الماخذش جلها اذا اغتسلت بالما من رقة اللد
 خلف ابو السائب بالله لا ينال يقوم ويقعد حتى لحق الابيات
 علي دراد القنطري قال عبدالله صالح قال اللين سعيد
 عن خالد بن زيد عن سعيد بن ابي هلال عن ابي عبد الرحمن الثقفي
 ان عمر الخطاب رضي الله عنه من ليله وهو فخر من سمع امره

تطاول هذا الليل واخضل جانبه وارقي اذلا خليل الاعبه
 واقسم لو لا الله لاشي غيره لحرك من هذا السرير جوابه
 اراقت ربي والحيا يكفي واكرم ربي ان نراهم مراكم
 ثم تنفست الصعداء قالت لا هوون علي عمر الخطاب ما لقيت
 الليله فسأل عنها فاذا هي بعذيه فارسا اليها بنفقه وكسوة
 ثم اذن لزوجها فقدم عليها في احد مسطور الرماذي قال موسى
 بن اسمعيل المنقري قال اجدير طازم عن يعلى بن حكيم عن شعيب بن
 جببر قال كان عمر رضي الله عنه اذا امسى اخذ درته ثم طاف بالمدينة
 فاذا رأى شيئا يكره انكره فخرج ذات ليلة فاذا بامراه علي
 شح وهي تغني قال اجدير سمعت هذا من غير يعلى
 وطاول هذا الليل واخضل جانبه وارقي الاخليل الاعبه
 فلو لا اله والتقى خشية الردي لزعرع من هذا السرير جوابه
 قال ثم عاد الى حديث يعلى ف ضرب باب الدار فقالت من هذا
 الذي باقي باب امراه مغيبه هذه الباعة بيستفتح عليها فقال
 انني فجلت نائي فلما اكرت عليها قالت اما والله لو بلغ اجدير
 الموتين خبرك لعاقبك فلما راى عفافها فادانتني فاما امير المؤمنين
 قالت كذبت ما انت يا امير المؤمنين فرفع بها صوته وجاها

معرفة انه هو مفتاح له فقال فيه كيف قلت فاعادت عليه ما
قلت قال اما داه لولا انك بددت بالاله وثبتت به وثبتت به
لا رجعت فخر يا ابن رجل قالت في بحث كذا وكذا فبعث الي
عامل ذلك اخذ ان سرح فلان فلان فلما قام عليه قال اذهب
الي اسلمك قال ابو سلمة يقولون هذه المرأة لم الحجاج ابن يوسف
ابو الفضل الربيعي قال لا اجاس الفرج للراشي عن الاصمعي
عن ابي عمرو راجلا قال حدثني رجل من بني سليم قال خرجت في
طلب فمالة لي فبينما انا ادور في ارض من عذرة انشد ضالتي
ادانيت بحبر عن البيوت واذا في كسرة البيت فتى شاب
معني عليه وعقد راسه عجوز لها بفيه من جمال شاهية تنظر
اليه تسلمت فرددت السلام فتسالتها عن ضالتي فلم يك عندها
منها علم فقلت لها اينها العجوز من هذا الفتى قالت ابني ثم قلت
هل لك في اجر لا مودنه فيه فقلت راسه الى ارجل الجروان
رئت فقلت ان ابني هذا يهوى ابنة عمه له وكان علقها وهما
صغيران فلما كبر حجت عنه فاخذته شبيهة بالجنون ثم خطبها
الي ابها فامتنع من تزويجه وخطبها غيره فزوجها اياه فنجل
جسم ولدي واصفر لونه وذهل عقله فلما كان من جملة من

الي زوجها فهو كما نرى لا ياكل ولا يشرب مخي عليه فلو نزلت اليه
فوعظته قال فقلت اليه فلم ادع شيئا من المواعظ الا وعظته
حتى اني قلت فيما لقول انهن اللغواني صولجات يوسف النافقات
العهد وقد قال فيهن كثير عزة

هل وصل عذره الا وصل غايته في وصل غايته من وصلها خلف
قال فرفع راسه محرة عيناه كالغضب وهو يقول كثير عزة
ان كثير ارجل ما يوق وانا رجل ما يوق ولكني كافي فميم حيث يقول
الا لا يضرك الحب ما كان ظاهرا ولكن ما كان خافا الفواد كبصير
الا قاتل الله الهوى كيف قادني كما قد يغفلون لا يدين اسير
فقلت له انه قد جاء عن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم انه قال من اصاب
منكم لمصيبة فليذكر مصابه لي فالتفتا يقول

الاما للميلحة لم تعدني الخ بالميلحة ام صدود
مرضت فعادني اهلي جميعا فما لك لم تری بينم عود
فقد ترك بينهم فليت شوقا وقد لال يا ملي شيد
وما استنطاط غيرك فاعليه وحيي من ذوي رحي عديل
ولو كنت المريض لكنت اسعي اليك وما يهدوني الوعد
قال ثم شهق شهقه وخفت فمات فبكت العجوز وقالت

ناظت ولسه نفسده مدخلني امر لم يدخلني مثله فلما راف الجوز ما
 حلني قالت يا فتى لا تمنع مات ولسه ولوي باجله واستنوح من
 تبارجه وغصه ثم قالت هل لك في استبدال الصبيعة قلت فولي
 ما اجبت قلت تاتي البيوت فتغاه اليهم ليعا ونوني على رسته
 فاني وجيله قال فركنت نحو البيوت فمسي فاذا انا بخارية اجمل ما
 رايت من النساء ناشرة شعرها حديثه عهد بعرش فقالت
 بغيرك الحمد المصات من شعبي قلت انعي فلانا قالت او قد مات
 قلت اي والله قد مات قالت فهل سمعت له قولا فقلت اللهم
 لا الاشعر ا قالت وما هو فانشدها قول ~~الاشعر~~
 الا بالليجة لم تعدني الخ بالليجة ام صدود
 فاستعبرق باكيه والنشاق نقول
 عداني ان ازورك يا مناي معاشر كلهم باغ حسود
 اشاعوا ما علت من الدواهي وعابونا وما فيهم رشيد
 فلما ان تويت اليوم لحد اوكل الناس كدوبهم لحد
 فلا طابت لي الدنيا فواقا ولا لهم ولا انرى العبد
 ثم شهقت شهقة خرفت معشيتا عليها وخرج للنساء اليها من البيوت
 واضطربت ساعة وماتت فوالله ما برحت الي حتى دفنتهما

جمعا كما على راي عدي الي قال علي بن عمر وس ان يزيد بن عبد الملك دخل
 يوما بعد موت جبابه وكان لها عشيقة الى خراياها ومقاصيرها وطاف
 فيها ومعه جارية من جوارياها فتمثلت الجارية
 كفاحزا بالوالدة الصب ان ترى منازل من كهوى معطلة صفرا
 فصاح صيحة وخر معشيتا عليه فلم يبق الي ان يضي من الليل هوسي
 فلم يزل بغيره ليلة باكيا ومن عذبه فلما كان اليوم الثاني وقد انفرد
 في بيت يكي عليها جاوا اليه فوجدوه ميتا كما على حمزة زداورد
 للمرقى قال حدثني ابي قال مررت بخارية تبكي على قبر فحفظت من قولها
 والي لا سيجيك والرب بيننا كما كنت استحي وانت تداني
 كما ابراهيم الخليل قال عمر ورفوف الباهلي والكا مالا من الشرف
 عبد الله بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابي مليكة ان عمر بن عبد الله بن ابي
 محزومه قطف بالبيت فقال لها يا ابنة الله لا تؤذي الناس
 واجلسي في بيتك فجلست فمر بها رجل فقال ان الذي نهاك قد مات
 فطوفي بالبيت فقالت ما كنت لا طيعه حيا واعصيه ميتا
 كما على بن الاعداني قال قال الصبي عشق كامل ابن النضر الوضين
 اسما بنت عبد الله بن هشام ابنة عمه فلم يزل به العشق حتى صلق
 كالشئ البالي فشك ابوه الي ابيها ما قبل به وامر فحمل الي داره

ليروحها منه واما بعد كابل ان اوصي قال وانا استمع
 كلامي فليعلم فشهو شهقه وقصص مكانه فعلا بها ما كان خصه
 شجته قالت والله لا موت من مثلها ولقد كنت عني ريته فادرة
 تمنعني منها فقم ذكر الدية ومرصت فلما اشتد بها المرض
 قالت لا تشفقنني يا عليا عليها صوري لي مثاله فاني احب ان
 اذره قبل بولي ففعلت فلما وصلت الصورة اغتصبتها وشهقت
 فقصت وطلب ابو لقي الي ابيها ان يرفنها بالقرب من قبر
 ابيه ففعل وكنت على قبريهما
 نفسيهما لم تمنعاهما علي الدهر حتى عينا في المقابر
 او ما علي غير التراب وبردته فلما اصيبا قريبا بالتراب اور
 فاحسن قبرنا رفونا لجهه ويا زوره جات بريب المقادر
 اخبرني احمد بن عباس الصايغ قال اجد رجعية بكر الباهلي
 قال حدثني رجل من عذرة قال كان فينا فتى ظريف غزل وكان كثيرا
 يمدح في النساء فهو يجره من الحى فاسلها فظهرت له حموه
 فوقع مضطربا وظهر له وبليت دنته فلم تزل للنساء من
 اهله واهلها يكلمونها فيه حتى اجابته فصارت اليه عايدة ومسلمه
 فلما نظر اليها خدرت عيناها بالدروع وانثا يقول

اريتك ان مرق عليك جنازتي تلوح بها ايد طوال وتسرع
 اما انتغيب النعش حتى تسلمني على ريس مين في الحفيرة مودع
 قال فبكت رحمة له وقالت ما طنت ان الامر قد بلغ بك كل هذا
 فوانه لاسا عذرك ولاد او من علي وصلك فحملت عيناها بلعظام
 بالدروع وانثا يقول
 دنت وظلال الموت بيني وبينها ومنت بوصل حير لا ينفع الوصل
 ثم شهق شهقه خرجت نفسه فوكت عليه ثلثه وتبكي فرغت
 عنه بغشيا عليها فما مكنت بعده الا اياما حوام
 عمر شبيهه عبيد قال اجد صخر النقي قال اجد عمار حكيم قال
 كان بالبصرة اخوان نغزا اجدتهما وخلف امراته علي اخيه فارادته
 علي نفسه فامتنع عليها فعاب ان لم تفعل لا خبرن لخال اذا قدم
 انك دعوتني الى ذلك فدام علي امتناعه فلما قدم لغوه لخيرته
 بذلك فخرجوا زمانا حتى مات الاخ وندمت المرأة فاجرت
 زوجها بالخبر علي حقيقته فكان ياتي قبر اخيه في كل يوم فيسكن
 هجرتك في طول الحياة وابتغي وصالك لما صرفت رسا وخطا
 لجدك تطوي الدوا ولا تترى عليك لاهل الدوا ان تتكلم
 وبالودنا ولو جللت مكانه فمر بولادي الدوحيا وسلمها

فقلت اسهلي حتى الديل فلما صليت اعتمد وثقت بشدة جرس الامير
فخرجت من عندها هارباً وكان القتل اسرع علي من خيانه اخي فلقيني
عسر الابر واخذوني وقد قلت في ذلك شعراً قال وما هو قال
ربّ بيضا بضيه ذات دل قد عنتني لوصيلها فابيت
لم يكر شأني العفاف ولكن كنت ندمان زوجها فاستحييت
وسمعت ابا العباس لم يرد ينشد

وان خيلنا لم تخنك ولم يزل علي صالح من وده لك
وان خيلنا احدث الناس سلاوة له عن خليل وامير الليث
قال ابو بكر احمد منصور الرمادي قال ابو شرف زهلول قال عذ
ر ادريس عن محمد اسحق قال حدثني يعقوب ابن عتبة عن الزهري
عن ابن جرير عن الاسلمي عن ابيه عبد الله بن ابي جرد قال كنت يوماً
في خيل خالد الوليد وذكر الحديث حدثني موسى بن عيسى قال
سعيد بن زعيم رجل من عكل قال مررت بامرأة تبكي على قبر فسمعتها
تقول

يا قريب القبي بعيد للاب باني انت يا شبيب للشباب
لم تدع وجهك اليه حتى وهبت حسنه لقبح التراب
قال فسألته عن صاحب القبر فقالت قتي سميت له فاخلى شته الامام

قبل ان يعقد امرنا وولسه لا عقدن موتى نوته
الذي ادى والا لحدرا اسمعيل المزني قال سمعت ابا
نقول

كفاحرنا اني اروح بحجره واغدر ا على قبر من فيه لا يدري
يا نفس شئني جيب عمرك عده ولا تخطي بالله يا نفس يا عدي
فما كان ياني ان تجود بنفسه لينقذني لو كنت صاحبة القبر
فما زالت تزور قبره وتبكيه بهك الشعر حتى ماتت ما دود
علي المحرمي قال الحسين بن علي عن عاصم خذافه قال رايت بهمار
جارية قد الصقت خدها بغير وهي تبكي وتقول
خدي يفرق خشمه اللحد وقبيله لك سيدي
يا ساكن التراب الذي يوفاته عجمت علي مشال لك المشدي
اسمع فديتك غلني فلعلي اشفي بذلك غلة الوجدي
قال فسألته عن صاحب القبر فقالت قتي رافقه في العبي وانتشات
تقول

كنا كروح جامه في اركية مشعنين بهمة وشباب
فبعد الزمان منشأ بفراقه نفس الزمان بفرقة الاحباب
قال فبكت لرقعة شعرها فانتشات تقول

تلك عليه ولست تعرف امره فالعلمك چاله بيدان ٢
ما كان للعائين غير نواله فاذا استجير ففارس الفرسان
لا يتبع الجيران ربه طرقة ويتابع الا حسان الجيران
عف السرور والجمية مثلها فاذا استضيم اراك سبق طعان
نقلت اعليتي من هو قالت سنان زوره الذي يقول فيه للشاعر
ياراي اغيث النجعة قومه يكفك من غيث نوال سنان
هم قالت يا هذا والله لولا انك غريب ما متعت من حديثي ما
كان نخل عن النساء معين قلت فكيف كان حبه لك قالت الى
الا يوسفني لا يده عمر وعمرى فبقيت معه اربعين احوال
ما علم الله اني توسدت غيرها الا في حال تمنعه مني مانع وكان
قليل الا فاقه من ذلك ابو الفضل للربعي قال محمد بن عبد الله
للعتي عن حديثه قال رايت بالافواه امرأة من طه علي قبر
وهي تقول

فيا قبر لو شفعتني فيه مرة واخرجته من ظلم القبر والحمد
فكنت اري هل غير التراب وجهه وهل غاث ودلل الحمد في ذلك الحد
فقلت لها من صاحب القبر منك قالت ابن عم لي تزوجني فخطي غدران
بما الحد انه جنك فطفق لا يروى مني ولا اهل منه حتى كان

اعمال

للعام الماضي وغرتنا سليم وليس في الجي غيري وغيره فخرج نلحي
وهو يقول

نعتي زبيد ان شكوت خيلتي طعاني وكري اذا الخيل خلتي ٣
فازمت فاغري كل يوم وليله بركري ولا تنفسي ايمه خلتي ٤
فوالله ما برج يقايل حتى قتل قلت فلم سنه كانت له قالت لنا
اكرمته بسنة ولي تضع عشره سنه والله لا شمت روح
الدنيا اكثر من يومى هذا فظننتها هازيه اصبحت رايت جنازه
فسالت عنها فقيل لي هذه الجارية التي كانت تجد ترك بالامس
عند القبر عن بعلمها والله لقد وفيت لبعلمها وصدقت في
نفسها ابراهيم بن عبد الله بن الجند قال ما زهر حروب واك
محمد بن عبد الله بن النيرى قال ما بان عبد الله بن الحلي قال حدثني كبر
بن ابي جازم عن جدته سلمي ابنه جابر قالت اشتهت شهز وحي
في طيني الرجال فابيت اقترجوا ان تجمع لله بيني وبينه في
الجنة قال نعم فلما ولت قيل له ما رايناك صنعت هذا بامراة
غير هذه فقال لي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان اول انى لحو قاني امراه من اجس ابراهيم بن الجند قال
محمد بن الحسين قال حدثني عيسى بن عطاء بن الاصفه قال ما عمرا بن خالد

تلك عليه ولست تعرف امره فالعلمك حاله ببيان
ما كان للعائين غير نواله فاذا استجير ففارس الفرسان
لا يتبع الجيران ربه طرفه ويتابع لاجسنان الجيران
عف السرور والجمعة ثلها فاذا استضعف اراك سبق طعان
فقلت اعلمني من هو قالت ستان زوره الذي يقول فيه للشاعر
ياد ابا غيث النجمة قومه يكفيك من غيث نوال سنان
ثم قالت يا هذا والله لولا انك غريب ما متعتك من حديثي ما
كان لجل عز النساء عين قلت فكيف كان جبهه لك قالت اكي
الا يوسلني الا يده عمره وعمرى فبقيت معه اربعين احوال
ما علم الله اني توسلت غيرها الا في حال تمنعه مني مانع وكان
قليل الا فاقه من ذلك ، ابو الفضل للزبيعي قال محمد بن عبد الله
للعبي عن حديثه قال رايت بالاقحوانه امرأة من حملة علي قبر
وهي تقول

فيا قبر لو شفعتني فيه مرة واخرجته من ظلم القبر والمجد
فكنت اري هل غير التوب وجهه وهل غاث دود اللحد في ذلك اللحد
فقلت لها من صاحب القبر منك قالت ابن عم لي تزوجني فكن غدا
بما الحداد جنة فطفق لا يروى مني ولا اهل منه حتى كان

اعلم

للعام الماضي وعزتنا سليم وليس في الحي غيري وغيره فخرجت لحي
وهو يقول

نعتني زبيد ان شكوت خيلتي لمعاني وكري اذا الخيل خلتي
فان مت فاغري كل يوم وليله بركري ولا تنسي اميمة خلتي
فوالله ما برح يقايل حتى قتل قلت فلم سنده كانت له قالت لثنا
اكبر منه بسنة ولي تضع عشره سنده والله لا شمت روح
الدنيا اكثر من يومى هذا فظننتها هاربه اصبحت رايت جنازه
فسالت عنها فقيل هذه الجارية التي كانت لحرزك بالاس
عند القبر عن بعلمها والله لقد وفيت لبعلمها وصدقت في
نفسها ، ابراهيم بن عبد الله بن الجند قال ما زهر حرب قال
محمد بن عبد الله بن الزبير قال ما بان عبد الله الحملي قال حدثني كرم
بن ابي حارم عن جدته سلمي ابنة جابر قالت اشك شهدي حتى
فخطبني الرجال فابيت افترجوا ان تجمع لى بيني وبينه في
الجند قال نعم فلما ولت قيل له ما دار اقبال صنعت هذا يا امرأة
غير هذه فقال لى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان اول انى لحو قاتلى امراه من الخمس ، ابراهيم بن محمد قال
محمد بن الحسين قال حدثني عبيد بن عيسى بن عمار بن خالد

لما لقيها حزفيه من حديثها ادحات وصيفة لا يبر المومنين فقالت
يا سيدي سمعت صوت عود من حجره محبوبه فقال امير المومنين
تم بنا يا علي بنظر ما هذا الا رفقه صبا حتى انينا حجرها فناداهي

نصوب بالعود ونقول

ادور في القصر لا اري احدا اشكو اليه ولا يكلمني
حتى كاني انيت بعصية ليست لها ثوبه خلصني
فهل شفيع لنا الى ملك تدارني في الكرى فصالح
حتى اذا ما الصباح لاح لنا عاداني هجره نصار مني

قال فطاح امير المومنين رحمت معه فسمعت فقلت امير المومنين
ثم اكتب على رجليه ثقلها فعالب يا سيدي رايتك في ليلتي هذه كأنك
قد ملحتني قال وانما واه قد رايتك فردها الى تربتها كما حسن
ما كانت فلما كان من امر المتوكل ما كان تفرق وصل الى العواد
ونسب امير المومنين فصارت محبوبه الي وصيف الكبير فواسه
ما كان لباسها الا البياض وكانت تلحج وتشفق الى ان طس
وصيف يوما للشرب وطس الجوارى اللاتي كن المتوكل يغنيه
فما تعنت منهن واحدا الا تعنت غيرها واما اليها فقالت ازاري
الامير ان يعفني فاني فقال لها الجوارى لو كان في الجزن فرج لجزنا

مبكك وحي بالعود فوضع في حجرها فانشأت تقول

اي عيشن بطيب لي لا اري فيه جعفا
تلك قدراته عيني جرحا يعفدا
كل من كان ذاهيا م وشقيرا فقد بدا
غير محبوبه التي لو ترى الموت يشترها
لا شئته بما خوفته جمعا لتقبيرا

فانشدت ذلك على وصيف فاسر باخراجها فصارت الى حاله فتيحه ولبست
الصوف واخذت ترتبه وتزييه حتى ماتت العباس للفظ
الربيعي قال على الجهر قال اني لعند المتوكل يوما والفتح جالس اذ قيل
له فلان الخامس بالباب فاذن له فدخل ومعه وصيفه فقال له امير
المومنين ما صناعه هذه قال تقرا بالجان فقال الفتح اقري لنا خمس

ايات فاندفعت تقول

قد جأ نصر الله والفتح رشوقنا الظلمه الكرم
خير ملك ورجا دولة وهمة الاشفاق والنصح
اليت الا انه ما جده والغيث الا انه سمح
وكل باب للندى يغلق فانما مفتاحه الكرم

قال فواسه لقد دخل امر المومنين من السرور ما قام الي الفتح فوقع

عليه يقبله ووثب الفتح فقبل رجله فابى المومنين نشرها
وابر لها الخنزير وكسوه وبعث بها الى الفتح فكانت لحظا جواربه
عنده فلما قتل الفتح رثته بهذه الابيات

قد قلت للموت حين نازله والموت مقدمه على البهيم
لو قد تبليت ما فعلت اذا فرغت سينا عليه من فديم
فاذهب من شيت اذ ذهبت به ما بعد فتح الموت من للم
ولم تزل تبكي وتسوح عليه حتى ماتت وقال بعض الحكماء
للو ده ويزرع المحبة مثل سكون النفس الى النعمه والوفاء لاهل
النعمه والمزيد تبعاهد النعمه والشكر عليها انشدني ابو عبد الله
الماهر شتاني

لا والدي ان بكيت اليوم عاقبتني وان صدقت تلتقاني بغفراني
ما قرب العين بالابدال بعدكم ولا وجدت لزيد اللهم يغشاني
اني وجدتكم مالم تجد احد جز جز ولا انس بالنسائي
حدثني علي بن سعيد الجرائي قال حدثني ابي ابراهيم مرزوق المرقى
قال محمد بن احمد المرقى قال حدثني ابي عبد الله المرقى عن بعض ولد
حميد الطوسي قال كان محمد بن حميد يروي جاريه يقال لها ظلموم
فكان شديد الشغف بها وكانت تجذبه مثل ذلك فبينما هو

ذات يوم في مجلسه وقد فرش بالديباج وبين يديه الجوارى والمغنون
وليس ظلموم حاضره اذ وجه بعض جواريه با ترجمه مخشوة بالمسك
والخنبر فلما وضعت في يده شها وشرب رطلا وذكر ظلموما فرغا
بوصيف كان على راسه فدفع اليه الا ترجمه واوحى وقال له اذهب بهذه
الى ظلموم فلما دفع اليها الا ترجمه ولدي الرثاله بكيت بكيا شديدا حتى
رحمها جميع من حضرها وقالوا انها ما راينا لعجب منك بوجهك للبد
بتيه فتبكي ففعلت انا لتعنا بصوت تعلمون ثم بكاي فاندفعت
تغني اهري له اجابه اترجه فيكي واشفق من عياقه راجد
خاف للثلون والفراق لانها لو ناز باطنها خلافا الظاهر
فلما جال للعلام قال ما يطايك فاعلمه انها كانت خارجه عن
منزلها وانه لم يزل يسئل عنها حتى وقف على موضعها فعاظمه
ذلك فكتب اليها

ضيعت عهدتي اغيبك جاقطي حفظه عجب وفي تضيعك
فصدت عنه فماله من حيلة الا الوقوف الى اوان رجوعك
ان تقليه وتذهي لحياته فبحسن وجهك لا تحسن ضيعك
وجه اليها بالرقعه مع اللغلام وامره ان لا يلخذها جوابا
فلما دفع اليها الرقعه قراها ثم بكيت حتى رحمها جميع من

من كان في المجلس قالت للعلم استمع مني صوتاً واحفظه
واندعت تغني

هل عيني للرفاد شفيع ان قلبي من الشفاعة مدرع
لا تراني خلعت عنك بدع لا درج الحبيب مالي دموع
ان قلبي ليك صبي خزين فاسترحلت الى الاين الصلوع
ليس في العطف يا محمد بدع انها كل ما اقايتي بدع
ولم تزل ترددها عليه حتى حوكتها للعلم فانصرف فقال له يولاه
اخبرني جميع ما رايت منها فاجره خبرها وغناه للابيات
فبكوا وقال صدفنت واسه ليس في العطف على مثلها بدع ودعا
بدواه وقرطاس وكت اليها ان تصير اليه وكت في استغل الله
انزلت بالقلب هما قد اضربه صبراً على الهم حتى ينزل الفج
ان كنت في الشك حامي وقد خفيت بين الجوارح بار الحبيب مدحج
ظلم فاستخيري عن حكم جسدي تخبرك اني لجلها لم كسج
قال فلما قرأت الرقعه وثبتت من مجلسها حتى وافت منزله
وقالت انا ما وكه ولا املك نفسي فان كانت لك في حاجه فمر

بشراي لا كوز طوع يدك فاشتريت له فمكنت عنده مدره
فكانت اعز جواريه عليه واعلاهن مرتبه لديه حتى كان

من امره ما كان في وقعه تائب ففعل فلما باعها ففعل جزعت
عليه جزعاً شديداً وجعلت ترتبه فكان ما كانت
بمحمد حميد اخلقت ريمه اربو كما المعالي مذار يودعه

رايته بنجاد السيف محبياً في النوم بدراً جعلت من وجهه
روضة كمد علاجاتها زهر علمت بعد انتباهي ايها الجاهل
فقلت والدمع من حزن ومن كبر تجري انسكاباً على الحيز منسيه
المفت يا شفيق النفس مد من فقال لي لم تمت من لم يمت كرمه
فلم تزل ترتبه وتبكي عليه حتى ماتت قال للخرابي الشيعي اني تمام
ما جـ ذكر من قتل نفسه على اجابه

على الراعدي قال يا علي رقيم الخراعي عز السري المطلب قال
كان الحرف الشديد يفتوناً بعرض ابنت احمر فبقى سقيماً برهه
سزدهره وكانت تحبه فلما لجهده الامر كت اليها
صبرك على كتمان حبك برهه وني منك في الاجناس اصدق شاهد
هو الموقف ان لم تاتني منك رقة تقوم لقلبي في مقام الجوايد
فكتبت اليه

كتبت الذي لحشتي وصرق الى المني ونلت الذي تهوي بدم الجوايد
ووالله لولا ان يقال تظننا في السوم ما جانبك ففعل الجوايد

فاما وصلت الرقعة وضعتها على وجهه فلما شتم رايحه يرها وكانت
من عطر النساء في رايها شهق شهقه قضى فيه قبيل اعفرا ما كان
ايضا لوروح عن قلبه واجتبه بروره قالت نعي من ذلك
قولاكم عفا قد صبت الى الجوف وواسه قلبي نفسي على اثره
من حيث لا يعلمني الا الله عز وجل ففعلت ذلك هـ العباس
والفضل قال يا اسحق ابراهيم عن ابي مسكين قالت ضلت ناقه
لعي من بن تميم فخرج الى حين بن شيبان يبتدئها فانه ذلك
لكزاله اذ نصر جاربه كما لها الشمس حنا وجاما لانفسها
عشتا مبرجا فرجع الى قومه وقد ادهت عقله فما تمالك
ان يرجع الى جهنم فلما هدا الليل قال اعلي اسكن بالنظر اليها
بعض ما في فانها اوهي جالسه واخوتها نيام حولها فقال لها
يا قه عيني قد واسه اذهب الشوق عقلي وكدر على عيشي فقالت
امض الى جالك والا ابنت اخوتي فقتلوك فقال لها ان القتل
اهون علي من الذي انا فيه قالت وهل يكون شي اشد من القتل
قال نعم ما انا فيه من حبك قالت له فيما تشاء قال امكيني
من يدك حتى اضعها على قلبي ولك عهد الله اني ارجع ففعلت
فرجع فلما كانت للقاء عاود فوجدها على مثل حالها فقالت

له كقولها الاول فقال امكيني من تنفيتك حتى ارسفها
وانصرف فلما فعلت ذلك وقع في قلبها منه كهيبة النار فاقلت
تلقاه كل ليله فدر به جها واخوتها فقالوا ما هذا الكلب
قد لطال المكث في الخيل وهو تخطانا تفعلوا الطلعه في ليلتهم
تلك وارسلت اليه ان القوم يريدونك فلن على حذر واياك
والغفله فجات السماء مطر حال بينهم وبين طلبه ثم الجلت
السحاب وطلع القمر فتطبت الجارية ونشرت شجرها
واججت بنفسها واشتهت ان يراها على تلك الحال فقالت
لتريب لها قد كانت اطلعتها على شايها يا فلانة اسعديني
على المضي اليه فخرجوا يريدانه وهو على الخيل خائف من الطلب
لما حذرته فبصر شخصين يسيران في القفر فلم يشرك انهما
من المطالبين فانتزع سهمهما فما اخطا قلبت صاحبه فسقطت
لوجهها مضرجه بدما فلم تنزل تضطرب حتى ماتت فهت
شاخصا ينظر اليها ثم انشأ يقول

عَبَّ الْغَوَا بِمَا كَرِهَتْ وَلَا اِذْ اَلَهُ لِلْقَدَرِ

سَكَنَ اَنْتَ قَتَلْتَهَا فَاصْبِرْ وَلَا تَأْتِ

مَجْمَعُ بَنِيهِ فُجِعَ لِحَايِهَا اَوْ دَلَجَ حَتَّى قَتَلَ نَفْسَهُ اَوْ لَحْدَ لِحَايِهَا

فقال حاجتي ان يلبس مع فلانة حتى تغني لي له اصوص واشرب ليله
ارطال واخبرها لها جنة ضاوي من جيبها فعاد الفضل انت موسوش
بدخول عليك في عقلك قال يا هذا قد اترف ان تكنت ما يقول
كل واحد منا فاكتب ما اقول واعرضه فان لجئت اليه والافان
ن اوسع الحذر فدخل الفضل معضبا فوقف بين يري الرشيد فقرا
عليه ما كتب فلما فرغ قال يا امير المؤمنين فيهم واحد محزون شال
يا اجل مجلس امير المؤمنين عن النفوة به فقال قل ولا تجزع عن فعال
قال كذا وكذا قال اخرج اليه وقل له اذا كان بعد ثلث فاحضر
ليخبرك ما سالت وكن انت تنولي الاستيذان له ودعا خادما
قال امضي الي فلانة وقال لها ما احضر رجل فركب في روض جنة
و ما سالت فكوني على الهية ثم خرج الفضل الى التي ادى اليه ما
قال الرشيد فانصرف فلما كان في اليوم الثالث حصة وعرف
الرشيد حين فقال لمقياه خيت اري كرسى من عبيد ومجارية
كرسى من ذهب ولتخرج اليه وحضر ليله من حسن المغني
على كرسى وطشت الحار به اذ انه فخذتها وسيد بها فبال
خادم لم تدخل للتشبه وتصب فاخذ ردا من حشيشة وقال
اذا شهيان حتى تغني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل العلم شهادا للدين والافعال محمدا
فمنه رتبة القدر في امة الله تعالى عليه من رتبة القادسيين
الحمد لله الذي جعله لسعس وحسن ما به قال السبح الاطرا ابو الحسن
الافعال المحسنين على السمع وزواي قرائ عليه في سهو رسته
الافعال المحسنين ما به قال السبح الاطرا ابو الحسن على رغير
سبح الاعمال واد عليه قال السبح لول الله عبد الملك خير عبد لله
الافعال المحسنين ما به قال السبح الاعمال المحسنين على الكندي قراء عليه
بسم الله في سعة ما به من سعة بكمه قال السبح المحسنين
الافعال المحسنين ما به قال السبح المحسنين على المحرمي قال اشترت اخرون
الرشيد طاريد بديته فاجت بها فامر الفضل الرشيد ان يبعث
وحملها وادها اليها فبصر فواخوابها واراد بذلك تسديتها
فوفد اليه يدية السلام تامين رجلا ووفد معهم رجل من اهل
الافعال واسمه طان المدينه كان بهوى الجارية فلما بلغ الرشيد
خبرهم امر الفضل ان يبعث اليهم ليكتب اسم كل رجل منهم وجاجة
ففعال من يبعث الى الافعال فقال له حاجتك فقال ان انت كتبتها
وصمت لي عرضها مع ما تعرض اتيانك بها فقال افعل ذلك

علي عوجا بارك الله فيكم اذ لم تكن هندا بارككم فصدوا
ولا لها ليس الصلح الحازن اذ لكمنا جزنا لنلقاكم عدا
لكنر الباكور منا وبنام ورد اذ داري من دياركم لغدا
فمن مر شرب الرطل وحادتها شاعه فاستحنته الخادم فاذ
الجليله وقال غني جعلني لله فداك

كلم منامي الوجوه يونسا فكن سكوك والهوى يتكلم
فخصب ليها ونوضي طرفنا وذلك مما بينكم ليس ليحلم
فغنته وشرب للرطل الباني وحادته شاعه فاستحنته الخادم
فترشا ايلي ولخذ للرطل سيدة واستنودعها الله وانا على
رجله ودموعه فستبوا استباق المطر وقال اذ اشيت اذ تقني
فغني احسن ما كنا تقونا وخاننا الدهر وما كنا
فليت ذا الدهر لنا مره عاد لنا يوما كرا كنا
فغنته السوق فقلب الفتي طرفه فبصر بدرجة في الهوى فابها
واستبعه الخدم ليهوده الطريق فقامتم وصعدا اذ رجه فالتقى
نفسه الى الارض على راسه فخر ميتا فقال الشهيد على الفتي ولولم
يخجل لو هنتها له محمد حعفر الدواني قال على عيسى عليه
السلام اسحق قال الخدرق من سر من راي مع اسحق وراعيهم

فلما صرنا الى موضع يقال له العلت دعاء باطوام فاكلنا وحول
من الحراقه التي فيها الحزم جاريين عواده بطبوريه ومدت
ستاره فغنت الطنبوريه

يارحمي للعاشقين ما ان ازل الهمر معينا
لم الهجرين ويعبدون ويصبرون ويصبرونا
فقلت لها العواده فيصنعون ماذا اذ لم يصبروا ففتكت
الستاره وقالت يصنعون لكدا والقت نفسها في دجلة
فعرقت فكان على راس اسما من غلام من احسن الناس وجها
فلما نماي ما صنعت الحاريه قال

انت الذي عرفتني بعد القضاء لو اخلصينا
لا خير بعدك ان يقينا والموت زين العاشقين
والتي نفسه خلفها فخرق وانشد ذلك على اسحق فرفع للنبيذ
وامر بطلبهما واخرجهما فاخرجا من الما فدفناه في العباس
بن الفضل عن محمد عبدالله القيسي عن سفيان زباد قال قلت
لامراه من عذره ورايت بها هوى غالبا حتى خفت عليها الموت
ما بال العشق يقتلك معاشر عذره من من اجمال العرب قالت
فينا جمال وتعفف فالجمال لجمالنا على العفاف والعفاف يورثنا



فاش فاما اليوم فلا تترك طلب الشهد فلما قتل الزبير قالت تربية
 غدا ابن جربور بها رسلة يوم اللقا فكان غير معد
 يا عمرو لو نبتت لوجدته لا طيب شارعش الجان ولا لئيد
 بكلك لك ان ظفرت بمثله فيما مضى صبحا تروح وتعتدي
 كم غمره قد خاضها لم يثب عنها طرادك يا ابن ام الفرقد
 ان الزبير لو ولاء صادق سمح بخته كديم المشهد
 فلما خلت خطبها على الى طالب رضى الله عنه فقال اني لا ظن بك عن
 القتل ما ابو يوسف الزهري قال الزبير رجا عن جعفر الحارثي
 للمهي قال كانت فاطمة ابنة الحسين على تحت الحسن الحسين علي
 فلما حضرته الوفاة قال لها انك سر عوب فيك منتشرف بك
 لا تنزكين اني والله لا اترك في قلبك حشوة ستواك قالت فاني
 انتهيت الي ما اسرف به فقال كان بك لو قد مت فاخرج جازي
 قد جال على فرس ذنوب لا يسا جلته يسير في جانب الكناس منعرضا
 لك ولست ادع من الدنيا شئما غيرك فلم يدعها حتى توفى منها بالامان
 في ذلك زمان الحسن واخرجت جازته فوافى عداه وعمره وقد
 كان نجل فاطمة وجرا شديدا وكان رجلا جميلا ونظر الى فاطمة
 وفطرت اليه وكانت تلطم وجهها على الحسن فارسل اليها مع جارته

ان لنا في وجهك حاجة فارفق به قال فخرت وجهها وارسلت يدها
 حتى عرف ذلك جميع من حضرها فلما انقضت عذتها خطبها فقالت
 كيب اعلن يا يما لي فقال لك كل مال مالان وكل مملوك مملوكان فوفي
 لها نزعها فولدت له محمد واسمى من حسنه الدياج والشم ورفقه
 ومحمد هذا الذي قال جميل اني لاراه خطير علي الصفا فاغار علي ثيبه من
 اجله انشدني علي بن قريش الجرجاني

امر بك ما يعني عن الموماله اذا ولدت بوبك عليه الجبايت
 وما هو الا ذاك ثم تركته بغير ما نفوقا عليه للتساييت
 فيضجل يا كيه ويرفض ذكره وان قيل لا انساك ما عشت كاذب
 وانما العرس الطويل حبسها وتحضب كيه اذا قيل خاطب
 الحسن ر علي الحزاز الكوفي عن الحسن المدائني قال احتضر رجل من
 اعراب نظر الى ابنه يدب بين يديه ولم الصبي عند راسه جالسه
 واسم الصبي معروفا

والي لا خشي از موت ونكحي ويعرف في ايري المراضيع بعد
 وترجي ستور دونه وقال يد ويسوع كمر عنه خلق بمحمد
 قال فما لبثت از مات فتزوجت وصار معدي ما ذكر
 انشدني ابو يعقوب الطالقاني

وان هي اعطتك اللبان فانها لاخر من خلدنا باستلين
وان طقت لا ينقض الناي عهدا فليس لمخضوب اللبان عيب
احمد بن جعفر قال احمد بن صالح قال حدثني احمد بن الحبحر قال فرأت
علي دهر مكتوب سوه لمحج احب ثم غدره على بن حجر ايووب
بن كوفي قال محمد بن عبد الله العتيبي عن محمد بن الحكم قال كانت فاطمة بنت
عبد الملك بن مروان تحت عمر بن عبد العزيز وهو بيت داود بن بشر
بن مروان وهو بها فلما مات عمر بن عبد العزيز قالت اخيها مسلمة
اني قد اشتيت ان اجده لانحه الولد قال ونحك بعد عمر قالت لا بد
من ذلك قال لا حريم لا تشعرون بك للزوج قالت قد شعرت
سهم داود وكان اعور قبيح المنظر فقال في ذلك الاوص
ابعد الاغدر عبد العزيز قريع قرين اذ ايدك
تبدلت داود مختارة لذلك الخلف للاعور
العباس الفضل الزبيعي قال اسحق بن ابراهيم عن الهيثم بن علي قال
هشام بن محمد السائب الكلبي عن ابيه عن ابي صالح عن عباس
عن المطب بن الروداعه قال كانت صباغة بنت الحارث بن عبد الله
بن جبر عن فرحت عنده زمانا لا تلده فقال لها هشام المعيرة
المحزومي يوما في الطواف ما تصنعين بهذا الشيخ الذي لا يولد له

قولي له فليطلقك فعالت لعبد الله رجوعا عن ذلك وبلغ الشيخ بمقاله
هشام لها فقال لها اني اخاف ان تزوجي بهشام المعيرة قالت فان ذلك
على الا فعل فقال لها فان فعلت فان عليك ما به من الابل تحميتها بالحرز
وتسجين لي ثوبا يقطع ما بين الاختسين وتطوفين بالكعبة عريانة
قالت لا اطيق ذلك فامرسلت الي هشام فاجبرته لخير فامرسل اليها ما
ايستمر ما تبالي انا اليسر قرين في المال ونسائي اكثر نساء وبالطحا
وانت اجمل الناس فلا تعابين عريك فلاناني ذلك عليه فقالت
لاني جبر عن طلقني فان تزوجت هشام فاطلي ما قلت فطلقها بعد
استيقاظه منها فزوجها هشام المعيرة فخرج عنها ما به جزور
بالجزورة وامر نساء فتنجن لها ثوبا يهد ما بين الاختسين ثم طافت
بالبيت عريانة استعها بصري فقال المطب ابصرتها وانا غلام وهي
تطوف بالسبع عريانة استعها بصري اذا ادبرت واستقبلها اذا
اقبلت فما رايت شيئا مما خلق الله من ثيابها وهي واضعه يديها
على فخذيها وقرين قد احدثت بها وهي تقول
اليوم بيدوا بعصه او كله وما بدا منه فما احله
عامة وثيمة المصري قال الهيثم بن علي عن عباس قال
عاهد رجل امراته وعاهدته الا يتزوج الباقي منهما فهلك الرجل

فلم تلبث المرأة ان تزوجت فلما كان ليلة للبناء بها مات في اول
الليل فانماها في المنام فقال

حيث ساكن هذا البيت كلمه لا للرباني فاني لا احبها
فدلت احسبها للعهد افقه حتى تقوت وما جفت ما اقيها
استبدلت بدلا غيري وقد علمت ان القبور قوارى من ثوى فيها
امسيت عرسا واسى منزل جزنا تحت التراب واني لا الاقيها
وماتت المرأة فزعه فقالت لا اجمع راسي ورأس هذا ابرا فاختلعت
من روحها ودفعت اليه كل قليل وكثير هولها محمد استعمل
الترمذي قال لا غير حماد قال جابر عن الامش عن عبد الله بن عمر
سروقه عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع خصال
من كرمه كان منافقا من اذ احدث كذب واذا عاهد غدر واذا اخام
فجر واذا اتى خان من كانت فيه خصله منهن كانت فيه خصله من
النفاق السلد ابو بكر محمد بن علي النخعي لا يراه من المهدي او لعين
لحي الله من لا يسمع الودعه ومن حله ان مد غير اثنين
ومن هو ذو لونين ليس يدوم على عهد خزان كل امين
وانشدني محمد بن علي الطوسي

يا سؤنا للغدره المنه كشفه تبارك ربي كيف جلت عن اصفه

نسيت وانكرت الذي كان بيننا كان لم يكن بي وبينك معرفه
العباس الفضل قال العباس ههنا للكلي قال قال عبد الله بن عمر بن الخطاب
عليه السلام الحرف ههنا اعوده فقلت كيف فذكر قال اجري والله
للموت وما توفي ما شد علي من لبر ههنا اخاف ان تتزوج بعدي فقلت
له انها لا تتزوج بعدي فغشي وجهه نور ثم قال لان فلينزل للموت
متى شئت مات فلما انقضت عدتها تزوجت عمر بن عبد العزيز فقلت
فان لقيت خيرا فلا يهينها وان لم يهينها فليمنها
قال فبلغها ذلك فكتبت الى قريش ما كتبت لي وما من لي ومثل
اخيك الا كما قال الشاعر

وهل كنت الا واله اذ ات ترجه قضت لهما بعد الخيل المرجع
فدع ذكر من قروا في الارض شخصه ففي غير من قروا في الارض يقع
قال فبلغ ذلك مني كل غيظ محسب حسنها فاذا هي قد عجلت
ونفي عليها من عدتها اربعة ايام فدخلت على عمر فاعلمته فانقض
النكاح وعزل عمر عن المدينه قال ابو يوسف الدهري قال الدهري ربحا
قال كانت امراه من العرب تزوجت رجلا وكان له جده ونحوها
فحدثا شديدا ففما لعا وتعاقدان لا يتزوج الباقي منهما فلما مات
الرجل تزوجت فلما اهلها على نقض عهدها فقالت

قد كان حي ذاك حيا بريحاً وحي لدا اذ مات ذاك شديد
وكانت حيا عند ذاك حيا وحي لذي حول الحياه يزيد
فلما مضى عادت لها بودتي كذا الهوى بعد الهوى يعود

وانشدنا ابو العباس

وان من الخلان من شحط الهوى به وهو محمود الا خائين
ونهم صديق العين اما لتاوه فخلو واما غيبه فظنين
تضع بها ما ساء غفرت ولا تكن عليك شجا توذيك حين تبين
باب العجز عن حل الهوى وطلب

الحيله في التخلص منه ، الحسين را يوبى العكبراني قال ابو عبد الله
بن اسباط قال جدس دجيل قال كنت بالتغدر فتودي بالنفير فخرجت
مع الناس فاذا انا نفتي تجرهم بين يدي فانفت فتطير الى قفال
بي انت دعبل قلت نعم قال اسمع مني بيتين فالنشدني

انا في امري شجاع بين عذرو وجهاد
بدني بغزو وعدوي والهوى بغزو افوادي

ثم قال كيف ترى قلت جيد قال والله ما خرجت الا هاربا من الج
للتفينا وكان اول قتل انشدني ابو جعفر الجدي
لانه لجاني من الج لم اعد اليه ولم اقبل مقالة عاذ لي

ومن لي منجاة من الج بعد ما رشتني دواعي الج بين الجبال
قال ابو عبيد السمير سالم الجبال الموف قال قال لبيد
جباله مثنونه لتسييله ويفني اذا ما اخطاته الجبال

يقول واذا اخطاه الموت فانه يفني اي الهوى والسمير ابو عبد الله

دعوت ربي عافا فاستجيب لنا كما دعا ربه نوح وايوب
ان ينزع الدائن صدرى فتجعله في صدر شلمي وحمل الدان طيب
او يشف قلبي سر يواس صبايته فلا اخذ اذا حزن المطاريب
باب كذله المحبة وشواهد هاهنا على

حرب الموصل قال اهر بن عمران عن جعفر بن يقان عن برذر الاعم عن
اي هره رضى الله عنه وك سعد بن برذر البراز قال يزيد رهر بن احماد
بن سلمه عن شهيد راني صالح عر اسه عن اي هره قال والله صلى الله
عليه وسلم القلوب جنود فخذ فها تقارن منها الخلف وماتنا ك
منها الخلف ك محمد وهب استعمل المصري قال ابراهيم بن محمد النوفلي
قال محمد بن عبد العبد البر اوردني عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن عروة
عن عائشة ان امرأة كانت تملك تدخل على نساء قريش فيمكهن فلما هاجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ووسع الله دخلت المدينة قالت عائشة
رضي الله عنها فدخلت علي فقلت لها فوالله ما اقدمك قالت اني عن

قلت فابن زلت قالت على فلانة امراه كانت تفكر للناس بالمدينه
 ما عابته ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فلانة فقالت عابته
 نعم فقال على بن زلت قال على فلانة المنيح كمال الحرس ان الارواح
 جنود مجده فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف هـ كمال
 الحسن الوراق قال يا اوداد الطيالي قال ما تيسر اليه عن حيدر ابي
 حبيب عن ابي الطيفل عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال الارواح جنود
 مجده مما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف هـ وروى عن عبد الله
 بن سعد قال لا تسألن امرا عن دمه وانظر ما له في قلبك فان لك
 في قلبه مثل ذلك هـ كمال ولد رضا الوصلي قال محمد بن عمار قال عيسى
 بن ميسرة قال محمد بن علقمته قال احدي صحاح رالفارضة عن ابي عمر راذان
 عن سلمان بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القلوب جنود مجده
 فلا تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف هـ السدي الواعظ
 العين تبدي الذي في نفس صاحبها من المشايخ او رد اذا كانا
 ان الغيظ له عين قلبها لا يستطيع لها في الصدر كتمانها
 وعين ذي الود ما تنكر مقبله ترى لها بحر البشا وانسابا
 وانشدني ابو جعفر الجعدي
 ما تخفي الضميمة حيث كانت ولا النظر الصريح ولا التسقي بهم

انما لها وان ذهبت غلاظ ووجهها بها ابدًا كقوم حديثي
 ابو الفضل الربيعي قال يا خالد رعي البرمعي لو لم يكن الحسين شهيد على
 انفسهم من قبيح يدعون من المحبة الا ما احظه انصارهم في استدراك
 ما جدهم لكفاهم وانشدني هـ
 ولا تخفي فيعلم ما بقلبي والحظه فيعلم ما اريد هـ
 والسدي ابو جعفر الجعدي صاحب الفراء هـ
 اذا جعل الطرف الخفي لسانه جعلت له عيني لافهمه اذا
 كفتنا بلاغات الحديث عيوننا وقمن لحاجات النفوس لنا
 وانشدني داود بن علي الازدي
 اذا نحن خضنا الكاشحين فلم فطق كلاما تكلمنا باعيننا شذرا
 نصدا اذا ما كاشح مال طرفه البنا ونبدى طاهر ايتنا هجدا
 فان غفلوا عن ارباب خردنا تصالح او تغرق عن اربابنا تغرا
 ولو قد فت احسادنا ما تضمنت من الضر والبوي اذا قد فت حبرا
 وانشدني محمد بن جعفر الدوالي
 ومراقبين يكاثمان هواهما جلا الصدور لما نحن قسورا هـ
 تيا اخطان نلاحظا وكما يتنا سخان من الجفون شطورا
 حدي عبد الله سعد الاموي قال يا العباس الفضل عن ابي عوانة

عن واقد المعتز الصبي قال رايت رجلا يتبعني من الصفا والره
وهو يقول

يا جدي شيعي اليها بكاء على خفيه من جاسد وساق
والله لا انسى تكاتما الهوي اذا ما جلسنا براح واذاب
بما طبعها طبع في فم طرفها وليس لنا لفظ بغير الخواجب
فقلت يا هذا بالله محج قال وهل الحج الا اله ولكم انيفه
صدرت من لب ما ركب فيه احدا لا عرق فاعذر من وابتليت
بذاته عذر ك والله يا هذا لقد وصل الى قلبي من لذه ذكر من لب
في هذا الموضع ما لم يوصله اليه شيء من النعيم ولو خلعت في
نعيم الدنيا كلها الى انقضائها ثم اعى عليه ساعه ثم افاق
فقلت ما احلك ما اري قال توهمت بها جالسه معي كجاداتها
ثم ذكرت بعد الوهي فاصابني ناريت هذا لذكرها علي
البعد فكيف تظنني والشعب ملتئم قلت اظن اكثر
من هذا قال اي والله بما لا تحصيه الا الرب تبارك وتعالى
قلت وما يصيبك وهذا فرحك قال اخاف انقطاع النبي
قبل اللقاء فعدته على الامر من ثم انصرفت وانا له راجع
وانشدني بعض اصحابنا



ولي سكن ازغاب او غبت لم تجد لقي الناس عبد الناس انسا فواسه
كلانا يباحي الخير حديه بالنس عشق لقطهن وشاوشه
وبهما التقينا والوشاء فطرفه فليس لحوي بالهوى والخالسه
لعين من عينيه عين تفردت بالحطي والخرى للرقيب جارسه
والسدر في ابوالعباس الثاني لنفسه

ولما راي البين قد جد حله وايقن منا بانقطاع المطالب
طلب على المركب المحبين علة فحج علينا من صدور الركائب
فلما توافقنا كثر باعين لنا كتبنا اعجمتها بالخواجب
فلما قراها هن سراطوينها حذار الا عادي بازورار المناكب
باب — اعلام المحبوب مما تجده القلوب
١٠ نصر داود وعبد الله احمد الدرقى قال عبد الله سعد الوهاب الحجي
قال ابو عوانه عن منصور عن عبد الله مرة عن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا احب احدكم اخاه فليخبره فانه لجد له مثل
الذي لجد له نصر داود قال الحجي قال ابو عوانه عن ابي بلع عمرو
بن معمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك ثم قال الحجي هذا الحديث
الصحيح والحديث الاول غلط مني ١١ محمد بن يوسف الكزيمي قال محمد
عبد الله الانصاري قال هشام بن زياد عن موسى بن ابي عمير عن ابي

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ الجب احدكم اخاه فليخبر
 ابو العباس الجبني قال يا محمد راوب ابو هوسه لكلاي قال
 الراعي عن ابو سلمان الاعرج قال عبد الله بن عمر عن عاصم الاول
 عن عبد الله بن سرجس ان رجلا قال يا رسول الله اني اجب لباذر قال
 فاعلمه واذا الجب احدكم اخاه فليعلمه قال عبد الله بن احمد اللبدي
 قال يا الراعي عن علي الحنفي قال يا حسان ابراهيم الكرماني عن زهير
 بن محمد عن عبيد الله بن عمر بن موسى عتبة عن نافع عن عمر قال كنت
 جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فمر رجل فقلت يا رسول الله
 والله انني لاجب فلانا في الله فقال هل اعلمت اخاك قلت لا قال
 قم فاعلمه قال فقمته فالحقته فقلت يا فلان تعلم اني لاجب في الله
 قال وانا لاجب في الله وقلت لولا ان النبي صلى الله عليه وسلم امرني
 ان اعلمك قال علي بن داود القنطري قال يا سعد راويهم عن الهجيرة
 عن بدر راوي جيب قال اني ابو مسلم الجيشاني الى امة في منزله
 فقال سمعت اباذر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا الجب
 احدكم اخاه فليعلمه في منزله فليخبره انه نجى وقد جئت في منزله
 عمر بن محمد ابو حفص النشائي قال يا احمد راوي الكباري قال يا ابو جهم نساكر
 قال يا حفص رغبان قال لقي ابو اسحق السبيعي يعني للفصل غزول

١١٦
 والي ولا الى القبلت انشدني علي بن قيس في شعر الهذلي
 بيد الذي تشيعف الفواد بكم برؤ الذي ماتي من السقم
 واستيقني ان قد كلفت بكم ثم افعل يا شيت عن عليم
 قد كان صرم في المقات لنا فجلت قبل الموقف بالمسرم
 وانشدني علي بن اسحق لعبيد الله بن عبد الله طاهر
 الا كم يكون الصد في كل حاله وكم لا تملين القطيعه والهجرا
 رويدك ان الدهر فيه كفايه لتفريق ذات الين فانه ظري الدهر
 ولا انا من الدهر عند عطايه فان الذي اعطاك يا حنه فها
 والسدي ابو العسم الي هاشم بن سدي لمعص الاعراب
 خيلي ان لا تبكي الى استعرج خيلك اذا انزفت دثا كاليا
 اذا علمت وجري بها وصبا بتي فشان المنايا القاضيات وشاينا
 جاب فضيله من سبق بودة وما تجب من التمسك
 العباس بن عبد الله الترقفي قال يا ابو عبد صلب لنا عن ابي الورق عن
 عبد الله بن المبارك عن الاوزاعي عن هشام بن حمار عن ابي سعد قال
 من سبقك الى الود فقد استتركت بالشكره ما عيسى بن حرب
 الصغار قال يا عمرو عاصم الكلابي عن اشعث بن رازع عن ابي ريد
 جردان عن سعد بن المستنيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما سر العقل بعد الايمان بالله للتودد للناس بها ، على حرب
ابو النضر لهاشم القسبي عن نسر الربيع عن ابو خصين
عن القسبي عن عبد الرحمن قال قال عمر الخطاب رضي الله عنه اذا ارزقك
الله ودام في سلم فتمسك به ، ابو بكر الى العلوم قال انا محمد
عبد العزير المصلي والحدسي الوليد عتيق عوييه صالح عن ابي
الزاهر عن جابر بن عبد الله عن جابر قال اذا اجبت رجلا
ما اسأله ولا تماره ولا تشل عنه غيره فلعنك ان تلقى عدوك
فيعرتك باليس فيه فيقطع الذي بينك وبينه ما جـ
فماق الجباب واستعطفهم واستقاله الراي عبد ربه
احمد محمد بن غالب ابو عبد الله البصري قال اسحق ابراهيم قال
جعفر سليمان الصبي قال انا مالك بن ابي رباح عن ابي بصير قال صنع انا
رداود عليه السلام قبه من ذهب اربعين دراعما اربعين
دراعما وركب فيها من صنوف الجوهر فبينما سلك عليه السلام
جالسا فيها اذ سقط فيها خطافان فراودا له فركب الاثنان
فامتنعت عليه فقال لهما لم تمنعني نفسي فواءه لو كلفيتي
حل هذه اللقمة لجلتها فسمع سليمان عليه السلام قوله فادر
فاتي بهما فقال من القابل كذا وكذا قال الذكر انا يا بني الله

قال فما جعلك على ذلك قال يا بني الله انا محب والمحبة لايام
، على رداد القنطري قال ادم راى اياي قال سليمان المغيره
عن باب النباي عن انس بن مالك قال كانت صفيه مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في سفر وكان ذلك يوما فاططاف في المسير فاستقبلها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تنكي وتقول جلتني على حل بطي فاجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح عينيها وليسكنها ، على الراعي
قال كانت عيني كثير وثنيته يوما يتجزان فاقبل كثير لحوهما
فقلت بئس لجزه استخفي حتى اولع بكثير فتوارق فاتي
فسلم فردت بئس عليه السلام وقالت له ما ان لك ان تشب
بنا فانشا يقول

مرنتي على قوت بئس بعد ما تولى شبابي وارحن نفسي بها
يعينني جاراوين لو رقرقتهما لولا اني لا اسهل سحابها
قال فاطلعت عنه راسها فقال
ولو كنا ترمين نفسي برفضة لجزه عنها ودها ولبناها
، ابو يوسف يعقوب بن عيسى الزهري قال الزبير بن عازر قال ارسل
عبد العزير مروان الى عزة كثير فلما جات ادخلها بيتا واسبل
عليها سترا ثم دعا كثيرا فقال له حاجتك يا كبر قال ارضك

استهلك

الاباء مع ابنه علي بن ابي طالب عرض لي ذلك الجارية فقلت لربها فقلت
بشرني بولدك الشريفي واصبح واصبح فالتفت اليه علي وقال ما قصدك
يا علي فقلت علي عقيب قالت علي السرير قلت لا قالت فاصدقني فاجرتها
فقلت سمعتك ثم انسي من ان احافك فوفك الله

وذكرني ابا العباس محمد بن ابي حمزة الثمالی قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ادع الينا الناس عن دينهم فان عقاربنا لنصرف
فلا يابس من شدة عذوب بليل الا ان يلدن

وذكرني ابا عبد الله عليه السلام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
انه اذا دعي اليك من غيرك فقل لا اتيك

ان مني ولا فقه احتمال سقطت وقيل بان المذلة يعذر
فيها المسترضع لان جنايته جنت ولكن بن حبيب اعفد
والشدي في بعض محابنا لعبد الصمد العزل

اذا ذكرت المادني التي شلفت مع شوقي وبلواي ومجترقي
اكاد اقول نفسي بذكر كني علمي بانك بمولك علي الكدر
والشدي ابو بكر الاسوي لا نواس وغيره

لم اخذ دينا فان رعت بان اذنت دينا فغير معتد
فرد طرف العين كف صاحبها فلا يرى قطعها من السلام

سمعت ابا نوسي عمران بن موسى يقول كنت ابو نواس الى الفضل الربيع
بن الجيس ما من يد في الناس واحدة الا ابو العباس ولاها
نام الثقات علي تصاحبهم وشري الي نفسي فاجابها
قلنت خنتك ثم انسي من ان احافك فوفك الله

سمعت ابا العباس محمد بن ابي حمزة الثمالی يقول ولي عيشي رديم ولايه فكسر
مالا من خراج عمله فبعث اليه من يطالبه وليستخرج المال منه وكنت
الى المنصور مع يزيد بن سواد بهذين البيتين

اشقى امير المؤمنين من طرفة يروك بها عي الخافه والاراك
فتملك ارجوا لا البراة انه ابي الله الا ان يكون لك الفضل
وانشدي ابو جعفر العذري

ظلمت فان قلت لا بل ظلمت فاني انا القاطع والطالم
واسعفرا الله من زلت فاني بن قرقها واجيم
نزل الجليم ويكبو الجواد وينوا عن الضربة الصارم
ما جاني ترك قبول العذر من المرام

علي بن حرب قال وكيع الجراح قال شفيان عن جريح عن
مينا عن خود ان ارا النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتذر الى الله فاعذر
فلم يقبلها منه كان عليه خطيه صاحب عيسى بن مويه

قال يعني التهامه عبد الله بن سعيد قال الحراج سليم وكيه عن
عمر بنوش اليافى قال كحي سليم الباهلي عن يحيى بن كير قال انتم
الباس ولد الزمانه الحاس عبد الله التوفى قال ليسرة صنوان
قال ابو معشر عن اسحق بن عمار بن ابي فرقة قال لم يبال ما قال ولا ما
قيل فيه فهو لولد شيطان او ولد عييه محمد بنوش الكندي
محمد بن عبد الله الانباري قال مرحوم عبد العزير العطار عن سهل بن عتيه
قال كنت عند بلال بن ابي بردة فجاه رجل فقال ان اهل مكة لا يودون
الزكاه قال فوجه للزغل وكان على شتر طيه فقال عما قال فابطل
قوله فكبر بلال ثم قال الى عدي بن موسى لا تشعري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبغي على الناس الا ولد عييه او فيه شي
منه المستند في علم هشام بن زيد مدركه

فما لو نشاه الناس لا در درهم ولا برحت اجداهم بخليل
اذا اعلوا باتنين بينهما هوى وبعض الهوى للعاشقين قليل
وشوا واهوا للقليل حتى كانوا عليهم ببعض الوامقين كليل
والشندي ابو جعفر العدي لعمري رادينه

تكنفي الراشون من كل جانب ولو كان واثق واحد لكفانا
اذا ما تعدنا فعدنا لنستله تواسوا بنا حتى امل مكائنا

باب — للرجس اهل الهوى والجمع بينهم
ابو الفضل العباس للفضل قال اسحق بن ابراهيم عن الهيثم بن عدي
عن هشام بن عروة عن ابيه قال مات عاشق بالمدينه فطلى عليه
زيد بن اسد فعمل له في ذلك ما في ابي ريمه السدي بن زبير الفضل
سرت بغير زاهد وسط روضه عليه من الانوار مثل النار في
فقلت لمن هذا فكلني الثري ترجم عليه انه قد عاشق
عمر بن محمد بن جعفر النسابي قال احمر بن الجولري قال سمعت اباسمين
الداراني يقول انما الغضب على اهل المعاصي لجر اثم عليها فاذا
تذكرت ما يصير من اليه من عقوبه الاخره دخلت القلوب الرمه
لهم حديث ابو الطيب محمد بن جعفر بن زرارة قال محمد بن محمد
الوراق قال سمعت عبد الله بن سهل الرازي يقول سمعت عيسى بن عاذ
يقول لو كان الى امر شي ما عذبت العاشق لان ذنوبهم
ذنوب اضطرار لا ذنوب اختياره على الرازي قال ابو غسان
الهمداني قال مر ابو بكر الصديق رضي الله عنه في خلافة بطريق
من طرق المدينه فاذا جاريه بطحن برجلها وهي تقول
وهو يتيه من قبل قطع ثامي فتماشيا مثل الغضب الناعم
وكان نور البدر سنه وجهه يني لصعد في ذوابه هاشم

من قبحها للملأى حجب الله تعالى ملك لحره لم يملكه فالتكلم
بها من غير الله تعالى هو كقولك فقلت ثم قالت ما خليفه رسول الله
عليه السلام من غير الله تعالى فقلت لا والله تعالى فقلت لا

من قبحها للملأى حجب الله تعالى ملك لحره لم يملكه فالتكلم
بها من غير الله تعالى هو كقولك فقلت ثم قالت ما خليفه رسول الله
عليه السلام من غير الله تعالى فقلت لا والله تعالى فقلت لا
من قبحها للملأى حجب الله تعالى ملك لحره لم يملكه فالتكلم
بها من غير الله تعالى هو كقولك فقلت ثم قالت ما خليفه رسول الله
عليه السلام من غير الله تعالى فقلت لا والله تعالى فقلت لا
من قبحها للملأى حجب الله تعالى ملك لحره لم يملكه فالتكلم
بها من غير الله تعالى هو كقولك فقلت ثم قالت ما خليفه رسول الله
عليه السلام من غير الله تعالى فقلت لا والله تعالى فقلت لا

من قبحها للملأى حجب الله تعالى ملك لحره لم يملكه فالتكلم
بها من غير الله تعالى هو كقولك فقلت ثم قالت ما خليفه رسول الله
عليه السلام من غير الله تعالى فقلت لا والله تعالى فقلت لا
من قبحها للملأى حجب الله تعالى ملك لحره لم يملكه فالتكلم
بها من غير الله تعالى هو كقولك فقلت ثم قالت ما خليفه رسول الله
عليه السلام من غير الله تعالى فقلت لا والله تعالى فقلت لا

فانشأ يقول

حلفت في دار الرليح خودة يذل لها من حشها الغمر البدر
لها من بياض الروم حسن ومصب اذا انفجرت بالحسن جانبها الفجر
فاما طرقت الوار من حشها بيت دفها من توتهاها حجر
نادرا اهل الدار في ثم صبحوا هو للصر محتوما له القتل والاسر
قال فلما سمع علي شعره ررقه وقال للرليح وهو المهلب رليح البرقي
اسمع له بها وعوضك منها قال ما امر المؤمنين سله من هو قال اعلم
لها من عينه العلي قال الرليح حشها هي اكنه ما اخي احمد جمعها
احسن من محمد مروان فالحدثي الحسن سفل قال كسب عداكم الى الليث
وهو يومئذ قاضي مصر وجاريه تعني ترى في الكوفة باسدي علي بن تغش
كان في يده قلم فرقي به من يده ثم قال لعلالا وحدثي احمد جمعها
حدثي احمد للفضل الكاتب ان عداها وجاريه كان في كتاب فهو بها الغلام
فلما نزل يلتطف بعلمه حتى صيره قريبا لها فلما كان في بعض ايامه عدا
عقله من الخزان وقع في لوح الجارية هـ

ماذا اتقوا فيمن تشبه ارق من جهد حبك حتى صار حبرا ما
فلما نظرت اليه لجاريه اعرو وقت عيناها بالدمع رحمة ودمع
في استقله اذا راينا نجا قد اضربه طول الصبا به الدنيا اجسا ناه

عن ابن عباس عن رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى
مخرج من سائر عبيده قال كانت عاتكة ابنة ربيعة تحت عدس بن بكر
مخرج وكانت قد علمت على ربه وشغلته عن سوقه فامر ابو بكر
بخدمتها واحدة فعمل فوجد فعلمه عليه على طريقه وهو يريد الكلاء فلما
بصرها بكما انشأ يقول فلم ادر فلي طلق انوم مثلها ولا مثلها في غير جرمه
قال في له وامره بمراجعتها ابو سهل النخعي قال ذكر وان المهدي خرج
واخرج حتى اذا كان برباله جلس بعدا حتى اني بدوي فوقف بالباب فنادى
يا ائمة المؤمنين اني عاشق فرفع صوته فقال للحاجب وتكلم ما هذا قال
انسان بالباب يصيح اني عاشق قال ادخلوه فادخلوه عليه فقبل
به وقعدا ياكل معه فقال له من عشيقك قال ابنة عمي قال اولها ان
قال نعم قال فماله لا يزوجكها قال لها هاتني يا مير المؤمنين قال فحسب
ما هو قال اذن مني اذنك قال فاذني منه اذنه فقال اني هجير فقال
المهدي مما يكون قال انه عندنا عيب فارسل فطلب ابها فاني به
مدخل عليه فقبل به وقعدا ياكل مع مير المؤمنين فقال له هن ابن خذك
قال نعم قال فلم لا تزوجه فزمتك فقال مثل بقالة ابن اخيه وكان من ولد
العباس عنده على المائدة جماعة فقال لها ولا كاهن بنوا للعباس وهم الذين
ما الذي يصير لهم من ذلك قال هو عندنا عيب فلما فرغوا من طعامهما

وغمسوا ايديهم قال له للمهدي زوجه اياها على عشرين الف درهم عشه
اراف درهم للعيب وعشره للاف درهم مهرها قال نعم قال فحمد الله واثنى
عليه وزوجه اياها فاني بدريين قد فقا الى المشيخ فانشأ الشاب يقول
ابتعث طيبة باخلا لوانها يعطى اخلا بمثلها امتالي
وتركت اسواق القبايح لاهلها ان القبايح وان رخص غوالي
العاسر للفصل قال الاسحور ابراهيم قال الهبر عدي عن عاتكة الحكيم
ان عمر بن ابي ربيعة كان قد ترك للشعر ورغب عنه ونذر على نفسه كل
بيت يقوله هدى بذه فمكنت بذكر جينا ثم خرج ليله يريد الطواف
بالبيت اذ نظر الى امراه ذات جمال تطوف وادار رجل تيلوها كما رفته
رجلها وضع رجله موضع رجلها فجعل يتطير الى ذلك من امرها فلما فرغت
المرء من طوافها تبعها الرجل هينهم ثم رجع وفي قلب عمر ما فيه فلما راه
عمر ثوب اليه فقال لتخبرني عن امرك قال نعم هذه المرأة التي رايت ابنة
عمي وانا لها عاشق وليت لي مال فخطبتها الى عمي فرغب عني وسالني عن المهر
مالا اقدر عليه والذي رايت هو حضي منها وما لي من الدنيا امنيه غيرها
وانما القاه عند الطواف وحظي ما رايت من فعلي قال له عمر من عمرك
قال بلان فلان قال اطلق عني اليه فانطلقا فاستخرج عمر في حرج
مبادرا فقال ما حاجتك يا بال الخطاب قال ترج ابنتك فلانة من ابن اخي

فلن وهذا المهر الذي تسله مساقا ليك من مالي قال فاني قد فعلت
 ما امرتني به عنه لحيث ان لا ابرح حتى تجتمعنا قال وكذلك ايضا قال
 فلم يبرح حتى جمعهم والي منزله فاستلقى على فراشه فجعل اليوم ليله
 وجعل جوفه لخيش بالشعر فاكثرت جاريته ذلك فجعلت تسله عز
 امره وتقول فليكن ما الذي دهاك فلما اكثرت عليه جلس وانشاه

يقول

تقول وليدتي لما رايتني طربت وكنت قد اقضيت حينا
 اراك للهم فراحلت روقا وهاج لك البها د ادقيت
 بربك هل اناك لها مرسوك فتساقك ام رايت لها خدينا
 فقلت شكا الى اخ تحب لبعض زماننا اد تعلمينا
 نعد علي ما يلقي بهند فوافق بعض ما كنا القينا
 ودو للقلب المصاب والغي صبح حين يلقى العاشقين
 وكمن خله اعرضت عنها لغير قلبي وكنت بها ضينا
 مايت صديدها فصدقت عنها ولو جن الفواد بها جينا

فلم يبرح الى احد من صديق لي كان ضيفا للحسين الى الوضاح قال
 كان الحسين يهوى جارية لم رجعت قال المبرد قال لي صديق لي لا والله ما
 ما عانيت احسن وجها منها قط وكانت من اطول الناس لسانا

رب مع ذلك شاعره فاقته وكنت احلف مع الحسين اليها الى الخلد
 وكانت ترقب وقته فتنتظره فيه فتجرت مليا فعطبت له يوما
 بهل قلت فينا شيئا فانشدها

دمتك غداه المسبت شمس من الخلد بسهم الهوى عمدا ومنك في العر
 نخضبه الاطراف رزود شبا بها معقبة الصدغين كاذبة للوعر
 سررة السر بال مكرورة الحشا غلاميه التقطيع شاطرة القدر
 اقول رشوقي قلبي من شؤ وزفرة وقد شخصت عيني ردمي على خري
 اجيزي على من تترك فواده بلخصته بين الناسف والجه مدد
 قتال عزاب الهوى قبل مينه وموت انا اقرح قلبك من بعد
 ثنا شكوك الاشعار غير مقصير الى عاجم ذي المكرات وذو الجهد
 لعل فتي عسان يحب بيننا فتامن نفسي منكم لوعه الصبر
 فبعث بهذا الشعر الى عاجم الخسائي فرام شراها ولم يمكنه ذلك
 فبعث اليه بالف دينار وقال هذه عوض منها فانفقها الحسين
 عليها ثم كتبت لشعر اخر الى داود ويريد وكان الشاهد
 انت بالبحر ان موعودي وجرت في غاية مجهوده
 فان تانيت يا تيان كم كتبت فتي اهن منفقوده
 وكنت ان جيتكم زائرا انت برغم غير مجهوده

فكيف اجتال لكم خبايا هات فقد ضللت مقاليدي
 اني تشاكوك واشكوا الهوى الى فتى فخران د اوود
 اعلمه يكتشف ان جيته استحكيم كربة معمود
 فامر له تجاربه وقال لو قاب ممر يعدي عليها اعدنيك بشكوك
 سمعت محمد بن يزيد المبرد يقول كان ابو السائب المخزومي احد الفقهاء
 متعلقا باستاد الكعبة وهو يقول اللهم ارحم العاشقين ووفق قلوبهم
 واعطف قلوب المعشوقين عليهم ثم انشا بقوله
 يا هجر كذ عن الهوى ودع الهوى للعاشقين يطيب ما ليجر
 ما اذا تدبر من الذين قلوبهم قد حى وحشو ضميرهم جدر
 متلدزين من الهوى الوانهم مما تجن قلوبهم صفد
 وسوايق العبرات فوق خردهم درر تفيض كأنها العطر
 فقيل له يا ابا السائب اني مثل هذا الموقف وانت في الفضل انت
 تقول مثل هذا القول قال وما قلت والله للرجالهم افضل لهم
 محمد بن رجب من الجعرا ن ه العباس الفضل قال بلغني ان ابا السائب
 المخزومي وكان احد القراء بالمدينة شمع فتى يتغنى به
 قلبي عليك جليس موقوف والعين عبرتي والدمع مدبر
 ان كنت بالجنس قد صفت لنا فاني بالهوى لموصوف

ما حستنا جسرة اموف بها ان لم تكن لي لاري معروف
 قال فصاح ابو السائب صيحة وقال اعرف انه ان لم اعرف لك جنتك
 وطلع عليه رده ه ابو الفضل الربيعي قال اسبحوا ابراهيم عن الهجر عدي
 عمر عياش قال عرض خالد بن عبد الله القسري بجنة فكان فيه ريد
 فلان البجلي مال له خالد في اي شي حبست ما يزيد قال في قلبي اصلح
 الله الامير قال تعود ان اطلقتك قال نعم ايها الامير وكه ان يصح
 بالقصة او بوي اليها فيفزع معشوقته لكي لا ينالها اهلها ببعض
 المذكور مال خالد لاوليا الجارية احضر راجال الحى حتى تقطع كنه
 بحضورهم وكان رزاح فكتبت شعرا ووجه الى خالد
 اخالد قد والله اعطيت عشوة وما العاشق المسكين فينا يسارق
 اقربا لم ياته المثرانه راي القلع خير من فضيحة عارق
 ولولا الذي مدخفت من قطع كنه لا لقيت في امر الهوى غير ناطق
 اذا بدت الرايات في المسبق للعلى فانت برعداه اول ساق
 لما قرأ خالد الابيات علم صدق قوله فاحضر اوليا الجارية
 فقال زوجوا يزيد فقاتكم فقالوا اما قد ظهر عليه ما ظهر فلا
 فقال لان لم تزوجه طايحين لتزوجه كارهين فزوجوه ونالوا
 خالد المهر من عنده محمد بن يزيد المبرد قال كان رجل بالكوفة

يدعوا ليتزاد مدرجها به وادبها فخرجت بارعة في كل
من مع كمال الجمال فلم يزل معها مدة حتى تبيت منه الاختلال
مما لا يولاي لو بعثني كان صلح لك بما اراد به وان كنت
لا اخل الى صبر عنك فقصدر جلاسن اليه فحين يجرها ويجر
مصلها فباعها منه بما به الف درهم فلما قبض المال وجه بها الى
سراها اليه فحين وجد على جرحا شديدا فلما صارت الجارية
الى النهيكي نزل بها من الوحشة لولاها لم تستطع دفعه ولا

ختمه فباحته به والنساء تقوا
انا في البلاحة فما انا صانع امصطبر اليين لم انا جاني
كفي حزنا اني على مثل حمة اقا شي نجم للليل والقلب نازع
فان تمنعوني از اوتن لجه فاني قيل والعيون دوا مع
فبلغ اليه كي شعرها فدعا بها فارادها فامتنعت عنه وقالت
له يا سيدي انك لا تتفع بي قال ولم ذلك قالت لما بي قال وما بك
صفيه لي قالت اخذ في اجشائي نيرا انا شوقك يقدر على اطيافها
احد فلا تسلم عماورك ذلك فرجها ورق لها وبعث الى مولاها
فسال عن خبره فوجد عنده مثل الذي عندها فاحضره فرد الجارية
عليه وذهب له من ثمنها خمسين الفا فلم تزل عنده مدة طويلة

وباع عبد الله طاهر خبرها وهو خراسان فكتب الى ابي السودا
خليفته بالكوفة فامر ان ينظر فان كان هذا الذي ذكر لي من
قبل الجارية ان يشتريها له بما ملكته فمينه فركب ابو السودا
الى مولا الجارية فحضره بما كتب به عبد الله طاهر فلم يخلد ليت بئرا
من عرضها عليه وهو لذلك كاره فاراد ابو السودا يعلم ما عذر
الجارية فانشا يقول ه يدع صدر شيق قد جعلته منه ما

فاجابته الجارية
فعايتوه فزاد شوقا فمات عشقا فكان ما ذا

فلم ابو السودا انها تصلح له فاشتريها بما في الف درهم فخرج بها
وجعلها الى عبد الله طاهر الى خراسان فلما صارت اليه اكتبها
فرجها على ما اراد فخلبت على عقله ويقال انها لم محمد عبد الله
طاهر ولم يزل الطافها وجوايزها ثانيا مولاها الاول حتى ماتت
ابو زيد عمر رثبه قال ايوب عمرو الغفاري قال حدثني خالي محمد بن
رعي الغفاري قال طلق عبد الله عام لمراته ابنه سهيل وعمره فقد
المدينه ومعها ابنه لها ووديعه جوهر استودعها اياه فترجها
لحسن علي بن طالب ثم اراد عامر الخ فاتي المدينه فلقى الحسن
عليه السلام فقال يا محمد ان لي الي المدينه ابنه سهيل حاجه فاجب

ان يادني عليها فقال لها الحسن البصري ثيابك فهذا امر
 يسنا قل عليك قد حل عليها فسا لها وديعته جات بها عليها
 خاتمه فقال خذ ثيابك فقلت ما كنت لا خذ على امانه اوتيت
 عليها ثيابا ابدا ثم اقبل عليها عاشر فقال ان ابنتي قد بلغت حوا
 ر خلى سري وبناتها فبخت وقلت ابنتها ورق ابن عامر فقال حين
 نهل لهما فواسه ما من بجلل خير مني قال اجل فواسه لا اخرجها من
 حريمك ابدا قال فكتفها حتى مات عليه للسلم ن ابراهيم الجند
 قال عامر بن علي قال حدثني ابو عن خالد الجند عن عكرمة عن عمار
 ان زوج برة قال عبد ايقال له مغيت كاني انظر اليه خلفها
 يحيى ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 العباس يا عباس لا تعجب من شدة حب مغيت برة وشدة بغض
 برة مغيتا فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته فانه
 ابو لرك قالت يرسل الله انا مني فافعل قال لا انا انا شافع
 عمر رثبه قال عمر بن علي المعدي قال سمعت سفيان الثوري
 يحدث عن ابن ابي بريدة عن ابيه عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله
 وسلم اراني اوتي ويطلب مني الحاجة وانتم عندي فاشفقوا
 فلتجروا ويقض الله تعالى علي بدي نبيه ما احب ٥٥٥

انشدني علي بن قريش الجرجاني
 شاكوك بلا الاطيق اجتماعه وتبلى طبع الهري غير دافع
 فاقسم بانك عنك عن قلبي واكن اعلم انه غير شافع
 راني متى لم للمم الصبر طايحا فلا بد من ذكرها غير طابع
 اخ انت لم تعطفك الا بها شفاعه فلا خير في ذلكون شافع
باب **التعجب** ممن يسلم قلبه من الصبوة
 على حرب قال زنادي الزرقاه ما على رد اود ما سعيد ابي ميم
 جميعا عن ربيعة عن ابي عثمان عن عقبه عامر الجهمي قال ما
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عجب ريل من الشباب ليست له صبوة
 لا ارفع وال محمد ابي حازم قال اعمى نون عن الاعمش بذكرها و
 يجتهدن الحسن علي الوراق عن عبد الرحمن حبش قال رقت امرأ
 على عرو راذنيه فقال له انت عرو راذنيه قال نعم قالت المست
 قالت وابنتها وجرى فبخت به قد كنت عندي حب المست فالتفت
 المست تبصر من حولي فقلت لها غطي هولا وما ابق على بصري
 ٥ والله ما خرج هذا الشعر من قلب سليم لم يعشق
باب **الحاج عند اليوم والجمعة**
 العباس الفضل العباس هشام العباسي عن ابيه قال احسن رجل

عن ابي الحسن الجهمي قال العباسي

من بني عذرة قال لما اكثرت جميله للنسب بلبثيه استعدي
عليه اهلها فاح اهلها على لا يفته وعزله فلما الحوا عليه فحلها رايا
الي دادي القرى فطلب فهرب منه فالحق الشيخ من بني عذرة
اني بنات في غيبه له فقال الشيخ لبناته للبتن خير ثيابي
والحسن جليكن وتشوقن له عيشي ان تبع عييه على عيشكن
فاروجها منه فينقطع هذا الامر عنا ففعلن وتعرض له فلما الكزن
قال لهن حيث لستم هن

حلفت لهما تعلموني صادقا وللصدق خير في الامور والخ
لتكليم يوم من ثيابه واحله ورويت في الزواجر
من الدهر لو اخلوا بكن وانها اعالج فيها عادما حيث يطعم
قال فذكرن ذلك لابيهم فقال خيكن عن هذا فانه لا يفعلا ايذا
انتدني لعل يا صاحبي وهذا انتدني شرف

احرقها كبري بالدم فاحترقت اذه يا صاحبي وهذا انتدني شرف
لا بارك الله فيمن كان خيوتي ارا الحب اذا ما شئنا صرف
وجد الحب اذا ما بان صاحبه وجد الصبي ثديي امه للكلف
قد نكت للناس حينا لينعن بدينهم ودر فيزعه للنسب واللفظ
الحسن على العطار فاراحدر معويه بكر الباهلي قال سمعت

الاصمعي يقول عشقت جويريه اعرابيه فممن عشيرتها فعدلتها
امها فانشأت تقول

يام مهلا لا يكون الجبا ولا لقيت لوعة وكربا
عيناه قادتني اليه خصبا رابت طوقا فاستحدر القلبيا
ونقله لحسب فيها التثوبا ان لم تني فربها وركبا
تركت ذا اللب لسير اصبا اذا راني طرفه اكبا
تال هذا الحب تبا تبا يارب اوردته ليجل الجدا

وانتدني ابوسهل النحوي لابي الشيخ
وقف الهوي في حيث انت فليس لي متاخر عنه ولا متقدم
لجد الملامة في هواك لزيه حيا الذكر فلتنامني اللوم
استبنت اعدائي فصرف اجهم اذ كان حظي منك حظي منهم
واهنتني فاهنت نفسي صاعرا ما من يهون عليك من اكرم
سمعت اباسهل النحوي يذكر عن الرسر بكاروا احدي جومر
الحسين اللهي قال انتدني راياب

اقتي لا تعذلوني ان في ثوبي براني
خاتم الملك عليه وبه ارجوا الخافي
بنت عشيرة تادري باتباع القارياتي



انظرني عشر احرى اشتقي قبل المات
مال لعد عجلت عليها ولقد سالتها يسير اواسه يعفرها اما سمعت
تلوم اسراى عنفوان شبابه وتترك اشياخ الصبا به حين
وما شعرت ان الصبي اذ يوتى على عهد عاد للشباب خدين
واسدنى على قرينش لحال الكاتب

ما يبتزح الحب من خيله ولا ينفق العزول من عذله
هذا امر في الخار مجتهد وذاك في همهم وفي شغله
مال للعزول الذي يلبث به ادناه رب السما من اجله
سمعت المبرد يقول كان لمجر عبيد الله العتي بنون اذ بهم اصغروا
يسمى عبيد الله فغضب عليه ابوه في شئ انكره عليه من
باب اللعشق فاخرجه من داره فكذب اليه هـ

تبدلت من قلبي الموده بالبغض وصيرت بعد القرب منك الى اللئيم
وكان الهوى عضاً فلما ملكته نقصت غصناه وخال عن الخضر
فانك قد اخرجت من دار بغضه فليس بكفى عجز شجرة الارض
فرق له ابوه وكذب اليه ان كنت تايماً من جربك متقلعاً
عن معلك فعندى يابنى قبواك فقلب للربعة وكذب ظهراً
تداني تاركاً بالله ما الهوى لما تهوى وقال اخذ
انا شهدان احب اقلنى اذن دعوى

اتريد اترك بهجتى نبلاً واجيع مثلك في الهوى عتلاً
انشدني ابو يعقوب التمار لنفسه

لأخذك يا فضل فضل واللوم في الحب جهل
واللهول في الحب جهل والجد في الحب قتل
وما من لام صبا وان تجاقل عجل

هـ هـ در اسحق واسما عيل اسحق العاضى قال مصعب المزيرى
عن محمد بن عبد الله بن ابي مليكة عن ابيه قال دخل عبد الرحمن بن ابي عمار و
هو ققيه اهل الحجاز على الخاسين يحترض قياناً فعلق واحد منهم
فاشهر بها حتى عذله طاموس ومجاهد فقال في ذلك
يلومني فيك اقول لاجالسهم فما ابالي اطار اللوم او وقعاً
وانشدني محمد بن علي الهاشمي لعنير عنه

فما احدث النائي الذي كان بيننا سلوا ولا طول اجتماع تقاليا
وما زادني الواشون الا صبا به ولا كثرة الناهين الا تماديا
اسمعيلى الدر عن ابي العباس المروزي قال قال محمد بن احمد بن اهل
بشيه مشوا الى جميل بن عمار واهله واستنوهوهم من جميل
وكان الصوف قد ارتفع به وعلوا ولا مواجها لوفوه وعذله
في انياها فلم يسمع قولاً فيايل منهم فاعزوه لحبها فدلحيت قولاً

وعاذلوني بجوني بمحبها يا ليتهم وجدوا مثل الذي لحظوا
لما اطالوا عني فقلت لهم لا تكثروا كل هذا اللوم واقتصدوا
فدمايت قبلي اخوهيد صاحبه مرقش واشتفى من غيرة للكدر
نكلهم كان عشيق منيته فقد وجدت بهم فوق الذي وجدوا
ابي اذهب بل قد كنت اعمله ان سوف يوردني الجوض الذي وردوا
ان لم تنلني بمعروف تجوده او يدع الله عنى للوليد الصمد
واشدني اسمعيل اليرحميل

خيل لي نياما عشتما هل رايتما قتيلا رجا من حب قاتله قبلي
اني ام عمرو تغداني هديتما وقد تمنت قلبي وهام بها عقلي
وسمعت المرد ينشد

لا تم لامني قتيك وهو غدر طامع في نفسه في اعتذاري
قلت بالعدل مرة ثم لما لج في اللوم قلت بالاجباري
وتجاهلت حين لم ينفع العلم اعتمادا به على الاقداري
قلت جا القضاء فيه بشي عجوز عنه حيلتي واصطباري
فان استطعت باختيارك دفعا لقضا المهين الجباري
فعلى السلاو والصبر عنها وعليك المحي بالاقداري
تياوه ان سالته في السادس من الاقرار بالعي والمصر عدريه ليرجاب

اخ الحرد الكاسر والخمره وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
تسليما والنعى للعلاج منه يوم لمرار عار النعس من صوته عرو وسنا
نصه من الميسر اعاد الله على المسلمين برثها

طالع صند الي
تحيه للطلعة الي
الحرد في السند

طالع جمع الكتاب العبد القليل
ابوبكر بن علي بن محمد حجاز عرته ووالديه ومن
ودعاه انقره ولجميع مسلم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
صحبته الكرام

كتبت اليك عن قتيك وعين من قريباتك
فاما بعد فادبنا علينا

لَجَزُ السَّادِسِ مِنْ كِتَابِ اِخْتِلَالِ الْقُلُوبِ
 مَالِكُ السَّيْحِ اَبِي الْعَاسِمِ الْجَلِي الْأَمَامُ الْخَافِ اَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدٍ جَعْفَرٍ شَهْلٍ
 الْحَرَامِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَوَاهُ السَّيْحُ اَبِي الْعَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 عَنْهُ رَوَاهُ السَّيْحُ اَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الْمَدِينِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَيْمُونٍ عَنْهُ
 رَوَاهُ الْحَافِ الْجَلِيلُ اَبِي الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلِيُّ بْنُ الْحَدَّافِ عَنْهُ
 رَوَاهُ السَّيْحُ اَبِي الْكَرِيمِ الْمُبَارَكِيُّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ عَلِيُّ بْنُ الشَّهْرِزُورِيِّ عَنْهُ
 رَوَاهُ السَّيْحُ الْأَمَامُ شَهَابُ الدِّينِ الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ يُونُسُ بْنُ عَلِيٍّ الْغَرْنَوِيُّ عَنْهُ
 سَمَاعُ الطَّائِفَةِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَوِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَبَلِيُّ
 وَلَوْ لَدَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ جَبْرِ هَمَّالٍ

طالع في هذا الكتاب المسمى السَّيْحُ اَبِي السَّيْحِ
 انصرت في هذا الكتاب من ابي السَّيْحِ اَبِي السَّيْحِ
 يا ربي ارحمني من ابي السَّيْحِ اَبِي السَّيْحِ
 وكن معي

طالع في هذا الكتاب المسمى السَّيْحُ اَبِي السَّيْحِ
 غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ الأجل الامام العالم سعاد الدين ابن الفضل محمد بن محمد بن
علي الغزنوي أبيه عليه السلام عن أبيه عليه السلام عن أبيه عليه السلام عن أبيه عليه السلام
الأول سنة تسعين وخمسين مائة قال أبو الحكم المبارك بن محمد بن أحمد
علي الشهر زوري تبارى عليه في شهر سنة ست وأربعين وخمسين مائة
قال أبو الحسن الخليل أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن العلاف واه عليه قال
أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن شيران قال أبو العباس أحمد بن الحسين
بن علي الكندي قال أبو بكر محمد بن جعفر بن سهل الخراطي قال
باب في الأثر في العي والحصر عند نزول الأجر
الحسن علي الخراعي قال أبو محمد عبد الله بن الحسين عن أبيه عن الحكم بن محمد
التقي قال خرجت حاجاً فلما نزلت امرؤ وإذا أنا بالخماريين
كانهما سرنخاً فزفقتنا على نوبي بحديث وشعر فوصلتهما
فلما كان عام قابل حجت فاصابني في الطريق علة فصل عن الخصاب
فلما نزلت امرؤ إذا أنا بأجراهما فقلت لها اتعريفني قالت ما
انك من سو قال لقد انكزني والحمد قريب قالت فاني لدا
عام اول جلوك واراك اليوم شيخاً ملكاً وفي دوزن هذا ما نك
الفتاء فقلت انا الحكم بن محمد بن علي ما فعلت صاحبك قالت قد

عليها ابن عم لها فتزوجها فحذرهما فقلت لو ادرتكمها لتزوجتها
قالت فما امة يمنعكم من شقيقتهما في حُسْنهما ونظيرتهما في
حُسْنهما قلت ما قال كثير عنه قالت وما قال قلت قال
اذا وصلتنا خلة كي نزيلنا ابينا وقلنا الحاجة اول
قال فكثير سي ويبيك فقلت وما قال كثير قالت قال
هل وصل عزة الا وصل غايه في وصل غايه من وصلها خلف
ثم اسفر عن وجهه كانه فلقه فمر بهت نحوها فما منعني من
جراها ارا العي انشدني ابو سهل
والتي تعبرني لذكر اكلوعه لها بين جلدي والعظام ديب
وما هو الا ازارها فجاءه فابتهت حتى ما اكاد اجيب
فارجع عن رأي الذي كنت اراي واذكر ما اعدت حين تعيب
وانشدني المبر
وما هو الا ازارها فجاءه فابتهت لا عذر لدي ولا نكر
ولا اتلاف في هفوتي بصدمة من الامر حتى ترجع الاعين الخذر
وانشدني ابو صخر الاموي
تسيت من اهوى فلما القيت بهت فلم املك لساناً فاك طرفاً
واطرفت اجلا لاله ومهابه اجاول ان تخفي الذي لي فما تخفى

من اجل انهم غير جاسدين اذ انا دعوني قلت لبيد عجم الفا
والسدي او جعفر الجدي في الشيش

من علمني ما علمنا ليري اعتدالي بيس ما زعمنا
يستلوا على است اكله من كان حاكم نفسه ظاهرا
لو كنت اقدرا ان انا له في الحكي لم امض الذي حكما
لا رد الارب من ان احرى بالجواب فما
ما في من فرغ من حجة الى اقامة البرهان
الاول من الدهري قال بالبربر بكم وقال حدثني سلمان رد اورد
المخبر في واحد من اسمعيل يعقوب الليثي عن عبد الرحمن بن ابي النجاد
عن ابيه قال قدمت امراه من هذيل وكانت امراه جميلة فخطبها
الناس فكادوا تذهب بعقول اكثرهم فقال فيها عبد الله
عبد الله عتبة احبك جبالا وعلت جفنه لحدت ولم يبرح عليك شديدا
احبك جبالا لا يحبك مثله قريب ردا في العاشقين بعد
وحبك ما لم الصبي مكي شهيد ابو جعفر ذاك شهيد
ويعلم وجدي قاسم محمد وعدوه ما التي بكم ويعيد
ويعلم ما عندي سليمان علمه وخارجة يدي بنا ويعيد
من تسالي عما اقول فتخبري فلهذا عندي طارف وتليد

فما شعير المستيب اما انت قد امنت ان قتلنا ولو سألنا
ما طعت ان تشهد لك برورن قال ابو بكر هاردا الذين استشهد
بهم فقها اهل المدينة ابو بكر عبد الرحمن الحرفي هشام والقسم
من الحرفي وسليمان بن ابي عمار بولي ميمونه وخارجة ريد ثابت
وانشروا البعضهم

ان كنت تذكر ما بليت به وتشتك في وجدتي وفي كدي
فسل الكواكب قد رصيت لها يمين عن سهرى وعن شهدي
وانظر الى غير مجمع بر الفواد وعلة الجدي
والسدي اسمعيل على الاردي
سل الليل عن اهل احس رقاده واهل الصاوي مستقر على الفرس
والتي لا حي لا ارض من بعد موتها بدعي اذا لم تلجها مطر العرش
وانشدني محمد بن يوسف النشافي

بكاي على ما الضمير دليل وشوقي على ان لا انا كعيل
وما نلت في دهر الهوى منك طالبا سوى حي طرف يوم جرحيل
حدثني ابو يوسف الدهري والحدثي الدهري بكار عن كمي محمد قال
جاءني ان عبد الله بن ابي ربيعة الى عبد الله بن زياد وهو اذ ذاك والي
المدينة شاهد اتمثل عبيد الله بن زياد

الحدثي الدهري بكار عن كمي محمد قال



شهدى جوان على حبها ليس بعدل عليها جوانه فاجازته
شهادة جوان وقال قد اجزنا شهادة من اجازها عمر الى مريضة
النشيدنا محمد رجعوا الى بلاد

يبدوا ناهدا ان احكام فيها فيكون فيه نصيحة للكتان
خفان قلبي وارتعاش فاضلي وشجوب لوني واعتقال لسانى
فمتى تكذب لي سهود اربع وشهود كل قضيه اثبات
وانسدى اسمعلى الى هاشم الزبيرى

ان لم اكن مريضا كما زعم لم رجت مقلتي عليه دينا
اسفنيك الشوق والدموع على ما في فيه والحزن والسفنا
من اي شي برا الهوى بدى وصرفت مما لقيته علما
وجه ما سلوته قسما بالحب ان كان يقبل للفتسا
ما فاعراض المحبوب عن حبه وصبره على

الامر حبه ان اراههم الجيد قال عامر على عاصم عن
ابيه عن خالد الجذاعز عكره عن عباس ان زوج بريرة كان
عبدا يقال له مغيث كاني انظر اليها وهو خلفها ودموعه
تجري على خده وهي لا تكلمه فقال للنبي صلى الله عليه وسلم
للعائش لا تعجب من شدة حب مغيث ببريرة وبعض بريرة

مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لورا جثية فانه ابو ولدك
قال يرسول الله ما رقي قال لا انها اما شافع مائة
رثية قال لا احذر على مال ما احذر من شي قال اراههم محمد الشافعي
قال سمعت رعم لمحمد راد راس الشافعي يقول كنت لي امراه
وكنيت اجها وكنت اذا دخلت عليها اقول
ومن البلية ان تجب ولا تحبك من حبه

سعود بحبه لي

وليد عندك بوجهه وتلح انت فلا تقبه

وانسدى ابو بكر الصديق في الجبل بعد
ارتيك ان اعطيتك الودين قلبي ولم يك عندي ان ابيت اما
انا ركتي للوقت انت فميت وعذرك لي لو تعلمين شفا
فواكدا من حب من لا تحبني ومن غيرات ما لهرقنا
وانسدى محمد رجعوا الى بلاد

بليت نبشاذن كالبدري حسنا يعذبني بانواع الجفا
ولي عيان دمعهما غدير ودمعهما اعد من الوفا
وانسدى ابو عبد الله المارستاني
وما زلت مذ شطت بك الدار اياها او مل منك العطف حين نوب

ابنت فما يزداد الا فسادا وانت علي طلي الى حبيب
واسدي علي اسمعيل الاسمي للغاسل لراحت
انتم علي الامام مستظرا لها ودا شرفت بي هو ال علي حبي
اعف فاسمي الهوى ان اذنه وان كب منه في عذاب وفي كرب
اما حسن الايام لحسن مرة فتقلنا عن بعد دار الى قرب
واسدي ابو جعفر الجدي

عن الله عن شلي وان شفتك دمي فاني وان لم تجزني غير عات
يقولون تب من حب شلي وذكرها وما انا من حبي لشلي تباب
واسدي ابو العسم نصر الخزامي

اسي الدهر اذا غرأ بالهجر طالما فيا ليتني قد قلت قد احسن الدهر
اجزع نفسي الخيط مني لم اكن لا صبر ولا عجب ما بعد الصبر
باب اجتيال اهل الهوى وما جئني عليهم الرقا
ابو جعفر الواسطي النحوي قال الفضل زعم الله عن الهيش
من عدي ما حدثني رجل من تغلب يدع اريد عرو وقال كان
فيما رجل له ابنة تشابه جميله وكان له ابن اخ يهواها ونفواه
فمكت بذلك دهوا ثم ان الجارية خطبها بعض الاشراق
فارغب في المهر فانعم ابو الجارية واجتمع العوم للحطبة

فالت الجارية لامها امه فما منع اي ان زوجني من ابن عمي قالت
امر كان مقصيا قالت والله ما احسن رياه صغيرا ثم يذعه
صغرا ثم قالت اي امه اني والله منه حامل فاكتمت ارسيت
او بوحى فارتسلت للام الى الاب فحبرته فقال احبتي هذا
الامر هم خرج الى القوم فقال ما هادوي اني كنت اجتمعكم
وانه تدحرف امر رجوت فيه الاجر وانا اشهدكم اني قد
زوجت ابنتي فلانة من ابراهيم فلان فلما انقضى ذلك قال الشيخ
ادخلوها عليه فقال الجارية هي بالرحمن كافر ان ذلك
عليها يسته او يتبين خيلا قال فما دخل بها الا جرحول فعلم
اهلها انها اختالت على اسباطه حدس محمد بن محمد القراني قال اسحق
عمر بن مسهر قال كان رصاح اليمن فغشا هو وام البنين صغيرين
ما حبها واجبتة وكان لا يصبر عنها حتى اذا بلغت حجت عنه
فقال بها البلاخ الوليد بن عبد الملك فبلغه حال ام البنين
وادبها فتزوجها ونقلها معه الى الشام قال فذهب عقل وصلاح
عليها وجعل يزوب ويخل فلما طال عليه البلاخ اخرج الى الشام
فجعل يطيف بقصر الوليد بن عبد الملك في كل يوم لا يجد حيله
حتى راي يوما جارية صفرا فلم يزل حتى تاسس بها فقال لها اهل

تحدثني ام البنين قالت اكل تسلي عن مولاتي فقال انها لابنه عني
وانها لتسر موضعى لو اخبرتها قالت لى اخبرها فمضت
الجارية فاخبرت ام البنين فقال ويلك اوجي هو قالت نعم
قالت قولى له كزى مكانك حتى ياتيك رسولى فلما ادعاه
الاحتيال لك فاختالت ان ادخلته اليها فى صندوق فمكت
عندها حينئذ اذا امته اخرجته فتعديعها واذا حلفت
عني رقيب ادخلته الصندوق فاهدى يوما للوليد عند
الملك جوهر فقال لبعض خدمه خذ هذا الجوهر فادع
به الى ام البنين وقتلها اهتدى هذا الى امير المؤمنين فوجه
به اليك فدخل الخادم من غير استئذان ووصاح بها فلم
ولم تشعرا ام البنين فبادر الى الصندوق فدخله فادى
الخادم الرسالة اليها وقال لها هبى لى من هذا الجوهر فجدا
فقلت لا ام لك وما تصنع انت بهذا فخرج وهو عليها
حنق فجا الوليد فخره الخبز ووصف له الصندوق الذى
راه دخله فقال له كزيت لا ام لك ثم نهض الوليد مسرعا
فدخل عليها وهى فى ذلك البيت وفيه صناديق عدا في حنى
جلس على ذلك الصندوق الذى وصف له الخادم فقال لها ام البنين

هبة الى صندوقا من صناديقك هذه فقال يا امير المؤمنين
هبة انا لك فقال كما اريد غير هذا الذى حنى قالت يا امير المؤمنين
ان فيه شيئا من امور النساء ما اريد غيره فقال هو لك فامر به فحمل
ودعا لها امير فامر بها فخرى فخرى فخرى فخرى فخرى فخرى
وضع فمه على الصندوق وقال ايها الصندوق قد بلغنا عنك شئ
فان كان حقا فقد دفنا خبرك ودرستنا اثرى وان كان كذبا
فما علينا فى دن صندوق من خشب خرج ثم امر به فالتقى به فى
الحفرة وامر الخادم فحذف فى ذلك المكان فوقع وطمر عليهما
جميعا التراب قال فكانت ام البنين توجد فى ذلك المكان
تدعى الى ان وجدت فيه يوما كبريه على وجهها حيث
انشدنى محمد بن علي الحسينى في ذلك
خلق الرقيب على الحبيب بلبه ومن البلاء تنقل فحققت
لوشا ما سرك السما بقدره لم تنق الرقاب عينا نظرت
وانشدنى ابو بكر الصديق في على الجهم
خاتم الرقيب صدها عنه الجدار وقلبا بمحود
دارت بعيرتها الجفون ولم تقصركا ما من الجفون مرود
وانشدنى اسمعيل بن علي الخزفي

ونظرة عين نعلتها عن اركانها ينظر الى الجوار
 فتسبه بين وجه الحبيب وحرف الرقيب متى يغفل
 اقدر دما سفلته الجفون بما ضحكتها لم تكمل
 والسند في الادب في بعض الاعراب
 اكلهم لا بارك الله فيهم اذا جيت اصغى اذنه فتسبعا
 غضبا عليا ان رضي الله ببيتنا وصلا ابت اسبابه ان تقطعا
 والسند في بوسهل الرازي في تمام الطاي
 خوف الرقيب على عدل رقيب وبعد سرى عنده كقريب
 ان قلت شارك حافظي فماله بما يحاول غير عدد نون
 واصاب محجوب الصبر بظنه فكانه هو صاحب المحجوب
 واذا فطرت قرات بين عوننا سمة الهوي هذا حب حبيب
 فالصبر بملكوت لدرية بيتنا والوصل فمشي في ثياب غريب
 ابو يوسف الزهري الزبير ركا قال حدثني عن مصعب
 عداسه والحدسي ابي قال كان السري عدل الرهن عتبه روع
 بن شاعبه لا تفاري لتثيب بآواه وكان قصيرا دنيما
 اذ لمصر فخرج يوما بجانب الحيرة فمشي فبصر بها في نسوة يظن
 فقال لراع في غنم اعطيني جنتك وغصاك وان تركني في غنمك

وتبع عني وجعل له على ذلك جعلا ^{فعل} قتل الراعي ذلك فخرج السري
 يشي في الغنم حتى دنا من النسوة ودن من مته وهي نظنه راعي
 الغنم فجعل تحت بعصاة في الارض فعلق له ياراعى اذهب لك
 شي قال نعم قلن فما هو قال قلبي قال فعرفته المرأة حيث قال
 لقد اضربت بكما على وجهها وقالت السري اخراه الله حالي
 يا سيدي فواد الهام الحمد من قبل ان تطبق بالعقل والتود
 اما العولاد فتشتي قد ذهبت به فلا يضرك الاخر في جسدك
 حذرت الجمال نشر اقليما ارجا فما تشمين الا سمة البلد
 قال عرفت ابي المهدي الحديث فاسترطفه وانشد الشعر
 فاستسمنه الحسن على الخراز قال المني شهيد الجحيم
 قال بلغني ان كثير عن لقي حيدا افعال له تبي عهرك ببيتية
 قال مالي بها عهد منذ عام اول وهي تحسل ثوبا بوادي الدوم
 فقال له كبر الخب ان اعرها لك الليلة قال نعم فاقبل راجعا
 الي بيتية فقال لها ابوها اما فلان ياردك اما كنت عندي اقبل
 قال بلى ولكن حضرتي ابيات قلنها في عذرة قال وما هي قال
 نقلت لها يا عزارسل صاحبني على ابي داري والرسول توكل
 ان جعل على بني ويبيك بوعدا وان خبريني فالتدي فيه افعال

اما تذكرني العهر يوم لفتيكم يا سفل وادي الدوم والثوب
 معالي بئس اخشي فقال ابوها ما اهاجك يا بئس قالت
 كلب لا يزال يا بئس من وراء هذا الجبل بالليل والنهار
 قال فارجع اليه فقال له قد وعدتكم من وراء هذا الجبل بالليل
 والنهار فالفها اذ اشيت حتى العباس والفضل
 والحبشي العار سهل عر عرجه التميمي قال كان لنا غلام عجمي
 اسود فكان يترنم بنسبي لا يعلمه فترجم فوجد
 فقلت لها اني اهديت لفتية انا خوا المجحاج تدا ابصر سهما
 معالي كذاك العاشقون ومن خف عيون الاعادي فجعل الليل
 على الاعادي عن بعض منسأخه ان رجلا من بني قيس كانت له
 ابنة عم جميلة وكان غيورا فابتنى لها في داره صوبعة وجعلها
 فيها وزجها من كفها من بني عمها وان فتى من كنانة سدا
 بالصوبعة فنظر اليها ونظرت اليه فانشد وجعل كل واحد
 منهما لصاحبه ولم يكنه الوصول اليها وانه افتعل بيتا من الشعر
 ودعا غلاما من الحي فعلمه للبيت وقال له ادخل هذه الدار وانشد
 كان في اعب ولا ترفع راسك ولا تصوبه ولا تومي في ذلك
 الى احد ففعل الغلام ما امر به وكان زوج الجارية قد ازمع على شفير

بعد يوم او يومين قال فاسما يقول
 الحاء من يلجأ على الحب اهلكه ومن يمنع النفس للزوج هو اها
 قال فسمعت الجارية ففهمت فقالت
 لا انا بين التفرق ليله ويوم فتعطا كل نفس منها
 قال فسمعت الام ففهمت فانشأت تقول
 الا انا يعنون ناته رجلهم فمن كان ذا النوق لربه زعاه
 فسمع الاب ففهم فانشأت تقول
 انا سترعاه ونواتق قيدها ونطرد عنها كل وحش اناها
 فسمع الزوج ففهم فانشأت تقول
 سمعت الذي قلتم فها انا مطلق فتاتكم بهجرة لبلها
 قال فطلقها الزوج وخطبها اذكر الفتى وارغبهم في المهر فتزوجها
 سعد بن محمد البصري عن ابي عمر عبد الله بن عمرو المنقري عن
 عبد الوارث بن سعيد الثوري عن عمر بن عبيد قال اني لقاعد ملكة
 في دار فاذا بعصفرين قد سقطا علي جدار فارادا الذكر ان ينفذ
 الا انني فمضغته وجعلت كلما قرب منها نقرته وضربت
 لجناحها واذا طار فاعلاها انسلت من تحتها فلما كثر جلاله عليه
 طار فلم يلبث ان جاز في منقاره حشيشة فلما بصرت به

سكنت وقرب حتى صفدها فاه لقي الحشيشه فعمد فخرها
 وخرجت اريد حاجه فاذا انا بامراء خلفي تقول انا معك فمر
 بامرک فالتفت اليها وراعى قولها فذكرت الحشيشه التي
 في يدي فرايت تنورا يستخرج نطرح الحشيشه فيه فالصوت
 المراء راجعه فصيت انا حاجتي يا ~~اجاب~~ زياره ~~الاجاب~~
 يا ابونا فاع احد صرير رب زيزيد رهمن قال يا ابونا صم النبيل
 ويا نمر دود الصا غاي قال يا الفضل رد كبح ويا احد رخمى
 السوسى قال زيزيد الجاب كلهم عن طلحه وعمر وعطاء عن ابي
 هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا با هريره زر جارتك اذا
 حبان يا علي زيزيد الفرافضي قال يا موسى رد اود قال يا ابو مسعود عن
 عطاء عن عبيد رعيم قال دخلت انا وابن عمر على عائشه ام
 المؤمنين رضي الله عنها فاقبلت علي وقالت ما منيحتن زيارتنا
 قلت زر عبا بردد حنا السدي عبد الله ايو
 عليك بالليل الزياره انها اذا كثرت كانت الى الهجره مسلكا
 الم ترا ان الخبث نيام دايما ويطلب بالايدى اذا هو اسحا
 وانشدني ابو عبد الله لما رثتاني
 اني كثرت عليه في زيارته والنش يوجب له ولا اذا كثرا

وزادني منه اني لا ازال ارى في طرفه قصوعني اذا نظرا
 وانشدني الاستحاف في لجيب راوش
 وطول مقام المرمي المحي مخلوق لربيا جيبه فاغترب بتجدد
 فاني رايت الشمس زيزيد حجة الى الناس اذ ليست عليهم سرير
 يا ~~اجاب~~ جنب الاقصا الى الاجاب بحافة الملل
 والاعراضه كاللحاس للفضل ما اسحقى ابراهيم عن الهيثم عدي
 عن عبد الله رشبرمه عن الشعبي قال كما نحدث الى خارجة ابنه
 الصلت التيممي فرقع في نفسي منها وما رايت اجول منها ولا اعقل
 ولا احسن لفظا فانيتها ذات يوم في غير الوقت الذي كنت ايتها
 فيه فحدثت انا وهي ساعه ثم قلت لها يا هذه ان النفس تزلزلت
 بما تعلق به نفوس الناس فهل لك فيما احله الله جل ثناؤه قالت
 واين المذهب منك يا با عمرو ولكنه ما لي بحب قط الا
 فسده حكى عن بعض الاعراب انه عشق جارية فلم يزل
 للثام والحناق خوطا للعشق وخوفا من تعير الحب بعد الا
 جناح ه يا ابو بكر الى خنيفة قال يا عبي رخمى قال يا اخي محمد
 عن شعبة عن قتادة قال دخلت على محمد بن سيرين وهو يكتب
 رجلا شعرا رقيقا الجديني ليستحاش قلت اتكتبه سعرا

رقيقاً قال ان هذا اخبرني انه كان يحب لمرأه فتزوجها وانه لم يبين
ولست اعوده حدي علي اسمعيل قال قيل لبعض الاعراب وقد
كاد عشقه جاربه ما انت صانع لو ظفرت بها ولا يراحمها غير الله
عز وجل قال اذا اولسه لا اجعله اهون الناظرين لكن افعل بها ما
افعله لخصه اهلها حديث طويل ولخط من بعيد وترا ما يكره
الرب ويقطع الحن حديث محمد بن اسمعيل قال حرّم محمد
عبد الله طاهر القيان ببغداد وجلس للظالم فوقع في يده رقعته
فها مكتوب حسن رأي الابرار سعه الله الحسن السداد للوفيق
جال بين الصفا بين عجاب ومحج ومنصف وصدق
قال فوقع في ظهره الرقعة

حسن رأي الابرار في العشاق جدد الوصل بعد طول المنافي
خاف ان تحرق الوصال ملاكاً فيلاني ببعض اللقا
حديث اخي قال اسمعيل بن الحسن الجوهرى قال جعفر العباس
بن الهيثم قال حديث محمد بن عبد الزاهد قال كانت عذري جاربه
فبعثتها فتبعها نفسي فصرق الى مكة فامع جماعة من
اخواني فسألته ان يقلني ويردني عشرين ديناراً فاني على
فانصرفت من عنده فرقت فطري فلم اقدر عليه فبت ساهراً

لا ادري ما اصنع فحشي ان اعاوده في غد فخرجها الى المداين فلما
رايت ما لي من الجهد كتبت اسمها في راحتي واستقيت للقلبة
فكلما طرقت طارقاً من ذكرها رفعت يدي الى السماء وقلت يا منير
هذه قصتي حتى اذا كان في السحر من اليوم الباقي اذا انا برجل
يترق على الباب فقلت من هذا قال انا بولي الجارية فتركت فادانا
به قال خذ الجارية بارك الله لك فيها فقلت خذنا نسيرك والخرج
فقال ما كنت لا خذ منك ديناراً ولا درهما قلت ولم ذلك
قال لانه اتاني ان الليله في منامي فقال لي مرد الجارية علي
عبدك علي الله الجنيه اسدي علي اسمعيل
كتبت اسم من اهواه في راحتي وعانته حتى عشتيت من النظر
اقبله طوراً وطوراً فمتني واكتبه بالبرق في طلمة السحر
وانشدي علي اسمعيل

لو تراني وقد هزق كل عين ودعوني تجري على الحدين
فانما قاعد افرنداً وحيداً باس طاكفه برفع اليدين
رب يا سيدي بلطفك والقدره لسيرو صال قرة عيني
ما حاور الحسن ما لا سيبان حاتم والاحمر سليمان والاباب النشاني
قال اخذ عبيد الله زياد ابن اخي صفوان بن محرز المازني فجلسه

تعمل صفوان عليه بالناس فلم يصفى له الا كلمه فلم ير حاجته نجا
فانه اتى مناده فقال يا صفوان قد اطلب حاجتك من وجهها فقام
فتوضا واصلد عافيه عبيد الله زياد حاجه صفوان في بعض الليل
فقال علي يا ابن اخي صفوان قال في الحسن والشهد والبيران وفتحت
السجون حتى استخرج فجيء الى عبيد الله فقال اب ابن اخي صفوان قال
نعم فارسله فما شعر صفوان حتى ضرب عليه ابن اخيه للباب قال ابن
قال فلان شبه الامير في بعض الليل في الحسن والشهد وحي البيران
وفتحت السجون فجيء اليه في الاعني بغير كماله قال ابو جعفر
النسائي قال اهدر لي نحو لذي قال ابو مسلمة الطائي عن ابي عبد
الله للنجاحي قال سمعت ابا تقي يقف عجا لمن وجد حاجته
عند مولاه فانزلها بالعيدة انشد في الفصل عباس الوصيفي
يارب اني بحب مودع كمد وليس لي جلد يارب اذ صبروا
يارب فاجعل لنا ما تري فرجا فقد بليت وقد اضنتني الفكر
فهذه قصتي فيمن بليت به وليس للحب فيما عند انش
حمدى علي الحسن للرقى عن الفضل يهلول عن هشتام الكلبي
انه راي اعرابه في الموقف من عرفات تقول
اما الفتاة ففرق الحجر بينها وبين الذي نهواه يارب من وصل

حجت ولم اجد لسوء عمله ولا كن تعزبي علي قاطع الجبل
نهمت بعقلي هواه صغيره وقد كبرت شتى فزدي عقلي
والانستو للحب يدي بدينه فانك يا مولاي توصف بالعدل
فقلت يا هذه لقد قلت كلاما ذا صفا واحتملت انما عظميا ومثل
هذه للعشيه فقالت يا هذا لو اطلعت على باين الجوارح والحشا
لرحمت من عدلت ولعذرت في هذا الرعا في الله ما نطقت
الا من غليل لولف حجر لاذ به انشد في عمران بن موسى بن الزميه
دعوك اله للناس من مشير من حجه نهارا وليلا في الجمع وخاليا
فلم يستجب لي الله فيها ولم يزل هواي ولكن زاد حتى برانيام
فيا رب حدى اليها واشفني بها اوارح بما يقاسي فواديك
يا ابو يوسف الزهري قال الكرهير الرسر رجا قال ابو احمد الميموني
قال يا بعض جلسا سمن عديده قال كما عند سيفان يوما غدر
بن جابع السهمي في المشير للحرم وقد قدم من العراق بن غدر
للشيد وعليه ثياب ثبر وان تحت ثيابه فقال سيفان من هذا
الذي خدع هاذا ما يقول ليتني سمعت ما يقول فقال له بعض
جلسا به انما يقول لهم الشعر ولحنه حسنه قال بل اي
شي قال يقول واسهر بالليل من الليام

فالسفيان حسن قال ويقول
واصح بالليل اهل الطراف وارفع من ميزرى المسبل
قال سفيان حسن قال ويقول

عسى كاشف الكرب عن يوسف بسجن لي وبه الحمل
قال اما هذا فدعه انشدي او صكر لا بوى
رب ما ذا جى فوادي اليه حين هان البغاة قتلى عليه
رب قد شررت الحبيب عزاي لا عزاء مجتهدى في يدى
رب انا شكوا اليك ما بي فقد هنت عليه لما شكوت اليه
سمعت المبرد يروى عن جعفر بن سليمان الضبي قال كنت
له اكاذا في طريق الاربعى اللواح فحجت فرايت اعدايبا
يقوم حتى قام تحت اللجة ثم قال تفهموا عنى تحفظوا فقالوا
ثم رفع صوته ينشده لاما بال عيني قد عصمتي وقلبي قد اربى
ونفس ما تراك الدهر تصبوا كان بها لما تلقى جنونا
احب الغايات وليس قلبي بشال ما بقيت وما بقيت
وجمل ما علت فرب يسو قمينا وتمطنا الذيون
فاني وانا اكمل ان هذا الحشر ان بين الفعل نخل هذا في نخل
هذا الموضع فقلت بل الحشر ان بانك فيه فقال انا معذور

انا مشلوب للعقل حيث مسجى ارب هذا البيت لما اجدت على
وانت مشلوب اليرس تكتب بلايا انا عاشقين موثر الها في هذا الموضع
لا درس الله ربحك الشهدى على لراعد ابي

تقول وهزت راسها وتضاحت ستعلم يا مسكين من صلب الرب
ما شكول لا في الناس اني اخافهم ولكنى انشكول سر الى ربى
وانشدي ابو الفضل الربيعي اجيد الله ربح الله ربحه ز مسعود
فان جبهوها او خل دون وصلها نقاله واش او جدار امير
فان ينحوا عيني من دايهم للبكاء وان لجوا ما قد اجر صبرى
الى الله انشكوا ما لله في الهوى ومن حرق احتادني وزفير
الربيعي قال العباس بن عثمان الكلبى قال ضرب عبد الملك بن ولان
بعثا الى اليمن فاقاموا تسعين حتى اذا كان ذات ليلة وهو مشفق
قال والله اعشس انليله مدينه دمشق ولا سمعن الناس ما يقولون
في البعث الذي اغربت فيه احوالهم واعزمت فيه اموالهم فبينا
هو في بعض اوقتها اذا هو بصوت امرأة قائمه تصلي فتسمع
اليها فلما انصرفت الى صبيحتها قالت اللهم يا غليظ الحجاب
ويا منزل الكتب ويا معطي الرغب ويا مروي الحرب ويا مسير
الحب اسلك ان تودى غايي فتكشف به لهي وتضي به لذي

ونفر به عيني واسلك ان حلم بيني وبين عبد الملك رسول الله الذي فعل بنا
 هذا فقد صير الرجل ارجا والمرأه متقلقه على فراشها ثم انشا يقول
 طاول هذا الليل واللعين تدمع وارفتي حزن بقلبي نوحجع
 عت افا سي الليل ارجي لجوده ويا فؤادي غايبا يتفزع
 اذا غاب منها كوكب في بحبه لمحت بعيني اخر احين طلع
 اذا ما تدركت الذي كان بيننا وجدت فؤادي للهوى تنقطع
 وكل حبيب اذا رجليه يرجي افاه كل يوم ويسمع
 من الحزن فرج ما تراه صبايتي فانت الذي ترحي اموري وتسمع
 دعوتك في السر والضر دعوه على غله بين النثر اسيف تزع
 معال عبد الملك حاجته تعرف هذا المنزل قال نعم هذا منزل يزيد
 بن سنان قال نعم المرأه منه قال زوجته فلما اصبح سأل كم
 صير المرأه عن زوجها قالوا سته اشهر قال فابر الا مكنت
 العسكر اكثر من سته اشهر قال ابو الفضل الزبيعي قال العباس
 بن هاشم عن محمد بن قيس العدي قال ابني لمزدلفة بين السام
 والبيقطان اذ سمعت صوتا شجيا وركبا حرقا فانبعت الصوت
 فاذا حاريه كأنها قمر بها جوار فطيت بالارض لا حظ لها
 من حيث لا ترائي وامتع عيني بحسينها وهي تقول

دعوتك يا مولاي سر اوجهه دعا ضعيف للقلب من اجل الحب
 بليت لعاسي القلب لا يعرف الهوى واقتل خلق الله الهام لصبر
 فان كنت لم تقض الموده بيننا فلا تخل من حب له ابر اقلبي
 رصيت بهن اما حيت فان انت فحسبي ثوابا في المعاد به حسبي
 فال رجعت تردد ذلك وتبكي والناس منها يجمل جمع الحصا
 ففقت اليها فقلت بنفسي انت مع هذا الوجه الحسن متنع عليك
 من تزيين فقالت نعم والله يفعل ذلك تصبرا وفي قلبه اكثرهما
 في قلبي منه قلت فالى كم هذا البكا قالت ابر الوصير الدمع
 دما وتطفي نفسي عما فقلت ان هذه لليله اخر ليله من ليالي
 الحج فلو سالت الله عز وجل التوبه بما انت فيه والمغفرة لما شلف
 رجوف ان يزهب حبه من قلبك قالت يا هذا عليك بنفسك في
 طلب رجعتك فاي قد قدمت رجعتي الي من ليس له عيني وچولت
 وجهها واقبلت علي بكايها وشعرها ولم يكرتها قولي ووعظي
 العباس للفضل قال سمعت عبد الصمد علي الهاشمي يقول ابني ليام
 في الجرد اذ سمعت نشيما وبكا خفيا واذا الصوت يخرج من تحت
 الاثثار وقابل يقول

عما لله عن الحفظ العهر عنه ولا كان عفو الله لنا قضا العهر

فنيته وهاج الحزن وداشده ففاض له صبري وفاض له وجهي
وضعت علي الاستار خدي ليله لتجمني مع من وضعت له خدي
قال فرغت الاستار فاذا ابراه مسفرة كأنها الشمس
الطالعه تجلت عنها عمامه فقلت يا هذه لو سألت الله تعالى لجه
مع هذا البكا والتضرع ما جردك وهذا الوجه الجميل فستزته
وقالت سبحان الله من خلق فسوي ولم يهتك المستر والبهوي
انا والله يا هذا فقيه الى رجه ربي والجمع بيني وبين جى وقد سألت
انزل الامر عندي رجافضله وانك لا علي عفو وولت
فراغني قولها حتى استعذقت بالله من ثقله للشيطان ان علي ربي
للغرايضي قال ما موسى راودك ابو مسعود عن عطار عبد ربه قال
دخلت انا وابن عمر علي عاتشه رضي الله عنها فقال عمر اخبرنا به
بافضل ما رايت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم بيناه
انا ذات ليله اذ مش جلدي جلده اذ قال لي يا عاتشه دعيني
اقوم للليله فاجبر فقلت يا رسول الله ان كنت لاجب قريبي الي
لا جب هو الاله علي راودك عبد الله صالحا قال لليلت سعد
عن اسمعيل رافع عن محمد بن عباد عن عبد الله بن الزبير عن عباد عن عاتشه
انها قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عندي في يوم ابراه

وهي تنشد الحسن بن ابراهيم على الباب واخذ بعضا مني الباب
ثم جعلت انظر اليها بين اذنيه فقام طويلا ثم قال جيت فلم اقل
نعم برين او ثلثا ثم انصرف قالت عاتشه ولا اراد الا ان يرى
نساء مكاني منه وفعله لي ما لم يرد اورد الخليلي ما سعد بن مسعود
عبد الله روهب قال اخبرني عمر بن بكر احدثه ان الحسن بن علي
بن ابي رافع حدثه عن ابي رافع انه قال كنت في بعث مرة فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب اينني يعمونه فلبت يا رسول
الله اني في البعث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبنا احب
قلت بلى يا رسول الله قال اذهب فاني بها فذهبت فحيتها بها
ما احمر منور ما عبد الله رافق حال ما عمر عن الزهري عن عروة عن عاتشه
رضي الله عنها قالت والله لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقوم علي باب حجر في الجبشيه يلعبون بالجراب في المسير ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يبست في برد ايه لا فطر الى الجهم بن اذنيه
وعاتشه ثم يقوم من اجلي حتى اكون انا التي انصرف فاقدروا
قدر الجارية الحديثه السن الحريه علي الملعب ما علي حرب
ما عمر عن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عاتشه رضي الله عنها
ما كنت للملعب بالبناف فكن صواحي يا يثني وكان رسول الله



يتبرهن اليه ما صالح احمد رجبنا والحدسي اني لفتنهم قال
 اخبرني يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم الكوفي التيمي ان النبي صلى الله
 عليه وسلم دخل على عائشة رضي الله عنها وهي تلعب بالبنات فقال
 لها ما هذا يا عائشة قالت هذا اجل سليمان فجل يضل من
 قولها فالصالح قال ابي هذا غريب لم اسمعه الا من عتيقهم
 ما ابراهيم الحنيد ما ابراهيم محمد بن عروة ما عبد الحميد بن ابراهيم
 ما عكرمة بن عمار قال ما اسررسله را الا كعب قال حدثني ابي قال
 اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم حنفة او قال درقة فلقيني بها
 فاعطيتني اياها فتبالي عن النبي صلى الله عليه وسلم واما ما يروى في
 التي اعطيتك قلت يرسول الله لقيني بها فاعطيتني اياها الكوفي
 الذي قال اللهم الفتي جيبا هو ارجب الي من نفسي قال بعض الحكماء
 ربح اس والاعضا الجسيمه بطبوعه على اكرام للنفس لله هويته
 والنفس اذا هويت شيئا ماتت اليه حتى يكون عند الذي هويته
 اكثر من كونها عند جسدها فلذلك قصر قهراس الجسد
 وجوارحه كل لذه ولعمه تعرض لها الاخر هويته وتشتت هي منه
 طلبا لاكمال الهوي الذي قد صارت حسنة ما احدثت بعض
 ما حدثني ابراهيم بن علي الاطروش قال ما محمد بن اسمعيل السوسي شيئا

عن عبد الله بن مسعود والوراق قال ما كنت اقول الا ابي احدثنا
 شيئا من الدنيا ٥ اسدي ابو عبد الله الدرواي ٥
 اذا انا اعطيت الصديق مودتي فانا مالي بعد ذلك ما نعه
 والتشدي الوصي الراوي ما انشدي في حمدان رحي قال انشدي اول اس
 كمي حديث عج لي عندك الموقد بنيت به اليك لست ركا
 ما يزيد علي الا عاده حله حلو اذا برم الحديث املك
 اتبع الظرفا كتب عندهم كيا احدثت من اجني في كيا
 حدسي عيسى بن لويه الطيالسي محمد بن سنان عن محمد بن زكريا عن
 ابيه عن خالد بن سلمه عن عبد الله بن الهيثم عن عروة عن عائشة رضي
 الله عنها قال ما علمت حتى دخلت علي زينب بخير اذن وهي عضي
 بم قال يرسول الله حسبك اذا اقبلت لك ابنة ابي بكر ذراعا
 ثم اقبلت علي فاعرضت عنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 دوزك فانصري فاقبلت عليها حتى رايتها قد بليس ريقها
 في فمها فلم ترد شيئا فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يبهل وجهه
 ما علي راي اعرابي عن بعض مشايخه قال كان عبد الله بن رباح نذمانا
 لم يد رعيه فسكرو ذاق ليله وطرب رغب الى زوجته
 ام خالد لتانيته وكانت من اجل الناس واحبهم اليه فابت فاقسم

عليها فاشتد في جوارحها فقال لها يزيد اقتسمت عليك لما كنت
 فتقنيني فبكيت وقال المثلثي تيقال هذا فلما رأى يزيد
 بكاهها وكرا هيتها لذلك اذن لها في الانصراف وقولته
 وما نحن لوم استعبرت لم خالد بن رضى في ذي ابره وكما يصحاح
 وقامت لتسقى الشرخ عيمون فحضره الرطاف واذتدشاح
 لها عكن يعض كان غصونها اذا تشف عنها السابري قداح
 ما انما العسل المالح قال كان المامون بهوى جارية من جواريه
 يقال لها نزيه فيعت اليها ليله من الليالي خادما يا مرها
 بالمصير اليه فصار الخادم اليها فامرها بذلك فقالت لا والله لا جبه فان
 كاس الحاجه فله فليصير الي فلما استبطا المامون الخادم انشأ يقول
 لفتيك مشتاقا ففترت نظره واغفلتني حتى اسات بك لالظنا
 ونجيت من اهو اوكنت مقربا فياليت شعري عن دنوك ما اغنا
 ورددت طردا في محاسن وجهها ومنتعت باشتتاع نغمها ادنا
 اري انرا في محض خدك لم يكن لقد سرق غيبك من حشمتها جشنا
 قال الخادم لا والله يا سيدي لا انها قالت ما حكيت لك فقال لا والله اقوم اليها
باب التجني والادلال في القول والفعل
 ما على لرا عرابي والحدسي على عمرو بن قال كان يزيد عبد الملك جاريه يقال

لها جبايه وكان لها عيشة شديدا لوجبها فقال لها يوما اني قد وليت
 ولانا الخادم ما جوته يدى شهر لا خلوا انا وانت فلا يشغلنا احد فماتت لان
 كنت انت قد وليته فقد عزلته انا قال فعضب لذلك وخرج من المجلس
 الذي كان فيه فلما اصبحت النهار فلم يرها صا وصدره وقل صبره ووعا عصب
 خديه وقال اذهب فانظر ما الذي تضع جبايه فمضى الخادم ثم رجع
 اليه فقال رايتهما موتزره بانرا خلوقي مرتديه بردا امفروهي تلعب
 بلعبها فقال اذهب فاجتلب ان خيرها علي فذهب الخادم فلما عاها
 ثم استلب لجه من لعبها وعدا بين يديها فتبعه بعدوا وراه فمرت
 على برد عبد الملك فلما بصرها قام اليها فاعتنقها وقال لها فاني
 قد عزلته فقال ان كنت قد عزلته فاني قد وليته قال فوكا الخادم
 وعزل وهو لا يدري قال ثم انه خلا معها اياما وتشتا غل عن النظر لموز
 الناس فدخل عليه مسلمة عبد الملك فعذله على ذلك فاخذت العود
 فوضعت في حجرها ثم تعنت

الا لا تلمه اليوم ان يتلذذا مقدم المحزون ان يتلذدا
 وما العيش الا ما يلد ويتلذذ وان لام فيه ذو الشنان وفدا
 من استند محمد بن عبد الملك للزيات
 قد رز على نفسي فارتفعت قلها وانت رخال الببال والنفس تذهب

كعصفورة في كف طفل يتيمها ورقد حياض الموت والم طفل يلعب
فلا الطفل يرى ما يتيم بكفه وفي كفه الحصفور قد تضرب
ولا يحضر الحكيم من استنحطاف المتجني بزيه على الانصاف هـ

انشدني ابو سهل الرازي

شكوت فقلت كل هذا شر ما جنى اراح الله قلبك من حبي
فلما كنهت الحب قلت لشديما صبرت وما هذا بفعل شئ للقلب
وادلوا فقصيني فابعد طالبا رضاها فتعبد التبا عد من ذنبي
فمنكواي بوديها وصبري يتوها وتخرج من عوي وتفر من قلبي
فيا قوم هل من حيلة تعلمونها اشير وابها واستكملوا الاجر من ربي

وانشدني ابو عبد الله الملاح المارستاني

فقلت وهزفت راسها لتغضني على الزنب تجزي ام على الزنب توصل
فقلت فلم اذنب فقلت ثريه فقلت فلم افعل فقلت شئت فعل
فقلت تجازيني بديك لم اجنه ظفرت بارواح المحبين فاقتلوا

وانشدني محمد بن صالح

عاشت ابركت واستعبرت حزنا عيني فلما راتني يا كيا ضحك
فعدت اضحك مسرورا بضحكتها فاستعبرت ان راتني ضاحكا فقلت
لهوى خلا في كما خبت براكها يوما قلوصل فلما جنتها بركت

انشدني محمد بن علي المصيدلاني

ندوا الدايرو انت تبعد جاها والدمهر ينصفني وانت الظالم
ولذا اتبا عرفت اعنتلت ببعدا فالبعد يقتلني وفليك سنا لم
فمتي نال العود عندك طالب انت المنيه وانت الملاحم

وانشدني علي فرئيس

سلا وقت فقد الذي لا ينقضي ابدا بالوصل علته او ينقضي عذري
يعمل الجدي في كل صيفته حتى اذا ما انقضى اعتل بالمطري
وانشدني احمد الحسين العاصم الخنف

ابكي الذين اذا قوني بودتهم حتى اذا انقضوني للهوى رقدوا
هم دعوني فلما قمت منتصا للحب خوهم من قد بهم يحيدوا
لاخرج من الدنيا وحبكم بين الحواشي لم بشعر به احد
يا فخر الخرج ورقه المشكوي لفرقه الاجاب

ابراهيم الحفيد ولا يا عبد الله محمد قال بلغني عن زكريا يريد الجري
عن المبارك رشيد قال وجدت حجرا مكتوب عليه في الجاهلية هـ هـ

كل مصيبات الزمان وجدت في سوى فرقه الاحبار هنيه الخطب
على داود القطري يا عبد الله صلاح العصور عبد الرحمن الدهري عن ابنه ان
عمرو العاص حين حضرته الوفاه دربت عيناه فبكاه فقال له ابنه عبد الله

واسه يا ابيه ما كنت احسن ان يزل بك امر من الله تعالى الا صبرت عليه
 فقال يا بني انه نزل يا بك خصال ثلث اولهن انتفاع عمله واما الثانية
 فهو المطلاع واما الثالثة ففراق الاحبه ثم قال اللهم انك امرت ففانيت
 ولقيت فعصيت اللهم ومن شيمتك العفو والتجاوزة انسدي سالكه استحقاق
 الوراقه شتيان لو بكت الدما عليها عيناى حتى يوذنا بذهاج
 لم يبلغ المعشثار من حفيهما فقد الشنياب وقرقه الاحباب
 عباس بن محمد الدوري قال اعي معين والاهب رجير عزايه قال
 تزوج ايوب السخنياني امراه يقال لها ام نافع فكان اذا غاب عن سيرين
 اذا استرق ميلا او تعبت ساعة دعني دواي الحب من ام نافع
 والسدي محمد بن عبد الله بن علي اللخوي

تقول غداة البين احدي قناهم في الكبد الحوى فحش ولك الصبر
 وقد سبقتها عبره فدهو عطا على خدها بيض وفي حجرها صفد
 حدى عمر رثبه كمان رعر فارس عن يونس بن زيد عن ابي شداد عن
 مجاهد عن عايشه قالت خرج في رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا
 بالحرة انفردوا فانا على جمل لي فكان اخر العهد منهم وانا اسمع صوت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بين ظهري ذلك الشهر وهو يقول
 واعر وسناه قالت فوالله اني اعلى ذلك اذا نادى ان الى الخطام فالقيته

فاعلقه الله بيده ٥ انسدي ابو جعفر العدي
 ظل جادهم يسوق بروحي ويرى انه يسوق الركايا
 ما المنايا الا المطايا ولا فرق شئ تفريقها الاحباب
 وانسدي ابو جعفر العدي ايضا

لو تعلم العيس باي عند فرقتهم نبت من الشياق ابادي ولم تسر
 كان ايري مطاياهم اذا وحدث رطا على جروحهم او على بصري
 لو ان ما تبثني الجاذبات به بالمانهم لم تشرب من الكدر
 ما اراهم الحسد عمر خالد الجرائي ما محمد بن محمد عن ابي عبد الله الجهمي قال
 اني عن فراق سلمان عن ابيث قال دخل حبري عليه السلام على يوسف
 في السجن فعرفه فانه فقال له ايها الملك الكريم علي ربه الطيب رنحه
 الطاهرة ثيابه هل لك علم يعقوب قال نعم قال ايها الملك الطيب رنحه
 الطاهرة ثيابه الكريم علي ربه ما فعل قال ابيضت عيناى من الحزن
 قال ايها الملك الكريم علي ربه ما بلغ من حزنه قال حزن سبعين مثك
 قال ايها الملك الكريم علي ربه فهل له على ذلك الجرح قال نعم اجروا به شهيد
 على حرب قال باسما سليمان لا زدي قال عمر بن عبد الله بن علي بن عمر
 بن عبد العزيز والحسن بن عثمان بن اهل الكوفة فقال عمر بن عثمان
 اخوه يوسف عليه احبب احاه واقبل عليه فحدثه فقال له يوسف اكل

هاداه اخوك لا ينك قال نعم قال بالراح لا منك قال لا كان لي اخ يميل الي
 يوسف قال نعم فعل قال اكله الذيب قال فهل حزن عليه ابوه يعقوب
 قال نعم حزنا شديدا قال وما بلغ من حزنه قال ذهب بصره وهو كفيف
 قال فهل حزنك انت عليه قال نعم حزنا شديدا قال فهل تزوجت
 قال نعم قال وهل ينزوح للمحزون قال ان الشيخ يعقوب صلوات الله عليه
 امرني بذلك وقال ما بني تزوج لعله يولد لك ولد يشبهك
 كسعدان سرمد قال لا يشتر جنيد قال ابو اسحق الغناري عن سفيان
 العاصمي عن سعيد جبير قال لم تعط امه من الامم من الاسترجاع
 ما اعطيته هذه الامه ولو اعطيتها لهداه عطيها يعقوب حين قال
 يا اسفا على يوسف انشدني ابو العباس المظفراني
 كم اسرحت الي صبر فلم يرج صب لك من الاشواق في نوح
 تركتم قلبه من حزن فرقكم لو يزرق الوصل لم يقدر على الفرج
 وانشدني الآخر

روعت بالبين حتى اراعه وبالحوادث في لهلي وجيراني
 لم يترك الله لي علفا اضنيه الا اصطفاه بليتي والجداني
 كايوس الملهي قال البشير بكار قال بلغ كثير ان عن مديحه
 بمصر وانها تستامه فخرج يريها فلما صار ببعض الطريق اذا بغراب

علي بانه ينتف ريشه فتطير من ذاك فيناه هو يسير لقي رجلا عافيا
 زاجرا فاحبره بما قصده وما راى في طريقه فقال له لقد مات هه المرأة
 واستبدلت بدلا فقدم بصروا رجل الناس منصرفين من حاراتها فانشأ
 رايت غرابا واقفا فوق بانه ينتف اعلا ريشه ويطيره
 فما اعيف الملهي كما دردره واعلمه بالزجر لا عز ناصه
 فاما غراب فاعتزان من البوي وبان فيمن من حبيبت تجاشده
 يا ابراهيم الحميد وابوقالا به الرقاشي وابو منصور الطاعاني قالوا ما نرى
 اسمعيل المنقري قال يا ابو وكيع عن ابي عبد الرحمن عن الشعبي عن النعمان
 بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاجتماع رحمة والفرقة عذاب
 انشدني محمد العباس الهاشمي للصبي القشيري
 وكنا كزوج من قطا في مغارة لدى خض غليش بونق مورق وعبد
 اصا بهما ريب الزمان فافردا ولم تر شيئا قط افصح من فرد
 وانشدني علي عيسى الملقب قال انشدني هلال العلالي الرقي
 ومخزونه نور الفراق تركتها وفي الصدر منها جحرة تتشعر
 تطير ان تبكي علي فدعها لما قاله في جفنها ما تخير
 فويل قضا الله فرق بيننا فقالت قضا الله ما كنت لجدد
 حذني اخي قال يا عبد الله شمله قال ابو عمير النخاس عن حمزة ررعه قال يقال

ان فرج ابليس ادا فسد بين المجابين كوجه حتى اخرج ادم من الجنة هـ
على اسحاق الاسحاقي والدعا محمد بن عبد الله طاهر محمد طالوق وكان نديمه
وصاحب ابن فقال من ترى يكون اليوم ثالثا ولا يكون ثانيا فاتفقا
على ما في الموشوس فاحضر فلما اخذ مجلسه وكانت منوسه جارية للهري

تغنيهم فغنت هذا الصوف هـ
ولست بنايس اذ عدوا فافهموا دموعي على العجايب من شدة الوجد
وقلت ومراحتا جني حولهم بواكر تجري لا ركن اخر للعهد

هـ وقال ما بي زندي فيه براس الامير هدير البتتين هـ
وقمت اناحي الفكر والدمع جاز فقله بوقوف عن الطر والجمهر
لا تغدني هذا الامير بعذه على عالم قد لج في الحب ورو المصد
فقال له الامير تعشق ما ما بي فاستجريا وقال ايها الامير طردت
هاجر وشوق كائن وهل بعد الشيب من صوره هـ ما على الاعرابي
قال دخل على المامون شيخ من الاعراب من فضحايم فغنا عدة وعرض
عليه للشراب فقال يا امير المؤمنين هـ

ابعد تشعب من اصوا والشيب للجمال حزن هـ
سن وشيب وجهل امر العجرك صعب
يا ابن الامام فهلا امام عودي رطب

واذ شها بي صباي ومتشرب الحب عذب
واذ تشفا العواني مني حديث وقرب
فلان لما داي لي عواذ لي ما احبوا
وصدق كالطلح حقا اقوم لراي احبوا
النت اشرب كاسا ما حح لله ركب

وانشدني ابو الفضل الزنجي
صبا ما صبا حتى علا الشيب راسه فلما علاه قال للبطل بعيد
وانشدني ابو عبد الله المارستاني
واقف انت من بين علي تقه فمستكين لرب الله عز وجل
ما من دنا بنوك ما كنت اعرفها منك الفراق ومنى الشوق والاسف
وانشدني محمد صالح

جشني معي غير ان الروح عندكم فالجسم غريب والروح في وطن
فليعجب الناس مني اربي ويا لا روح فيه ولي روح بلا بدن
وانشدني احمد رداود الكراعي

تانت تودعني والدمع اجلها كما هيل نسيم للريح بالغصن
تراست مني وقالت وهي اكية ياليت معرفتي اياك لم تكن
حدثني ابو نوسه الزهري قال للبريد ركا قال كان سقيم عبد النبي

لجميع من ملوكا قباعة معكاه فانشأ يقول
وما كنت اخشى بعد ان يسعني ولو اجبت كفاه من ماله صفرا
اخو صر وعاكهم معرو بيلكم ومن قد نوى فيكم وعاشتم دهرًا
اشوقا ولم يضر غير ليله فكيف اذا انتار المطي يا شهرا
والسدي بوسهل الراي لتبدي برصا

وما انس من الاشياء الا انس قولها وادبها تدرين حشو المكاجلي
تضع بدا اليوم القصير فانه ليس بايام الشهور الا طاول
والسدي على قرينش

فارقكم وحييت بعدكم ما هكذا كان الذي تحب
اني لاقى الناس معي ذرا اى حيت وانتم غيب
والسدي محمد بن علي الداودي قال السدي ازهر على الضي لخير

يام ناجيه للسلام عليكم قبل الرجل وقبل يوم العذل
لو كنت اعلم ان اخر عهدكم يوم الرجل فجلت ما لم افعل
فقلت لدا تراه كان يفعل ما اذا قال يطلع عينيه ولا يري اثار احبابه
السدي داود بن علي الهاشمي

وقايله لما استمرت بنا للنوى ونحمرها فيه دم وخب
الم يقض الركب الدس لهما الى بلد فيه النجى رجوع

فقلت ولم املك سوا بق عبره نطقن بما ضمت عليه ضلوع
تبين كم دار تفوق بينا شملها وشمل شيت عاد رهن جميع
كذاك اليا لي صرهن كما نرى لكل اناس جديده ورسيع
والسدي على قرينش المرحاني

ولما راي اليين قد جد جدته وقد جاف من ليل الفراق ركود
تعدنا فامطرنا دموعا شتيا وها جفون عيون والنقاع خردود
والسدي محمد بن عبد الله الطبراني بن ابي زرعة

عدل بيني وتوديع وبرحل اى الدروع على ذ الشين شميل
باسه ما جلدي من بعدهم فتشلا ولا اختران دوعي بعدهم لحل
بلى وحرمة ما اصرفت من كمد قلبي اليهن شتاق وقد رجلا
وددت ان البحار السبع لي مدد وان حسمى دموع كلها همك
وان لي بدك من كل جانحه في كل جارجة يوم النوى بقل
والسدي بعض اصحابنا

وجدان وجد حشني ووجد فوادي هذا الفوط هوي وذا البعاد
اما الرجل فيوم جد رجالت سمح النفوس لها عن الاجساد
من لم يبت والين صبح قلبه لم يدرك كيف تفتت كباد
فامدرك الاستراحه الى البكا والخزع عن حمل الهوى

ما محمد بن العلاء المرقى قال العباس بن علي الخفاف قال اني لفي
وقد مضى اكثر الليل وخفت للحاج فاذا امره كانها الشمس
على قضيب عرس وهي تقول

رايت الهوى طوا اذا اجمع الوصل ومن على الهجر ان لم يزل هو القتل
ومن لم يذوق لبين طعمه فانه اذا اذاق طعم الحب لم يدر ما الوصل
وقد ذقت طعميه على القرب النوى فاجده قتل واخره حب
ثم انفتحت فماتي معالي يا هذا من صغفت قوته على حمل شئ
الفاء للراية وفرا راس تغل المحبة وقد نطقت بما علمه
اسه واحصاه الملكان فان عيف عن اهل السراير اكن معهم
وان يعاقبوا فيا حبيبة المديس وبكت بكاء شديدا فما رايت
عقد در انقطع سلكه فانتشر كان احسن من قبا در دوعها
والجفون غرقه والمجاهد مترعة قال فاعتزلت والله خوفا ان
يصبروا اليها قلبي وان كان مثلها الحسن والتصالح
انشدني ابو سهل الرازي

استبق دمع لا يودي المبكاه واصرف بوا در دمع منك يستبق
فما الشجون وان جادت بباقيه ولا الجفون على هذا ولا الجفون
وانشدني محمد بن الصلت المديني

وخى الهوى في القلب منك فانه عظيم لقد حسنت سرى صدي
ولكنما افشاء دمعى ربهما اني الامر من لم تخش من حيث لا يدري
فهب لي دموع العين اني اظنه بما فيه يبدا انما يبتغي ضري
ولم يدر ضري لجلي ضميرك ثم دعى اسرار مكتوبها سرى
قال ابو بكر قرات في بعض كتب الحكماء قل ما يلبث الحب ان يظهر
ويبدوا منه ما يبستر وقال الشاعر ع

يا سر الهوى فالح شبح الخط واين النفس المفسد
قل ما يلبث الهوى في سطور الحب حتى يلبسه للتفرد
وانشدني ابو سهل النحوي في صخر الهذلي

وليس الغنى الا الذي لا يهيج اليه الشجون ولا الها تقات السواجم
ولا بالدي ان صد عنه حبيبه يقول ويبدى المصبر ما انا جاع
ولكنه سقم الجوى وبطاله وموت الهوى في الشجون الدوافع
رثا شئا وثقتا نا ووبلا اوديمه فذلك يبدى ما نحن الا ضالع
ما علي عسى المرقى قال يا محمد رعيه ربك الباهلي عن كبر ربيد
قال صحبا فتى من بني قيس وهو يريد للجامة يقال له سعد
انال قليل الكلام خلناه صنما ونحن في ليله ليل اسود الذرع
بكاحامه فغنى عليه وشقظ عن بعيره فلما افاق قلت ه

ياسعد ما الذي اصابك فانشأ بقول
بك على راس الاراكه حاجي وذكرني شعر الحبيب المفارق
كدت وبني لله لست بحاشق اذا انا بالروح الحام سواني
اليس عجيبا ان للشوق نوحها وليس الهوى باقوم للنوح نياقي
فلم يفل بيكي الى وقت الرجيل ثم رحل وعيناه كمنحرق المزاده
فقلنا له منكم فارقت من تهوى قال غداة امس والشمس
لما قطع غير انها اود عني بيتي شعرهما صار ابي الى ما رايت
قلنا له وماهما قال قالت وهي تبكي

ان حكم الحب ياسعد بكأ فل تخربد للحمام
وعلامات الهوى ان يلبس العاشق اثواب السقام
قلنا ليس ما اودعتك قال انها واسه في اشدين جالي ومن اكفا
ودايشله لم تخلص من حفص العهد تبك الودا وينقضي الدهر
وينفذ العمر سمعت محمد بن عبد المبرد يلقى شمه
ومستبجرا بالخرنوب معا كانه على الخدما ليس برق جابر
اذا دموعه منه استهلكت تهلت او ابل اخرى بالهن او احر
ما انقلبه الدم حتى كانه لما انزل من عينيه في الماء ناظر
وينظر من بين الدموع بمقله رعى الشوق في انساها فهو شاهد

واسدني ابو سهل الرازي للقمه للقشيري
واذكر امام الحجي ثم اذطوى على كبد من خشيه ان تصدعا
وليس عتبيات الحجي برجاع عليك ولا كن خل عينيك تدععا
اما وجد الله لو تدكريني كذكر اراك ما كفلت العين مدععا
فالت بلي والله ذكر الوانه تضمنه صم الصفا للتصدعا
مرزا نجيبهم ومن اجل غيرهم مرزا فلم نطمع هنا لا مطعمعا
بكت عيني اليسرى فلما زجرتها عن الجمل بعد الحلم التبتنا معا
حدثني ابو عبد الله المارستاني قال حدثني العلاء صغير عن ابي مالك
الرقاشي قال قصدت عنان جاريه الناطقي فصادت عندها
شيئا اعرابيا بدويا فقالت الحمد لله الذي جاك على فاقه ان هذا
البدوي قصدي لان اقول بيا ويقول بيا وقد والله ارج على
فقلت للشيخ اقول فقال ان كنت ممن تحسن الشعر فقل
لقد قل العزاز عيل صبري عشيه غيرم للبين زمت
مقال الراعي

نظرت الى واحرها خيما وقد رفعت لها عصب فزمت
فالت
كنت لهواكم في الصدر مني على ان الدموع على ملت

قال الاعرابي انت والله اشعر الثلثة ولك انك حرمة لقلت قال
ما سمعت احدا رجوته عن ابيه عن الاصمعي قال سمعت اعرابيا
يقول ما رايت دمعته تفرق بائدا على خد الحسن بن عتبة اطرقها
جنونها فاعتشب لها قلبي السدني ابو جعفر الديارى
بدايع الشوق لا تغنى لانها ما ان يرد بتصديق وان كان
ما الصبا به ناد الشوق لمحدره فحل سمعتم بها فاض من نار
وانشدني المعلا رد اورد الخراز

نفس اباح من الهوى مكتوما والدمع كان على الضير موقعا
كل دموع العين وحنانها تترى لها تحت الكلوم كلوما
وربكا العواذل ما نحن من الهوى والدمع يعقبه دما مستحوما
وانشدني عمر اللبث المحصى

رد بالعطاش على حياض دموعي تروى العطاش مشوبه بنجيع
ليست دموعا ان نظرت وانما هي دموع نفس المطالب الممنوع
وانشدني محمد بن الرافعي لعبيد الله عبد الله طاهر
دمعة قد تروق واخرى على الخد واخرى من الجفون تجول
تترى الدمع قد خير في الخد مقيما كأنه ما يزول
وانشدني ابو صخر الاربوعي لربك الجن

ندم عيني بعدك الكوكب ولوعه انساها يلهب
ودمعه في الخد مستفوحا كانها من حمرة تجذب
ما امتنع الدمع واستباله علي لما امتنع المطالب
ان تكن الايام قد اذنت فيك فان الدمع لا يذنب
وانشدني عن لراعرلى

ومما شجاني انها يوم اعرضت تولت وما الجفن العين حياير
فلما اعاده من بعيد بنظرة الى الثغنا اسلمته المحاجر
وانشدني الجدي لذي الرمة

ولما تلاقينا جرت من عيوننا دموع كغفنا ماها بالاصابع
وانا نساقطنا حديثا كأنه جبال النحل ممزجا بما التواقيع
سلوه ان ساله باب فضيله حفظ السر ودم اذا عته وعلى
اسه على سيدنا محمد واله وسلم واسم الفراع منه لوم لرائين
باسع وعشرين صفر سنة خمس وستين وستماية لصحيب
العبد اعاد الله على المسلمين من بركتها وحسن الله نعم الوكيل

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين تأملت حصه من خيل من خرافة السهمي
 وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعرضت عليه حصه فقلت ان شئت
 انكحت حصه بنت عمر فقال ستانظر في امري فلبنت ليالي ثم فني
 فقال قد بذلت انك تزوج قال عمر ولقيت ابا بكر رضي الله عنه فعلم
 ان شئت زوجت حصه بنت عمر فصارت ابوبكر فلم يرجع الي شي
 فكنيت اوجد عليه مني علي عثمان فلبنت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فادخلتها اياه فلقيني ابوبكر فقال اهلك وجدف علي حين
 عرضت علي حصه فلم ارجع عليك شيئا فقلت نعم قال فانه لم يمنعني
 ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني قد كنت علمت ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قد ذكرها فلم اكره اني نشر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو
 تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلتها ان ابوالفضل الربيعي قال دخل
 بن ابي حجر الثقفي على معوية فقال ابوك الذي يقول
 اذا انت فادفني الى جنب كربة نروي عظامي عند موتي عروفا
 قال اني اني لو شئت لتتركك من شعرة خي من هذا قال ما هو قال قوله
 لا تسلي القوم عن مالي وكثرة وسايي القوم عن باسي وعن خلفي

بلقنم اعلم اي من سكا انهم اذا فطيش يد الذر عديد بالفرق
 اعطى الستار غداة الروع حصته وعامل الريح ارويها من العلق
 واركب الهول مبدوكا عساكره واكرم السريه ضربة العتود
 يسعت ثعلبا يقول هذا البيت ليس له مثل والنت
 واما سراير في الصير طويتها نسي الصير بانها في طيه
 وسمعت المبرد ينشد جابر نعت
 واستحبر عن سر ليلى رددته بعيا في ليلى غير يقين
 يزلون خبرنا فانت اسينها وما كانا ان خبركم باي
 واسد على الاعرابي
 لو قد قدرت علي نسيان ما اشتملت من الضلوع من الاسرار والخبر
 لكنت اول من ينسي سراير اذ كنت من نشرها يوما على خنجر
 حاد الحسن بن حميد بن موسى عن ابي عبد الرحمن عطاء عن
 عبد الملك بن جابر بن عتيق عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا حدث الرجل حديث ثم التفت فحي امانه واما عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 القعبي بن حسين بن عبد الله بن ربيعة عن ابيه عن جده عن ابي طالب رضي الله عنه
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المجالس بالامانة وقال بعض الحكماء
 لا تجعل لما ابريت من كيد عقد عليه قلبك محزنا من لسانه فانه

ليس ينامون ان يقدح فيه حيلة المحتال بالفضل له او لا حتراس
منه و قال اخر اخفط سرى فانه من دمك ذاك صالح واحد رجل
فلا حدى الى ما سرخ النعمان عبد الله زافع عزراى ذيب عن
بن ابي جابر عبد الله عن جابر عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المجالس بالامانة الاثنته المجلس لمجلس ينفك فيه دم حرام والمجلس
يستحل فيه فرج حرام والمجلس يستحل فيه مال من غير حيلة ذاك الرمادي
ما يدر الجباب اخبرني موسى علي قال سمعت ابي يقول سمعت عمر و العاص
يقول ما تقف على شئ فدمت عليه ولا وضعت سرى عن احد فانشاه
علي فاحته انا كنت اصيق صدر احيث وضعت عليه و سمعت
سمعت ابا برديل يشد

ضع السرى ضما لبيت بخره صلود كما عانيت من سائر النحر
ولكنه قلب لم يدي خبيطه يرى ضبعة الاسرار حتراس المحتار
يوت وما ماتت كبرام فضله ويلى وما يلى نساء علي الدهر
وانشدني الوليد رضا الموصلي

زن الخلم واستبقو الصديق فانها تمام يد المثل الكرم اصابعه
وصل جبل من هوي ومال ولا تترك كلامك حتى تستبين مواضعه
اذا ضاق صدر المدعز سر نفسه وحمله للافول طارقت قنازع

وانشدني ابو بكر الصديق في النهي

اصون سرى في صدرى واخفاه اذا الضايق صدر الضيق البساج
ولا تقصيع سرى ان ظفرت به اي سرى راع غير مصياع
ثم اعلم اني ما استودعت في ثقب نفسي تصيح عند الحافظ المراقبي
ما ابو بدر الغبيري منها رعاد السراج ما سليمان العجلي عن زيد بن ورق قال
قال عمر الخطاب رضي الله عنه من كنتم سره كان الجار يده ذاك علي رداد
القنطري ما عمر خالد عيسى بن يوسف عن جابر عن الشعبي ان العباس
عند المطلب قال لا بنه عبد الله يا بني اري امر المؤمنين يدريك فاحفظ
منى حملا ثلثه لا تفش له سرا ولا يسمع منك كذبا ولا تغتاب
عنه احدا انشدني ابو جعفر العدري

وحاجة لا تراها للناس تنصني يرفق لوانها في جوفه الحذر
اسررتها دون اقوام ذوي ثقه ان الحديث اذا ما شاع يفتش
وانشدني ابو جعفر بن ميادة

وانى لما استودعت يام مالك على قدم من عهد بالك توف
اخبر سرا ثم استركم الذي احبب الى اذ السيم
ما قصور علي النهدي عن الربيع بن كابر عن الوليد قال قال جميل بن عبد
كان ديوع للعين يوم تجلت بثنيه ليقبها الرشاش معيت

رجل وعلو عن عذري ما به لئنه سر في الفواد مكين
كسر الذي لو يعلم الناس انه نومي في فراش الارض وهو دفين
حدي محمد استعمل اخواني احمد بن محمد بن شيبان بن يحيى بن كير حسن بن الحسين
شعبان بن عثمان بن عفان رضي الله عنه استعمل في شكاه خا ونيكا وادعي وسمي
عبد الرحمن بن عوف وهو عبد الرحمن بن اخي وكان الذي ولي كتاب قصيته حمدان
بن علي عثمان فاس ان لا خبر بذلك اخرا فعوفي عمان من مرضه وودم عبد الرحمن
بن عوف فلقبه بخران فسأله عن حال عمان فاجبه بالذي اصابه من المرض
واسترايه للذي كان من استخلافه اياه فقال عبد الرحمن لخران ما اذا صنعت
ما لي بد من ان اخبره فقال حمدان اذا ادله تهاك في فقال والله ما يتبعني
تري ذاك ليلا يا منك علي متاني ولكن لا افعل حتى استامنك له فقال
عبد الرحمن لخران ان بعض اهل ديننا ليس غليلك اثم في العفوة عنه فيه ولسه
خبرك حتى تؤمنه فقال حمدان فقد فعلت فاجبه بالذي اسر الى حمدان
فقال ان شئت جرتك ما به وان شئت فخرج عني فاختار وخرج
مخرج الى الكوفة له احمد اسحق الوزان هشام بن عمار الوليد بن مسلم
شعير بن شير بن قناد بن مجاهد بن عباس عن ابي رجب عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه ليلة اسرى به وجدها طيبة فقال يا جبريل ما هذا للراية
الطيبة قال هذه رائحة قبر الماشطة وابنها وزوجها وذلك ان الحضرة كان

من اشراق بني اسرائيل وكان ياتي راهبا في صومعته فطلع عليه الراهب
فبعوله الاسلام فلما بلغ الحضرة وجهه ابوه امراه فعلمها الحضرة واخذ
عليها ان لا تعلم احدا وكان لا يقرب النساء فطلقها فكنيت فافشيت
علمه فانطلقها رايا حتى اتى جديرة في البحر فاقبل رجلان فخطبان
فراياه فكنيت احدهما وافشيت الاخر وقال رايت الحضرة له ومن راها
بعك قال فان فسيل فكنيت وكان من دينهم ان من كنيت قتل فترجعت
المرأة الكاتمة فبينما هي تمشط ابنه فرعون اذ سقط المشط من
يدها فقالت تعجب فرعون فاجبت اباهما وكان المرء ابنا وزوج
فارسل اليهم فراودا المرء وزوجها ان يرجعا عز دينهما فابيا
فقال اني قاتلكما فعلا احسان خيالك ابنا ان قتلنا فقتلناهما
فلما اسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم وجد زنا طيبة فسأل جريد
عليه السلام فاجبه د حدي المشيد ر علي المرء في عز بعض شيئا
قال اني رجل عبد الله زيدا فاجبه ان عبد الله زيدا هو المشي لى سبه
فارسل اليه فاناها فقال له يا ابن همام ان هذا يرعم اني قلت
كيت وكيت فقال عبد الله زيدا لمرء
انت امر اياك خالفا فحنت واما قلت قوله لا اعلم
وانك في الامر الذي قد اتيته لفي منزل بين الجنة والنار

د د وانشدني ابو سهل المازني انشدني الرايشي قال انشدني العتيق
ساكنته سري واخط سرة ولا غدي اني عليك كثرتم
حليم فيسي اوجهل بسعيه وما الناس الا جاهل وحليم
ما على الاعرابي قال بينا عبد الملك يرد ان ينظر في مظالم الناس
وقعت في يده رفعة فقرأها فاذا فيها مكتوب د

تغير وجه البدر ادخبت البدر وخالفتي الهجران لا سلم الهجر
علي غير حريم كان مني جنة سوى اني توهمت اذ غلب الصبر
وان امر الهدي رحين قلبه الي الفء اذ تشبه الشوق والمذكر
حيث بان يصفوا له الود والهوى ويصرف عنه الهجر اذ منع البدر
نقل باير المؤمنين فانما انيناك للفنيا اذا وضح الامر
قال فوقع في ظهري للرفعة

لقد وضعت فيك القضية يا عدو وانت حقيق ان تجل بك الهجر
لانك اظهرت الذي كنت كائنا ونوهمت بالحجب الذي ضمن الصبر
نحت به في الناس حتى اذا بدا سقام الهوى ناديت ان غلب الصبر
فهل ايكتمان الهوى من صبرة فتهلك محمود اومي كفك الحذر
فليس لي اني انحت بالحجب والهوى جزا الا ان يعاقبك البدر
وانشدني الحسن لهذا المطلب ليرشدني اسحق الحكاتب

تعمرك ما استودعت سري وسرها سوانا جدار ان تضيق السرار
ولا خاطبتها مقلتا ي بلحظه فتعرف لجوانا لعيون النواظر
ولكن جعلت الودع مني رسولا فادي ما تجز الضاير
اكام ما في القلب بقاء علي الهوى مخافة ان يخرى بذكرها اذ اكد
ما احذر عبد الجبار ابو معوية عن د اودراني هذر عن المتبعي عن سرور
عن عائشة رضي الله عنها قالت لو كنتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
شيئا ما اوحى اليه لكنتم هذه الاية وخفي نفسك ما لله مبره
وختي الناس والله احق ان تحشاه د انشدني ابو الفضل المزيحي
لاي عبد الرحمن الخطوي د

عدي لهم اني اوعى واصرفهم شعيبا وحصر اصر القوم او ترعوا
وان اسر ادهم عدي وان قطعوا جبل الصفا كغيب ليس يطلع
ياوي الى صحرة مني بللمامه تنبوا للمعاول عنها ليس تنصدع
وانشدني ابو جعفر العدي لغمر الى ربيعة

السري كتمه الا ثنان بينهما وكل سر عدل اني ينشدر
والد ما لم يراقب عند صبرته لمح لعيون لسو لطن ينشدر
وانشدني ابو عبد الله المارستاني
كتمت الهوى حتى تشكت لحوله عظامي بافراح وهن سكوت

يذب الرجاء عن الدنيا فلو خلا مقيماً للرجاء عن مقلتي لطيف
 ما لجمال المذكورة في طاعة الهوى (بصره) وادرك سليمان
 بزجره (ب) حماد رسله عن ابي عمران الجوني عن نوف البكاي
 قال كان لسليمان صلوات الله عليه جارية تخدم كل ليلة لا اعله
 ثلثه اقنعه فخالها شيطان فانطلق الى البحر فشقه واتخذ
 رجلي مكان يذهب بغيرها كل ليلة فيسحقه في ساعه ويأتيها
 به فانكر ذلك سليمان عليه السلام كما فسألها فذكرت عليه فعمل
 له ارجي لما كان اول من عملها (ب) السدي وادرك على الحابي
 وابي الهواها وان طال لعمريها وانحما ودي وان صرمت جلي
 اذا كنت اجزيها لتبوء ضيعها الى فقد صارت اذا في الهوى مثلي
 (ب) ابو الحسن رند البصري قال بلغني ان بشير سروان الحكيم كان
 اذا ضرب البعث على احد من جنده ثم وجهه قد اخل بمركره
 اقامه على كرسي ثم سهر يديه في الحايض ثم اتنزع العرشي من
 تحت رجليه فلا يزال يتشيط حتى يموت وانه ضرب البعث
 على رجل حديث عهد بغيره ابنه عمه فلما صار في مركزه كتب
 الى ابنه عمه كتاباً بمركب في اسفله
 لولا مخافة بشير او عقوبته وان يري جاسدي كفى بتمسك

اذا عطلت تغري ثم رزقكم ان الحب اذا اشتاق زوار
 قال فورد الكتاب علي ابنه عمه فاجابته عن كتابه في اسفله
 لبس الحب الذي تحشى ولو كانت عقوبته من مخوة للشار
 بل الحب الذي كاشى بغيره او يستغفر من هواه في المزار
 فلما قرا كتابها قال لا خير في الجياه بعد هذا واذل حتى دخل
 المدينه فاتي لبشر سروان في وقت غدايه فلما فرغ من غدايه
 ادخل عليه فقال ما الذي دعاك الى اخطيل تغري اما سمعت
 ندانا وابعادنا فقال له اسمع عذري فلما عفو واما
 عافيت قال ويلك وهل لمثلك من عذر فقص عليه قصته
 وقصه ابنه عمه فقال اولى لك قال يا غلام خط اسمي
 من البعث واعطه عشرة الاف درهم الحق بابنه عمك
 الشدي عمران بن سوي المودب

عفي ابنه عن سلمي وان سفلت دني فاني وان لم تجزي غير عافيت
 يقولون تب من حب سلمي وذكرها وما انا من حب سلمي تباب
 والشدي الحسن بن زياده

سهرت من الهوى المستوق نام وعذب قلبي الهوى وهو سالي
 ايا بابي حتي متى انا قابل لمن كاشى في حبكم انت طالع

وحتى متى اخفى الهوى واستوره وادفن بشوق في الجنى والكاظم
اريد به ما سر كسر لمساتي ليغفلوا ويشاولي يحدروا بهم
واسدني محمد جعفر الدركاني

يكي بها ما افا سي من جنيتها ومن جوى الحب افديها واجميتها
وانه يعلم اني لا اسر بان تلقى من الوجد ما لا يقيه فيها
خوفي البكا كما ابكي على كبدى منها واهميتها
واسدني احمد النضر الضبي

انا وان كنا نراك بحيلة كثير على عدايتها شيب تزيدها
فانك كالزنبق تدم صروفها ونوسها شتتها ونحو عيدها
كأن يوسف للرهرى قال بالهرس ربك ارقا قال بنيا كثير يمشد
الناس وقد حشندوا له اذ مرت به عزة وبعثها زوجها
فقال لها زوجها والله لتنبه او لا تنوزك ففرت منه
وجعلت تنسبه فانتها يقول

يكلفها الخبز سبي وما بها هواني ولكن للملك استبدلت
هنا مربيا غير ذاء الخبز اعزته من اعراضها ما استبدلت
فما انا بالذاع اعزته بالجوى ولا شامت ان تغل عنه ذلت
اصاب المردى من كان بهوى كد المردى وجن المواتى قلن عنه تحت

شعر

العباس بن عبد الله الترقفي، محمد ركن المصطفى، حماد بن سلمه
عن لهر بن رباب وجيب بن النضر عن عبد الله بن عمر عن عباس
ان رجلا قال يا رسول الله ان لي امرأة وانى اجها وانها لا تمنع يد
لا ميس قال طلقها قال اني لا اصبر عنها قال فامسكها اذا
الزيادي عمرو بن خالد الجرائي ما عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم
بن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال
ابوبكر الخرايطي نزع قوم من اهل العلم انه اراد بقوله لا تمنع يد
لا مسر الكناية عن الجماع اي لا تمنع احد الارواح الربية واحتجوا
بقوله جل سواه او لا تمنع النساء فقالوا لا تراه جعاب
الجماع لمساها قال لا تمنع يدك اس وقلا قال الله تعالى ولو نزلنا
عليك كتابا في قرطاس فلم يمسوه بيادينهم فكل يجوز لقائل يقول
ان لهن معنى غير اليد المعروفة وانها معنى الحريث ان للرجل
وصف امراته بالخرق وضعف الهوى وانها لا تمنع احد اسألهما
من تمنع بيته شيئا وهذا لفظ مستغنى عن الكناية انما تمنع
اليدين نفسها فكان الجواب من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
كنت تحبها ولا تطيق الصبر عنها فاحتمل هذا الفعل منها وكيف
تياول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يامره بالمشاك امرأة

فلما لما لعينه التي يكره السجل ساوه فاد عينه احمر في كفه
على حرف قال للقسيم بن الجهمي قال بالنوري عن عبد الملك بن عمار عن
عبد الله بن شداد قال اخبرني عن ابن عباس قال لما ارسل الله وعينه نطفه
النار دك على داود القطري قال عبد الله بن صالح قال ابن عباس عن عبد الله بن
حب عن عبد الرحمن بن شماسه المهري عن عبد الله بن عمرو بن ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل على ام ابراهيم مارية القبطية وهي حامل منه بابراهيم وعندها
لستيب لها كان قدم بعها من مصر واسلم وجسنا سلاله وكان كثير
مما يدخل على ام ابراهيم وانه جب نفسه فقطع ما بين رجله حتى يبق
ظلمة ولا يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على ام ابراهيم فوجد
عندها قريبا فوجد في نفسه من ذاك شيئا كما يقع في النفس الما من
فخرج متعجب للون فلقية عمر الخطاب رضي الله عنه فحرف ذلك في وجهه
فقال يا رسول الله مالي اراك متعجب للون فاجبت ما وقع في نفسي من
قريب مارية هو قمضي لستيبه فاقبل يستعي حتى دخل على مارية فوجد
عندها قريبا ذلك فاهوى بالسيف ليقتله فلما راي ذلك منه كشف
عن نفسه فلما راه عمر رجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجبه فقال
ان جبريل عليه السلام اتاني فاخبرني ان الله عز وجل قد برأها وقربها ما وقع
في نفسي وبشرني ان ربيها غلاما وانه اشبه الخلق بي وامري

ان اسمه ابراهيم وكان في بني ابراهيم دلوكة اني اكره ان يولد كنيته
التي عرفت بها لا كنيته باي ابراهيم كان جبريل عليه السلام دك
الما غاني قال الواقدي عن جبر صالح عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن ابيه
قال كانت سارة تحت ابراهيم عليه السلام حبل الله في كنفه معه دهرا
لا تدرق منه ولد فلما رأت ذلك وهبت له هاجرا له لما تبطية
فولدت لابراهيم صلوات الله عليه اسماعيل فغارت من ذاك سارة ووجدت
في نفسها وعقدت على كاهن هاجر فحلفت ان تقطع منها لبنه ان شرف
فقال لها ابراهيم صلوات الله عليه هل لك ان تبيري بينك قالت كيف اصنع
قال اتقي اخيها واخفيها والخفض هو الختان ففعلت ذلك كما في نعت
ها جبر في اذنيها فخرين فازدادت بها حسنا فقالت سارة اراي
انما ردتها جارا لا فلم تقاره على كونها معه ووجدتها ابراهيم وجبريل
فنقلها اليه كنه فكان يزررها في كل من الدشام على البراق من شجعة
بها وقله صبر عنها كالبوذر الجري قال احياء هلال عن الماري فضالة
عن علي بن زيد عن ام محمد عن عائشة رضي الله عنها قال لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم للمدينة عمر بن صفية واخبرني قالت فنتكرت
وتعقت وذهبت انظر فطر رسول الله صلى الله عليه وسلم الي عيني

فعرفني فاقبل الي فاقبلت فاسرع المشي فادركني فاحتضنني وقال
 كيف رايتها قلت يهوديه بنت يهوديات ده سعدان سيد قال كبر
 لهن احميد الطويل عن ابن مالك قال اهدى بعض نساء النبي صلى الله عليه وسلم
 له قصعة فيها ترديد وهو من بعض نساءه فضرب بالقصعة فوعد
 فادركه فاجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ التريد ويرده في القصعة
 ويقول كلوا غارقا ثم انظر حتى جات قصعة صحيحة فاخذها
 فاعطاها صاحب القصعة للمكسور ده كما عاين الدوري قال احمي حاد
 قال ابو عوانه عن داود بن عبد الله عن عبد الرحمن السلمي عن الاشعث بن
 قال تصيفت بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقام الى ابوانه فضربا
 قال فخر بندهما قال فوجع الى فراشه فقال يا شعث احفظ عني نساء
 سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسال رجلا في امراته
 كالمرادي قال ما سليلان رجب قال كاد زبد عن ايوب عن زكريا
 مليكه عن عمر سمع امراته تكلم رجلا من وراجدار بينها وبينه
 قراية لا يعلمها ابن عمر قال فجمع لها جارا ثم اناها فضربا علي
 حتى اصبحت حشيتا يعني اصبحت صارت ده ما بان سلمان قال
 خير من امره شكاب عن اميه ان حاد رجلا كان ياكل ثلجا
 ومعه امراته فدخل عليه غلام له فناولته تفاحة قد اكلت منها

فاجعها كثرها ودخل علي امراته وهي تطلع في خبأ من اديم ففرضها بحاذق
 كالمرادي كبر الى حكيم الثوري عن اشعث عن الحسن ان امرأ
 جات تشكو زوجها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لطمها فزع
 الرجل لياخذ حقها فانزل الله عز وجل الرجال فوالن على النساء بما
 فضل الله بعضهن على بعض الاية ده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 دنا امرأ واحد من الله عز وجل امرأه ما على عبد الله لرايها في والحدني
 جماعة من شيوخ حمص قالوا كان عبد السلام رغبان للملقب
 بديك الجن شاعرا ادبيا ذا نعمة حسنة وكان له غلام كالشمس
 وجاريه كالقمر وكان يهواهما جميعا فدخل يوما منزله فوجد
 الجارية معانته للغلام تقبله فشد عليهما فقتل انهم جاس
 عند راس الجارية فبكاها طويلا ثم قال
 يا طلحة طلع الحمام عليها وجنى لها ثمر المديديها
 روت من دمها الثرى واطال ماردي الهوى شفتي من شفتيها
 فاجلت سيفي في مجال خاتمتها ومدامعي تجري على خديها
 فوحي عينيها فما وطى الثرى شي على اعد من عينيها
 ما كان قبلها لا في لم اكن ارجي اذا سقط الخبر عليها
 لكن حلت علي سواي لحسنها وانقت من نظير الغلام لذيها

من جلس عند من الغلام فبكا وانسا يقول

اشفت ان يرد الزمان بحدره - او ابلى بعد الوصال لحدره
فمر انا اشجرة من دجنه - لولا في وله الفواد باشره
عهدى به ميتا كما حسن فامر - والدمع يحسب وقلبي في حدره
لو كان يدرى الميت ما ذا بعدة - بالحي منه بكا له في قبره
عصر تكاد تفيض منها نفسه - ويكاد يخرج قلبه من صدره
وانشدني العباس خاتم الرازي

اما داهن ازك لو استطيع - لما لحض الناس بدر التمام
اغار على حسنه اذ حكاك - وفان بذالك عند الانام
ففيه حكاك الحسن العيا - فمن ابن البدر يحسن القوام
ومن ابن البدر وجد بيت - ونحي اذا اشأ بالابتسام
وانشدني ابو جعفر الجدي لجيب الناي

بنفسى من اغار عليه مني - وانشد اهل مصر واليه
ولو انى قدر طست عينه - عيون الناس من حذر عليه
حيث نبت في جسي هواه - وامسك لحيته رهالديه
فرجى عنده والحرم خال - بلا روع وقلبي في يديه
عمر شبه والابو سيلة الغفاري قال سمعت ابراهيم بن عبد الله

بن ابي فزوه قال قال جميل لبثينه ما رايته بعد الله بن عمرو عثمان
في طر بالبلداط الا اخذتني عليك الخية وانت بالجناب
يا احمد بن محمد العلوي حدى ارفع خاله على عبد الله الجعفري وكان شاعرا
اديبا قال حج ابونواس فلما صار الى المدينة وكنت اجلس بالمدينة
في المسجد فانشد اشعاري فيينا انا ذات يوم انشد والباس
يجمعون على اذ ادخل ابونواس راسه من بين الناس ثم قال
يا هذا الا انشد يا بديك الذين تنكشني فيهما فقلت وما هما
الذين تقول بينهما

ولما بد الى انها تودني - وان هواها ليس عنى منجلي
لميت ان تبلى بخير لعلها - تذوق حمارا قاهوى فزوق لي
فقلت له افلا انشدك بيتي الذين اتخاير فيهما فلك بلوى وانشد
زها سرفى صدرك عني وطالبك وامتناعك مني
جذرا ان يكون نفع عبرى فاذا ما خلوت كنت القصر
والدخالي فسالت عنه فقيل هذا ابونواس انشدنا على عيسى الرافعي
ولست بوصف ابد اخيلى اعرضه لا هوا للرجال
وما بالى اشوق قلب عبرى ودون وصاله ستر الحبال
وانشدني ابو بكر النحوي لا بن طنبغلة

يا من لادك بقربه في مجلس
الذي حديث به وظايف المجلس
اني لمن اطرى اعدوا نتي
تحت عنوان من الامام في نفس
لعمري لو كنت تلتذذي
حصل المذبح وطرقا انفس
لجلست في تلك معدن
في الحياة وريحها مستيقظ
وانسدا على عيسى اعلى نعم

افانك انت فائقة بقلبي
وحسن الوجه يفتك بالقلوب
اصونك عن جميع الناس يا من
بايت بها وجمال الخيوب
وعن عيني صونك ليت نفسي
تدرك من الجوادف والخطوب
فما حق الملاح علي الا
صبا تنهن عن دنس الذنوب
سلوه في الذي ملته وهو
الامر باب ذكر الهوى اليه في راحة مجلس
الله عليه وسلم وعلى اله تسليما
مولود الفراع من سنة اربع
مستهل مع الاول سنة خمس
وتسعين وستمائة
اعاد الله برحمته على المسلمين
وحياته ورحمته

الخبر والنام من كتاب اغلال الالوب
الذي للشيخ الامام الخاف اي مكره
معه سهل الخديطي
رواه الشيخ اي اجاس احمد
ابراهيم علي الكندي عنه
رواه الشيخ اي العسمر
عند الملك محمد بن عبد الله
بنشر في المراهع
رواه الشيخ اي الحسن
علي محمد علي العلاف
عرف بالحاج عنه
رواه الشيخ اي الكرم
المبارك الحسن احمد
علي الشهير روري عنه
رواه الشيخ اي لعل
الامام العالم سها الدين
اي لفضل يوسف علي الخزوي عنه
تأثرا لظافر علي عبد الرحمن
علي علي لبراج الحسقلاني
ولوليه محمد
وعلى جبرهم الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

فأجاب: ذكر الصبر والجملة في دفعه عن الجبانة

المعاصي للشيخ العباس بن عثمان الكلبي عن أبيه عن ثوبان بن مسهر
الأعور عن سعد بن الحسين عن علي بن طالب رضي الله عنه قال الخريف
من قرينه المولود من جد نسبه والبعيد من بعدهم

فمن بعد ذلك
فمن بعد ذلك

الم ترون
فقطوا عهد
ومن ليس منه عهد

کا اوبد ریاہیہ : شہار خدادا سیمان العلیہ

والعمر الخطاب رضي الله عنه ضع امر أخيك على حسنه حتى يبدوا لك

مینه یا یغلب و سمعت المبرود پیشد

اذا انكروا اخلاق الصديق فليست من الخير في مصيبت

طريقاً كنت تسلكه سلباً فأشبع فاجتنبه الى الطريق

و انشده فی احدی علی الماد برای

واذا بدا جلد عليكَ من امرئ وامرأته الغشيان والامام

فتسلعه بفرقه لامبردا شكوى لتصله لك الايام

٤٠ ابو يوسف للزهرى قال: الزبير بن كافر احسن الى قال كان

هرون الرشيد يفتنشدني قول عبد الله بن عبد الله

ابو وان اصبر عن عبد الله بن محمد

وہذا مال یہ معلوم ہے کہ مال یہی ہے

المجلس الأعلى للدراسات الإسلامية

وحررت ما ينسب للمرحوم عن الدعوى والحقبة المدروسة

کعلی اسحاق قال کان عید الله عبداللہ طاعنہ یوم بخاریہ من خوار

میرزاخان فضل الله ومات الى غيره وعلم بذلك فحازت مولانا علي

نفسه فيه وهو اذ آل امير على يديه التمدد فاسق جاريته

لقد بعدت لست بغيره منها من قبله البعد
ما استقيم قراتها حتى والى

انزل الهوى واجبتها اي والمهين في خللات
نقبت في قواي كله ساج النجاس المطرد

فان بعد عودا عندنا فاجبتا شيمتان لمستجابا
ووجدت في الهوى ذواقه لا يفر من على طعنا
ثم دعا بواه وفرطت كبت اليها

سالت بالجن لا المحرم فوالله ما استنبت حتى
ابطلت الاذن عن قلات وعرضت الجوى
فلو كنت لي عينا اذا الفقاها

ولو كنت لي كما اذا القطعتا واوالت لي قلات
فقد كنت ابكى من بعد دامة فوالله لا ما صدق
وانى وان حبك البكر صابك فما عجزت جنى

ثم اضرب عن ذكر الحاربه فوالله ما بعدت جيبها
فان تغلبى بالود اقبل مثله وان عجزت جنى
لم تغلبى انى قليل الباعى اذا لم يكن شئ
وانشدت الكلا

هو بك لم اكتسب لذة تعاب ولم اعد كشأ والنظر
قالما رايك ذواقه تشوين صفوا الهوى بالكد

صرفت وجه الهوى عنكم بقلب يطبع اذا ما امز
وما زلت افزع بين السلا وبين الصباة حتى قهر

وانشدتني المبرد لعبد الصمد المجدل
لنفس تجزى الود بالود اهلته وان ستمتها الهجر
اذا ما قرنت منها جالسه فاهون يفقد عليها قرينها
وانشدتني على خوص الدار في بعض اعراب

ما رايك الميل منك مع العدى على ولم تجردت سواك
مددك كما صد الرقى طاولت به مدة الاجال وهو قتل
وانشدتني الراعى احمد بن عبد الله الغنى

اذا ما تقضى الود لا تكاشرا فمخرجيل للفريقين صالح
فلو كنت الورا فاعلى كثره وما زج عذابا من اخايك صالح
قلى عنك مستغنى في الارض من ذهب فسبح وورق الله غادر الخ
لنعلم انى جين ربك قطيعتى وعرضت لي بالهدمك سباح
على انى لا ما بل بعد ادة عليك ولا صب الى الود صالح
نعاى ناع حين يطمع صاحبي بربى البشر في وجهي له وهو كاخ

عن ابى يوسف النخعي قال للبربريكا قال محمد بن عيسى بن بكير عن صالح
بن اسحاق عن جعفر بن ابي كثير عن عبد الملك بن صالح عن محمد بن سليمان بن
عن عكرمة قال انا مع عبد الله بن عباس عشيبة عرفة اذا قبل فيه الامام
الحسين في ادم من بين عذرة قد تلي برونه وكانت له حلاوة وجمال
حتى وقفوه بين يديه ثم قالوا استشف هذا ابن عم رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال رغبة قال فترم القتي بصوت ضعيف
هو يعقوب وهو يعقوب

بنام جزي الحزان قلب لوعة تكاد لها تنفس الشقيق تزدرب
ولكنها البقي شانهه معول على مابة عود هناك صليب
وما عجب موت الحسين الهوى ولكن بقا العاشقين عجب
ثم شهق شهقه ثمات قال عكرمة فما زال رجا من يقين يومه يتبعه
بابه من الحب ٥ ما احسن شعره بالحدس سعيد عشان رماه وقال
ابو عمر بن الاسود عن ابي شعيب النخعي قال لهوى جازي في السجود
لعمري ما عرفت عيشه بالمدينة فهام لها دهر او هو
فما عرفت عيشه بالمدينة فهام لها عشيبة فاما خرجت
قال فما انت عجب هذا الشعر قالت وما هو قال
الحكم حيا كل جواحي اهل الكرم علم بما لكم عجب
جواحي

الجزون بالود المضعف مثله فان كرويا من جزى الود بالود
قالت نعم واغنى ايضا

للذي ودنا المودة بالضعف وفصل البادي به كالتجاري
لو بدنا ما بنا العزم للارض واقتطعها لعلنا لا نزي
قال فبلغ عمر عبد العزيز وهو امير على المدينة فاتباعه بما لكثير
فاهداها اليه فمكنت عنده سنة ثم ماتت فبقي بعد شهرها مات
اسفا فقال ابو السائب الخزرجي هذا سيد شهر الهوى فاصوا
بنا نحمد على قبره سبعين سنة كما كبر النبي صلى الله عليه وسلم على
حزة سيد الشهر اسبعين تجييه ٥ انشدني ابو محمد الالكافي الناشي
كل النفوس لها في قلها قود ٥ الا نفوسا ابادتها الرمي القتل
وكل خرج له شي بلايته ٥ الاخرها جنتها الا عين النجل
وانشدني الحسين بن علي الخزاعي لا صرم حميد

لحن قوم تليسا الجدو النجل على اننا نلين الى ريداه
لرطوع ابدى الطباء تقناذ اللجين وتقتاد بالطعان الاسودا
تنقى سخطنا للبيوت بخشي صولة الحشف حين يدي الصردا
وترونا عند الشريعة احرارا وفي السلم لغ ولقي عبادا
ما الدواني قال انشدني عمر بن موسى المودب لهرمز الرشيد خطبات

لرغدة وهن قصف رضى وخت ٥

ملك للثلاث النساء عني رجلان من قلبي بكل مكان
ما لي تطاو عني البرية كلها واطيعهن زهن في عصبان
ما ذا الا ان سلطان الهوى وبه ملك من اعز من سلطان
حدثني سعيد اصبغ الشيعري قال احدثني ربيعة بن بكير الباهلي قال قيل
لراعي ما ابقى منك الهوى قال عينا تجري بعينها على الحزن تلبخ فوق
ختمه لا تشا سواد يوقد لها حجر من حديد لم يطفأ عقوبة
مظلوم ولا يوارى تابان لجاز على قتله لم يعد وان جوهر افلح سينة
الهجر وسيله اللحد فكم من دم كريم قد طال بين سيفه واسهمه
ابو الفضل للرعي قال كان رجل من الهند اذا اظلم العشق عند ما في احد
عزوا عليه بالتحزبه ذكرا استعمل الى هشام عن عبد الله الى اللبت
عن العاصم بن ابي عبد الله قال كان بالمدينة جارية طريفة حاذقة بالاعنا
فهوت رجلا من قريش فكانت لا تقارقه ولا يفارقها فلهما وزيد
وجه وبلية وسقمت وجعل مولاهما يعبان يشكوا لها ولا يرونها
حتى شعث على وجهها وهانت وفرت ثيابها ووثبت بالضرع على
حشاياها حتى افضت الى امر عظيم فلما راي ما قد صارت اليه عالمها
فكانت تتردد في الشك بالليل وعرت بعد الحسن والطيب

والادب فلقينها بولاها يوما في طريق مع اصحاب له فجعلت تبكي وتقول
للب اوله يكون لجانحة تأتي به وتثوقه الاقدار
حتى اذا اقمتم الفتح للهوى جات لوزة تطاق كيسان
من ايطيق كما ايطيق من الهوى غلب العز وياحت الاسرار
وانشدني بعض اصحابنا

للب اوله شئ يهيم به قلب المحب فيلقى الموت باللعب
يكون مبداه من نظره عرضت ووجهه اشعلت في اللعب كالهيب
كالباربر اوها من حجة فاذا انصرفت اجرت في اللعب
وانشدني نطوية

والواعه ربال ذا غدر فقلت لهم لا يحب الناس من ذل المحبين
لا تشكروا ذلة العشياف انهم مستعبدون برق الحب راضونا
وانشدني ابو جعفر العدي عمر بن ابي ربيعة

فدكان اوراق غود جيك بالمني وسقاء ما رجاكم فترعرعوا
حتى اذا هبت بنا من ريحكم تركت من ورق المطامع اقربا
والناس من نراك المجبة لم تزل تحطف الازواح قدما مولعا
حامدا لكس ما لا ابود ابود الطيب السبي عن ورقان عمر بن ابي ربيعة
عن مجاهد في قوله قد شغفها حبا قال دخل حبه في شغافها



١٥
 ما حماد بن الحسن قال: اورد اورد للطيب التي عن قمره عن الحسن قال: وطول له
 حبه ٥٥ ابو بكر محمد بن يوسف الطباع قال: ابن الاصمعي عن وكيع عن
 الاستب عن الحسن واني رجا العطاردي في قوله شغفها حبا قال
 قدر بطحا حبا ٥ ما حماد بن الحسن قال: اورد اورد للطيب التي قال: اورد
 عن ايوب بن عبد الله عن الشعبي قال: المشغوف المحب والمشغوف المحبون
 قال ابو بكر قال الشعبي: ذهب الى ان المشغوف هو العاشق لله
 اذا كان العشق يودي الى الجنون وزوال العقل فسماه به على طريق
 الاستعارة كما تسمى العرب المطرسما وقال الشاعر
 اذا سقط السما بارض قوم رعياءه وان كانوا خضايا
 فاستعاروا اسم السما في موضع المطر اذا كان المطر ياتي من السماء
 وقال بعض الحكماء العشق جنون ٥ فالعشق الوان الجنون الوان
 الشدني الصيلة في

قال: تجنت على راسي فقلت لها العشق اعظم مما بالمجائين
 العشق ليس بغير الدهر ملجبه وانما يصير الجنون في الحب
 قال ابو بكر فرات في بعض كتب الحكماء العشق نوع والمحبه جلوس
 له كما ان الشوق جنس والمحبه نوع منه لا ترى كل محبه شوق
 وليس كل شوق محبه كما ان كل عشيقي محبه وليس كل محبه

عشتقا كقولنا كل باطوح وليس كل حي باطحا فالحي جنس للناطق
 فيها وغير الناطق والناطق نوع من الحي هو جنس له والدليل على
 ان العشق نوع من المحبه انك تجد الرجل يحب اباه وولده ودابته وغيره
 فلا يصح عنه ذلك على ما سببه ما هو محب له ولا ملاصقه ولا على تلف
 نفسه وشيأ ما يجد الجنون بانواع محابهم ولا تالم بترديد ما في شدة
 محبه لا حبه ولا لانه ولا قانلا نفسه وقد نرى العاشق يتلف نفسه
 من شدة ما يلقي من روح العشق الفارح ٥ محمد بن علي الهاشمي عن العلاب
 اسد الكندي قال: سئل اعرابي عن الهوى فقال هو اعرض مسلكا
 في القلب من الروح في الحب والملك بالنفس من النفس طن وظهر
 ولطف وكشف فانتع وصفه عن اللسان وخفي بخته عن اللسان
 وهو بين السحر والجنون لطيف المسلك والكمون ٥ وبلغني ان
 حكيم من الحكماء ذكر غده للعشق فقال دق عن الزمان مسلك
 واخفى عن الابصار موضعه وطادت العقول عن كيفية تمكته
 غير ان ابتداء حركته وعظم سلطانه من القلب ثم يتعشني على
 سائر الاعضاء فتبدى الرعدة في الاطراف والصفرة في اللسان واللحمه
 في الكلام والضعف في الرأي والذلل والخيار حتى يتشبص صاحبه
 الى الجنون ٥ ابو يوسف الرهري قال: الرهرير كالحمار قال: ابو هب رشيد

المخالي قال جات بدويه الى ابيها ففعلت يا ماله كيف بك من
حب فلان فعالت حكره حبه الشاكر وشكر المتحرر
ثم انشأت تقول

فلو اني ابا جفسي ولو اخصي او لو لم يسمع لغيره صوت
ولو اني اشتغولاه كلما ذكرتك لم تكتب علي ذنوب
فما انت لا جرم والله لا ابرح حتى اسأله كيف هو من حيث فحانه فعالت
كفر انت سرحت فلاته فقال انما للهوي هو ان والحق خواف
باسمه وانما يعرف ذلك من استنبطه المعارف والطلول
مشلي

انشدني ابو الفضل الداعي
قد امطرني عيني دما فدماوها بعد الدرع من الجنون فهاول
كيف العزا ولا يزل من الضنا في الحبس مني والجوالح نازك
لهي على زين مضي تخارفي فيه صروف الدهر وهي غوافل
وانشدني بعد جعفر الوداعي

واسمه ما استكثرت منك لانتى له رجعت بغله لم اشبع
فما كرت اريد رافضكم له وفقت كائن لم اكرع
وتعاق نفسي كل منظر غيركم وتكلل من جديتي سعي
ماذا القيت من التذكر بعدكم من افتقار وعذوق المصطفى

حدثني محمد علي النحوي قال ذكر احد رفر مأكلا الخراعي قال خرجت
حاجا فلما صرت لخمى الصربية اتاني اعرابي فسالني وامرني له
بطعام فاكل وجعل يطالع بيتا من بيوت الاعراب فقلت لا تشغلك
ما بك من الجوع عن مطالعة بيت البيت فانشأ يقول

اذ اجتمع الجوع المبرح والهوى على الرجل المستكين كاد يوت
وانشدني موت المزعج قال انشدني الى لرحل من ميم
وبصرية لم تخلق الله قبلها غدت لبسواد في ثياب سواد
خرجني الى الجبان برئيس ميتا فاهلكن حيا من اشياء عادي
فما ردت خذلي رافقه من فواها وجيل بين عينيها وبين فوازي
وانشدني محمد المبرد

سقى العلم الفرد الذي في ظلاله غزالان مكجولان يرتعبان
ارعنهما صيدا فلم استطعهما وخذلأ قفاناني وقرن شلاني
عبد الله شاكرا قال يا علي الرحيم قال كان جعفر المتوكل شغوفا

بقيقه ولا وكان لا يصبر عنها فوقف يوما بين يديه وقد كتبت
على خديها بالغالية جعفر فتألمها ثم انشأ يقول

وكاتبه في الحد بالمشك جعفر انفسى فخط المسك من حيث انراكم
لبن اودعت سطر من المسك خداه القداودعت قلبي من الحب

فبما من مناها في السور جعفر سقى الله من سقى ثانيا جعفر
 محمد ديار البصري والابو جهم السجستاني قال رايت
 ابو نفوس في بعض المقابر بالبصرة ^{في} ويلاحظ جارية تبكي
 عند قبر فعال بالاجام ليدسبني هذه الجارية واعجبني عجايب
 شديدا واذ هلت على فقلت فهل فلت فيها شيئا قال نعم انشأ
 صار صفا الدخ حمة الخد حتى الدر من طوما على مرق نصر
 فبانور عيني وكففت عن البكا وناديت من ابكا كاقام من القبر
 شجير راعي الخراي قال سمعت ابا بكر راي طاهر يقول رايت
 عالما وجارية منشأ كلين في الصورة فسمعت من عجايبتهما
 شيئا لحن في قلبي ناديا واذ اهي تقول له لو مسك ام الهوى لرجت
 اهل البلا لك فستوت فانقطع منك الرجاء انشأ اهل
 بالجد بك غير ان الهوى قضى لك بلجور على من خلال ذلك
 دموع تجري واما ابو الفضل الراعي قال اسحق رايعي قال كان
 رجل من اهل جعفر راى طالب عليه السلام يهوى جارية فطال ذلك
 به فعال لبعض اخوانه قد شغلني هذه عن صيغتي وعن كل امرى
 قال فاذهب يا حبي تكاشفها وقد وجدت بعض السباوق
 فانيها فلما جلسنا قال الجعفي اخبرني ٥ ٥ ٥

وكنت اجلم فسلوق عنكم عليكم دياركم السلام
 قالت لا ولكن اغني
 تجل اصلها منها فبانو على اثارها ذهب للجعفي
 قال فاستحي الفتي واطرق ساعة فازداد كلفا قال لها
 تخينين وانزع للعتي اذ انت طالما ولظلمت كنت الذي اسفل
 قالت واغني
 فان تقبلوا بالود اقبل مثله وان تعجزوا فالهجر منا يعلم
 قال فقاطعا وتوكل اصلا وتواصل ولم يشعدهما احد
 حدي بحر صالح العبدى والحدسي الربع راسم عجل عن سليمان
 من وبره المنقري قال قلت له نديت الوصاح المنقريه
 انشديني احضرها قلت في المعينه رشيدي المعينه قال ولم
 ير الناس احدا بلغ من الهوى ما بلغ بها قال فانشدتني
 نحن الي من بالعقيقين قلبه حينما يبكي الورق في غصن الشدر
 تيقنت لما هاج قلبك بذكره فاستصكت من خوف الرقيق على الصدي
 ودالله لو فاضت علي الحجر لوعتي لا حرق ادني حرها لهب الحمد
 قلت يا هذه اكل هذا من الحب قال يا اي ات واني فكيف لو
 رايتني وغضوان هواي لرايت جلا يروى الجوارح للحديد

ولقد عدتني بعض من نعمه كما بي فعله
لخالقه من يلج على الحب عاشقا ولا كان في قريب ولا زلت في بؤري
وماذا عليهم ان ينادوا وصا لنا فان تم ما كنا نسر من الوجد
وتفشت محسنت على يدي من حرارة نفسها فقلت ما هذا
النفس فقالت علي طراوة ذلك للدهر وطوبى اعصانه واني
واباه لهما قالت لهاله ابنه قيس التميمي

اراني قد جيت وكنت ميتا اذا طرق الخيال لمن هويت
ضيت في هاب نفسي في هواه مرضيت بذاك يا مني مرضيت
قال فلم اعد عليها شيئا من السؤال خوفا من وفاتها
السدي ابو عداه المارستاني

لما تذكرت المنار التي لم تقص لي تسليمة المتروك
عرفت اليها فرقة لو حشوتها سرائل اذراع الحديد المشرد
ارابت حواسيها وظلت تحرقها تليين كلالتي ^{الماورد} لو اردت في اليد
في استعير احمر ربحر الباهلي عن ابية قال قيل له امر ابية صف لي
الحب فانتجت مليا ثم قالت بالقلب وقلبه وبالغواد وجيته
وبالاجتناء ناره وسائر الاعضاء حرامه فاحفل من العاشق ذاهل
والدروع هوائل والجسم ناهل سرور الليالي الخلفات تجده

والاساءة من المعشوق لا تقسده ثم اومات بيدها الي قلبها و
الشيء مولى

ولا تتخلص مما انت شامت لما لم يكن يا قلب بينك والحد
كان دموعي غصن طرفا حركت اعاليه نحيتم اهل طه قطر
في اسمع لحد رعوية عن ابية قال سمعت اعرابيه يقول انما
والله لو عوض الله اعداه من ناره للهوي مع الصدود لكان ما
عوضهم اعظم شررا مما صرف عنهم السدي محمد بن محمد بن محمد بن محمد
يا من راى النار من شوق تشبهها بالنار في القلب من هم وتذكر
اني لا عظم ما في ان تشبهه شيئا يقاس الخيال ومقداره
لو ان قلبي في نار لا حرقها لان الحرق اذ كمن النار
وانشروني ابو جعفر الودي كثير عنه

اقاس من قد مضى جدي لوجد لم يبلغوا من عشير الغنم عشيرا
وصالهم جنة فيها كرامتها والحجر لم يجدوا الخسائر والنار
حدس غدا لله على الرجبي والاسعد اسد الخدومي قال قلت
لاعرابي ما اوزك الهوي والحيثات تنابع وزفرائي تنو لي
ودموعا تحمد روكي لا تشدع واحشيت تنضم فها بقا الحد
على هذا ولولا عود صليب وقلب جديد ونسب صرخ

لا تحبني فيه ولا حسنه اسمي محمد علي الهاشمي لاني صخر الهزلي
 اما والدي ابكاوا فاحملوا لذي امان واجي والدي امره اسد
 لقد تركني اسد وحش ان يي من مهابا لا يروعهما النفر
 عبت اسعي الدهر مني بينها فما انقضى ما بيننا سكر من الدهر
 اذا ذكرت يرتاح قلبي لذكرها كما انقضى الحضور بطله انظر
 اسمعيل احمد عن امه قال سئل اعراي عن عشيقته فقال والله ما
 احسن من حبها ناسا ولا انظر اليها من هيبه لا اختلاسا وكل
 امرها الى جيبه ه حدى اسمعيل احمد عن امه قال سئل اعراي
 عن عشيقته فقال ما رايت سمعه تفرقت باثمد على خدي احسن
 من عبرة اطرها جفونا ما عشيب لها قلبي د د د د د
 اسند الو على الحبي ليس الملوغ

اذا جاني بهار سول حيا حتى يلقى حيث كنت من الارض
 وانما عودها مسبر او معلنا واقضى على قلبي لها بالذي تقضى
 حتى سي روح لني لا يبا لي وحتى ومنى ايام سخي طكة نص
 شاكي على نفسي حذار الحبرها وسلي من الهجر ان بعضي اعرضي
 واشد لي الاساق لير ان جاريه عبد الله طاهر
 ياربح من حبل الاحبه قلبه حتى اذا نظروا به قتلوه

عزوا وخامره الهوى فاذه ان احذر علي ان يبا ينيه
 من كان يميل عن تبارج الهوى فاما الهوى فاما الهوى
 انظر الى حسنه اضربه البلي لولا قلوب طرقة خفيه
 وانسد في لي اسحق محمد بن العنبر

اين فاقد اليك ان في الغلس حتى تضايق منه خسران النسر
 فكما ان من شوق اجال يد على فواذكه بالين الحلس
 وللدمع سطور من محاجرها يدل ظاهرها على الرزق
 فان يطق فخرج الانفاس عن نفث جريه عيون من خرج ليس
 قرائ في بعض الكتب ان هجر من الحليم هوى بنت
 الملك حتى ذل عقله واجتنب عن تلاميده وكفه في الحب
 فكتب اليهم ان ارواح الاحشاق عطره لطيفه وابداهم رقيقه
 ضعيفه وعقولهم بطيه الانقاد لمن قادها ليس من كنها
 الذي شكت اليه وكلامهم مخي بوان لا يفرق من يردني
 للعقول ويطرب الطبايع وتحرك الافهام وهو انما هو
 اولوا الاباب ولولا الهوى قل التمتع بالنساء قص بلذسا كافي
 الدنيا اشترى في اوسهل الهوى للحسن بن بطون
 ان الغواني جنة ترخا بها خضر الحياه فان عشقها يعرف

لولا ما اجتمعن ما كانت لنا دنيا نلذ بها ولا نتصرف
 اسجل رايها ثم عن ابي العباس المروزي عن احمد بن محمد قال
 عن يحيى بن عبد الله الكندي قال سالت اعرابيا عن الهوى والقوى
 فقال ارنياح في الخلقة وفتح حول في الروح وسرور تلتبيه
 خواطر في مستقر غايض ووجل لطيف المتسلك يتصل
 اجزا القوي وينساق في الحركات وهو طرف الخلقة
 في طرف الخلق وغير الحركات وينشأ لله الخواطر وطرف
 الفكر والتمس والغشواتش النفس بمجاذب العقل
 حاجته الظاهر وخدمه الجوارح والهوى لمن لهويه اكثر
 من هوله وانما يقول

قد كنت اسع بالحي وشجوه فاظلمه عاجبا انكدر
 حتى ابتليت من الهوى عظمه ظل الفؤاد من الهوى يظطر
 وسخت المبرد ينشد

علي فؤاد ولا دمع ولا كبد افناهما الشوق والهوى
 توكل للذات والخاصة والهم والصد والحد
 استودع الله عوابة محذوها يوق شوقا وما يدري
 وانسدى المبرد لعبد الصدر المعذل

مكتب ذو كبري تنكي عليه نقلة عبرى د
 يرفع منها الى ربه يدعولوفوق الكبد اليسرى
 يفي اذا حدثه باهنا ونفسه مما به سكرى
 لحسبه مستمعا ناطقا وقلبه في امه اخرى
 وقال اخر

و كنت اذا رايت فتى يمشي على شجر ضوكت اذا طوف
 يا حسبي اوال الله مني فصرف اذا سمعت بهم يكي
 عبد الله راى سعد المودب قال ما حى عيسى ابو زكريا العطار
 قال يا نهدي قال خضر وكما محمد جابر قال السري عاصم قال خضر
 بن عياض عن برد عن محمول عن دانه الاستيع قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا تظهر الشهامة باخيك فيعاقبه الله
 ويبييتك وما ابو الفحل للمعنى قال لما دخل علي غيب علي عبد
 العدين المروان قال له هل عشقت عيا نصيب قال نعم قال
 من قال جارية لبي مذبح عشقتها فاستكلفت بها العاشق
 فما كنت اقدر علي كلامها الا بعين او بيان او اشارة
 على طريق او ايماء وفي ذلك اقوال

جلست لها كيا من اجلني اجا استها التسليم ان لم يحشلم



ادامان شيت ان تنظر شيئا يحب البشر
فصورها هاهنا وصورها هاهنا
فان لم يذتواحي تری بشرها بشر
وكذبا بما ذكرت وكذبة بما ذكر
فقال له للرشيدي انما حفظ اشعار الناس ثم لي لم تشد
وايربخره فافسدت عليه ما كان صلح له من قلبه
استعمل اى هاشم قال اعلی محمد عن اى شيخ قال حدثني
عنه لي قالت كان دولمة ينزل عنده هو وميعة في ربح لهم
فعلت له ما غيلا ان هاهنا من هو احسن مني فما تری
فيها فعال والله ما اظن الله عز وجل خلقا احسن مني واني
واياها كمال قال الاول

اذا ما شيت ان تنظر شيئا يحب البشر
فصورها هاهنا وصورها هاهنا
فان لم يذتواحي تری بشرها بشر
وكذبا بما ذكرت وكذبة بما ذكر
فقال له للرشيدي انما حفظ اشعار الناس ثم لي لم تشد
وايربخره فافسدت عليه ما كان صلح له من قلبه
استعمل اى هاشم قال اعلی محمد عن اى شيخ قال حدثني
عنه لي قالت كان دولمة ينزل عنده هو وميعة في ربح لهم
فعلت له ما غيلا ان هاهنا من هو احسن مني فما تری
فيها فعال والله ما اظن الله عز وجل خلقا احسن مني واني
واياها كمال قال الاول

تري العين من بهوى مليحا ومن يكن بغضا اليها على شتمها
وانشدي بعضا مما بناه الجليل
وقيل انك قد ركت بياطل منها فها لك في اغترال الباطل
ولباطل من الذواشتمى اشهى الي من البغيض الباذل
احد ملاعب والى محمد صعب لفق قساي عن اى بكر اى مريم
عن خالد محمد عن بلال اى الدرداء عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

اذا ما شيت ان تنظر شيئا يحب البشر
فصورها هاهنا وصورها هاهنا
فان لم يذتواحي تری بشرها بشر
وكذبا بما ذكرت وكذبة بما ذكر
فقال له للرشيدي انما حفظ اشعار الناس ثم لي لم تشد
وايربخره فافسدت عليه ما كان صلح له من قلبه
استعمل اى هاشم قال اعلی محمد عن اى شيخ قال حدثني
عنه لي قالت كان دولمة ينزل عنده هو وميعة في ربح لهم
فعلت له ما غيلا ان هاهنا من هو احسن مني فما تری
فيها فعال والله ما اظن الله عز وجل خلقا احسن مني واني
واياها كمال قال الاول

قال حدثني الشيخ عن ابي بصير عن ابي سعيد قال قال حبيب
 قال تقيه المومنين عن ابي بكر بن محمد عن خالد عن بلال بن
 برزة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك قال ابو بصير
 ان عذرا قال عن ابي بصير عن ابي بكر بن محمد عن خالد عن بلال بن
 الاسلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حبيب النبي عيسى
 ما قال ذكر امان اهل للهوى
 قال ابو بصير عن ابي بكر بن محمد عن ابي علي الحنفى عن ابي المنجا
 قال ايت في الطواف في جميع الجيم بن الضعف يلود وينفود
 وددت بان الحب جمع ضله ويقذف في قلبي وينفخ في الصدر
 فلا ينفضى ما في قواذى من الهوى ومن فرجى بالحب او ينفضى العجز
 فقلت يا فتى ما هذه البنية جريئة تمنعك من هذا الكلام
 فقال بلى والله ولكن الحب ما لا قلبي بفرح التذكر ففاضت
 العشرة في سرعه الا وه الى من لا تشد عنه معركه ما في
 لميت المني والله ما ينشئ في ما لا يلقى منه ما فيه ايسر
 للمومنين من الملك والى لا دعوا الله ان يثبت في قلبي عمري
 فجعله صبيحى في قري دريت به اقم ادر هذا دعائى
 او انصرف من حجبى ثم رجا فقلت ما ييكيك قال خوف

ان لا يستجاب دعائى وله قصرت وفيه رغبت فيما اعطى
 الله سائر خلقه ثم مضى وحدثني ابو الفضل الربيعى قال حدثني اسحاق
 بن ابراهيم قال قال بعض الاعراب يا لذه الدنيا قال تواصل بعد
 الهوى وتواصل بعد العذار وشمله بصدقه الموقف د
 انشدنى الرهوى الميكلاى

اطيب من غفله للزمان واقاس بسيم البسح في شجرة
 شرب عمار كانه نخل عصير خديه وردنا حصره
 في كفه قهوة كاهها لحم منير فوالى قمره
 وسمعت المبرد يلى

احلى من الجلبه والرحى بمرجه الحدين بالعض
 لما بدت قلت لبدر الربى غصن فهذا قمر الارض
 واسندى ابو على الرضى ليعقوب الربيع

ايامك يا من لم يكن في يودى لا نتي سواها من نصيبه
 اذا ذكرتك النفس بادرت ذكرها بغض دموع لم تزل بعزكم تنكى
 واطول سومي ليت لي من نظرة فابذل فيها ما احاط به ملكي
 اياهم بالخند قال محمد بن سعد القرشي البصري قال قال محمد بن النعمان
 بن عمار اى الجسم عن ابيه عن جده وكان على شاقه غياح خبير

حتى افتتحها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما عمر الخطاب
رضي الله عنه في سبكه من سبكه بالمدينة إذ سمع امرأة
وهي تهتف في خدرها وتقول

هل من سبيل إلى خير فاستريها أم هل سبيل إلى نصر حجاج
إلى فتى ماجدا أعرف بمقتبل سهل المجاكرم عسر ما لجراح
لكنه أعرف صدق حين يشبهه أخي حفاظ على المكروه فراح
قال عمر رضي الله عنه أرى معنى المصير خيالا تهتف به للعواقب
في خدرها على بنصر حجاج فأتى به فادأه من لحسن الناس
وجها وعينا وشعره فأمر بشعره فخن فخرجت له جبهة
كانها شقه قمر فاسره أن يعتم فاعتم فافتش النساء عليه
فقال عمر رضي الله عنه والله لا بالاد أنا بها قال بالعد المومنين
ولم قال هو ما أقول لك فسيره إلى البصرة وخشيت للمرأة
التي سمع منها عمر أن يبدن من عمر البهاشي فدرست لديه إيلانا
فلما دام الذي خشي بواذره مالي والمخدر ونصر حجاج
إني كنت أبا حفص خيرا شرب الحليب وطرفا فارتشاح
أن الهوى دمه التقوى فحيشه حتى أقر بالجام واستدراج
لا جعل الظن حقا أو يثقنه أن السبيل سبيل الخاف للزح

قال وبكا عمر رضي الله عنه وقال الحمد لله الذي خيس التقوى الهوى
قال واني على نصر حين وانشد على الله غيبه ابنها عنها فتعرضت
لعمري أن لا أدان والاقامه فتعدت له على الطريق فإخرج يريد صلاه
للعصر قال ما يروى للمومنين لا جنتيك من يدري الله تعالى له خاصتك

أبيت عد الله وعاصم إلى جنتك ويلي وبين ابن العياضي والمقاوم
والجبال فقال لها يام أم نصران عد الله وعاصم ألم تهتف بها إلى تقى
في خدرها قال فانهضت ونصت عمر رضي الله عنه إلى الصلاة قال
فأورد عمر يريد إلى البصرة قال فمكت بالبصرة لما كانت ناديا ناديه
من أراد أن يكتب إلى المدينة فليكتب فإن يريد المسلمين خارج
قال فكتب الناس وكتب نصر حجاج سلام عليك أما بعد يا أمير
المومنين لعمرى لأن سيرتي وحرمتي فمأنت من عمر رضي الله عنه
الأن غنت الدلفا يوما بمينة وبعض ما لي للنساء غدو
طننت في السؤل الذي ليس بعد بقا فإلى في الندي كلام
ويمنعني ما تقول تكديني وأبا صدق سألين كد
يمنعها ما تمننت صلاتها وحالها في قومها وصيام
فها تان حالنا فهل أنت راحي فقد جئت منا غارب وشام
فقال عمر رضي الله عنه أما لي أماره فلا واقطعه تالا بالبصرة ودارا



قال ابو بكر رحمه الله على عمر ما كان انظره بنو امية في ذات الله
وامرهم كان والله كما قال الشاعر
بصير ما عقاب الا بوزيرانية كان له في اليوم عيناه على عبد
وكما قال لراخه

بريد له لا يام ان شاعفت شدة حرم بصيرتها
كانها في حال استعافها تشمه حجة الخوفها
وفي مثله

يرى عزيمات الراي حتى كانا تلاحظه في كل امر عواقب
وذلك ان نصر حجاج لما تفاء عمر رضي الله عنه الى البصرة كان يرسل
علي بن جاسع يسعود السلمي فكان به سحبا وكانت لجاسع
امراه يقال لها الخضير فكانت من اجل النساء وكان لا يصبر
عنها وهو يومئذ امير على البصرة فكان يشغفه بها فجمعها
في مجلسه فحانت من بجاسع النفاته ونصر حجاج لخطا في
الارض خطوطا فمال الخضير وانا فاعلم بجاسع انه جواب
كل امر وكان بجاسع لا يفرا وكانت الخضير تقرا وايضا
نصرا الى منزله ودعا بجاسع كائنا فقراه فاذا هو اني لا احد
حبا لو كان فوقك لا ظلك ولو كان تحتك لا قلك وبلغ

نصر من فعل بجاسع يسعود السلمي فاستحيا لذلك واد
شدد وجهه وظهر دغفه وعظمت بليته وعلت رزقته
والتحف عليه للضنا وامتنع من الغدا حتى شارف الفضا
كذلك حدثناه الجاسع بن عبد الله المرقني قال في خبر
للمصيصي عن محمد بن الحسين عن هشام بن حسان عن محمد بن بشير بن
عن عمر الخطاب رضي الله عنه وما كان من قصه نصر حجاج وانا ذا الم
الحديث بطوله وذكر ما الت اليه حال نصر حجاج في موضعه
ان شالله في الاثر في الفراسه عمر رضي الله عنه ما اوضحها الى ظنه
ما اصدقها والى قبيح ما ارتكبه نصر ما اقطعها في صالح
احد حبيل قال اي قال عبد الله بن عبد الوارث قال ادا دود راى الفرات
قال عبد الله بن جبريل عن عمر الخطاب رضي الله عنه نحوه ٥ كصالح راحه
بن حبيل قال اي قال عبد الله بن عبد الوارث قال ادا دود راى
الفرات قال عبد الله بن جبريل قال لما عمر رضي الله عنه يطوف بالمدينة
ذات ليلة اذا بلبسوه يتخذون واذا هن ثقلين اي اهل المدينة
اصبح فقال امراه منهن ابو ذؤيب فلما اصبح سأل عنه فاذا
هو من بني سبيع فامر سئل اليه فاذا هو من اجل الناس فلما نظر اليه
قال انت والله ذنبهم ابرزين او ثلثنا لا والذي نفسي بيده لا اجمعني



بارطينا بها معالده ان كنت لا بد من سيري حيث سيرت
 بن عبي فاموله بما يصلحه ثم سيره الى البصره ٥٥ احد من مضر
 مالكا ابو سلمه التثودكي قال باجرير حازم عن علي بن حكيم عن
 سعيد بن جبير قال خرج رجل من المسلمين غاريا وترك امرأته و
 كان الى جنبها رجل يقال له معقل له جمال وشعر فكلت الرجل
 اعوذ برب الناس بن شر معقل اذا معقل ياح البقيع ورجله
 قال فادرس عن الخطاب رضي الله عنه الحق بنا فيه اهل حتى يقدم
 فلان ٥٥ كالدري عن احمد بن عوفه اللياهلي عن الاصمعي قال كان
 الرشيد يهوى عنان جارية للناطلي وكانت صبايته لنفسه
 تمنعه منها قال لاصمعي فما رايته قط مبتدلا لامره فاي دظت
 اليه وفي وجهه خثر وعنه ابو جعفر الشطرنجي فقال لنا استبهوا
 بنا فمن اصاب ما في نفسي فله عشرة الاف درهم فوقع بقلبي انه
 يريد عنان فقال ابو جعفر خجراة العجيان ٥
 مجلس ينسب السرور اليه لمح رخانه ذا كرا
 قال لاصمعي فلما ريت ذلك قلت لم احرم انا فقلت يا مبر للومس
 فاقول انا قال قيل فعلا
 لم يملك للرجالن خضيري ونجافت اميتي عن سواك ٥٥

معال الرشيد انت انت با اردت فلك عشرة من الفان اطرق
 ساعة فقال بالشرار كما قد قلت
 فتمنيت ان اجيئني الله طويلا فمحل عبي براك
 كاهلي كرا عراي قال بلقيش من المومل لما قال
 نشق المومل يوم الحيرة النظر ليت المومل لم يظن له بصر
 عبي فرائى النوم كان انبا اناه فقال هذا هذا ما تمنيت في شعر
 لبعض اعراب
 يا ليت شعري والاماني ربما كما اوتى صاحبها على هذا
 هل بعد فرقتا اجماع ام اناسي فاني لا ايام حسن تيادي
 وانشدني بعض اعرابا
 وددت ولا يعقني الله دونها نصبي بن الدبار الى نفسها
 فان جن لي بالمودة جردني وان جردني فاني قريب
 حديث محمد بن علي الكوفي قال كان داود بن سعد عام يهوى جارية
 يقال لها ورده ابنة عايد للطاي فخرج يوما فاستقبل النعمان للند
 يوم يومه وهو يريد بها فقال ما خلكت على استقبالي يوم يومتي
 قال شددة الوجد وقله المبر قال المبتدئ للقبيل
 الا ليتني مكنت من ردة الذي يعزلي من البلد ان يهيمه فمير

تكون بها فدين لا ينفخ بالنشأ هناك الى يوم العاصه والحشر
 فلما اراد عندي غير فضل سلاله وابيض من ماء زلال من الفت طرد
 اعانقها طورا والتم خدرها وطورا اعطاطيها اخاديت كالشدر
 قال لي ان الله يقول

وددت و كانت الحسنات ابي اقارع عمرودة بالقدر
 على ذنبي بابيض مشرفي وكوني ليلة حتى الصباح
 فان تكن القدر على تلقى ذبحت على القدر بلا جراح
 وان كانت عليه لين خدرى لهوت رجا عجب خود رديح
 طول ليلى حتى اذا ما اضا الفجر ائت الى الفلاح
 قال فاني اخبرك احدا من فخرت لنفسك قال وما هما ابنت اللعين
 قال اخي شيبك فمضى او امتنع بها سبعة ايام ثم اقلبك قال
 لتعني بها سبعة ايام ثم تقتلني فساقي مهرها اليها وخرج فجمع
 بينهما فمكث بها سبعة ايام فلما انقضت الايام اقبل
 الى اللعنان المنذر وهو يقول

اليك ابن المزن اقبلت فامضت الي السبع من يوم دخولي على اهلي
 فحي تقربا صطنا عك شاكر منت عليه بالكرام من الفعل
 لنقض في ما اراد فضاء من العفوان من غير ذلك من قلبي

فان بك عموا كنت افضل مني وان تكر الاخرى فمن حكم عدل
 قال فاحسن جايته وخلي سبيله وانشأ يقول

لم ينل ما نال منا ابن سعاد من النيسر
 ادحوي ما كاد يهوي وغان يوم بوشى
 وكرد آل الطير نحرى بسعود وجوش
 وانشأ السعيد محمد

كيف انشئ على الزمان وهجرتك ما جيت به حروف الزمان
 صرف لجنوك مكرها وعلى الود دليل من ناظري ولساني
 كلما عدت بالتجالد عنكم كدبتى نواظرا لاجفاني
 ولو ان المني حكم يوما ما تهدت لالا ليك الاماني
 وانشدني ابو صخر الاموي لعقوب الراسع

الا انما الجيش الذي يدبره عمار ككون النار صفا قرقت
 بشير بهار به له جيد شاذ غير و طرف يدف القاب مذف
 وليلا جلا بدر السماء طلائه فصار لهار احسنه ليس بوصف
 كان نجوم الليل وهي طوالع عيون الى الكسفات تروا وانظف
 وشبهت المبرد بنشد

واحسن من ربع من و ف دمنه من جلي طي ومن وصمك ساجا

تلاحظ عيني عاشقين كداهما كنه ثقلة في خلد صاحبه ترعى
حسب المشرى راسخو الحلي قال احسن ابوابك للنجي عن الامعي قال اجتمع
شيخه الي الى الملوخ ان فيس المحزون فقالوا له لو حجت بولدي فلماذا
بالبيت لعل الله ان يشفيه ما به ففعل به ذلك فينا هو يدي اذ سمع
صاخي من تلك الحيام يا ايلي فانشا يقول

وداع دعي اذ نحن الخيف من مني فهدج اجزان العواد قدما يدري
دعي ما شتم ليلى غيرها فكانا لطار بليلى طائر اكان في صدري
ثم صاح صيحه فغشي عليه فجعل ابوه يرش على وجهه الما حتى افاق من
عشيته فانشا يقول

دعا المحزون اليه يتفقرونه كمكة شعنا ان لمجي ذنوبها
وانادت يا رايه اول منبني لنفسى ليلى ثم انت جيبها
فان اعط ليلى حيا لم يتب الي الله عبد توبه لا اتوبها
حسب ما راسخو المصري بالحسن صعب الرسوى بالخرج عداسه راى
فرقة الى متنده كنه فذكر جاريه كانت لها حبها وكبت اليها
فلما اتينا منزلا لعلنا الذي انشا ونبشنا من النور جالب
اجد لنا ذكر الحديث وطيبه مني فتمننا ان كنت الاماينا
فاقبولنا ذكر اجرام اهل الهوى المسترفين

على لراعي قال الحسين الصلت عن اسمعيل علي الجعوري عن مظهر
بن قبيصة قال اني لا سير بين العوليا وجوش اريد الخ اذ شيعت نشيحا
من هو دج قد نوت فيه ما ذا صرت شي وكلام خفي وامراة تقول
وبما غاب عنى شخصه غير انى وحيد الهوى قد ذاقه بالتصبير

وان جمع اللهم بيني وبينه ينز الهوى قلبي ويخرج منطري
تقسم قلبي ذكره فلتخه حبي النفس فاستر ذاك يارب واغري
ولا تعطني يارب الخ غير فحسبي به من كل خير مقدر
قلت يا هذه لقد سالت الله عطيما ومتى عهدك به قالت كنت نائمة

فيل اذ دخل على من باب الهودج فلم يجبه فانتبهت للثامه وهو
مخلط بقولي قلت فبالذي جمع بينكما لما ارينيني الموضع الذي لثمه فرفعت
الشجف فانشارت الى خالي خدوها فاما خلتها الا عقر يا صرت فوادي
قلت فقد جعلت هذا وقفا عليه قالت نعم والله اليوم التناذر
استبليت الشجف انشدي ابو عبد الرحمن المكتبي

استنزارته فكرت في اللهم المنام فاناني في رقبه واكتتام
الديالى اخفى قلبي اذ اما جرحته الهوى من الاياح
بالهاليله نزلت الارواح فيها يسر من الاجل
محس لم يكن لنا فيه عيت غير انا في دعوة الاجلاني

حدثني احمد بن اسحق القرشي قال قال علي بن الحارث لما اقصت الخلافه الي
 المتوكل علي الله اهدي اليه عديسه طاهره من خراسان جواري وكانت
 من جارية يقال لها محبوبه وكانت قد نشأت بالطايف وكان
 لها بولي مغربي بالادب وكانت قد اخذت عنه وردف لراشعار
 وكان المتوكل بها نجيها فغضب عليها ومنع الجواري من كراهيها فكانت
 في حجرها لا يكلمها احدا ما فرأى في المنام كأنه قد صالحها فلما دخلت
 عليه قال ما علي قلبك **ابن المومنين** قال اشعرتني اني رايت محبوبه
 في منامي كاني قد صلحتنا وصلحتني فلي خير يا ابن المومنين اذا انقرا
 عنك وليس لك فوالله انالفي بالخرفه من حديثها اذ جات وصيفه
 لا بين المومنين قالت يا سيدي سمعت صوت عود من حجر محبوبه قال
 ابن المومنين قم بنا يا علي بنظر ما هذا الامر فنهضنا فانينا حجرها
 فاداهي نضرب بالعود وهي تقول

ادور في القصر اري احدا استلوا اليه ولا تكلمني
 حتى كاني اتيت بعصيه ليست لها توبه خلاصه
 فهل شفيح لنا الى ملك قد رايت في الكرى فطالني
 حتى اذا ما الصلح لاح لنا عاد الى هجره فصارني
 قال فلاح ابن المومنين وحت حده فسمعت محبوبه فتلفت ابن المومنين

ثم اكتب علي رجله تقبلهما ومالت يا سيدي رايتك في ليلتي
 هذه كأنك قد صالحتني فقال وانا والله رايت كأنك قد صالحتني
 فردها الى مرتبتها كاحسن ما كانت باج

ذكر مساجدة اهل الهوى الصبر علي الاذي والتسريح لحمل رسالهم
 ابو يوسف الذهبي قال الذبير ريكار قال حدثني طيبة توكاه فاطمه
 بنت عمر بن عبد الله قال سمعت عبد الله بن مسلم بن رافع يقول
 طرقتني عيسى بن طلحة بن عديسه في الليل فاشرفت عليه فقلت
 ما حاجتك فقال ان جاريه رجلا غنتني لك

تعالوا اعينوني علي الليل انه علي كل عين لا تنام طويلا
 وقد جئتكم اعينكم علي طول الليل فقلت ادري انه عنك الحق الطاف
 عني حتى اتى الله عز وجل بالفرج **عمران بن موسى** عن محمد بن زياد بن
 الاعرابي قال قال عصمة الخاس قال لي ذوالرمة عندك ناقة يريد
 فعلها ميه فقلت عندي الجود رائحة المهري قال فزنا ميه فاذا
 الي خلوف واذا الخيمه ناجيه من الحيام قال يا عصمة انشدها قال
 عصمة وكان ذوالرمة اذا انشد الشعر جش صوته كما جش
 صوت الخراب اللهم فانشدها حتى انتهت الي هذا البيت
 فيالك من خد اسيل ومنطق رقيم ومن خلق تعال حاديه

وتدجلت باسمه ما الذي أقول لها إلا الذي أنا كاد به
دا فإني الله من حيث لا أرى ولا نال في أرضي عبد ولجاريه
قالت مية ملقب الله بأخا الرمة متى كنت في قوله تعال
جاده يقولم تجد فيه معال فهو تعال بالشئ بقوله وليس يجب
استماعي لأحد من عوبي فالأحد مني محمد صالح قال حدثني بمير فخاف
الهدى قال كان غيبا حتى يقال له بشئ من عديله وكان يعرف بالأسير
وكان سيد قتيان بن هلال أحسنهم وجها وأسماهم نفعا
وكان عجا لجاريه من قومه وكانت نزعاً جيداً وكانت بارعة
الجمال فلما علا امرؤه وامرؤها وظهر خبره وخبرها وقع الشر
من أهله وأهلها حتى وقعت فيهم الدما قال غير فلما طال علي
الأسير البلاء جاني يوماً فقال لي يا مغير هل عندك خبر قلت عندي
فقلاً ما أحببت قال تنسأ علي على زيارة جيداً فقد أذاب الشوق
روحي ونقص على حياتي قلت نعم بلحب ولكنك لمه فانهض إذا شئت
فركب وركبت معه فسرنا يوماً وليلتنا والخذ حتى إذا كان
أعظم الخسار جالسا في شعب خفي وقعدنا عندهما وقال يا مغير
أذهب فتأنس بالناس واذكر ألقيت لخدائك طاب ضالته
ولا تعرض بذكرى بين شفه ولسانك أن تلقى كماله جاريتهما

مراعيه ضامن فافرحها بني السلام وسلمها عن الخبر وأعلمها بوضعي
قال فخرجت لا أعد ما أمرني به حتى لقيت الجارية فاباختها بالرسالة
وأعلمتها مكانه وسألتها عن الخبر قالت هي والله مشددة عليهما
متخفة بها علي ذلك فموعدهم أوليك التيجان اللوان عدا فجاب
البيوت مع صلاه العشاء قال فانهضت إلي صاحبي فاجبرته للخبر ثم
نهضت أنا وهو نقودروا ولجنا حتى أتينا الموعد في الوقت الذي
وعدهت فسلمت الأقبيل لأخي إذا جردا المشي فلدت عينا وشعر
الأسير فصاح بها وسلم عليها ووثبت بوليها عنها فعلا لقتهم
عليك إلا رجعت فوالله ما خرجت مكرهه وبينا قبيح فخلوا به دونك
فانهضت راجعا إليهما حتى جلست معهما فقال لهما الأسير ما
فيك جيله يا جيداً أنت تعال الليلة قالت لا والله مالي ذلك من
سبيل إلا أن يرجع الذي تعلم من البلاء والشر فقال لها لا بد من ذلك
ولو وقعت السما على الأرض قالت فهاك صاحبك هذا من حين
قلت قولي ما يدرك فاني استهي إلى رأيك ولو كان في ذلك
ذهاب نفسي فجلعت ثيابها فلبستها وخطت ثيابي فلبستها
ثم قالت أذهب إلى بيتي فادخل في سري فإن روي سبائك
فيطلب منك القدر ليلب فيه ثم ياتيك عند فراغه من الحب

بالقدح ملأنا ليقول لهاك عيونك فلما ناخذه منه حتى
تطبل نكره عليه ثم خذه او دعه حتى يضعه ثم لمست ثراه حتى
يصبح ان شالله قال فذهبت وجعلت ما امرتني به حتى اذا جاء
بالقدح لاخذه فلم اخذه حتى طال نكري عليه ثم اهوريت لاخذه و
هو ليضعه فاختلعت يدي وبيده فانكفا القدح واندقق
ما فيه من اللبن فقال ان هذا الطماخ جدا وضرب بيده الى مقام
الميت فاستخرج سوطا ملوكا مثل الثعبان ثم دخل فتهتك
الشعر وقبض على وامنح السوط مني فضرني تمام عشرين اذ كانت
قليلاً او نقصت قليلاً ثم جات امه واخوته فانتزعاني من ذلك
ولا والله فعل لي ذلك حتى زابني عقلي وهمت ان اجاه بالسكين
وان كان فيها الموت فلما خرجوا سددت سترتي وقعدت
كميا كنت فلم البث الا قليلاً حتى ام جيداً دخلت علي فكلمتني
وهي تحسني ابتها وانبعثت في البكا والحجب وتغطيت بتولي
وعليتها ظهري فقالت يا بنيه اتق الله في نفسك ولا تعرضي لمكره
زوجك فذلك اولى بك فاما الا شير فلك اخر الدهر وخروج
من عدي فقالت سارسل اليك باخركم تولسك للليله فلبثت
غير ما كنتير فاذا الحاربه قد عات وجعلت جملتي وتبرجها علي

فضرني وجعلت لا اكلها ثم اضطجعت الي جنبتي فلما
استمكنت منها شددت يدي علي فمها وقلت يا هله تلك
اخذت من الاسير وقد قطع ظهري بشبه الليله وانت اولي
بالستر عليها فاختاري لنفسك ولها فوالله اني تكلمت بك
لا صيحت انا لجهدي حتى تكون الفضيحة شامله ثم رخت عن
فيريها فاهترت كما تهتر القصبه من الفرق فلم ازل بها حتى
انست فبات والله معي اصبح ريق رافقه قط فلم تزل تتحدث
ولي بحسني وما لني ولمكنت منها نكر من لوزام منها مريبه
ورعليها واكثر الله عصم فلم تزل كذلك حتى برق الفجر ثم اذا
جيداً تزل علينا من اخر الليل فلما راتنا اذ تاعبت لذلك وقالت
ونحك ما هذه قلت اخبرك قالت وما السبب قلت هي
تخبرك فانها العجرو الله عالمه واخذت ثيابي ومضيت الي
صاحبي فركبت انا وهو وحديثه ما اصابني وكشفت له
عن ظهري واذا فيه ما عرس الله عن وجل من ضربه الى جنب
اخرى كل ضربه تخرج منها الدم فلما راي ذلك قال لعد عظمت
صنيعك ووجب شكرك وخاطوت بنفسك فلا الهدي
الله كافاك ٥ ابو يونس الذهري قال حدثني الزبير بن عمار

قال جرح ابو الشنايب الحزقي وعده من جندب الى موضع قصدا
اليه قلنا ان المومل وهو متقلد سيفه قال فصاح يا ابن جندب
قال له ما تشا قال

فابكي ولا يلبي بك من صباه لباكي ولا يلبي لزي الوديع
واخضع للعبث اذا كنت مدببا وان اذبت كنت الذي اتصل
وقد زعمت اني سلوف واني نبائي عن اتيانها متعجلا
فقال جرح نجابه طالق وهي امراته ان لم اقدما ان كانت
ادمية قال له والله يا اخي قدسي شميتهما ليلي في علي لراء

ما حضر ابي عتيق عمر ابي ربيعة وهو يشهد
من كان محزونا لا هراق ديعه وهي غزها فليانها بكمها معا
قال ما اتيك ولا نرج او بكي في كاعه دما ابو يوسف للرهري
قال ما الزسر يكار قال لما قال عمر ابي ربيعة القشي

اجزا اذا ريت جمال سعدى وابكي ان سمعت لها خيلا
وقد ارف الرجيل فقل لسعدى فديتك خبري ما تاسر
قال فخرج ابي عتيق حتى اتى الخناصر من ارض عطفان فراء
خيمة سعدى فاستاذن عليها وانشد لها البيتين ثم قال
ما تامين نالت امره بتقوى الله في قمر الحز والنا من راعلال

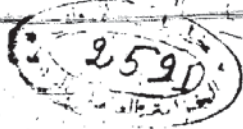
من اعتلال القلوب وهو آخر الكتاب تاليف الشيخ الامام
الحافظ ابي بكر محمد بن جعفر بن سهل الخرابطي وصلي الله على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم رواية الشيخ ابي العباس احمد بن ابراهيم

علي الكندي عنه رواية الشيخ ابي القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن عثمان
عنه رواية الشيخ ابي الحسن علي بن محمد بن علي بن العلاء عن ابي الحسن
عنه رواية الشيخ ابي الكرم المبارك بن الحسن بن احمد بن علي الشهور زوري عنه
ية الشيخ الاجل الامام العالم شهيد الدين ابي الفضل بن يوسف بن علي
زنوي عنه سماعا لظاهر بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن علي بن الاعرج العفلا

لديهم محمد وعلي جبرهم الله تعالى وانساها نشو الصالحين ونفعهم

وجميع المسلمين امين

امين



19va V-IV

१८५

19/9/84

الخزائن العامة بالرقم ٢٥٩

[illegible]

تتمت في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٦٥ هـ في كل جزء واحد من الأجزاء الستة
والمطابق في الأجزاء السابعة والثامنة
١٧٤ ورقه
١٧٥ ورقه
١٧٦ ورقه

جامعة الدول العربية
المنظمة العربية للتربية
والثقافة والعلوم
مركز المخطوطات
الشرقية

